

عيد الشباب المجيد

# مدعوة الى

كلية شريعة تيمم بالدراسات الإسلامية  
والتربية الشريعة والعلوم  
الشرعية في الزوايا والأزواج والشؤون الإسلامية  
والعملية المعرفية



# 60

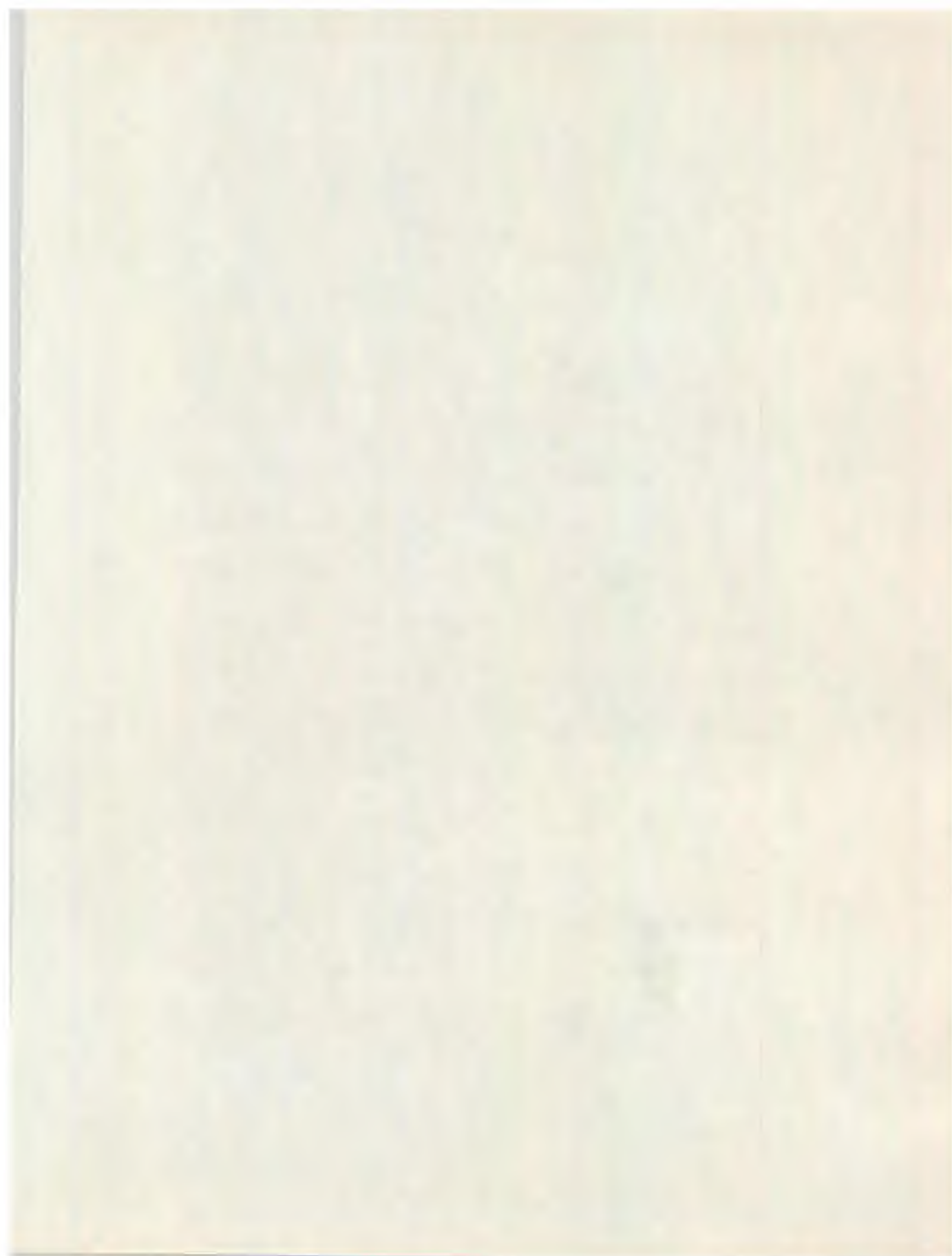
فهنيئاً لك يا شعب بلادي بالحسن  
وابتهل لله أن يحفظه طول الزمن

ستون عاماً  
من عمر مدينة  
قن وبيت رشيد  
للمغرب الحديث  
في ظل  
الملك الحسن الثاني



## تقدمة

تقدم وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية  
وأ أسرة "دعوة الحق" بكل خضوع وإجلال وتعظيم وتكريم  
إلى السادة العالمة بالله حضرة صاحب الجلالة أمير المؤمنين  
حامي حمى الوطن والدين مولانا الحسن الثاني سدد الله خطاه  
وحفظ زماننا أطلعه، بمناسبة الذكرى الستين لعيد ميلاده  
السعيد، راجية منه حفظه الله أن يتقبل هذه الباقة الفواحة  
التي تعبق بأريج الحب وتتصنع بعبير الوفاء والاختلاص تقدمها  
في بساطكم الكريم صفوة مختارة من المثقفين والعلماء تعبيرا  
منهم واعترافا بما يقدمه سيدنا المنصور بالله لخير الوطن المحبوب  
سائلة العلي القدير أن يطيل عمر جلالة وليبارك في جهارة المتواهل  
وأن يحفظه في ولي عهده المحبوب قلادة جيد الدهر وزين الشباب  
صاحب السمو الملكي الأمير إجليل سيدي محمد وصنوه السعيد صاحب السمو  
الملك الأمير المولى الرشيد وباقي أفراد الأسرة الملكية العلوية  
الشريفة وشعبه الوفي العظيم، إنه سميع مجيب.











صاحب السمو الملكي ولي العهد المحيوب الأمير الجليل سيدي محمد







صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد



تِلْكَ عَاجِلُ شَرِّهِ لِمَنْ...

روى الإمام مسلم في صحيحه، عن أبي ذر العقاري رضي الله  
عنه، أنه قال: سميت رسول الله ﷺ ربياً مرحلاً يفعل من الخير  
ويحمد له لناس عليه... قال: «ذلك عاجل بشرى لمومن».

«من بعد تعرف بكر وبنو شي ساد حير در سيمير،  
ويحمد من عنه خلافة بيت ليعلم مولانا حسن ناسي مدني  
حيدر الله من موشق ورتبه به سار شاعري علي ساد حير و سمي  
من فيض عافيه، وذوب روحه وقلبه لفايده سعيه الكريم، كل رخص  
وغل حتي شاهد بنفسه غلال ما درسه، ونتائج ما غرمه...

[illegible]



سعيه لا يصر إلا عنه. ولا يرجع إلا إليه. فحجاً إليه شعبه  
وحتماً به وعتمداً عليه. لأنه وحده فيه الحق لعظمه، ولرجوه  
بكماله، وبعمق المدد، ولشخصية سموه، وبلغ الأثر، حتى  
سار من أمه، ومستقبل فكرة، وجهود نهضة، بصانع الأمور  
دنيو دعه، وسير نوره لسانية بملاطمة والمصانعة، فناريخه  
حاضر هو بكل مصادق لأمنه هذه لصدت لندرة فيه.

وقد جمع له لظوب حوله، فتوحدت فيه لغات ولهجات،  
ولاحرب ولندبات على خلاف مصائبه فيه فهي تتور وتحد  
عيب بيهما، وتكسر به ويحتف في ربه وتنفق عليه، ويشرق  
في طرقها، وتنفق عنده.

وحبه حقه أنه واضح شعبه صديق لحبه مفهومه  
شأن ومعدى واسع ونوره في كثير من المصاير وشهادته  
بره في حرب سومية وتاريخ المعاصر لحاضر دهر والأحداث  
فهو - أمه في عره لا بقور قولاً، وبصر عملاً لا بد وفق  
دس السجيع الذي يقتضيه ولما لفويم الذي يربطه ويوئده،  
والنصف لشكور الذي يوسه ويفوزد لأنه قدر من غيره على توجهه  
أبانه، ولم تدهم دمه ونوره وسقود ولانه رعد له، يصا، من  
رعاء الإصلاح، وقدوة بتوجهه، ومن فهم دس لمعي لدين، وروح  
العصر، ومصطفى احد له دسه روحية بالأعف تشحبه وجهه  
وهذه بصفاء وسمت، لصر أنه من طلاب دعور بده الأمة، ودلائل  
لقة بهذا الشعب، وبناثر لأمن وسهوض بده المجتمع

فهو حقه أنه يعبر على أن تسر دد الأمة على هدي الإسلام  
وتغدي بسننها الصالح، وتحيي تاريخها لتشد، ومصيبا لحيث  
يعيش شأنها في صفة مهيبة مع مصيبه امترق، بحادث حاصره  
لصالح، ومستقيمة لروح. ويكون له من لخصرة الصناعية عرباً من  
لا تدرج، ويرر يعيش، ومن روحانية الإسلام، قوة لسمع، ومن  
لتباسك



ثم يمشي حقيقته الله طعم سبعة. به بعد لمدة بر حنة. فجد همد  
 حورن عمرد انجافن في سمن سبعة. وسعدا وظلمه حيق حيدر. وكه  
 لافى من شدائده والأهول فحماض في ذلث على دمه وعتميه وروحه  
 لا يحصر فقه يأم. ولا بعد عايشه مقصب فيه حصه ليه لا تحبسه  
 بهرت. ولا شيره. لاحداث منهج نوريت وتفاقت حتى يله بكر  
 في نصر حبرء ما يبرءو نهم من حضور واجتق في سي تعمر عن  
 رقة الأوصاف في صوراف حبال خلائيه. ووضع به حدود ورسوم  
 تصبح حدة صكته. وبطصة صكته دانه مهم بالصور. ر حج  
 لمعى صريح فيب ينزل مومن به يدعو محض قيم بعض  
 جريء على ما يقدم...

\*\*\*

- إنه عيد الشباب قد هبة نعيمه العليل السيل بين الحماثل  
 والربى نشوان يعبق من شذاه العاطر..

- وفيه مرمز ندى تحسب فيه سبب ليهب سرور لأمير  
 سيم. سبي صنفه لرحل سيم عدد شمر ليرفع منه سبي ربيبه سجد  
 وقته اسرف. ويدفعه سبي لأفء راعيم وحكمة ونصر والأردم  
 يدعو إلى ساقش وسعير وينفى محمد في حبيب سهر ويحدي  
 على ساس

وذهب يده اشباب أفرح وسمن. وموسم وعبد. وحده  
 طيه رصيه نهراف لشاعر صدقه. والحبابه ساقته وسعور  
 موسي مصلي برماف حسدس ع. وحيه موعى بالمو. بوشيب  
 عواصف متجعة عرسها في سبوت مد مد. ونسب ثون العطرة.  
 وفرضها طبيعة المعية..

- وفيها مرة كسر سعدة كور فيها سبوت سرحا لاس  
 والحسن. ومعرضاً للرضى والحب. ومهبطاً للبهجة والترور..

في عهد الاحتلال بدم 9 يونيو 1948 هو في تاريخ حروب  
حدثت رمر حي يلقى بالاحتلال والامم المتحدة ومن بعد  
يكون شككت جنوية لـ ربح والاحتلال والكمس وسم ده اعربية  
أرضاً وشعب ونظام وقيماً وحضارة..

في عهد الاحتلال يذكروا عند ميلاد المسيح في نواحي بيت  
من عسرة حدة، وهو يصف حلة ربح يارب محبة سحبه من  
عظيم من سحبه وهي ورسالة سب، وصلاة عود، ونقد سحبه،  
نصم على لاحتات، ويعلم على نحو فيو حل سعة في دقة،  
وحدثت لاسي نسوم لا ييكم لا عن نصر ولا ينافي لا في  
سومع، ولا يرمي إلا في عرس حتى بات عوارقه وموقفه عصر  
الأفواه والأندية والسياء محبة ولاء

فلا غرو، إذا كان لأمتة حفصة لله، معقد آمن، ومباط وجاء،  
ومثل فكرة، ومؤسس نهضة، ورسول وحدة، وداعية سلام .  
لقد النرم بما قال، ووفى بما وعد، وإنا لنجد مصداق ذلك فيما  
قوله رحمة به في أول حصار وحبس سبعة تر يوبيه عند يود  
3 مارس 967 " وإني أعاهد الله. وأعاهدكم، على أن نطرح  
سورته في وادي وحي طوق مارد الإسلام. ونسبه سحبه،  
ويعبدت موسيه عريضة ومضيق متسعة يوصي الحب كس  
عهدك على ر. رفع من حموره يوصي واستقلاله  
ومبادته، وأحرص على وحدته، وعلاء شأنه بين القوم.."  
ومن أوفى بعهده بما تعهد عليه الله فستؤتيه أجراً عظيماً..

\*\*\*

من أجل ذلك كان الاحتمال بعيد الشباب احتمالاً يستحق التؤر  
في جهد لامة لاسي ربح وحبده صادق وسعيد بتاريخ  
من ربح يصف على سطرود سب عظيم وشعب ربح منمر  
راف طموح لا يفسر على نسف.. لا يفسر على حبس ويثديس حبس

عصيم له في سخن لبريخ ابع من لحد يدا، ووجدت لكرات  
خالدة تنه عثوب ورواح ووجدت معري عميف يهدي بي ن  
نوصي بلصير وبعاون عني لى ولعصم بمدا حق وبتهدى  
صائع المعروف...

☆☆☆

وانه عمر مسيب من عمر حلاله لبيت حمر بالاحداث ونوفاج  
لتي لايسوعها عمر ولارمس، لا سهد بيا لام مره مر مؤسبات  
ومرافق وعمران..

لقد تريت حنطه ليه لعمى لعمى عسقة برمس وعصه مبهوم  
كيف لا تقس بكلمه ولا بعدد بفس، فعمره حنطه ليه لا بعد  
بالعمس وكتير ولا بفس، ورمس هي مره سبات لدم  
والعمر الحي الناضر

يعدون عمرك بماسنوات      فيالهمو من قصار نظر  
وعمر لا تحتويه السنون      ولو انها من جنود لقدور  
فعمرك يحصى بمسا صنعتيه      يداك من الباهرات القرو

☆☆☆

من أجل ذلك «سيفي هذا العيد، عيد 9 يوليو عيداً للشباب،  
ويمني بعيد شباب حتى يمكنك كل سنة كيفك ذات سدا  
شرب من كوير شباب رده وعمره، وحماسة وجرأة عباد من  
الأمة يا جبالها، مثل السلة المرتبط أولها بأخرها».

«وعينك شعبي العزيز أن تحتص في نفسك، وكل يوم من  
أدمت بعد سبات فدوة لتي شرب محكود عيب بالانقرس،  
«تحدد سبات به عمن كثررة، به فسللة عسقة ذلك  
سبات سطوي ولا عني من برة بصفحة صخرة، وكنت ظهرت سبات.  
وتحت الغايات والمقاصد، سهن إذاك بلوغها».

☆☆☆

فما أعظم هذه الأبداء لخدمة مرفعة الجنات ونسبها  
 ولجميع المكنة والأبداء والسمية والتمدية والربانية في سرود  
 هذا الصليب. وصاحب الجنات بنوح ددره ستر، فاستمر في ح  
 مؤتمر العربي عظم الذي بعد الملاحة وكتب له في سيره  
 ودره وبقية منه النجاح والوفيق والسلاح، وبقية من عمره  
 المديدي في ماء له تعالى، فاعب جعري بحبي بكرين  
 العظيمنتين وهو يشو ويردد مع القائل :

لا تقل شري، ولكن شريدن : غرة الدهر، وعيد المهرجان

☆☆☆

والشعب العربي لشكر لا يجد من سبه فيمن من هذه  
 لأبداء التي يتحرر منها سب الطامح صافته ويعس عن وجوده  
 وحصوله. ويوك حيوية وردنه، ويعبر بالحمد وسكر وشاء  
 ويعرب عن الاعتراف بالحمد لمن خلق وصفاً رحر بالقي، وفص  
 بالحمد جلالة سبك الذي ليس من سب من معاني الحق، وحده من  
 بضم من معاني بصريق شابة ثاق لحمد وبقية بوحى بكر  
 ويوحى شاء

دب شتر خمس وشاء بحس هو حجر شري لموس في  
 هذه الحدة .

ههـ لأمر المؤمنين هذه البشري.

قاب أبو بكر محمد بن عبد الله الجورقي : رأيت أباً عبد الله  
 الحافظ في لمدرك مردد، وعنه طلس وعدمه شمس عليه  
 وقت له أهلاً باب، باب لا نور بكر، وبكر معصية، فف  
 وبحس لا نور بكر وبكر معصية، فف الله تعالى = بهم بشرق  
 في الحياة الدنيا وفي الآخرة .

الثناء لحسن. وأشار بيده ..

الرَّسَالَةُ لِلْمَلِكَةِ السَّامِيَّةِ

الموجهة إلى محاجتنا الميكاميين

جه أمير المؤمنين صاحب الحلاله الحسن الثاني حفظه الله رسالة  
مكتبه سامية حث فيها حجاجنا اسيادنا الميامين على تحصيل المبادئ  
والأخلاق للإسلامة الذاعبة إلى حسن السلوك والمعاملة والحفظ على  
التعهد والسلم، وأن يكونوا خير مثال يفتدى به في الأديب والتواضع مع  
كافة صيوف الرحمن وقد لهم حفظه الله :

"و بعد عربی و اسلامی بعد حلال شدن تعداد بزرگ و انتحاراً و اسعاً و تصارباً و تصاطباً کبراً، و تصابکاً سبب و صغراً روحیاً و عزماً صادقاً علی اتحی و التآزر، و التعاون و اتصاف بین قادة العرب و اصحابهم و ولدانهم مما انتفعت له القلوب و اشرحت له الصدور و ارتاحت له لتقوم و المشاعر و اعتبره الجميع فانتحة عهد جدید پیش العالم الاسلامی و صبح بحق غد مشرقی فصل و سر خصوصت ذلته بی لامه می کن میدان تحقیق المزید من الهوض والسلام والاطمئنان

تلا هذه الرسالة لمملكة أممه وربر : ق ولشؤو لإسلاميه  
به كمور بعد انك : ديع الفوج الأور من الحجج



الحمد لله رب العالمين  
والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

هو نور الشمس الجدة وبقا ليد المرعبة الرئيسية  
في هذه المشقة في من هذه المشقة في من هذه المشقة  
يسأل في حقها الله في يخرجها قد هذه المشقة إلى  
نعم قد هذه المشقة في حقها المشقة قد هذه المشقة في حقها  
هو في حقها المشقة في حقها المشقة في حقها المشقة في حقها  
هو في حقها المشقة في حقها المشقة في حقها المشقة في حقها  
هو في حقها المشقة في حقها المشقة في حقها المشقة في حقها

هو في حقها المشقة في حقها المشقة في حقها المشقة في حقها  
هو في حقها المشقة في حقها المشقة في حقها المشقة في حقها  
هو في حقها المشقة في حقها المشقة في حقها المشقة في حقها  
هو في حقها المشقة في حقها المشقة في حقها المشقة في حقها  
هو في حقها المشقة في حقها المشقة في حقها المشقة في حقها  
هو في حقها المشقة في حقها المشقة في حقها المشقة في حقها

وإن مقامه مطلوب من كل معلم سقر لله، الذهاب  
إلى المقام المقدس في هذه الساعة أن بعد العزم على  
زيارة المدينة المنورة والصلوة في المسجد النبوي، وزيارة  
سيدنا محمد المصطفى عليه السلام، والتوجه إلى الله تعالى عند نذر  
الروضة الشريفة بحال الدعاء في تضريح وتأشروا وحشوة،  
وتدلل الله وحشوة وفي سكرته ووعار وعدوه من المقام  
حليل، والموقف مؤثر وعظيم، والدعاء فيه مستجاب،  
وقد قال عليه الصلاة والسلام صلاة في مسجد ذي هذا خير من  
ثم صلاة في غيره، لا مسجد الاخر

$$y_1 = 2, \quad y_2 = 2$$

۱.  $\frac{1}{x^2} = x^{-2}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-2} = -2x^{-3} = -\frac{2}{x^3}$   
 ۲.  $\frac{1}{x^3} = x^{-3}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-3} = -3x^{-4} = -\frac{3}{x^4}$   
 ۳.  $\frac{1}{x^4} = x^{-4}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-4} = -4x^{-5} = -\frac{4}{x^5}$   
 ۴.  $\frac{1}{x^5} = x^{-5}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-5} = -5x^{-6} = -\frac{5}{x^6}$   
 ۵.  $\frac{1}{x^6} = x^{-6}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-6} = -6x^{-7} = -\frac{6}{x^7}$   
 ۶.  $\frac{1}{x^7} = x^{-7}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-7} = -7x^{-8} = -\frac{7}{x^8}$   
 ۷.  $\frac{1}{x^8} = x^{-8}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-8} = -8x^{-9} = -\frac{8}{x^9}$   
 ۸.  $\frac{1}{x^9} = x^{-9}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-9} = -9x^{-10} = -\frac{9}{x^{10}}$   
 ۹.  $\frac{1}{x^{10}} = x^{-10}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-10} = -10x^{-11} = -\frac{10}{x^{11}}$   
 ۱۰.  $\frac{1}{x^{11}} = x^{-11}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-11} = -11x^{-12} = -\frac{11}{x^{12}}$   
 ۱۱.  $\frac{1}{x^{12}} = x^{-12}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-12} = -12x^{-13} = -\frac{12}{x^{13}}$   
 ۱۲.  $\frac{1}{x^{13}} = x^{-13}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-13} = -13x^{-14} = -\frac{13}{x^{14}}$   
 ۱۳.  $\frac{1}{x^{14}} = x^{-14}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-14} = -14x^{-15} = -\frac{14}{x^{15}}$   
 ۱۴.  $\frac{1}{x^{15}} = x^{-15}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-15} = -15x^{-16} = -\frac{15}{x^{16}}$   
 ۱۵.  $\frac{1}{x^{16}} = x^{-16}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-16} = -16x^{-17} = -\frac{16}{x^{17}}$   
 ۱۶.  $\frac{1}{x^{17}} = x^{-17}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-17} = -17x^{-18} = -\frac{17}{x^{18}}$   
 ۱۷.  $\frac{1}{x^{18}} = x^{-18}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-18} = -18x^{-19} = -\frac{18}{x^{19}}$   
 ۱۸.  $\frac{1}{x^{19}} = x^{-19}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-19} = -19x^{-20} = -\frac{19}{x^{20}}$   
 ۱۹.  $\frac{1}{x^{20}} = x^{-20}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-20} = -20x^{-21} = -\frac{20}{x^{21}}$   
 ۲۰.  $\frac{1}{x^{21}} = x^{-21}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-21} = -21x^{-22} = -\frac{21}{x^{22}}$   
 ۲۱.  $\frac{1}{x^{22}} = x^{-22}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-22} = -22x^{-23} = -\frac{22}{x^{23}}$   
 ۲۲.  $\frac{1}{x^{23}} = x^{-23}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-23} = -23x^{-24} = -\frac{23}{x^{24}}$   
 ۲۳.  $\frac{1}{x^{24}} = x^{-24}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-24} = -24x^{-25} = -\frac{24}{x^{25}}$   
 ۲۴.  $\frac{1}{x^{25}} = x^{-25}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-25} = -25x^{-26} = -\frac{25}{x^{26}}$   
 ۲۵.  $\frac{1}{x^{26}} = x^{-26}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-26} = -26x^{-27} = -\frac{26}{x^{27}}$   
 ۲۶.  $\frac{1}{x^{27}} = x^{-27}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-27} = -27x^{-28} = -\frac{27}{x^{28}}$   
 ۲۷.  $\frac{1}{x^{28}} = x^{-28}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-28} = -28x^{-29} = -\frac{28}{x^{29}}$   
 ۲۸.  $\frac{1}{x^{29}} = x^{-29}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-29} = -29x^{-30} = -\frac{29}{x^{30}}$   
 ۲۹.  $\frac{1}{x^{30}} = x^{-30}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-30} = -30x^{-31} = -\frac{30}{x^{31}}$   
 ۳۰.  $\frac{1}{x^{31}} = x^{-31}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-31} = -31x^{-32} = -\frac{31}{x^{32}}$   
 ۳۱.  $\frac{1}{x^{32}} = x^{-32}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-32} = -32x^{-33} = -\frac{32}{x^{33}}$   
 ۳۲.  $\frac{1}{x^{33}} = x^{-33}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-33} = -33x^{-34} = -\frac{33}{x^{34}}$   
 ۳۳.  $\frac{1}{x^{34}} = x^{-34}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-34} = -34x^{-35} = -\frac{34}{x^{35}}$   
 ۳۴.  $\frac{1}{x^{35}} = x^{-35}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-35} = -35x^{-36} = -\frac{35}{x^{36}}$   
 ۳۵.  $\frac{1}{x^{36}} = x^{-36}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-36} = -36x^{-37} = -\frac{36}{x^{37}}$   
 ۳۶.  $\frac{1}{x^{37}} = x^{-37}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-37} = -37x^{-38} = -\frac{37}{x^{38}}$   
 ۳۷.  $\frac{1}{x^{38}} = x^{-38}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-38} = -38x^{-39} = -\frac{38}{x^{39}}$   
 ۳۸.  $\frac{1}{x^{39}} = x^{-39}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-39} = -39x^{-40} = -\frac{39}{x^{40}}$   
 ۳۹.  $\frac{1}{x^{40}} = x^{-40}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-40} = -40x^{-41} = -\frac{40}{x^{41}}$   
 ۴۰.  $\frac{1}{x^{41}} = x^{-41}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-41} = -41x^{-42} = -\frac{41}{x^{42}}$   
 ۴۱.  $\frac{1}{x^{42}} = x^{-42}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-42} = -42x^{-43} = -\frac{42}{x^{43}}$   
 ۴۲.  $\frac{1}{x^{43}} = x^{-43}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-43} = -43x^{-44} = -\frac{43}{x^{44}}$   
 ۴۳.  $\frac{1}{x^{44}} = x^{-44}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-44} = -44x^{-45} = -\frac{44}{x^{45}}$   
 ۴۴.  $\frac{1}{x^{45}} = x^{-45}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-45} = -45x^{-46} = -\frac{45}{x^{46}}$   
 ۴۵.  $\frac{1}{x^{46}} = x^{-46}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-46} = -46x^{-47} = -\frac{46}{x^{47}}$   
 ۴۶.  $\frac{1}{x^{47}} = x^{-47}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-47} = -47x^{-48} = -\frac{47}{x^{48}}$   
 ۴۷.  $\frac{1}{x^{48}} = x^{-48}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-48} = -48x^{-49} = -\frac{48}{x^{49}}$   
 ۴۸.  $\frac{1}{x^{49}} = x^{-49}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-49} = -49x^{-50} = -\frac{49}{x^{50}}$   
 ۴۹.  $\frac{1}{x^{50}} = x^{-50}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-50} = -50x^{-51} = -\frac{50}{x^{51}}$   
 ۵۰.  $\frac{1}{x^{51}} = x^{-51}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-51} = -51x^{-52} = -\frac{51}{x^{52}}$   
 ۵۱.  $\frac{1}{x^{52}} = x^{-52}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-52} = -52x^{-53} = -\frac{52}{x^{53}}$   
 ۵۲.  $\frac{1}{x^{53}} = x^{-53}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-53} = -53x^{-54} = -\frac{53}{x^{54}}$   
 ۵۳.  $\frac{1}{x^{54}} = x^{-54}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-54} = -54x^{-55} = -\frac{54}{x^{55}}$   
 ۵۴.  $\frac{1}{x^{55}} = x^{-55}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-55} = -55x^{-56} = -\frac{55}{x^{56}}$   
 ۵۵.  $\frac{1}{x^{56}} = x^{-56}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-56} = -56x^{-57} = -\frac{56}{x^{57}}$   
 ۵۶.  $\frac{1}{x^{57}} = x^{-57}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-57} = -57x^{-58} = -\frac{57}{x^{58}}$   
 ۵۷.  $\frac{1}{x^{58}} = x^{-58}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-58} = -58x^{-59} = -\frac{58}{x^{59}}$   
 ۵۸.  $\frac{1}{x^{59}} = x^{-59}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-59} = -59x^{-60} = -\frac{59}{x^{60}}$   
 ۵۹.  $\frac{1}{x^{60}} = x^{-60}$   
 $\frac{d}{dx} x^{-60} = -6$

التي تقوم لشؤونهم وخدمتهم طيلة مقامهم في تلك البقاع  
بمقتضى الضرورة

حججنا الميمون

أما العالم بعد حججنا لا يشك في سبيل هذا  
لأنهم اعرجوا عن عدل وصدق وحق وصدقاً كبير  
وتدبروا من وراء حجاب وجرموا على الله تعالى  
والتأخر، والعارف والعارف به وده العرب والمسلمين  
وبلادهم معاً متحدة في التمسك واستمراره في الدور  
والتأخر في النفوس والمقاصد والعقائد المجمع فاعلم  
حججنا سبيلهم في الإسلام في طبعه بعد مدة أوصل  
إلى حيز حطرت منه في الأمام في كل ميدان لتحقيق  
للمسلمين فيهم والتمسك بالأسس التي هي  
تستحقوا هذا الوجه العربي الإسلامي الأخوي هو لا  
ولم يترسوا في تربية الشعوب بالمودة بين أفراد هذه  
بوصلة مدونكم وهو معكم

تحياتكم المبرورة

كروا له في كل حركته تتوحد بكم وبكم  
وهو بوجهكم مدون في صدوركم وسبيلكم في كل  
بوصلة بوجهكم وسبيلكم في كل حركته بكم وبكم  
والله أعلم بوجهكم وسبيلكم في كل حركته بكم وبكم  
بكم وبكم وسبيلكم في كل حركته بكم وبكم  
بكم وبكم وسبيلكم في كل حركته بكم وبكم  
بكم وبكم وسبيلكم في كل حركته بكم وبكم

تَدْعُهُ بِعَمَلِهِ لَامِرٌ وَالْإِسْتِقْرَارُ وَالْمَعْنَاءُ وَالزَّحَامُ .  
 وَتَسْمَعُ عَلَيْهِ بِعَمَلِهِ طَاهِرَةٌ وَمَا طَهَّرَتْهُ . وَأَنْ يُوثِقَ قَادَهُ الْعَرَبُ  
 وَالْمَسَامِيحُ وَمَنْعُوتُهُمْ لَمْ يَكُنْ حَبْرُهُمْ وَصَلَاتُهُمْ وَغَرَبُهُمْ  
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . فَبِإِذْنِ الدَّعَاءِ كُلِّهِ كَانَ أُنْعِمَ كَلِمًا إِلَى الْإِسْتِجَانَةِ  
 أَقْرَبُ .

حَقَّقَ اللَّهُ حَقِّكَ مَعْرُوفًا وَسَعَرَكَ مَشْكُورًا . وَدَعَاكَ  
 مَحْصِيًا . كَتَبَ إِلَيْكَ السَّلَامَةَ وَبَعَثَ فِيكَ الدُّعَاءَ .  
 وَتَوَلَّى . وَتَوَلَّى . وَتَوَلَّى . وَتَوَلَّى . وَتَوَلَّى .  
 وَتَوَلَّى . وَتَوَلَّى . وَتَوَلَّى . وَتَوَلَّى . وَتَوَلَّى .

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

# مقتطفات وافية من الرسالة الملكية السامية إلى الحجاج المغاربة في الإذاعة السعودية

«إخلاص لسية وعظيم لشعائر الله وحرمانه مع ما يسعى من الكمية ولاطمئنان ولصبر وليقبى وقالت إن جلالة الملك بين للحجاج المغاربة في هذه الرسالة ما في الحج من مسؤولية وما على الحج من واجب تجاه وجه الذي يمس له أداء القرينة وتجاه نفسه وإخوانه من طيوف الرحمان.

ووصل إلى مكة المكرمة الموج الأول من الحج المغاربة والمكون من 108 حج بالإضافة إلى 85 من الأطر المشكلة للبعثة لصحية. وكنت لعب الإدارة التي تضم حوالي 120 من أطر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية قد وصفت عند أسرع كما وصل عدد من العلماء الذين سيعومون بتوعية الحج المغاربة.

وسنظر ن سبغ عدد هؤلاء علماء الدين سيقومون بالتأطير الديني للحجاج المغاربة 50 عام.

واستفاد لمصير البعثة المعرسة بمكة لمكرمة من المتوقع أن يبلغ عدد الحج المغاربة هذا العام 20 000 بالإضافة إلى 1 500 يوجدون خارج المملكة.

أوردت المحطة اشبة للإذاعة السعودية (البرامج الثاني) بعد لشربها الرئيسية مقتطفات وافية من الرسالة التي وجهها أمير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني إلى الحج المغاربة بمناسبة توجع الموج الأول من هؤلاء الحج إلى الديار المقدسة لتأدية قرينة الحج

وأبررت لإذاعة إشارة جلالة الملك إلى ما شهده العالم العربي الإسلامي خلال العام الحالي من نهراج وانفتاح وتقرب وتعاطف وعزم صادق على التآخي والتآزر وانتصاهن بين قادة العرب والمسلمين وبسنادهم «ما يبشر العالم الإسلامي بالنطلع بحور غامضة مشرق أفضر والسر خطوات ثابتة إلى الإمام في كن ميدان لتحقيق المريد من سهوس والسلام ولاطمئنان.

كما أبرزت أن جلالتة دعا الحج المغاربة إلى استحضار هذا أنتوجه لعربي الإسلامي بحر الإخاء ولولفاق ولعي إلى تمويه لتحرر بسمودة بين أفراد الأمة بسوكهم ومواقفهم.

وأوردت الإذاعة كذلك قول جلالتة «إن الله أمر بأداء قرينة الحج بما يجب لها من حشوع







استنهج على فلان وفلان وفلان. وقد جتمع في مجلس فطاحل الشعراء ويكتفي لن أسم الان واجبي ن احترم ان الأول اقوانم التي تجري بها العمل في هذا المصالح وذلك اننا سمعت ورره الأوقاف من أن تستم أي مسجد كذا دون أن تكون له المداخل لتعده وتوسيعه أن اقضى لعل. وقد قررنا أن بني وشرع في بناء الله في الشهر المقبل على بقعة قريبة من هنا في بناء مركز اسمي لسجارة وبيع جميع المواد سواء العادية او الملابس الشيء الذي هو معمول به في جميع المحلات - قصد المحلات التجارية - حتى يمكن أن يكون كراه هو المدخل الذي ستعمله وزارة الأوقاف للقيام بتعهد هذا المسجد.

وقد قررنا ان نضي شخصين فاضلين الأول ليكون إمام والثاني يكون خطيبا. وقول بالإمام ونصيب وللمؤذن كذلك أنه بعد شهر ونصف على الأكثر سيتم إبحار المصعد الذي سيؤدي بالمؤذن إلى أعلى الصومعة لأنه لا أعدي لي من أن يؤذن من هنا نكرت صوت وهو على سطح لمسطحة

نعمه د. حيث يحد سقفه موثر . يأخذ ميكروفونا يدوي وأن يطل على الأركان لأربعة للمسجد ليستمع كل واحد دون موال ولا مؤذن ولا شبكة ولا أصيهد نريد اذن ميدن بلال رضي الله عنه حيث دع وبني يدعو إلى الصلاة أصحاب اسبي عيسى من مهاجرين وأنصر

وأرجو الله سبحانه ونعم الذي نعمه في سريرة وهو أقرب إلينا من حمل الوريد والذي

يبارك في أعمال البشر ويزيدهم تصاعفات أو ينقصها ان بتقن منا هذا العمل راجين منه سبحانه ونعالي أن يصح الهداية في قلب جسد اسعارية كبيرهم وصغيرهم فقيرهم وغنيهم حتى يتقوا دالما من الذين يظلمهم له تحت ظله يوم لا ظل إلا ظله بدء بالإمام العادل وقدر موشب من جملة لسبعة قلبه معلق بإساحده جعل الله لموبنا معلقه ببيوت له متمكة بكتابه مستعجة بسنة نبيه وأدم على هذا البلد الكريم الفخر والبركة والمواضع وعدم الانانية وحدهم اجمع والأحد بيد الجميع كانوا جيرانا جفراف أو جيرانا في ادين أو جيرانا في الرحم.

بقى الله سبحانه وتعالى هذا الشعب بحصائله وحلاقه إلى أن يرث له لأرض ومن عليها

وبعد ذلك عين جلالة الملك السيد عيسى لجراري خطيب بمسجد ولعقبيه السيد محمد بربش بما له.

وأوصى جلالة الملك السيد الجراري بإلقاء درس كل جمعة وأن يبيع في خطبة بجمعه منه لسبي وقال جلالة إن ذلك لا يمنع من أن نعمه ما عمه لنبي حيث كان يحد من المسجد مميرا بالتحدث للناس فيما يخص أمور دينهم أو دنسهم أو ما يجري حولهم من أحداث.

وأكد جلالاته لسبدين الحرري وبريش أنه إذا ما أراد أن يبقيا بعض الدروس سيل الأجر والشرب فإن المسجد ومن إشارتهما

# الكلمة التي ألقاها بين يدي جلالة الملك وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية الدكتور عبد الكبير العلوي المدغري يوم تدشين مسجد للاسكينة.

نص الكلمة التي ألقاها معالي وزير الأوقاف  
والشؤون الإسلامية بين يدي أمير المؤمنين  
جلالة الملك الحسن الثاني بمناسبة تدشين  
مسجد للاسكينة يوم السابع والعشرين من  
شهر رمضان لمعظم عام 1409.

الحية «أصلها ثاثة وفرعها في سماء، توفي أكنها  
كل حين يذوق ربتها» «وأن السعد طيب يخرج  
بها ياذن ربه» وأب «ذرية بعضها من بعض».

الحمد لله على حمده والصلاة والسلام على سيد  
محمد وآله ورسوله وعبيده وعلى آله وصحبه والتابعين من  
بعد.

## مولاي أمير المؤمنين،

ما زلت تدينون بجهود في جبهة هذا الدين،  
وتصوبون أشئ في ذلك للناس أجمعين تحبون علوم  
الشريعة، وتؤسسون المدارس والمعاهد والجمعيات الأصيلة،  
وتترصدون قواعد المساجد وتنبون مآثرها في المغرب  
«أفريقيا وأوروبا وغيرها» ثم ما فتئت همتكم «لتعلاء  
ورادكم الشبه ترفعي في مدارج هذه الكمالات حتى  
أقمتم بناء أعظم مسجد في العالم بعد الحرمين الشريفين،  
عروة «ثنى بين أسر والبحر والسماء» وموجبة من بحر  
الإيمان تهجم على المحيط الصامت لتصفه بكلمة التوحيد  
«ج» من أعماقه أدب مجلجلا يتعجر في لآفاق نور  
وحير وبركة.

## مولاي أمير المؤمنين،

أدام الله نصركم وعزكم وحسنه في الصالحات ذكركم  
والسلام على مقامكم العالي بالله ورحمته تعالى وبركاته.  
وبعد فإن الوثقى هي عرفات محاصركم يا مولاي  
«العلمين حوزة سعيدة مشرق ومغرب» «مشرق ومغرب»  
«حكم المجيد ومروءة حاصركم السعيد كلها بأمنوا في ما  
«دخره الله لكم من المكرمات وحسن به عهدكم من جلائ  
الميرت وأرشدكم إليه من عظيم الأعمال ووفتكم إليه من  
بحسبك عزيز الأسال رأوا من لأسرار الريانية ما يهبر  
لعمول ومن المسح الإلهية ما تتجدد فلا يحول، ومن  
البركات والبحيرات الدائمة ما تعجز عن وصفه كن بيع  
«ما ي» وأذكر كوا بناء نظرتهم وصعاء سريرتهم، أن الشجرة

ثم ها أنتم هؤلاء تنظمون هذه القويبة الفريفة ونسرة  
 الجديدة في سلك هذا العهد المبارك مؤسسون هذا المسجد  
 النديع على تقوى من الله ورصوان وتطلقون عليه اسم  
 حببتكم لالة سكينه في الذكرى الثالثة لميلاده السعيد،  
 وكأنكم تبهرون بجمال هذا المسجد من جمال مشاعركم  
 الأبوية، وتشرحون بروعة شائعه روعة وجدانكم التي  
 انطهر وبصحاتكم وبفهمكم له من خصه وجمال عن  
 مكانه بيوت الله في وليكم العاصر يا إيمان

واني يا مولاي وأب أقسم بين يديكم الكريمين في  
 هذا المكان الطاهر وفي هذا شهر المبارك الذي أحببته  
 أبائكم بالذكر والمكر، وندبه بالصلاه وتلاوه لقرآن في كل  
 جهة من مملكتكم السعيدة لأجدي أشعر بواجب التعبير  
 بجلالكم بسان كل عبور على هذا نديين ويكن ما يحلى  
 به المسلم وهو في بيت الله من صدق وإخلاص عن شكر  
 هذه الجهود والاعتزاز بهذه المحطات والاعتزاز بالجميل

وإنا وقد شئت على حفظ سمعكم لا تنسى جهود  
 والدكم مولانا محمد الخامس قيس الله روحه في هذا  
 السبيل، ولا تنسى جهود أجدادكم الصالحين، فقد أبهى البلاء  
 الحس في خدمة الدين، ومنوا لمساجد عظيمه المحيطة  
 في حوض المغرب ويوديه ووقفوا عليها الأوقاف الواسعة  
 سواء رسانيه وسمرار شيعها، وبنافسوا في هذا المصير  
 ويرز غيرهم فيه عهد السلطان السوي الساعل يوسع  
 ويحدد مسجد الصريح لإدريس الأنور ومسجد الأندلس  
 ويسمي لمسجد الأعظم بكنس وهذا السلطان سيدي محمد  
 بن عبد الله يبيي جامع بريمة والمسجد الأعظم ببيد دكالة  
 وجامع السنة بالرباط ومسجد اسقي ومسجد الصويرة وهذا  
 السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمن يبيي مسجد أهل  
 غنى والمسجد الجامع بالدار البيضاء وهذا السلطان مولاي

سليمان يبيي المسجد الأعظم بالرباط ومسجد مولاي  
 سليمان بالرباط ومسجد الشطة بالضايفه وهذا السلطان  
 مولاي يوسف يبيي مسجد إدريس وهذا السلطان المقفور  
 له مولانا محمد الخامس يحمي ويوسع ويسمي مالا يحصى  
 من المساجد وهذه مساجد في جميع ربوع المملكة وهي  
 موريطنية والسفالي والقبليون والسنون وهي أنحاء أخرى  
 من أحر وأوربا عن بناء جلالكم ومن نمار جهودكم

فهنا لكم يا مولاي بما اتاكم الله من موقوف وأتم  
 مدحون عيس شهد الله لهم بالإيمان في قوله : **وَأَمَّا**  
**يَعْمُرُ** مساجد الله من آمن بالله وليوم الآخر وأقم  
 صلاة : **أَتَى** الركعة ولم يعش إلا الله فعسى أوتيتك  
 أن يكونوا من المهتدين

ومن بشرهم رسول الله ﷺ بدونه : **مَنْ** بى  
 مسجداً يذكر فيه اسم الله بنى الله له بيتاً في  
 جنة

اللهم يا ودود يا ذا العرش المجيد يا مبدئ يا معيد  
 يا فعال لما يريد سألك بجزر وجهك الذي ملأ أركان  
 عرشك وقمرتك التي قسدت بها على جميع خلقك  
 وبرحمتك التي وسعت كل شيء لا إله إلا **محمد**  
 أمير المؤمنين الملك الحس الثاني وتجلته في كنعك  
 وحفظك وحررك وعاشتك وكلامتك وأمان **يا** **أحمد**  
 ولا نصر عليه وقدر يديع الخير والبركات على يد **يا**  
 يا إسلام وجميع به كلمة المسلمين وحفظه اللهم من  
 عهد الأمير الأمجد سيدي محمد وصوه السيد الأمير  
 مولاي رشيد ومائر أفرار الأشره الملكية شريفة أنك على  
 كل شيء خبير ودلائلانه جدير وصلى الله وسلم على سيدنا  
 محمد والخم من مولانا أمير المؤمنين



## مَسْجِدُ لِّلْأَسْكِينَةِ



صورة من الداخل للمسجد

ويبلغ مساحة المسجد حوالي ١٠٠٠ متر مربع، ويحتوي على قاعة للصلاة تتسع لـ ١٠٠٠ شخص.

ويحيط بهذا المسجد حوائط مشمعة يمكن مشاهدة من الداخل، وقد صممها المهندس وليد شرف، صمم إلى ١٩٦٠ م، كما صمم على أعمده كني من الرخام والحجر لمطعم بالرخام والألوان المتحركة، ويبلغ طول الصومعة 28 متر، كما ينفذ على شكل إلهام وحريه لتكتب

ويبلغ مساحة المسجد حوالي ١٠٠٠ متر مربع، ويحتوي على قاعة للصلاة تتسع لـ ١٠٠٠ شخص.

ويحيط بهذا المسجد حوائط مشمعة يمكن مشاهدة من الداخل، وقد صممها المهندس وليد شرف، صمم إلى ١٩٦٠ م، كما صمم على أعمده كني من الرخام والحجر لمطعم بالرخام والألوان المتحركة، ويبلغ طول الصومعة 28 متر، كما ينفذ على شكل إلهام وحريه لتكتب

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جَلَالَةَ الْمَلِكِ الْحَسَنِ الثَّانِي  
يُوجِّهُ رِسَالَةً سَامِيَةً إِلَى نَدْوَةِ  
الْمَجْلِسِ الْمَسْكُونِي الْكِنَاسِي بِالْأَرَاكِسَاءِ

• لا سبيل في أيها إلى تيسير وسائل الرخاء والأزدهار  
والخضار والرفي لجميع شعوب العالم إلا إذا توارت  
أستياح الخوف وانتشرت ملل التفهم والوشام  
وتوطدت دعائم العدل واستحكمت أسباب السلام.

حقیقتاً در اینجا  $\gamma$  در مستقیم بود و بعد  $\gamma = 7$  در  $40^\circ$  شد و  $91$   
 به  $92$  شد.  $92$  در  $93$  شد و  $94$  در  $95$  شد و  $96$  در  $97$  شد و  $98$  در  $99$  شد و  $100$  در  $101$  شد و  $102$  در  $103$  شد و  $104$  در  $105$  شد و  $106$  در  $107$  شد و  $108$  در  $109$  شد و  $110$  در  $111$  شد و  $112$  در  $113$  شد و  $114$  در  $115$  شد و  $116$  در  $117$  شد و  $118$  در  $119$  شد و  $120$  در  $121$  شد و  $122$  در  $123$  شد و  $124$  در  $125$  شد و  $126$  در  $127$  شد و  $128$  در  $129$  شد و  $130$  در  $131$  شد و  $132$  در  $133$  شد و  $134$  در  $135$  شد و  $136$  در  $137$  شد و  $138$  در  $139$  شد و  $140$  در  $141$  شد و  $142$  در  $143$  شد و  $144$  در  $145$  شد و  $146$  در  $147$  شد و  $148$  در  $149$  شد و  $150$  در  $151$  شد و  $152$  در  $153$  شد و  $154$  در  $155$  شد و  $156$  در  $157$  شد و  $158$  در  $159$  شد و  $160$  در  $161$  شد و  $162$  در  $163$  شد و  $164$  در  $165$  شد و  $166$  در  $167$  شد و  $168$  در  $169$  شد و  $170$  در  $171$  شد و  $172$  در  $173$  شد و  $174$  در  $175$  شد و  $176$  در  $177$  شد و  $178$  در  $179$  شد و  $180$  در  $181$  شد و  $182$  در  $183$  شد و  $184$  در  $185$  شد و  $186$  در  $187$  شد و  $188$  در  $189$  شد و  $190$  در  $191$  شد و  $192$  در  $193$  شد و  $194$  در  $195$  شد و  $196$  در  $197$  شد و  $198$  در  $199$  شد و  $200$  در  $201$  شد و  $202$  در  $203$  شد و  $204$  در  $205$  شد و  $206$  در  $207$  شد و  $208$  در  $209$  شد و  $210$  در  $211$  شد و  $212$  در  $213$  شد و  $214$  در  $215$  شد و  $216$  در  $217$  شد و  $218$  در  $219$  شد و  $220$  در  $221$  شد و  $222$  در  $223$  شد و  $224$  در  $225$  شد و  $226$  در  $227$  شد و  $228$  در  $229$  شد و  $230$  در  $231$  شد و  $232$  در  $233$  شد و  $234$  در  $235$  شد و  $236$  در  $237$  شد و  $238$  در  $239$  شد و  $240$  در  $241$  شد و  $242$  در  $243$  شد و  $244$  در  $245$  شد و  $246$  در  $247$  شد و  $248$  در  $249$  شد و  $250$  در  $251$  شد و  $252$  در  $253$  شد و  $254$  در  $255$  شد و  $256$  در  $257$  شد و  $258$  در  $259$  شد و  $260$  در  $261$  شد و  $262$  در  $263$  شد و  $264$  در  $265$  شد و  $266$  در  $267$  شد و  $268$  در  $269$  شد و  $270$  در  $271$  شد و  $272$  در  $273$  شد و  $274$  در  $275$  شد و  $276$  در  $277$  شد و  $278$  در  $279$  شد و  $280$  در  $281$  شد و  $282$  در  $283$  شد و  $284$  در  $285$  شد و  $286$  در  $287$  شد و  $288$  در  $289$  شد و  $290$  در  $291$  شد و  $292$  در  $293$  شد و  $294$  در  $295$  شد و  $296$  در  $297$  شد و  $298$  در  $299$  شد و  $300$  در  $301$  شد و  $302$  در  $303$  شد و  $304$  در  $305$  شد و  $306$  در  $307$  شد و  $308$  در  $309$  شد و  $310$  در  $311$  شد و  $312$  در  $313$  شد و  $314$  در  $315$  شد و  $316$  در  $317$  شد و  $318$  در  $319$  شد و  $320$  در  $321$  شد و  $322$  در  $323$  شد و  $324$  در  $325$  شد و  $326$  در  $327$  شد و  $328$  در  $329$  شد و  $330$  در  $331$  شد و  $332$  در  $333$  شد و  $334$  در  $335$  شد و  $336$  در  $337$  شد و  $338$  در  $339$  شد و  $340$  در  $341$  شد و  $342$  در  $343$  شد و  $344$  در  $345$  شد و  $346$  در  $347$  شد و  $348$  در  $349$  شد و  $350$  در  $351$  شد و  $352$  در  $353$  شد و  $354$  در  $355$  شد و  $356$  در  $357$  شد و  $358$  در  $359$  شد و  $360$  در  $361$  شد و  $362$  در  $363$  شد و  $364$  در  $365$  شد و  $366$  در  $367$  شد و  $368$  در  $369$  شد و  $370$  در  $371$  شد و  $372$  در  $373$  شد و  $374$  در  $375$  شد و  $376$  در  $377$  شد و  $378$  در  $379$  شد و  $380$  در  $381$  شد و  $382$  در  $383$  شد و  $384$  در  $385$  شد و  $386$  در  $387$  شد و  $388$  در  $389$  شد و  $390$  در  $391$  شد و  $392$  در  $393$  شد و  $394$  در  $395$  شد و  $396$  در  $397$  شد و  $398$  در  $399$  شد و  $400$  در  $401$  شد و  $402$  در  $403$  شد و  $404$  در  $405$  شد و  $406$  در  $407$  شد و  $408$  در  $409$  شد و  $410$  در  $411$  شد و  $412$  در  $413$  شد و  $414$  در  $415$  شد و  $416$  در  $417$  شد و  $418$  در  $419$  شد و  $420$  در  $421$  شد و  $422$  در  $423$  شد و  $424$  در  $425$  شد و  $426$  در  $427$  شد و  $428$  در  $429$  شد و  $430$  در  $431$  شد و  $432$  در  $433$  شد و  $434$  در  $435$  شد و  $436$  در  $437$  شد و  $438$  در  $439$  شد و  $440$  در  $441$  شد و  $442$  در  $443$  شد و  $444$  در  $445$  شد و  $446$  در  $447$  شد و  $448$  در  $449$  شد و  $450$  در  $451$  شد و  $452$  در  $453$  شد و  $454$  در  $455$  شد و  $456$  در  $457$  شد و  $458$  در  $459$  شد و  $460$  در  $461$  شد و  $462$  در  $463$  شد و  $464$  در  $465$  شد و  $466$  در  $467$  شد و  $468$  در  $469$  شد و  $470$  در  $471$  شد و  $472$  در  $473$  شد و  $474$  در  $475$  شد و  $47$

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله  
وصحبه وعلى جميع الأنبياء والمرسلين

### محضرات المسألة

بسم ربنا كثيرا أن يوجد إلى بلادكم الممكوني الكمال في تحياتنا  
ومحاربات مرحبنا بأعفانكم فوق أرضي مملكتنا.  
لقد احترم ذكره الجوار مع الدارات المسألة في زمانه هذا،  
ومحلت منها موصوعا تدور حوله أبحاث مدوكم العالية وعارساتها  
وأما إلى دهشكم بهذا الاعتبار، وبأمل أن فوضي جهودكم  
في هذا المصير إلى ألبس النافع، لدهشكم من جهة أخرى فلهذا قد  
من الله نعمات التي فتتصار ما أتم منصفون إليه من شؤون. فذلك أن  
علايتكم لا تقتصر على التنمية والتنمية والسبل، ومصلحتكم (اللاحتين  
والثالثين) الذي يكادون الشئ والشيء، ولا كما تفتا إلى تمويص  
المواضع العادلة بين ألسنة القصر، وإلى فنام أسرة فضيلة واحدة، في عالم  
قوامه العمل والسلام.

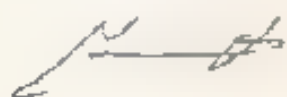
### محضرات المسألة

إذ ندرك اليوم نفعنا في بلاد إسلامي فلهذا (النفسي) مددكم والتم  
والمسألة (الدولية) والأعلاقية التي يترك عليها الإسلام. وهذا أن مع  
الإسلام إلى هذه الديار وتأسست. لذلك فيها استهز المعاري نمرانا  
عديدا منها (الإحدى) لا بد من، وأريد ومادنا. وهذا (الإحدى) الأجزاء  
محل من المعارضة فلهذا (التي) في المصنع، عظيم الجرح على، إرسل

الحواري، وجعل منه كوكباً فنعلم يؤمن إيماناً راسخاً بالمعاملة التي تقوم  
 على محبة المعاملة والمعاينة وعلى الفلاح الذي يكل لأهل الكتاب  
 الثرية المختلفة في ممارسة فتوة بهم الدينية  
 إن اليهود المتواصلة التي سدا لها عناية بالثروة والكتاب، والقيمة  
 وجميع الأساليب والمواثيل التي تحمي الرخاء ورعاية الدين لتسعى والرفعي  
 بلاديا، إن هذه اليهود على كذايتها لا تفر ما عن مساهمة دائمة في البها  
 ونصهم بها في اليهود الذي يبدل أحماد الآيات الصالحة والإيرادات  
 المحسنة لهذا لا مستقر العدل والسياسة والأمن، والاهتمامية والسلام  
 فله سبيل في رأينا إلى مدبر وسائل الرخاء والإيرادات والاهتمام  
 والرفعي لجميع شعوب العالم إلا إنا نوارت اقتراح الحق، والدمسرف  
 طلال النعاهم والوئام، وتولدت مكامل العدل، واستحكمت أسس  
 السلام.

مرة أخرى نرجع بكم في هذا البلد الذي يعتنا بكم كثيراً من  
 اهتمامنا بكم ونتمنى لليهودكم التي تستهني بكم تحقيق الأمن والاهتمامية،  
 والعدل والسلام، بلوغ المعاهد والأهداف.

طبع في القاهرة (تحت التاج)



ملك العرب

زئير المومنين جلالة الملك الحسن الثاني وخاتم الحرمين الشريفين  
الملك محمد بن عبد العزيز يشرفان على تدشين معرض الحرمين الشريفين



ويشتمل المعرض على صور شخصية حول  
تخلو. تعرض في مدينتي مكة المكرمة  
ومدينة المنورة ومختلف محافظات  
وحدائق وطرق وغيرها التي تحققت ليدف تسهيل  
أداء مناسك الحج.

تأس جلالته الملك الحسن الثاني و  
حرمين الشريفين جسد عهد بن عبد العزيز  
نهاء موسم شدة لعربي الطوق صعيد مدينة  
بدا. ببناء حفل تدشين معرض الحرمين  
الشريفين بالمعرض الدولي لنداء البيضاء.



وبقائه القصر الصغير بالمعرض الدولي بالدار البيضاء ألقى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض ورئيس اللجنة المنظمة للمعرض كلمة بقر فيها باسم خادم الحرمين الشريفين إلى الشعب استقر تحيات حكومة وشعب المملكة العربية السعودية لتدين بكتوب للمعرب كس ود ومحبة وتقدير والدين يتبعون نهجته المباركة ونجاحاته المرموقة.

وأمر أن المعرب لعب لدور احسان كمركز رئيسي تنطلق منه الفتوحات الإسلامية في أرواب وقرى وطن يؤدي رسالة لإسلام انخلة خلال العصور اللاحقة.

وأكد أن المعرب ظل حصا منيف لدود عن حاض الإسلام ويمتد هجمات أعدائه. وقال لا يسى التاريخ موقف الامرة امالكة لكريمة وأبطاله مش. لعن لعظيم جدكم اسماعيل. لذي كان صا منيف وحصل قويا ضد هجمات العزة وأسلافكم لعظماء ووبكم جلالة المغفور له الملك محمد الخامس لذي قسى عذاب لعن وتحميل لتبعات بيضود شعبه اسوفي إلى الاستقلال والذى جسد البصوة لحو وتحم مع شعب المعربي لذي وضعه في سويداء قلبه وجلالتكم رفيق الدرب لوالدكم حيث تحمتم مع كل ألوان لعناب من اجل استقلال المعرب العزيز ومنذ تسوليكم لعرش وأتم تقودون شعبكم بكس صدق وإخلاص وثباته على الحق

وأشار إلى أن التاريخ العربي الإسلامي سطل يذكرك بكل قخر ومن قس ومراكش ومكاس وريبط لملك لدور الحاد الذى بعته في اسود عن حاس لاسلام ونسوق شدة بة

وتحدث صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز عن العلاقات السعودية العربية

فذكر أنها بدأت منذ عام 1226 هـ الموافق 1811 م عندما تم لاتصال بين السلطات سيمان بن محمد بن عبد الله بن اسماعيل والإمام سعود بن عبد العزيز بن محمد آل سعود المتقب بسعود الكبير وتم تبذل الربائل بينهما

وأكد أن هذه العلاقات لا تزال تزداد قوة ومساهمة من حدة لله وبيس ابليدين وما يجمع سمرتر بربيس سانس لي ربت بينهما منذ للقديم أوامر قوية لا تنضم من وشائج لقربى في العروة مصيب أنه يرصد بينهما كذلك اهتمامهما بالمحافظة على الاصللة الإسلامية ولحرص على اتباع لهدى النبوي سياسة وحكما وطريق حياة

لذود باللاقات لاجوبه حارس سى نر سى صاحب لجلالة الملك الحسن الثانى بادية خادم الحرمين الشريفين اسلك لهد بن عبد العزيز الأمر لذي يزيد الروابط بين البسدين والسعين لشعين هتة وفرد وبوئف وساء.

وتحدث صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز عن لميرة الترمويه بالمملكة العربية السعودية موضح أنه خلال أقل من عشر عاما استطاعت تحقيق تقدم عسارى وبناء قاعدة زراعية وصناعية وثقافية وعسية تقتر فريد من نوعها في حجم الإنتاج ومسواه كما انها قطعت شوط بعيد في تحقيق تكامل اقتصادى وتوفير لرعاية والرعاية للموطن السعودى على حد سواء

بعد ذلك وسبح جلالة الملك الحسن الثانى صدر صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز بوسام نكتية فكرية.





ملف كامل عن أجواء

# مؤتمر القمة العربي الإسلامي

الذي انعقد تحت رئاسة

جلالة الملك الحسن الثاني

بمدينة الدار البيضاء - المغرب

في الفترة ما بين 23 و 26 ماي 1989



لَمْ تَزَلْ مُنْفِرَةً تَدْعُو يَلِيلَ وَنَهَارَ  
أُمَّةِ الْعَرَبِ إِلَى أَنْ نَهَجَتْ نَهْجَ لِحْوَارِ  
فَاعْتَرَى أَعْدَاءُهَا مِنْ هَبْجَةِ السَّيْلِ دَوَارِ





كثير من الاقضية انقسمت الى شعبين اثنين  
 واحد من شعبين اثنين في تونس العربي  
 والآخر من شعبين اثنين في تونس العربي

والثاني من شعبين اثنين في تونس العربي  
 والآخر من شعبين اثنين في تونس العربي  
 والآخر من شعبين اثنين في تونس العربي  
 والآخر من شعبين اثنين في تونس العربي  
 والآخر من شعبين اثنين في تونس العربي  
 والآخر من شعبين اثنين في تونس العربي  
 والآخر من شعبين اثنين في تونس العربي  
 والآخر من شعبين اثنين في تونس العربي

والآخر من شعبين اثنين في تونس العربي  
 والآخر من شعبين اثنين في تونس العربي  
 والآخر من شعبين اثنين في تونس العربي  
 والآخر من شعبين اثنين في تونس العربي  
 والآخر من شعبين اثنين في تونس العربي  
 والآخر من شعبين اثنين في تونس العربي  
 والآخر من شعبين اثنين في تونس العربي  
 والآخر من شعبين اثنين في تونس العربي

ويبدو ان استعراض رئيس مبرك بنحوه الذي يعرفه العالم  
 حتى ضرورة ان يكون لامة العربية دورا كبيرا مع  
 خريجه يخدم لخدمة في مختلف المواضيع الاقتصادية  
 والاجتماعية والثقافية، حيث تتوفر الرئيسة لامة لخدمة  
 ملامح لخدمة العربي في صورته تعدد مشه  
 لتوصل الى صياغة عربية متفق عليها لسلام  
 حبيب . سيط للعرب في عهده برفاقه لخدمة  
 لانفاق على عهده . لامي ملتزم بملامح انشرك بشوهر  
 في قعاهم وتوافق

والامة تعدد التبحر في التلويح الدخيلة بعهده بعض  
 لخدمة لخدمة لخدمة لخدمة لخدمة لخدمة لخدمة لخدمة لخدمة  
 لخدمة لخدمة لخدمة لخدمة لخدمة لخدمة لخدمة لخدمة لخدمة  
 لخدمة لخدمة لخدمة لخدمة لخدمة لخدمة لخدمة لخدمة لخدمة  
 لخدمة لخدمة لخدمة لخدمة لخدمة لخدمة لخدمة لخدمة لخدمة  
 لخدمة لخدمة لخدمة لخدمة لخدمة لخدمة لخدمة لخدمة لخدمة  
 لخدمة لخدمة لخدمة لخدمة لخدمة لخدمة لخدمة لخدمة لخدمة  
 لخدمة لخدمة لخدمة لخدمة لخدمة لخدمة لخدمة لخدمة لخدمة



في خطاب حلاّلة المدّ في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر.

# كان من الضروري جمع هذا المؤتمر لتهيئ روح جديدة في العلاقات العربيّة العربيّة

وكنا بعد أن عبطنا - لا أقول حسداً - سبب  
وسمين إخواننا في الشرق الأقصى من الأمّة  
العربيّة لأنهم كانوا مجلس استعوان لدون الخبيث،  
ولأنهم كانوا بكيفية مسمّطة يخطئون وينسبون  
هذا نحن نرى الله سبحانه وتعالى قد هدانا في  
المغرب إلى تكوين اتحاد المغرب العربي الكبير  
ذلك الاتحاد الذي جاء ليحقق أحلام الأجداد  
الماضية ويأخذ بيد الأجيال القادمة كي تدخل  
معركة الشمو ولاردوار مسحة قديمة متقنة  
لاختدّراتها ونصائرها.

وفي نفس الوقت يأتي اليقير ويقسوه  
هناك مجلس التعاون العربي يرى النور ونقف  
على رجليه ويريد لبسة أخرى في هذه التجمعات  
التي لها كثير من اسرار لا يسكن إلى الآن أن  
نعصها جميعها ولكن لي المنهج أننا كد سر  
يوم بعد يوم أو سنة بعد سنة متصلاً بكيفية  
ره - ستلج لإيجابية على مجموع الدول  
العربية بهذه التجمعات الجديدة.

عند فيه وهو من سبب نفس فيه وهو من  
منسب - سوف سطر عيسى بنسبته كسب بعض

بصده وانه وانصالة وسلام على مولانا رسول  
الله وانه وصحبه

أصحاب الجلالة والصفاء.

أصحاب السوء

أشقاء الأعداء

نعم انصاح الجلسة العلمية لمؤتمركم هذا،  
وإذا في اسغرب نحن ونشعر بـ مسؤوليه  
والشرف في أن واحد الذين قد ألقوا على عاتقنا.

فمسؤوليتك هي هل كان في الحقيقة من  
الضروري جمع هذا المؤتمر أم تعتقد أن كل يوم  
يصر إلا ويأتي بسبب لاجتماع لقاء بين لأشقاء  
ولاحوة كيمما كانت نوعية المتساكن أو عمق تلك  
المساكن أو حتى لم تكن هناك مشاكل. ولما الشرف  
لأن اجتماع هذا تهيئ عليه روح جديدة في  
لعلاقات العربيّة - العربيّة، وما هي هذه الروح  
الجديدة ؟ إنها روح الوعي والمسؤولية بما يجب  
أن نسمح به لمواجهة القرن المقبل الذي لا يمحى  
عنه أكثر من إحدى عشرة سنة.





فلمسته وروحته وعقريته - نعم هناك بعض  
مفصول من لشاحية الإلهية او الهيكلية يجب ان  
نراجع وأن نطرحها على طاولة البحث والمباحثة  
لكن بمقتضى جزمنا - مبدق الجامعة العربية وأن  
هذه الجينات الثلاثة سوف يكمل بعضها بعضا  
يجب على هذه التجميعات الا توحى لنا بروح  
لاشعرا ان يجب عليها أن تكون لها حظا لنحضر  
أكثر ونعمل جميعا أكثر وننمذج أكثر في  
طموحاتنا ومحفلات لتسميه ولأردنا على ما  
أن قدراتنا العربية لم نلم بها تمام الإلمام.

فما ولله الحمد العلي الأون والأسامي وهو  
بعض لشري، قلب الرحمن العربي بثقافته  
وقربيه وصالته وروح كفاحه وشهامته وحملته،  
ولنا أدمعة وأطر عربية في جميع الميادين،  
... يحق لنا أن نفتخر بها وأن نمجدها. فله  
ما أخيرا قدرت مادية بي اليقين ان لم نكتشف  
عنها لا البعض نقين.

فنحنه الله سبحانه وتعالى على أن هدانا  
بهذا ويجب علينا ان نمر هذه لمة سنة الهداية  
لي لتجسعات ولوحده

ولا أريد أن أختتم كلمتي هذه دون أن نمر  
لصديقي القديم الذي أعرفه أكثر من سبعة عشر  
سنة، فحامي الرئيس عسي مبارك كم يسري أن  
أراه هنا بيننا ممثلا لشعبه، الشعب العربي المصري  
الذي قد دل وكافح أريد من نصف قرن أن انقصيه  
العربية - لاسرائيلية حميت العرب كلهم الكثير  
والكثير ولكن من الانصاف - ولتاريخ يجب أن  
يكون منصفا - أن نمر إلى شعب مصر منذ 1948  
هو الذي أدى دائما العداوات لثقيلة دون أن ينقص  
ذلك من شهامة واستمسال واسماعة جميع الشعوب  
الأخرى ومنهم شعب لأردني ولشعب اسوري  
وشعب الفلسطينيين ولشعوب لعربة لمحبة  
لحرية ولعدالة.

وقبل أن أعطيه لكلمة أريد أن أختتم بهذه  
لاية رحيم من الله سبحانه وتعالى ان يحقق فيها  
جميعا حيث يقول : وقشر عبادي القدس  
يستمعون القول، فيستمعون أحسنه أو تلك الذين  
هداهم الله وأولئك هم أولوا الألباب صدق الله  
بعظيم وسلام عديكم ورحمة الله



# كلمة جلالة الملك الحسن الثاني قبل فتح الجلسة الخامسة

٦٤ ماي ١٩٨٩

انتهى على الساعة الثالثة و٣٥ دقيقة من بعد ظهر الجمعة ٢٧ ماي  
١٩٨٩ مؤتمر القمة العربي الطويل المصطف بأكبار برصاصة عند يوم

حلا

وقد رفع الملك الخامس ألقى جلالة الملك الكلمة التالية



الملك الحسن الثاني أمام "الجامعة الحامية"

بهي مؤتمرت همد وقبر ن بفتري فتمس  
هذه الآية المباركة «ربي ادخني صدق صدق  
واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدك سلطانا  
صبيرا» وقد جاء الحق ورفق اليمن من البطل كن  
رفوق صدق الله العظيم والسلام عليكم ورحمة  
الله

حب لله وعبادة والسلام على مولات رسول  
الله و لله وصحبه.

أصحاب بجلالة وعبادة والسمو  
بحسن لأعداء  
حمير من شدة

## نص الكلمة الملكية السامية :

ابجد له والصلاة والسلام على مولاي رسول  
 واله وصحبه.  
 صاحب المحلاة وبعامة وسمو  
 أصدقاء الأعراف  
 حضرت لادة

إن مؤتمرا الذي نختتمه اليوم تميز بطوره  
 وبكثرة جساته لمفظة الشيء الذي لا يحتاج معه  
 إلى تبيان أهمية ما تصرف إليه من مواضع  
 فبمقتضى أن يتساءل هل هناك خلاف  
 جوهري بين دول عربية في قضية ما ؟ وهل  
 هناك دولة أو مجموعة دول سكرت لا التزام بها ؟  
 وهل وجدت أو ولدت هناك مفاهيم ومقاييس  
 مختلفة لتلك التي كنا نعمل على تطويرها ؟ لكن  
 هذه التساؤلات أقول لا ثم لا ، إنما علينا أن نعلم أن  
 الطرف الذي تعيقه الأمة العربية ظروف جديدة  
 بالنسبة لجميع انعطفت التي جاءت في جدول  
 الأعمال

وأذكر هنا بالنقط الثلاث :

ولا تنصبة لعمامة

ناب : موضع في بلاد

ثالث : موضع بين العراق وإيران

فإد : حدث القضية الفلسطينية وجدنا أنه منذ  
 مؤتمر الجزائر المنعقد في انتة الماضية رادت  
 حدث حسب تشبه وفرض وجوده وبالتالي  
 ساسه جديدة وتحولات جديدة

وما هي تلك الظروف الفلسطينية ؟  
 أولا : قرار الفلسطينين ب إعلان لدولة  
 الفلسطينية وسجية رئيس لمظنة كرئيس لدولة  
 الفلسطينية.

ثانيا : إقباض بعض الأطراف التي لم تكن  
 تريد هذا من قبل على محاوره منظمة التحرير  
 الفلسطينية. وهذه أهم وأخطر الأحداث لفلسطينية  
 لتى طرأت منذ سنة

☆☆☆

أما بالنسبة لبنيان فإن الحالة فيه في السنة  
 الماضية لم تكن كما هي عليه اليوم بل تفاقمت  
 وازدادت خطورة. وتشتت في نوعيتها وفي  
 طولها وعرضها وعمقها فكان إذن لزاما علينا أن  
 ننتقل إلى هذا الموضوع وأن نعطى الحرية لكل من  
 أراد أن يسكن فيه حسب معلوماته وتجربته شيء  
 لدي بطلب من الوقت انصوير يصل إلى صيحه  
 تعكس تماس وببخل من يحاصر الأسرة العرب  
 من عواطف نحو لبان ومن إرادة فعالة عمنه  
 يرجع الهدوء وانطوائيه والمشروعية إلى ذلك  
 ليس لتحقيق.

☆☆☆

وأخيرا نظرف إلى الوضع بين العراق وإيران  
 فحمدنا لله سبحانه وتعالى أن توقفت الحرب وان  
 خرجت شقيقتنا العراق من هذه امركة لصارية  
 لدائمة مرفوعة الرأس عالية الجبين ولم نكتف



فقط بملاحظة الانتصار والتصديق له بل نظرت في  
سورقة المعروضة عيناً.

كيف سيستمر الحوار للوصول إلى سلم طامام  
أردها ويريدها إخوان مسلمون وهم العراق وإيران  
سدين عاشوا وتعاشوا منذ قرون على حدود  
معروفة ومسالمة ؟ وكلكم يعلم أن تهنى السهم  
يتصلب تفكير وحكمة وثناة وأكبر وأطوار من  
تهنى الحرب

إذا نحن جمعنا هذه انقط الثلاث فهت لماد  
طالت أعمالنا ورفعنا بهذا كن التباس فيما يخص  
صفه نريد وطهارة طويتنا.

\*\*\*

نعم لكل منا نظر في هذه امشاك الثلاث أم  
اعتبارا لا اعتقده أو بتجربته أو بموقعه لجغرافي  
أو بملاسات ظروف تمر بها بلده والبلاد الأخرى،  
ولكن المهم أن العاش كان حيا وطويلا وهذا يدل  
إن دل على شيء أن الجسد العربي ولله الحمد جسده  
يتمتع بالصحة والعافية لأن الحوار والمقاش والأخذ  
وسر ودسو على شيء، ما مدور على صحة  
الجسد وصحة تفكير وثقافة الراي. وبهذه  
المناسبة أريد في هذه لمؤتمر أن أتوجه إلى أخي  
ياسر عرفات لأعطيه لأول مرة في مؤتمراته  
للمص البروتوكولي الذي يجب له وهو فعامة  
رئيس

إن القضية الفلسطينية قضية كم نعمون  
عزيرة عليت ولا سيما بعد أن دكت بارها وقوت  
حديثه الانصاف في الأراضي المحتلة، فيانصب  
جميعنا نريد أن يعلم أبناء الأرضي المحتلة الكبار  
وجلائنا للمصحات وشهداء، فبسمروا على بركة

أنه مدعومين روحا وماديا، وليعلموا أنهم كتبوا  
في سجل التاريخ العربي صفحة وإن كانت مؤلمة  
دائمة هي في أن واحد صفحة لا يمكن إلا أن تكون  
من الصفحات الذهبية في تاريخ الامة العربية

\*\*\*

أما فيما يخص لبنان قلند توصف جميعا إلى  
به حيا أن موعج حده مصداق عيشة به لا  
نحس ففقد بالمصالح والبنشآت ولا تمنع ففقد  
بالأرواح والأبدان بل تمنع حتى بتناصر لمعومة  
لذلك الشعب الذي أظهر طول مسير أنه يعرف كيف  
يتعايش في جو خاص واستثنائي لا وضو جو  
احتلاف الأديان والألسن واللغات. إننا نرجو أنه  
سبعده وتعدى أن يعيد عليه تلك الأيام الزهرة  
حتى يعي ذلك البلد المعصاة الذي كان له  
ولا يزال دور مهم جدا في الثقافة والمصارة  
العربية والإسلامية

أما لإخواننا العراقيين فنقول لهم ما قل  
ننبني <sup>بإذن الله</sup> بعد فتح مكة : «خرجت من لجهاد  
الأصغر لجهاد الأكبر»

فبكونوا على يقين أننا كما وقفت جميعا  
بجانبهم وهم يخوضون الجهاد الأصغر سيجدون  
مرد حار بجانبهم جميعا وهم يخوضون الجهاد  
الأكبر

\*\*\*

إن المغرب لي شكر جميع رؤساء الوفود الذين  
أحدوا على أنفسهم ليأتوا من مشارق الأرض  
ومغاربها وعلى أعلى مستوى ممكن للتشاور  
والمزيد من التعرف والحوار والتشقة. أن المغرب  
محور بكونه استضاف لمدة خمسة أيام شخصيات  
مثل هذه تمثل شعوبا مثل الشعوب التي تمثلها.



يبدكم لثاني وإني أطلب لفرجوكم ولتم تشدون  
الرجال إلى أوصافكم العودة بالسلام والرجوع في  
بؤنهم ونرجو لكم وت جميع اجتماعات متكررة  
مثل هذه تمكننا من أن نصنع على ميثاق الأخوة  
والمراحة والحقيقة أراءنا وتصوراتنا وتحيلاتنا

نعوده حتى نكون في مستوى مسؤوليات  
وحنانا أريد أن يستجيب الله سبحانه وتعالى  
لندائنا هذا الذي نجده في آية من كتابه الحكيم  
حين يقول : « ربنا آت من لدنك رحمة وهي لك  
من أمرنا رشد » صدق الله العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله.



شهداء الثورة العربية يشاركون في مؤتمر دولتهم

# نص البيان الختامي

المصادرة عن مؤتمر القمة العربي الطارئ  
الذي انعقد بمدينة الدار البيضاء

تأكيد الأسس التي قامت عليها حركة السلام العربية  
التي أقرها مؤتمر القمة العربي  
لثاني عشر بفا  
المصادقة على قرارات هامة من أجل السلام  
في الشرق الأوسط والحل  
فيما يلي نص البيان اعتماداً على المصادرة عن مؤتمر  
تمه العربي الطارئ الذي انعقد بمدينة الدار البيضاء  
تحت رئاسة صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني في  
الفترة ما بين 23 و 26 ماي الجاري :

مبدؤه من صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني ملك  
المملكة المغربية وسدعوة من جلالتهم انعقد مؤتمر القمة  
عربي الدار البيضاء في الفترة ما بين 23 و 26 ماي 1989  
حيث المؤتمر في جلسة الافتتاحية يومه جمهورية  
مبا عا له رئاسة فخامة الرئيس محمد حسني مبارك  
رئيس جمهورية مصر العربية وبمشاركة جمهورية مصر  
عربية وجمهورية ليبيا وعضو سفير ليبيا في الدار البيضاء  
مروحة في ختامه خطبه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني  
في وعبر عن فتاحه بان وجود جمهورية مصر العربية في  
الخطابين وتضمن في وثائق المؤتمر

مبدؤه من صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني ملك  
المملكة المغربية وسدعوة من جلالتهم انعقد مؤتمر القمة  
عربي الدار البيضاء في الفترة ما بين 23 و 26 ماي 1989  
حيث المؤتمر في جلسة الافتتاحية يومه جمهورية  
مبا عا له رئاسة فخامة الرئيس محمد حسني مبارك  
رئيس جمهورية مصر العربية وبمشاركة جمهورية مصر  
عربية وجمهورية ليبيا وعضو سفير ليبيا في الدار البيضاء  
مروحة في ختامه خطبه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني  
في وعبر عن فتاحه بان وجود جمهورية مصر العربية في  
الخطابين وتضمن في وثائق المؤتمر





بعد الجهد الذي بذره في تحرير حرية فلسطين المحتلة  
 المساهمة باسم جامعة الدول العربية بعبء تنظيم عملية  
 السلام والمشاركة في الإعداد للمؤتمر الدولي.  
 - ودعم المؤتمر الموقف الفلسطيني في موضوع  
 الانتخاضات بأن تتم بعد الانسحاب الاسرائيلي من لأراضي  
 الفلسطينية المحتلة، وبإشراك دولي في إطار عملية السلام  
 الشاملة، حيث إن المحفظ الإسرائيلي يهدف إلى صرب  
 الانتعاش ويجاور سطح التحرير الفلسطيني والعقود  
 الوحيدة الثانية بالشعب الفلسطيني. وأكد المؤتمر ضرورة  
 "العمل على إيجاد حل سياسي لا يفرق بين  
 العربيه وحته ودمج لأرض فلسطينيه" "لحمه بعد  
 انه لا مبرر لمختلفة هذه مؤتمرة بصفه  
 الفلسطيني وضرورة حثه في نشر ر مصر

### مشكلة لبنان

وعبر المؤتمر عن قلقه البالغ مما يجري في لبنان  
 المبوء بمصو المؤسس بجامعة الدول العربية الذي شارك  
 على الدوام في تحرير العمل العربي لعشرك والدفاع عن  
 القضايا العربية وساهم بإشعاعه الحصري وعطائه المكري  
 واشد في في إثراء الثقافة العربية ونهضة  
 ودرس المؤتمر باهتمام كبير الوضع الداخلي الذي  
 يشهه لبنان ومصاعبه وأثره على الوحدة اللبنانية وعلى  
 الأمن القومي للأمة العربية وأكد ضرورة مواصلة العمل  
 العربي من أجل إيجاد حل سياسي لا يفرق بين  
 وبين وحدة عربية وشاملة

وعندما يعود هذه التطورات السياسية  
 إطلاقا للدراسة فوراً دائمة وكاملة وذلك وفق قرار  
 مجلس الجامعة الصادر في 1989/4/27

وأعاد المؤتمر بالجهود التي بذلها اللجنة المدنية  
 العربية وحث جميع الأطراف اللبنانية على التعاون في  
 سبل الوصول إلى المصالحة الوطنية الشاملة وتحقق

### موقف حواشي

وعبر عن التماسه بالمعبد بظنة على وحدة لبنان  
 وحريته وصيانة أمنه واستقلاله وسيادته ورخص أمة محاربة  
 وتقديمه وحيد التماسه بتقديم المساعدة على إعادة  
 اقتصاده الوطني.

وأكد المؤتمر مجدد القروام العربية المتعلقة  
 بالتصامن لقومي مع لبنان من أجل مساعدته على الخروج  
 من محنته وإنهاء معاناته الطويلة وإعادة الأوضاع الطبيعية  
 إليه وتحقيق توافق الوطني بين أبنائه ومساندة الشرعية  
 اللبنانية فقامه على الوفاق.

وقرر المؤتمر تشكيل لجنة مكونة من خلاله المكتب  
 الحرس الثاني عاهل لعملكه العربية وعن حصنة حاتم  
 الحرمين انشرفين المكتب عهد بن عبد العزيز عمن المصلحة  
 العربية السعودية ومن فضامة الرئيس السدلي بن جديده  
 رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وحبيب  
 الصلاحيات الشامة والكاملة لتحقيق الأهداف التي أقرها  
 المؤتمر لخص لامة اللبنانية

وتتويج هذه اللجنة انعم بالاتصالات والإجراءات  
 من أجل ان يهدف توفير المساح ملاحم بدعم أعضاء  
 مجلس النواب لمساندة وثيقة لإصلاحات لسياسية وحراء  
 الانتخابات الخاصة برئاسة الجمهورية وتشكيل حكومه  
 الوفاق الوطني على أن يتم ذلك في غضون فترة أقصاف  
 سنة أشهر كما أعلن المؤتمر عن مساعده بلاعقاد عقب هذه  
 الفترة لنظر فيما تم تعميده وفي التطورات الثانية ينام  
 تفضل دهر ذلك

كما قرر المؤتمر دعم جهود اللثاميه دول في سعيها  
 لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي اللبنانية ودعم سطر  
 سيادة الدولة الفلسطينية كاملة على كافة التراب اللبناني  
 بهدف حمايه منها واستقرارها بمواثي اندايتيه

وأكد المؤتمر رفض الاحتلال الإسرائيلي للأراضي  
 اللبنانية وأدان الاعضاءات الإسرائيلية المنتصرة على أرض

سكان وسيادته وشعب ودمها مخصص لأمن مدني إلى العمل على تنفيذ قراراته رقم 425 و508 و509 القاصية بالانسحاب الموري الكاس غير المشروط لقوت الاحتلال الاسرائيلي من الأراضي المحتلة

### سلام بين العراق وإيران

وسمعى المؤتمر للظهور التي طرأت على الوضع بين العراق وإيران منذ دورته الأخيرة في «بغداد» وأعرب عن ارتياحه العميق لتوقف القتال ولبدء المفاوضات بحث رعاية الأمن العام للأمن المتحدة من أجل التوصل إلى سوية شاملة وعادلة ودائمة بعد التراجع

وأضاف أن المؤتمر بأن وقع إطلاق النار يجب أن يكون نقطة انطلاق للوصول إلى إقامة سلام دائم والمبادئ والمبادئ بين العراق وإيران واستقرار الأمن ونسب في المنطقة فقد أعرب المؤتمر عن أمله في التراجع من حالة وقف إطلاق النار إلى مرحلة إقامة السلام وترسيخ الأمن والاستقرار ودعا إلى مزيد من الجهود الدولية والاقليمية من أجل تسيير وتكثيف المفاوضات العيانية تحت رعاية الأمين العام للأمم المتحدة بقصد إقامة سلام على أساس تطبيق قرار مجلس الأمن 598 لسنة 1987 باعتباره حصة سلام وبهذا يصح حقوق العراق وسيادته على أراضيها وسكانها وعدم التدخل في شؤنه الداخلية وحسن من حسن سيره في المصلحة في صانه الدولية وعبر عن حرصه على وقف الانفاقيه في دور البعد المعقوفة في خار الأمم المتحدة

وتد المؤتمر على ضرورة التصدي لكافة المحاولات الداعية إلى تأخير تنفيذ قرار مجلس الأمن 598 على حساب الحقوق الوطنية للشعب العراقي وأكد المؤتمر عزمه لكامل مع العراق في الحفاظ على وحدة وسلامة أراضيها وحقوقه الشرعية في سيادته على شعب العراق وعدم العودة إلى تكثيف الامم المتحدة لتصير شظ العرب وجعله صالحاً دائماً للمصلحة

ولاحظ المؤتمر بقدر دهاء بأساءة أسرى الحرب وعدم المباشرة بإطلاق سراحهم وتبادلهم يرغم بوقف العمليات العسكرية المعالة منذ مجلس الأمن 598 لسنة 1987 واتمناه في الثالثة لعام 1989 انفاضة بأسرى الحرب، ودعا المؤتمر الأمم المتحدة وممثل المنظمات والهيئات الدولية إلى اتخاذ ما في وسعهم من إجراءات من أجل إطلاق سراح أسرى الحرب وعادتهم إلى أوطانهم بدون ايذاء نفسي معاناتهم ومعاناة أسرهم

وأشاد المؤتمر بالجهود التي يبذلها الأمين العام للأمم المتحدة وأعلن تأييده مساعيها الهادفة إلى تحقيق توبة في منطقة جنوب غرب

### تنمية الأجواء العربية

وأدى إلى توسيع سعة فضاءه في تنمية وعديته وحدد يمانه ضرورة تنسيق بين الدول العربية وبين الخلافات وأكد أن العمل العربي المشترك هو السبل الوحيد لمواجهة المحاصر والتحديات التي نحدق بالامة العربية

وفي هذا الصدد رحب المؤتمر بقيام مجلس التعاون العربي واتحاد العرب العربي في جانب مجلس التعاون الخليج العربي ورؤى أن هذه التجمعات الجهوية قدمت شحنة أحلام الأجيال بماضي ولناخذ بيد الأجيال القادمة في معركة النمو ولأرددهم مساهمة ذاتية

وأكد المؤتمر بمسك لدول الاعضاء بجمعية الدول العربية إطار مؤسسي شاملاً للمعنى العربي المشترك عمت هذه الدول فيه وسجل عامه فيه مشقة بروج في الجامعة وأهدافه ومقوماته لأنباء وغير المؤتمر عن ثقة بأن مؤسسته التوافقية لأم وهذه التجمعات سوف يكمل بعضها بعضاً وأن أي تجمع يجب أن يكون حائزاً على

التطورات التي يشهدها الوطن العربي رأى المؤتمر ضرورة تطوير التنظيم الإداري والهيكلية لجامعة وبعاده النظر في مشروع تعديل ميثاقها حتى يأتي بمبادئ مستقرة تواف حريته وحرصها تمويلية دور الجامعة في العمل العربي

مما يرويه  
مؤملا  
عبر  
بغداد العربي

و بعد المؤتمر قد تم في  
جدة  
ومسانده بها هي وجه التهديدات المساواة ضد أمنها  
وسلامها وعبر عن دعمه وتأييده سيادة ليبيا على خليج  
سرت طيف بميثاق الدونية

وعبر المؤتمر عن ربه لا تصار شعب  
صيرة حصوله على استقلاله الوطني.

وأكد المؤتمر نصامته الكامل مع شعوب الجنوب  
الأفريقي وادعته سياسة تحرير المحرري وتحالف بين  
انكجار انصهيومي ونظام بريوريه انصهيومي.

وجدد المؤتمر شكره لداره في جميع أنواعه  
ولشكله ومصادره وأكد على ضرورة الاعتماد على الوسائل  
العنروعة التي اقربها السوابق الدولية والمملك بمبادئ  
الحق والعدل والشرعية الدولية في مييل لنعاج عن  
المصالح الوطنية وتحقيق لأهداف البند

و  
الحس الثاني رئيس المؤتمر رسائل من كل من قدسه  
الباي يوحنا بولس الثاني وجماعة لرئيس جورج يوش  
ومحامي الرئيس ميخائيل غورباتشوف ومحامي لرئيس  
فرانسوا ميتران ومعمالي السيد فيبي غوسرلس رئيس  
الحكومة لاسعة ومن الأمين لعام ليهة الأمم المتحدة  
السيد خامير بيرير دي كوير يعرون منها عن تمثيلهم  
بأنه لكل أعمال المؤتمر بالصحاح في حل المشاكل التي  
يواجهها العالم العربي

ومجل المؤتمر يدرج صامي ميسه الوفاق الدولي  
وعبر عن أمنه في أن يساعد هذا التطور لإيجابي على  
شاعة الأمن والسلام وتحقيق الرفاء والازدهار في مختلف  
أرجاء العالم.

وعبر المؤتمر عن تهديده الكبير بمبادره جلالة الملك  
الحس الثاني ملك مملكة المغربية إلى دعوة لعمد هذا  
المؤتمر ولجهود التي بذلها جلالة لتوفير فرص بحاجه  
وشاد بالحكمة والتبصر للذين أدار بهد جلالاته أعمال  
المؤتمر وللذين بدأ إلى بحاج هذا المؤتمر وإلى صدور  
قررنه الدريحيه في مسعد انصام العربي وقدعم مسيره  
العمل العربي المشترك وبماهم في تحقيق ما يصبو إليه  
الامة عربيه من تقدم وسعة.

وبوجه المؤتمر بشكره واستقدير ولاكيار لشعب  
المغربي استثنى ما أحاط به الوفود من حمود عرب



النَّدْوَةُ الصَّحَافَةُ لَجَلَاةَ الْمَلِكِ  
بالقصر الملكي بالرباط بعد انتهاء أشغال المؤتمر

عقد جلالة امك انعمن الثاني ندوة صحفية  
فاتصّر الملكي بالرباط تساول نتائج القمة  
العربية الصرثة التي انعقدت بدار البيضاء من 23  
الى 26 ماي الحارو  
وفي يومه هذه الندوة أنقى جلالة امك  
بكلمة التالية.

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول  
الله وآله وصحبه،  
ختم الله السادة.

جرت عادة أن يعقد رئيس السورة بمجرد انتهاء القصة ندوة صحفية أولا لإبداء لمسة ومهحية القصة وثانبا للرد على أسئلة الصحافيين محاولا أن يكون شموبي وأن يشفي غميس السائلين في إطار الممكن قوله.

إن القصة - والله الحمد - مروت في جو عربي  
معنى لم تكن تسيطر عليها لاهيمنة روحية ولا  
تأثير مذهبي بل كان مباح القصة وطريقها  
وفلسفتها التطرق إلى المواضيع العربية - العربية  
قبل كل شيء -

وإذا كانت هذه لقمة قد أخذت منا الوقت  
نطويين - ربما كانت أطول لقمة عرفناها - فبذلك  
الإدريس كما سبق أن قلت عسى أن الجسد العربي  
متحرك وخالق وقمين بأن يأخذ لوقت لظهري

نظر لأهمية الظروف التي نجّزها ولجامعة  
المشكور التي قد أسّسها.

ويمكن أن نعرف أن لتفؤل بعد انتهاء هذه  
لقمة لم يكن تفؤلا مظهرها فقط ولم تكن  
بتسمات إحصائي وأتقائي الملوك وأرؤساء  
والأمراء بتسمات الأدب ولياقة بالنسبة لمضيهم  
بل كان فشرائحهم وانتباههم وارتياحهم مسعه  
وسببه لأرتيخ العميق الذي حصنا به كسب  
حينما رأيت أنه يمت هناك أية مشكلة لم تقصر  
ابعترية لغرية ان تمغيب عليه

وبعد ذلك أجاب جلالة الملك على أسئلة  
الجمهور

● مؤلف إداغة الحر الأبيض المتوسط الدوية

صاحب الحلافة الآن وقد ستهب لتعة العربية النظرية

١٠      و      ب      ج      د      هـ      ز      ح      ط      ي      ك      ل      م      ن      ع      ف      ق      ك      هـ      ز      ح      ط      ي      ك      ل      م      ن      ع      ف      ق

[illegible]

محمد طریت و ج. ح. ح.

۱۰: حقوق جلاله عیادت سے لاشعریہ

جراح نفسه أو سدد نسيبى ولتحرك ليس  
بالتىء الهبل ولا بالتىء الذى لا شأن له بل  
باعتىء - كما ريتىء فى كىء لعنة من المحتىء  
المبشقتىء عن مؤتىء القمة يوجد رئيس دولة أو



في بيروت المختلفة في كنفه خلافاً جديداً للعهد الجديد في البحر



جديدة له  
 في  
 العهد الجديد  
 في بيروت الجديدة  
 في بيروت الجديدة  
 في بيروت الجديدة

رؤساء دول وهذا يدل على أن الارتجال والخفة  
وسوق كلها مصنوعة علناً.

المهم في ما يخص الملف الفلسطيني أنه  
يوجد له الآن مكتب كتبت على يديه القصيدة  
الفلسطينية فمن أراد أن يأتي بشيء مقبول فهو  
ليس في حاجة إلى أن يستدعي فليطرق الباب  
وسمعت له على شرط أن لا يكون ذلك من باب  
المناورات ولكن من باب المعقول.

متبر يسار

#### • سؤال جريدة البعثة الكونية

بسم الله الرحمن الرحيم وضع الزعماء العرب بين يديكم  
نصير قضية سان وسطيف وهي مسؤولية تاريخية م  
نصير الأمة العربية في يد رعيم فيكم نظر يحول إلى  
تصور منهج المصالحة الشرقي لتقديدي الذي أدى إلى  
تحويل الحلول بقاء وسواب طويلة سجري بعد لار  
هيرة من ١٩٨٠

• جلالة الملك ما هي صفاته لكي لا يحول منه  
لدار البعثة إلى مثيلاته من القمم البديهة التي كذب  
قرارها بتمرار باقعة لإمكانة التمهيد وشكر

• جواب جلالة الملك أولاً يجب أن صم  
لنقط على الحروف فأنا لست رئيس لجنة حكمه  
منقضية المبادئ فقد اقترح إخواني قديراً منهم  
على - حدد تعبيرهم - لبعض الحصال التي يتوفر  
عليها صديقهم ومضيفهم أن أكون رئيساً للجنة  
بسان فرغيت رفض بات وقت لن أقبل إلا إذا  
كانت للجنة بدون رئيس وبمشاركة فلان وفلان  
وفلان وذلك لب واحد وهو أن ضميري بن يمح  
بي برفسة هذه اللجنة لأنني ربما - وهذه حقا  
قيرة لا تغمر - أقلهم حبرة في هذا الميدان ولهذا  
أصبح تسيير قصصه بسان أولاً بين بينانيين

وثانياً بين يدي القمة الثلاثية بينهم وتناديهم  
لا يجد لحر ولحل لا يمكن أن ينشئ إلا عن  
بالتبيين وعيت حتى أن يهدم وقتعهم ونقف  
إلى جانبهم وأن يهر بهم لحوار حتى يتمكن  
من أن يخرج من الحالة المورية والمينة  
والأزمة التي يعيشها إلى حالته الطبيعية ألا وهي  
التساكن بين الأديان والأجسام وفي إطار دستور  
يجب أن يأخذ بعين الاعتبار ما طرأ في المنطقة  
من تغيرات وبالأخص بالنسبة لبسان نفسها  
وعليهم قبل كل شيء أن يصمموا يعزم على وقف  
إطلاق النار وعلى فتح المواقف يتدنى بهم آنذاك  
أن يخططوا بصيرهم في جو من الأمان  
والحرية وهذه المباشرة هي مباشرة القمة كلها  
ومباشرة جميع الشعوب الممثلة في القمة وغير  
المباشرة فيها

وأقول لإخواني البينانيين ستجدون ما كل  
لعون والسهم ولن يترك باب إلا وطرقته وس  
يترك أي فرصة تمر عليه ولكن عليكم يا إخواني  
في سان أن تصمو شيئاً حصر حد وهو أنه  
فشلت هذه اللجنة لا قدر الله فلا أرى ولن أرى  
تهدئ ما هي المرحلة التي ستتلو هذه اللجنة  
بمخرج بسان من ورطته وحرقه الداخلي حتى  
مرت عليه أكثر من خمسة عشر سنة

فما عيت حتى إلا أن تعطيلكم يا أبناء لبنان  
لقب والوقت والجهد والابكار والاستعانة ولكن  
المعول الأساسي وهذا قوله لشعب للبناني الشقيق  
هو إرادة البينانيين في الصبح ولتسكن وحس

بسم

• بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم  
في نصف من بسان ما يراك بمواصلاً وأود أن أعرف ما  
هي بسم التي يعترم البعثة ثلاثية بني

أنتم عضو فيها اتخذها على الفور قصد تعزيز وقف إطلاق النار ومحاولة التمهيد لتسوية الأزمة اللبنانية  
\* جواب جلالة الملك :

من المؤكد أن الأزمة اللبنانية جد معقدة في تنوع مشاكلها وبالاخص في طول مدتها ذلك أن لأمر السلبية شأنها في ذلك شأن الأمور الإيجابية إما أن تعطي أشواكاً أو ثماراً. إذن فالجسرة عشرة سنة من التناحر بين إخوة لن تيسر العمل أو بالأحرى البحث عن إيجاد الحل. وقد نكون من الطيش بل من العيث الاعتقاد بإيجاد طريق الحل أو مفتاحه لأننا في جميع الأحوال أمام حالة جراحية وكما تعلمون فإنه حتى بالمسحة لنفس العملية يضطر الجراح دائماً قبل بدء لعملية بحكم طول أمد المرض والسوابق المرضية للمريض ولسنة الإصابة به لسبحث عن طريقة جديدة لمباشرة العملية وهكذا ينبغي عليه في هذه الأمور أن يتحاور فيما بينه بحرثاثة ونقد الأفكار والمفاهيم وذلك فقط يمكنه أن يجد حلاً.

فمن المؤكد أن هناك العديد من الأطراف سوء داخل لبنان أو خارجه ليست لها مصلحة في وقف الصراع.

وهذا أتوجه في هذا الصدد إلى اللبنانيين أنفسهم وأؤكد لهم أنه يتعين عليهم المحلي بالصبر وأن يشهدوا هم أنفسهم بأولئك الذين لا يحترمون إرادة القصة التي هي - وأكرر ذلك - إرادة تحقيق المصالحة كما ينبغي علينا نحن أيضاً في السجدة أن نتحلى بالصبر وأن نتجنب الاستعزاز لأنه عندما سيتم لإعلان عن وقف إطلاق النار بصفة رسمية ستكون هناك استعزازات من دور شك لكنني أعتقد أننا مستعمل في النهاية إلى تجاوز المشكلة لأن في نهاية المطاف نجد أمامنا سوريا

والعراق وهما بلدان مسؤولان عضوان في الجامعة العربية ومنظمة الأمم المتحدة ويوجد ضمن هذين المعسكرين عدد من المكونات، وكل المكونات التي توجد في لبنان تمضج إما لسوريا وإما للعراق وهذا ينبغي أن نكون واضحين علماً بأن الشرط الذي وضعناه في المؤتمر يقول تحصل هذا الصء هو أننا نريد الصراحة والشفافية وإذا ما اعترضتكم من هذه الجهة أو تلك بعض الصعوبات فنكون أول من يتحلى عن المهمة. وهكذا إذن فيسجد البدء في المسسل وعرضه على الأطراف المعنية سواء بصورة جماعية أم بصورة فردية سيكون بإمكاننا إذذاك معرفة طبيعة الدعم الذي سيقدم لنا وقمته وطرقة التي سنوضحها بها

ولكن ينبغي بصفة خاصة ألا تشبط عزيمته اللبنانيين - وخاصة ذوي اليمت انجسة - كما نسعى على أعضاء اللجنة ألا يأنصوا بمجرد إطلاق قديفة بعد يوم أو يومين أو ثلاثة أو أربعة أيام لأنه ينبغي أن نعلم أننا لم فتوصل بعد إلى إيجاد السبل وعندما فتوصل إلى ذلك سنطلب الترام صارما وأسمى ذلك لأنني أعرف الرئيس الأسد وصدام ولست الوحيد الذي يعرفهما فهما غميان عن تقديمهما للمجموعة الدولية. ولا ينبغي أن يخطئ إلى مسسل المصالحة اللبنانية دون التفكير ملياً في المواقب الوخيمة لاستمرار العنف.

## الخطة العربية حول فلسطين

\* سؤال . صحيفة (اليان)

مؤدي صاحب الجلالة امتادكم هي طرح مؤس السؤال الأول يتطو بالخطة العربية حول فلسطين التي اتفقت عليها القمة الاستثنائية التي انعقدت المبرر. عصف ونظمتوها ودمتها إلى الحاح إلى القمة الاستثنائية

وضعت ثقته في صاحب الجلالة وكلفكم مع زملاء لكم بالتصوير للمؤتمر لدوبي لسلام في الشرق العربي هذه مهمة كما قلتم صعبة ودقيقة خاصة وأن العرب قدموا كل التنازلات التي كان بإمكانهم أن يقدموها في إطار الحفاظ على الشرق والكرامة وأن الأمر يتعمق الآن بسيرتيس وحماته الذين عليهم أن يقدموا بدورهم تنازلات. مؤالي كعب ترون يا مولاي العمل لنهيء هذا المؤتمر ودلجصوص استعمال الموقف سدي تقارب مكثير بين المصممين وهو التقارب الذي عكسته امرالتان الموجهتان إلى جلالته من طرف الرئيس جورج بوش وميخائيل غورباتشوف

السؤال الثاني : يخص يا مولاي السمعات والغلاطات بين العرب والتطاححات الدموية بين الأشقاء اللبنانيين من مير هذا المؤتمر أنه أدى إلى تصالح بين أطراف عربية كما تتطحن وعنى خلاف ذلك إلى حد أنه قد تمسوى به سوريا هذه الحاح صرعه وبه وعينه لم هي سطحية كما حصل في سدي وهذا أنه من دور مولاي في ما يخص مستقبل التصالح العربي.

جواب جلالة امك :

سأبدأ بالجواب على السؤال الثاني

مما لا شك فيه وكب صرح به جميع رؤساء الدول في لعمحات المعلقة لم يبق هناك أي مجال لا من باب الواقع ولا من باب المنطق لاستمرار الخلاف الدموي بين العرب كيما كانوا. نأخذ مثلاً دور سوريا أن سوريا تقول دخلت إلى لبنان بقرار شرعي وقد قمت في لبنان ومستعدة لخروج منه على شرط أن يكون التوازي القدوسي في الشكل وفي العمق هو الذي يخرجني من لبنان. بمعنى يجب على اللبنانيين أن يكونوا برلمانيهم ويخمدوا وليس جمهوريتهم الذي سيعين اوزير الأول وعليهم آنذاك أن يصلحوا من سوريا لخروج من لبنان. هذا هو التصور السوري وهذا التصور وإن كان مشروط ومعتقودا بشروط كثيرة وجله

موضوعة عليه نقطة بتمهم يسأ أولاً وقبل كل شيء على أن سوريا ملتزمة بالخروج. ومن جهة أخرى يقول الجانب العراقي عن مبادئه يعود أن هذا الأخير هو القوة الشرعية ويمثل سلطة لشرعية قلها يعينه ويقف وراءه. فما رأيت وما أحسنت به - لأنه كما يقول الممي يترجأ أمرت أن أحكم بالظاهر والله يتولى السرائر ما رأيت وأحسنت به سواء أنا أو إخواني الآخرين يدل على أن الأطراف المعنية توافقة جداً إلى الراحة والسلام. فالعراق ليس في مصلحتها ولا في إرادتها بعد النزاع الذي وقع لها في الحرب العراقية الإيرانية أن تستمر في لبنان بهذه الشوكة في قدمها التي وإن كانت لا تدمي كثيراً فحطرها كبير. وسوريا التي عليها أن تبقى صامدة أمام العدو المشترك والتي عليها أن تعزز جيشها وتقويه ليس في مصلحتها كذلك أن تتمب جيشها في عمليات بوليسية وشرطية الشيء الذي يضر جداً بمعنوية الجيوش والشيء الذي ليس مطابقاً لمهمة الجيش لا ضباط ولا ضباط صف ولا جنود. إذن يمكن أن نقول باعتماد عبارات منطقتكم - السيد علي يعة - أن جميع العناصر العلمية والموضوعية موجودة هنا لأن شق في أن هذه الشخصيات والتطاححات سوف تنقص بين العرب خطوة بعد خطوة.

أما بالنسبة لسؤال لأول فإنه مما لا شك فيه أن مهمة هذه النعمة - التي أقرسها أنا عند ربه - فيما يخص القضية الفلسطينية هي مهمة خطيرة جداً. أقول خطيرة جداً لأنه حتى ولو اتفق اعظماء على أن حل القضية الفلسطينية يجب أن يكون في إطار المؤتمر الدولي فليس معنى هذا أنهم اتفقوا لا على المرحى ولا على الشكل ولا على متى ولا على أين ولا على من سيشترك من



معلق لغربي بعد استيصال أحد المخططين



الجانب العربي ومن لا يشاركه المذهب هو أنف قرأنا  
إرادة مكتوبة من الرئيس بوش ومن الرئيس  
غورباتشوف ومن الرئيس ميران ومن قداسة  
لبايا ومن الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة تعكس  
رغبة أكيدة لحل المشكلتين اللبنانية  
والفلسطينية. هذه مبادئ بقيت قضية لتطبيع.  
وقد استعصم فقط لا يعجزني حيث قسم  
العرب تدلوا. إن العرب هم يدرو ذلك مطلبهم  
بقي هو مطلبهم الذي كان دائما إعطاء الشعب  
الفلسطيني حرية تقرير مصيره وإعطائه أرضا  
ليستقر فيها الشعب الفلسطيني بحدوده وعلميه  
وسيادته. وإذا ظهر أن هناك تدورات فهي ليست  
تدورات في الجوهر ولا في العاية فما هي إلا  
مروءة أكثر حتى نسير النهر العاصي وحتى لا  
نظهر أننا نكتفي بالعرقمة فقط وأما لنا  
يجديين. وأخير ماذا كان عمل المؤتمري لقد كان  
عمله ليس كل شيء أن يشت إرادة الفلسطينيين  
التي انبثقت عن مؤتمريهم أخيرا والتي اعترفت  
بجميع القرارات التي قرأتوها في البيان  
المشترك. الآن على الجانب الآخر أن يجيب  
وأقول أنه لم تبق للجانب الآخر أي مرور لمباطل  
ولربح اسوقت. فكل وقت مضى وفات لا وهو في  
صالح العرب لا في صالح إسرائيل. فإذا نحن عرفنا  
كيف نسير أمورنا بدون إقدام أكثر مما يمكن  
ودون تخاذل أو ترددات فلي البتس بـ سـ  
وبالطبع نحن الشعوب العربية وبالأخص شعوب  
المغرب العربي تعلمنا أن الخروج من حاله  
الاستعمار إلى حالة الاستقلال يتطلب ككل عنصر  
ثوري أن ينفذ المطالب بحقه في وقت ما وفي  
طرف من القمزة اللازمة وأن يتحدى خطرنا لكي لا  
يأخذ من تلك المصاغر إلا الجانب الإيجابي ولا  
يقع في حضم لسياسات فحسب تجربتنا في

## المحارب والقوات الإسرائيلية

صاحب الجلالة من قرون إمبركيتية انتعاج التوف  
و في سنة ١٢٨٥ هـ الموافق لـ ١٩٦٧ م

• جواب صحیح ہے

وله كما قلت ليست لديها خطة لأنه بمجرد ما انتهى المؤتمر قررنا مع الأخ لرئيس أبو عمر أن نأخذ شيئ من الوقت لنتعد من المشكل وحتى نتمكن من تحليله ودراسته بهيدين عن لصوءه وعن الارتحال وإذا كانت هناك قضية كما قلت أرى فمن مصلحة نحيي أن لا تكون لنا خطة الآن.

لقد قلت أنه مكتوب على باب مكتب  
القسطنطيني هنا بالرباط . هـ مكتب حـ لـ  
لعربي الإسرائيلي فمن كان جدي ومعه شيء جدي  
فبسطرق الباب وستندرس معه لموضوع يكن  
وعوج وبكل صراحة علما بأن هذه اللوحة  
بيت منوطة ألف في المائة فلسفة وضعت فيها  
ثقة ولكن عديها دائما كلما ظنت أنها حققت  
مرحلة مهمة أو أنها وقعت أمام حائط من جيبه أن  
ترد العير ولا أمر إلى موكلها وهو الغنى الذي  
سعدول أن تعلمه مع الرئيس أبو عمار بالمرورية  
للأمة وبالصبر الضروري مع اعتبار ما يمكن

سأرد على سؤالك الثاني قورا وبشكل تلقائي  
أعتقد أن ريارتي لأسباب تقرر في شهر شب  
لقد استقبلت ببالغ المرور وليس الحكومة  
الإسبانية لدي ترطلي به صداقة قديمة وأمكن  
إعديت بكل هدوء وبعيد عن كل برتوكول وأعتقد  
أن الظروف ستكون مواتية لتتم الزيارة في شهر  
نيسر

وبالنسبة للسؤال الأول يجب أن تعلموا شيئا  
وهو أنه عندما نجتمع على مستوى رؤساء الدول  
فهناك أمور ينبغي احترامها ومن بينها الإقناع  
وأؤكد على هذا الإقناع فلم يسبق أبدا أن رأينا  
رئيس دولة عربي كان أو أسبانيا أو أمريكا شمالي  
وجنوبي أو أوروبا عقيب وأبعد أبدا سعتين  
أو ثلاث ساعات لأنه لم يكن حكيما فليس لديه  
أية وسيلة غير الإقناع والتضامن لإرغام شخص ما  
على القيام بما لا يريد القيام به وذلك بأن نخرج  
به أبدا كد وحسب منه أن يقوم بهذا الشيء أو  
ذاك فبذلك إلا لكونك نحيه ولكوننا نعتبر أن  
المنصحة التي تقدمها له لا تستهدف من ورائها  
كبتة بل على العكس تحليصه من عبء من المشاكل  
وإذن ينبغي في مثل هذه الحالات اعتماد الإقناع  
والحكمة وبصفة خاصة إقامة العلاقات على أساس  
المباينة فلا ينبغي إصلاق مهاجمة رئيس دولة  
بشكل مباشر مهما يكن وحامه عندما يكون صديق  
كما يجب تجنب الحساسيات والتحدث بحكمه  
والتحدث على الدوام عن المستقبل وذلك لأن  
السامي ليس دائما متحف وعلى العكس من ذلك  
نشجع المستقبل بما ينطوي عليه من قواع  
وحيال على الاسترسال في تحديث

تمويله وما لا يمكن تمويله فالمرء عندما يدخل  
في مفاوضات لا يدخل على أساس أن يأخذ كل  
شيء وأن لا يعطى أي شيء المهم هنا أن نصنع في  
حقيقة ما يمكن أن يعطى مقابل ما نريد أن نأخذ  
دور أن يصدرت بحور القصبة بمسليسيه  
وتحقيق الوحي بمسليسي بمسليسيين وتحقيق  
تقرير نصير بمسليسيين وفي تحقيق ميسم  
العالية لمريره لي هي مطمح ومطمح بشر كنه  
وهي أن يمكنهم يوم ما أن يخرجوا من جيوبهم  
موسيد الحقيقة سواء كانت في جواز السفر أو  
في تأشيرة أو في ورقة تعريف أن من حقهم أن  
تكون لهم جمهورية فلسطينية أو كد أردو أن  
يحولوا ينبغي أن يمكن أن يقال فلان فلسطيني  
وهذه الهوية لا يمكن لأحد أن يمازحهم فيها فلماذا  
أن متفائل عما بأنه لا يمكن للمثاقم أن يتعاطى  
لسياسة فمن كد مثاقم في نفسه وفي طبعه  
فليبتعد عن هذه المسألة وليبحث له عن عمل آخر  
أما السياسة وتدمير الأمور حتى داخيا وكيفا  
كان حجم البلد وكيفا كد حجم المشاكل خارجيا  
لا بد في العقار أن يكون حظ كبير من التفاؤل.

سأرد أسبانيا في شهر شب

• الرد على سؤاله

أود أن أشرح على جلالكم سؤالي.

أولا ، بما أنكم تشكون مجموعة من عدة معتمدين داخل  
الجامعة العربية فلماذا قبحتم المجال سوريت تخرج  
متصره من القمة وذلك بعدم مطالبته بحجب قواها من  
بيان.

ثانيا ، لقد تلقينا عدة دعوات لزيارة أسبانيا ولم

نرر روف بعد ما هو السيد.





مجموعة من الصحفيين يلتقون في قاعة الاجتماعات في سلسلة حامية على الحدود المصرية

## مشكل لتوتر بين موريتانيا والسينغال والوضع في جنوب السودان

• سؤال جريدة الشرق الأوسط

نلاحظ أن البيان الحامشي لم يشر إلى مسائل بعقد  
في هناك رسائل منها وأعي التوتير القائم بين موريتانيا  
والسينغال والوضع في جنوب السودان إذ أن المصطفين  
موريتانيا هو عرض لأحد وثائق في صدد يبدو  
في عربي في بعض نواحيه

صاحب جريدة في حرة صحافي في سنغال  
خلال القمة وما هو نضال جلالته بالوضع في المصطفين  
وشكر

• جواب صاحب الجلالة

إنه سؤال وجيه وفي محله وسأجيبك بمؤال  
بمعرض لا قبل الله أن المغرب قرر وضع ملف  
بمعرض المغربية في يد الجامعة العربية كان في  
الإمكان أن يكون ذلك كارثة للجامعة العربية هي  
لأن يصدد تطوير ميثاقها ومراجعتها وليس من  
مصلحة الجامعة أن تطرح عليها مشكلا يمكن أن  
تجد حيا في مستديرات عالمية أخرى فهو قرارنا  
مثلا أن ندرس لمسئول السنيغالي الموريتاني كجامعة  
عربية فنسجد أنفسنا محرجين جدا لأن موريتانيا  
عصو في الجامعة العربية ويجب عليها أنذاك  
جميع أن نحترم التضامن العربي وإذا فعلا هذا  
فسيكون واقعين بجانب دولة الرئيس صدد دولة  
افريقية مسلمة تحبها ونحبها وسندخل آنذاك  
للالية والعصرية بين الأبيض والأسود أن عليها  
نحن أن نصلح ذات السنين بين الطرفين بالقول  
والعمل معا وقد تطرق لهذا المشكل الرئيس الحامي  
بمنظمة بوحدة الافريقية رئيس موسى تروري  
كما تحدثنا نحن في المغرب العربي في شهر  
ومضى فأول عمل قامت به دول المغرب العربي

لكبير كان عملا سلميا أحوب حيث ذهبت لجنة  
مكونة من المغرب والجزائر وقوتس وليبيا لزيارة  
موريتانيا والسنغال على أساس أن لا يريد أن  
نعرف من الظلم ومن المظلوم ومن اغالب أو  
لمغلوب فالدخول بينهما هكذا منذ قرون وعبيهما أن  
يتعيشوا هكذا لا سيما وأن مبيع المشكل كان  
بسطا بعد وهو مرور رعاية ابن من حدود وطن  
إلى وطن آخر بحثا عن المرحى.

وقد قرر الطرفان بمجرد أن تهدأ الأمور أن  
ينكب على دراسة العارطة وأن يحاولا بجدية أن  
يحلا هذا المشكل الشائك موضوع الحدود  
الموريتانية السنغالية.

أما فيما يخص في السودان فمرة أخرى يجب  
عبر هذه التجمعات لدولية كانت عربية أو آسيوية  
أو أوروبية أن نعلم أنه ليس لها لقط لا التصح أو  
التحفظ القوي أم استعمال السلطة أو الأمر بالقيام  
بمعمل ما فهذا ليس من صلاحيتها ولا سيما وأن  
لمشكن قبر كل شيء في السودان مشكل داخلي  
يصعب التدخل أو التدخل عليه اللهم إلا طالب  
الخصمان في بلد عربي بأن يتحاكبا لدى الجامعة أو  
لدى بعض أعضاء الجامعة.

آنذاك يمكن للجامعة أن تظهر في الموضوع  
ولكن مادامت القصة سودانية سودانية ولم يلجأ  
أي طرف من الطرفين إلى تحكيم الجامعة العربية  
ولقول مسبق بما حكمت به فإن الامر سيكون من  
باب التدخل الذي هو في غير محله وربما سيريد  
لمشكن تمعنا

## المهم أن ينتصر الفلسطينيون

• سؤال وكالة الأنباء الفرنسية

صاحب الجلالة لقد قسم بدور مهم جدا في الحوار  
الأروبي العربي ونعلم أن جلالته تقيم علاقات متميزة مع

عدد من رؤساء الدول والحكومات في أوروبا كما أن لكم علامات طيبة مع الولايات المتحدة الأمريكية كما نعلم أن لتقريب جالية يهودية جد هامة يوجد من بين أفرادها بعض المؤيدين الاسرائيليين

ونشأ على ذلك أعتمد أنه بإمكانكم الاصطلاح بدور حد هام لحمل إسرائيل على التنازل والتنازل

وأورد أن أحرف إذا كن بإمكان جلالته القيام بمساعي بهذا الخصوص لدى أصلانكم الأوروبيين والأمريكيين

والمعزوا لي جلالة الملك بأن أخرج سؤالاً شبيهاً بالسؤال الذي طرحه زميلي لاسبي قمرود أن الرئيس سوريس وجه إليكم الدعوة بزيارة بيروت

جواب جلالة الملك إنني سأوجهه من إسبانيا إلى بيروت لقد تمت تسوية هذا الأمر مما لا شك فيه أنه يجب على المرء أن يكون منطقي مع نفسه فالمشكل العربي الاسرائيلي ليس بالمشكل البسيط بل أنه معقد نكر بمجرد ما تقبل معالجة مشكل ما عن طريق الحوار بدل الحرب ينبغي قبول هذا المشكل بكون ما ينطوي عليه من صعوبات ست أدري كيف سنمبدأ ولا كيف نتصرف لكننا في جميع الأحوال أنا شخصيت والرئيس عرفات ومجلس رؤساء الدول لديهم مبادقوا على مقررات القمة عازمون على السير في طريق سلام ومقتضون بأن السلام سيتحقق لكن لا ينبغي عيب أن تقول عند البداية أنا لن نتنازل هذا مشكل لأنه شئت بر أعتمد به عيب أن نتنازل لقيم ذلك وإذا لم ننجح نحن فيكون هناك آخرون قادرين على تحقيق ذلك فالصام العربي ولله الحمد غني بالرجال والعبقرية العربية جد متنوعة

فهناك أشخاص آخرون غير الحسن الثاني في إمكانهم تسوية هذا المشكل ويمكن القول أنه تم البدء فكما هو الشأن بالنسبة لتسابق الحيل هناك دائماً حصص ينطلق هو الأول ويضحي به من أجل أن يبرز الآخرون أن المهم هو أن يستمر لفلسطينيون وأن أقوم بالمهمة المناطة بي بوعي وذكاء

سؤال - التبرع السعودي

صاحب الجلالة .. تفصلتم بين أيام مع أخيكم خادم الحرمين الشريفين يافتاح معرض الحرمين الشريفين في مدينة الدر البيضاء الآن يلاقي هذا المعرض إقبالاً كبيراً جداً من الشعب العربي الثقيق. كيف تنظرون جلالته إلى أهمية إقامة هذا المعرض الخاص بالأماكن المقدسة على أرض المملكة العربية خاصة وأنه جاء متزامناً مع انتماء انتماء العربية الاستثنائية التي عادت مؤخرًا في مدينة الدار

سند

جواب جلالة الملك... إن العلاقات بين المملكة العربية السعودية والمملكة المغربية ليست وليدة اليوم فقد كانت مستقرة دائماً وبالأخص منذ قرنين. فافتتاح المعرض الدار البيضاء بمعية صاحب جلالة الملك فهذا كان مناسبة لنا للاصطلاح على عدة وثائق أو حجاج تاريخية كان الجانبان يجهلانها. فمن حسن الحظ ومن حسن الطالع أن يتم هذا الافتتاح فور احتتام مؤتمر القمة وأن تصادف وجود جلالة الملك فهذا بعض المكن.

أما التنازل بين البلدين فلا يمكن أن يوصف لأنه تعاون مبرجي يشهد لتاريخ والعلاقات الشخصية والمصالح المشتركة كما يشمل جميع العناصر التي من شأنها أن تدفع بهذا التعاون السعودي المغربي إلى الأمام.

## دور مصر في القمة

• سؤال: جريدة البير

لاند أن طرح سؤالاً من مصر فما هو الدور الذي لعبه مصر في هذه القمة سواء بالنسبة للقضية البسيطة أم بالنسبة المعقدة ؟

• جواب: جلالة الملك... هذه مدة لم نر مقعد مصر عزيزة حيا متحركاً وطرفاً في المحادثات والمناقشات، وكان دور مصر على لسان صديق وأخيه الحريري فخامة الرئيس صديقا وأخيه العزيز فخامة الرئيس حسني مبارك هو الدور الذي عهدناه فيها ألا وهو ترجيح العقلانية على لوجدانية وقبل كل شيء البحث عن عقدة المشكل حتى يمكن للإنسان أن يطلق لحل تلك العقدة، فكان دور مصر كجميع إخوانها دوراً إيجابياً ونزيهاً، ولكن دورها الأكبر هو أن كرمي مصر لم يبق فارغاً، وبني اليقين أن العرب سوف ينتفعون في المستقبل أكثر وكثير من مشاركة شقيقتهم عزيزة الجمهورية المصرية والتي على رأسها رجل يشتم احترامه لأنه رجل وديع ومع الكرامة ويس ديكتاتورياً ورجل يستحق كل تقدير.

وبني اليقين أن هذه بديلة وأن مصر ستعاجل كل يوم إن شاء الله كعادتها بتدخلات وتدخلات تكون كلها دامة صلبة.

## القرارات 242 و 338

• سؤال وكالة أنباء نصيب الجديدة :

صاحب الجلالة ، كانت القمة بفصل مدبرة صاحب الجلالة وهب نوبحت يا صاحب الجلالة أريد أن أطرح سؤالين

• السؤال الأول : لقد أعلن المؤتمر اعترافه بالقرارات 242 و 338 كقاعدة لتسوية النزاع العربي الإسرائيلي فهل

نعتقدون يا صاحب الجلالة بأن هذا البيان يعتبر خطوة إلى الأمام بالمقارنة مع قمة فاس أو إذا كان الجواب بعدم فهي أي ناحية ؟

• السؤال الثاني : أعلن المؤتمر تأييده لمبادرة السلام الفلسطينية فهل يمكن أن نفهم من هذا أن المبادرة الفلسطينية مقبولة باعتبارها مبادرة سلام عربية ؟

• جواب جلالة الملك :

مما لا شك فيه أن عدة دول عربية قبلت بقرارات 242 و 338 ولكن اعترافها السابق كان اعترافاً سلبياً غير أنه حينما اعترف بهما الفلسطينيون الذين هم أصحاب القضية أصبح اعترافنا بهذين القرارين اعترافاً ديميكياً وإيجابياً أكثر.

وقد تتبعنا جدياً أعمال المجلس الوطني الفلسطيني، وعليها أن لا ننسى أن المقدومة الفلسطينية كجميع لحركات التحريرية قليلاً ما تحم خلافتها بالتصويت استديمقراطي بل يكون عادة تقب هذا الجناح على الجناح الآخر سمعت حديثه أم في دورة المجلس الوطني لاسطى لاجيره فقد حصل هذا الشيء العجيب، فمظلة التحرير الفلسطينية التي لها قيارات عديدة لكنها تضم جميع الذين يقانون وشاهضون ويتولون لا بالاحتلال الإسرائيلي بعدما قررت أن تعترف بالقرارات أرادت لا كحق داخلي بالنسبة بها فقط بل كذلك لإعطائها صورة جديدة على أعمالها وتمكين ذويها أن يتسم ذلك بالتصويت

وهذا كما قلت فدرجاً جداً في حركات التحرير، فالقوي عادة ما يأكل الضعيف والمتطرف يصفي المعتدل ثم لا فائدة نحن نذهب بهذا المعتدل الجديد لمظلة التحرير الفلسطينية منذهب مسحين بأغلبية ساحقة من الذين يتحكمون في مثير فلسطين

وهذه اقوة قوة المشروعية وهذا مهم جدا هي التي تجعلنا نقول لمن أراد أن يكون فلسطينيا أكثر من الفلسطينيين، لا يا سيدي أن أهم مشكلة أدركت شعبيها والقرار قد اتخذت عننا وعلى مرأى ومسمع من الناس واتخذ بالأغلبية دون لا ينبغي أن نكون فلسطينيين أكثر من الفلسطينيين. والمهم أن قرارهم واقعي ومخرج لاسرائيل لأن اسرائيل هي المخرجة الآن. وأخير فبين هذا القرار يحترم موصة القرن العشرين وهي موصة الديمقراطية. فالقرار الفلسطيني قرار ممتاز جدا لأنه يعوم بتنقيح العقل على الموطع وبإعطائه لرجحان بلاغته على الألفية. وهذا شيء يريح أصدقاء الفلسطينيين حيث أنهم لا يجدون أنفسهم في حرج حيث يدفعون عن قصصهم.

### تغييرات جوهرية في المعطيات

• سؤال حرية الصحافة : سيصدر بلندن :

صاحب الجلالة حدثت بطورات في السنة الأخيرة في الموقف الأمريكي حيال أزمة الشرق الأوسط وقد تحل هذه التطورات. أولا في نتائج حوار فلسطيني أمريكي وثانيا في المقترحات التي تقدم بها جيمس بيكر جيمس يتعمق يرفض فكرة إسرائيل الكبرى. هي وضع المؤتمر في الاعتبار مثل هذه التطورات وكيف ننشرون حدوث تطور في الموقف الأمريكي لجهة الضغط على إسرائيل ؟

• جواب صاحب الجلالة : هذه الإجابة ستكون آخر جواب أنسي ظن بأنها ستكون شاملة

لقد استدعينا قمة استثنائية لقد استدعيناها لأنه منذ سنة تحركت جميع الأطراف إلا الطرف العربي. فبعد المؤتمر الأخير لفلسطينيين في الجزائر وقعت تغييرات جوهرية في المعطيات، أولا أقرت منظمة التحرير الفلسطينية بشجاعة

احترامها لمبادئ جامعة لا يمكن نهائيا أن يوجد فيها أدنى من ثايب قروت أمريكا فتحت الحوار مباشرة مع منظمة التحرير ثالثا تقرر الإعلان عن قيام الدولة الفلسطينية. هذه هي العناصر التي دفعت إلى الدعوة لعقد قمة استثنائية علما بأن البعض أكد أنه لا يوجد شيء طارئ ففي لبنان يتحارب اللبنانيون منذ خمسة عشر عاما وسيبقون يتحاربون. كما أن الفلسطينيين قالوا كلامهم وهذا ليس أمرا طارئا. ولكن كانت هذه أقيبه فعلا كل الدول تكلمت فالاتحاد السوفياتي أبدى نظره وأمريكا أدت نظرها وأوروبا قالت ما قلت وقوت الكل ببقاء بين بلأخ يامر عرفات وبعد بلرئيس يسر عرفات الأول في مدريد حيث قابله هناك ميخائيل والثاني في باريس حيث استقبله الرئيس فرانسوا ميتران أن أعرب الحكماء تنزهه على البحث وهذه ارمصاص وإشارات بل أكثر من إشارات فهي استدعاءات للحوار فكان حقيقة من الاجرام أن يبقى العرب كل واحد ساكت أمام تحرك العالم كله للنظر في الملف الفلسطيني بعيون كنه بل تعرفه من قبل ولم تقدم ما فيه من قبيل ينظر جديد وفكر جديد بحيث يجب الان على الفلسطينيين وعلى من معهم ولما أقول الفلسطينيين أعني منظمة التحرير ولما أقول من معهم غير ربه صديقهم من قديم بل يأخذوا بعين الاعتبار هذا كله وبالأخص معررت الدار البيضاء لأنها مقررات قساندهم قس كل شيء. فعلا وقع استقاش في الحسابات المتعلقة وهذا ليس سرا ولكن حول صاق وقعت المناقشة. لقد وقعت في بعض الأحيان وكانت حادة حول ما إذا كان تخصيص الفلسطينيين بمعطيات جيدة أم لا

تعد سيمع وقت كبيرا لإيجاد سمع بلاسو بمعطيات لفلسطينيين، هو هو قبيح م جميل وهو



ملك الناصر الثاني يتحدث خلال مؤتمرات الصحراء

و قد مدد يده من رومب والسر حسي بي ساد  
و ب سم هـ شيء كـ بمصيب ومـ شيء حفيقة  
كان لا يعقل. لقد جاء لاجوان بين حمام ولا  
ارتحالا بل عملوا خمسة أيام في الصباح والليل  
ويعدم عمود خرجوا بقرار نهائي وحاسم على  
أنهم يباركون محطمة الفلسطينيين وخطواتهم  
ويهدا برسوبيه شرعة على تم عد

شكركم جميعا على انتباهكم. وعلى لغوم  
فعد كانت السواضيع عميقة ولا أقول كثيرة.  
ومهتمكم هي السؤال والحالة هذه أن مهني ليست  
دائما هي الجواب. فلهذا البعض منكم سيخرج ربما  
يحماس الحرمان فأنا أعتذر له. وأرجو لكم مقاماً  
طيب في نددكم الثاني. والسلام عليكم ورحمة الله.

هو قابل للتطبيق أم خيالي، أخيراً وقمنا وقفة  
واحدة عند هذا السد وقمنا بفحصينيين انتم  
أصحاب القضية ولا يمكن للإنسان أن يتطرق  
لمشكل لبنان ومشكل فلسطين دون أن يرى أطفال  
الحجارة أو أطفال الأطلال وأطفال الهمم وأطفال  
التخريب وأطفال الموت. فإذن قضية فلسطين  
مدممة إلا بفصل هذا اللقاء لا لأنه انعقد في  
اسفرب فالفضل يرجع قبل كل شيء لرؤساء الدول.  
فكما قلت لهم أنا واحد منكم وأنا لست في منصة  
الرئاسة بل في منصة الإدارة فقط. فكذلك رؤساء  
هذه القمة لقد كان ينقص التحرك الفلسطيني  
المباركة ولتبريك العربي. فالحمد لله منظمة  
التحرير أحدث هذا الربح وهو الحوار مع أمريكا





ومن جهة ثانية، يعتمد أن الاقتراح الإسرائيلي يمكن أن يساهم في إقامة حوار بناء بين الإسرائيليين والفلسطينيين رغم الأوصاف المحتنة

إلى قمة الدر محمد نصح بجامعة إسكندرية تدعيم  
نفاق متركبة لإحزاب الممثلة من طرفي وعيم  
منظمة التحرير الفلسطينية السيد يامر عروفا يقول القرار  
رقم 242 والاعتراض بحق إسرائيل في الوجود وكذا جسد  
الإلهاب بطريقة لا تمن فيه

إلى المؤتمر يمكن أن يؤكد موقفه بالاتحادات ويدا  
 له بخاصة في شأنه عليه غي وقدر ان يحسن د  
 يسر في . . . . . لحياتنا جميعا من قبل  
 . . . . .

١٥٠

حي علي خير، فلهذا نرى في هذه المراسلة  
محباً وديماً، يتردد في ساحة صنعته وحسنه - في  
يداً لا تملك سلاحاً ولا تبيع نخرومة الضرورية لتشجيع العمل  
بالقوة.

جورج یوش



# رسالة الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف

رسالة الرئيس السوفياتي ميخائيل  
غورباتشوف :

صاحب مجلة :

اسمحوا لي أن أحييكم من صميم قوايدي وأن أحبي في شخص جلالته جميع المشاركين في مؤتمر القمة العربي بطريق يمدية الدار البيضاء الذي يعتبره الاتحاد السوفياتي حدثا هام لا على الصعيد الإنساني محض ، بل على الصعيد الدولي ، وإنك إذ تتوجه به لخطاب إلى الحاضرين في هذا الاجتماع ، إنما تفعل ذلك بدفع من التقاليد الراجحة القائمة على رويطة الصداقة والتعاون السوفياتي العربي وبحكم جهود المشتركة الرامية إلى إحلال سلام عادل وشامل في ربوع الشرق الأدنى

والتي لا ينبغي أن يكون من دلاله في هذا المقام هو أن مؤتمر القمة العربي الطارئ بجمع في ظروف تمتاز بتعاطف لاتجاه عالمي نحو إقامة العلاقات الدولية والاقليمية على أساس نظام جديد يعيد العمل على تدعيم الأسلحة النووية وغيرها من أسحة الإبادة الجماعية ، واسمي إلى حل النزاعات الإقليمية والانتقال من مرحلة المواجهات إلى مرحلة التعامل ببناء والتعاون على تحقيق التنمية ، وليس في إمكان ولا من حق أي مطع في العالم أن ينظر في هذا الموقف الدقيق بمنزلة عن هذا السلسل الهادف إلى ثقة المناخ الدولي وقد أصبح الشرق الأدنى عدو رج ب فتية في هذا الطريق السلم

ومن يرى أن الشروط التي تيج تقدم نحو السلام في المنطقة قد أصبحت الآن متوافرة ، وإن اتفاد واسع قد حصل على عقد مؤتمر دولي في شأن الشرق الأدنى ، وهذا لتحول لملاحظ في الرأي العام العالمي لم يأت عرصه ، وهو قبل كل شيء نابع عن جهود وبطولة الفلسطينيين في النصة وغزة الذين يواجهون هذا ما يريد على مسة ونصف انتفاضة سمية بأسة ضد الاحتلال الإسرائيلي ، تلك الانتفاضة التي تحظى بمساندة حارمة من الشعوب العربية والدور الاشتراكية وغير المحاذة ولأي انعام في الشرق والغرب على حد سواء ، وهذا ما لا تخفى أعينه وقد كد من بين العوامل التي ساعدت على تمهيد السبل في اتجاه السلم ببساطة ، بمواقف المتوارية البسة التي اتحدتها منظمة التحرير الفلسطينية وكادت حافرا جديدا أني إلى بحرك الجهود المبذولة بتسوية المشكلة

ومع هذا كله ، لا يخفى اما لم قم بعد بكل ما عيب أن قوم به ، وإن صار التوية وإن كان على استعداد للانطلاق فإنه لم يطلو بعد ، وهذا يجب علينا أن نكثف الجهود وأن نسمي إلى عقد المؤتمر الدولي مسجلين سنك كل ما لدي من قوة وإمكانات وجميع ما يمكنه من رسائل ومن المعروف أن قد اقترحا عدة تدابير عمدة لنتهاء المؤتمر الدولي ، كان من بينها احدم ألبت منظمة الأمم المتحدة ، ونحن لا نرفض تدابير أخرى قد تخرج في هذا سجل بشرط أن تتح في الطريق السوي ، لأن المهم في نظري هو أن يشق طريق التسوية جميعا

بجهودنا المشتركة، وبذلك سيجد الحوار وتوسيع دائرة  
لتعامم. ولا يحسن أن توحيد كتلة العرب يكتسي أهمية  
خاصة نظراً لجراح قضية النوية، وبهذا سأل أن يتوقف  
مؤتمر القمة لمباعدة عدة تجمع عليها كل الأقطار العربية  
لمعالجة هذه المشكلة ذات الأهمية الحيوية، وعلى المعموم  
علاوة الصراحة نعرض علينا أن نقول أن التنسيق الوثيق بين  
الأقطار العربية كان وسيظل عاملاً من العوامل الأساسية  
التي تساهم في صياغة الاستقرار والسلام في المنطقة

إن مجاور العلاقات بين الأقطار العربية مطروحة  
بصورة حادة وآية نظراً إلى الحالة السائدة في لبنان حيث  
بسبب التناحر بين الاحوة في إراقة الدم العربي، وهذا ما  
يجب وقف حرب الإبادة التي يشهدها اللبنانيون بعضهم على  
بعض، وإقرار الكف عن إطلاق النار في أقرب وقت  
ممكن، على رأس الأوسويست التي يجب الاهتمام بها،  
وذلك وحده كفيل بتجديد السبل بسير يعطى عميقة نحو  
تعميق التوافق في لبنان، وفتح حوار بناء حاد بين مختلف  
التوائف اللبنانية، كما أنه أيضاً على جانب كبير من  
الأهمية من وجهة تكثيف الجهود الهادفة إلى تطبيق  
الاستحباب الكامل للحيوش الإسرائيلية من الأراضي التي  
ووضع حد لتدخل إسرائيل في شؤون لبنان الداخلية

يسد في الاتحاد السوفياتي سائد كامل المصاندة  
الجهود المسمية التي تبدلها اللجنة السداسية الممثلة عن  
الجامعة العربية وتقدرها حق قدرها، ويرى من الضروري أن  
معطى نشاطها بمساندة عربية تنقوى أكثر فأكثر وأن  
يحاط بتعامم بين الاطراف اللبنانية، حتى يتسنى الاحتفاظ  
بلسان دولة موحدة، ويمكن صيانة استقلاله ووحدة أراضيها  
وعلاوة مشكلة عويصة تشغل بال العرب والاتحاد  
سوفياتي على حد سواء ويعلو الأمر بعدم تسوية النزاع  
العربي الإسرائيلي الذي يتطلبه مجهوداً أكبر ليشاح

لمسائل المتفاوضات بين بغداد وطهران أن يسهي إلى تسوية  
مرضية بعد الصعوبات التي أحاطت ببدايته

ولا يستحي أن أضل للتطرق إلى مشكلة حادة  
مستجدة، هي مشكلة أفعانستان، التي نشأ حولها وضع  
تعرض على الصراحة أن هو قد قد حطرت يحسن في  
حياته عواقب غير متوقعة، وقد كسب يبدو في ضوء إبرام  
اتفاقيات جيف وتفيد لاتحاد السوفياتي والحكومة لأفغانية  
بوتانية، مما لا يساهم في تسوية الأوضاع لأخرى  
من بعض على عدة حالات من طبيعتها وتجاه الظروف  
السياسية بجزء من هذه الحالة، وطبقة هذه وليس برفع  
يحلف عن هذا التصور، فقد ازداد التدخل الخارجي في  
شأن أفغانستان المدخلة وبصاعد شديد عسكري ضد  
الشعب الأفغاني، وظهرت محاولات للتلاعب بمسيره  
لتحقيق مغانم إقليمية أو أعراس أنانية، وعلى كل حال  
مستكون عاقبة من يؤججوا نار الحرب وحية كما يشهد  
بذلك التاريخ. وفي جهة أخرى يدل سير الأحداث على أن  
محاولات قلب الحكومة الديمقراطية لجمهورية أفغانستان بقوة  
الملاح لا تصمد إلى أساس، وأن ليس هناك بديل معقول  
عن إجراء نوية سياسية من خلال تأييد حكومة تتعهد  
على قاعدة واسعة

ونحن موقنون بأننا كلما أصرعنا في إعادة توجيه  
الوضع في أفغانستان نحو سلام — عبد على بومدو و  
أفغانستان وسنة من سربين توسط وديني.

وفي الختام، أود أن أذكر عن أنني في أن يساهم  
مؤتمر القمة العربي بالدار البيضاء مساهمة تلبي بأهميته في  
حل المشكلات التي بوجه أقطار وشعوب الشرق الأدنى،  
وأأسى للمشاركين في أكر "تحتاج" وحقق ما تطمح إليه  
شعوبهم من سلام ورفاه

وعندما صحت حلالة في صيدو بدير

ميجاليس غورب تشوف

# رسالة إلى جلالة الملك من الأمين العام للأمم المتحدة السيد بيرو زدي كوتار

إن اجتماع هذه القمة ليعد من أهم  
اللقاءات وبزيد في أهميتها أن يسجل  
عودة مصر إلى حظيرة الجامعة العربية.

بعث الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة  
السيد بيرو زدي كوتار برقية إلى صاحب  
جلالة الملك عبد الله الثاني ملك الأردن  
تهنئة ودية بمناسبة عودته إلى  
البحرين من القاهرة  
وتمنى له نصرة الله

إن الواجب نفوساً أن نغير هذين المشككتين  
أفئوه مستعجلة إذا أردنا أن نعود للسلام والاستقرار في هذه  
الاحة

فمن جهتي وسند بصحة أشهرهم أخف أسمي  
على ما تصف به رد الفعل الدبلوماسي من سوء وشؤون  
والصعب إزاء الديناميكية التي أثارها لانساه كم  
لم أقول في تلك الجهود التي قمت بها من أجل وضع  
سبل للتشاور في مجلس الأمن وبكيفية خاصة بين  
الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن وسأتابع هذه الجهود  
بالرغم من الصعوبات التي ألقاها وأفضل مفتتح بأن من  
مهام مجلس الأمن أن يتولى رمام المبادرة للجهود المبذولة

تصاحبه بحلله

مقدمة عدد الاجتماع معهم الذي يفتح اليوم  
بالدر البيضاء آلي إلا أن أوجه إلى جلاتكم وإلى صفوفكم  
تحياتي الحارة مشمعة بتمياتي بالنجاح

إن اجتماع هذه القمة ليعد من أهم اللقاءات ويريد  
في أهميته أن يسجل عودة مصر إلى حظيرة الجامعة  
عربية به حدث ذو مغزى خاص لا سيما في الظروف  
التي يجازها الشرق الأوسط

وبقد سجدت بداية الاهتمام أن جدول أعمال هذا  
الاجتماع يشتمل على موضوعين يتغطيان حالياً اهتمامي  
وهما الموضع العمومي لإسرائيلي وإزمة لبنان.

٤ ١٥٥ وحدة هي خمسة صفوف متتالية من  
الطبقي وبها حقه في تقرير مصيره

ومما يهين عنه لعمري عدم مؤامري حركته  
رعاية الأمم المتحدة مع مشاركة كل الأطراف المعنية.

وفي بيان ملاحظ منذ شهر شهر من السنة الماضية  
أن المؤسسات الشرعية أصيبت بثقل متصاعد إلى درجة أن  
أجهزة الدولة أصبحت ولم تبق تؤدي مهمتها

إن هذه الوضعية التي تصبف في صفوف القضاة  
العكثف بطريقة عشوائية ما بين منتصف مارس وبندي شهر  
مايو أيقظت من جديد الاهتمامات التي يوحى بها إلى  
مجلسه ربي مصلح . . . . .

معدله

بني وحدة مسجده

ولهذا بقيت على اتصال وثيق مع رئيس اللجنة  
الوزارية العربية المكلفة بالأزمة اللبنانية الشيخ صباح أحمد  
لجدير الصبح ولم أتوان قط عن تأكيد مايمضى انعام المطلق  
وذلك لمن الضروري أن تصاب وحدة وسيادة لبنان ووحدته  
الشرعية واستقلاله

إنني لست أريد أن ندرس اجتماع القمة مشككة الخلاف  
العربي الإسرائيلي وأزمة لبنان

. مساهمة العالم العربي موحد هي ضرورة لإيجاد  
حل شامل نهائين الفصيتين

وخامس أرجو من جلالكم قبول تأكيد ماأؤ تقديرى  
وعظيم اعتبارى



# رسالة إلى جلالة الملك من قداسة البابا

في رسالة إلى صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني من قداسة البابا : من واجبي أن أرفع إلى علم جلاتكم مشكل لبنان المؤلم موجهها نداء حاراً من أجل لقيام بالمعني الضرورية لمنع التدمير لذي يهدده أتوجه للعلي القدير أن يشمل جلاتكم ومهمتكم النبيلة بكامل رعايته وغزير بركاته.

بسم الله الرحمن الرحيم  
باسم رب العالمين  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

صاحب الجلالة

إن هناك مصطبة سيؤدي إلى تدمير لبنان ويحذر ذلك أمام أنظار لعالم ويحمل مسؤولية ذلك كله المجتمع الدولي كما لا يخفى على جلاتكم إن تتابع الأحداث واستمرارها منذ سنين تمود إلى تدخل قوات مدحة للرد المجدورة الأمر الذي أصبح معه وجود لبنان في خطر اليوم ومنذ سنين عديدة أعطى هذا البلد أروع مثال للتعايش السلمي مع جميع شعوب كبرى فيه من مسلمين ومسيحيين على أساس التسامح والحرارة في حقوق واحترام ميادى سيادته والديمقراطية وإن مستوى فظاعة هذا المخطط المؤسف لرمي إلى تحريض الوطن اللبناني ليحوم شهادا عليه ما تتعرض له هذه

البلاد باستمرار من هجوم مسلح موصول عتيد ودام تركيز على مدينة بيروت، وريادة على هذا وفند عدة شهور من القنات تصب لتحول دون انتخاب رئيس لجمهورية إن مثل هذه الأحداث تتأشد جميع المؤسسات السياسية ورؤساء جميع المؤسسات الدولية لكي تتحمل مسؤوليتها أمام هذه البوضعية المعجزة إننا نجد أننا أمام خطر يهدد سلامة الحياة الدولية به تهديد أخلاقي ومعا يريد في الحرة والألم أن دولة صعبة تتحمل قسوة دولة أقوى منها ومعا وفي الحياة الدولية أيضا هناك مبدأ تحريم عتيد القوي على الضعيف مبدأ له قيمته ووريه وإن المعتدي الذي يتصرف هكذا فهو ظالم أمام الله الحكم الأعلى وكذلك أمام تاريخ الإنسانية إن الخطيئة الأخلاقية تقع على كاهل كل من يشاهد مثل هذه الأحداث ويعاشها ثم لا يقوم بواجبه في دفاع عن المستضعفين مع أنه قادر على ذلك ذلك رأيت من واجبي أن أرفع إلى علم جلاتكم هذا المشكل المؤلم موجهها نداء حاراً من أجل القيام بتسريع بالمعني الضرورية لمنع التدمير الذي يهدد لبنان منتهر هذه السبابه لأتوجه إلى العلي القدير أن يشمل جلاتكم ومهمتكم النبيلة بكامل رعايته وعزير بركاته

قداسة البابا يوحنا بولس الثاني

# من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران

عني دراسة قصص لبنان الذي يحتل مكانة مرموقة في قلب فرنسا في الوقت الذي يعيش فيه هذا البلد مرحلة عصيبة

عاش لبنان اليوم في قلب كل شيء الحصول على وقت الفسح وومع حد نهائي لإحلال السلام ومما كاملاً ومحترماً. ثم بعد ذلك وبمعدل هذه الهيئة إنعامة حوار ضروري بين الطوائف اللبنانية حواراً يكون متحرراً من جميع الضغوط الخارجية. وأخير المساعدة على عودة عثروعه مساهمة في ذلك من أجل لبنان المتحد الذي هو رمز الوحدة الوطنية والبدء بالإصلاحات اللبنانية التي يقدر الجميع أهميتها وضرورتها.

إني أتمنى بحارة أن يساهم أعمالكم في أن يعود إلى لبنان استقلاله الكامل ووحدته الوطنية وبيدته التامة على كافة مراحله

إن لبنان المصانح المرد لأمة وطنائيه والحر هي اختياراته أن يكون أي تهديد لأحد وعلى العكس فيصبح عاملاً للاستقرار في منطقة مضطربة بسبب كثير من النزاعات منذ زمن طويل

في أوجه نداء إلى حكمة جلالتهكم - انني برهن صها وأعطي الكثير من الأمثلة عليها - من أجل أن يدشن هذا المؤتمر الطريق مرحلة حاسمة في مستقبل لبنان وإني تؤكد لجلالتكم تأييدي ومساندتي والاعتماد على شخصيتكم في كل ما سيقدر ويساعد به من عمل في سبيل هذه الغاية.

وختام أرجو من جلالتهكم أن تتغنوا بقول فائق تديري وخالص هودتي.

فرانسوا ميتران

وجه الرئيس الفرنسي فرانسوا

ميتران رسالة لصاحب الجلالة الملك الحسن الثاني فيها نداء إلى حكمة جلالته في أن تدشن قمة امدار لميضاء «مرحلة حاسمة في مستقبل لبنان» ما كنا نصادقه بما سيقدر ويتعهد به من عمل في سبيل هذه الغاية

وفيما يلي نص هذه الرسالة

من أجل لبنان الذي يحتل مكانة مرموقة في قلب فرنسا في الوقت الذي يعيش فيه هذا البلد مرحلة عصيبة

وكيف نعلم جلالتهكم فين فرنسا لم تدخر أي جهد بدوحت عن حل للأزمة التي تجتازها لبنان وريادة على المساعدة الإنسانية الموجهة لجميع اللبنانيين بددت جهود مكثفة لتذكير المجتمع الدولي بمسؤولياته كما تدخلت بنى هيئة الأمم المتحدة مدية فيها وبني أمينها العام.

وبعد جهود شخصيتكم على أن يكون المبادرات الدولية التي عمل بها مسجدة مع الجهود التي تبذلها جامعة العربية ومقوية به

وإني أتمنى أن يرى رؤساء الدول العربية يسكنون



# الحزب الاجتماعي البلجيكي

## يهني صاحب الجلالة

بعث رئيس الحزب الاجتماعي المسيحي لا يكسيل  
«بروكسين» السيد إدوارد أوتو برفعه إلى صاحب جلالة  
الملك الحسن الثاني بمناسبة إعداد مؤتمر القمة العربي  
لطارق للدار البيضاء هذا نصها :

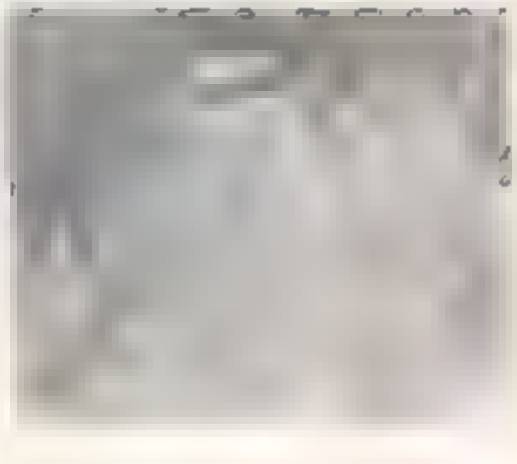
صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب  
أمير المؤمنين رئيس دورة جامعة الدول العربية.

إن الحزب الاجتماعي لمسيحي لا يكسيل -  
بروكسين يهني جلالته على مبادرتكم بفتح اسم في  
سجل وضمّن أن يضع هذه المبادرة حداً للمحاذرات التي  
تعرض لها السكان البلجائيون.

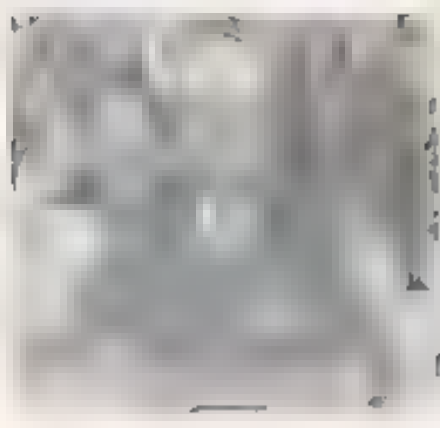
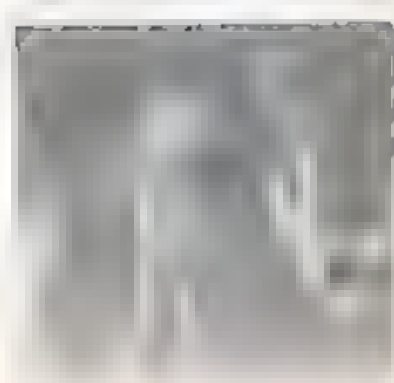
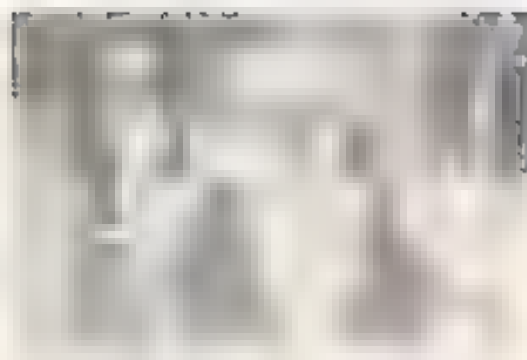
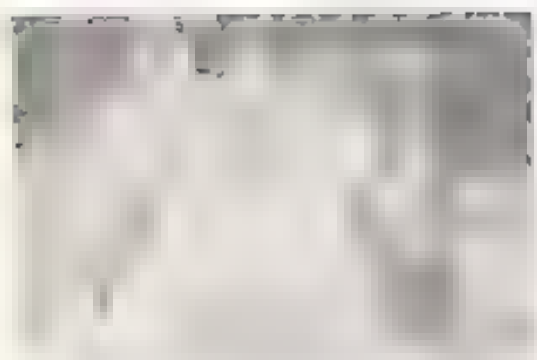


روبرتاج مصور عن الجلسة الافتتاحية  
لأشغال القمة الاستثنائية بالدار البيضاء









في قمة الدار البيضاء

## لقاءات المصالحات ودعم وحدة الصف العربي



الرئيس السندي جعفر نادر في تزيين مدخله بالمصحف وحفظ الرئيس المصري حسني مبارك في طريقه مع وفده ، جنسار بخصو الحصة بفقعة بغيره .



و من دو سالگی تا سال ۱۳۰۰ که در آن زمان در تهران بودیم



در آن زمان که من در آنجا بودم و در آنجا بودیم



هناك المنبر الذي استقاله نوري في ١٩٥٨



جاءت من جميع أنحاء العراق في ١٩٥٨ لزيارة نوري في المنبر الذي استقاله نوري في ١٩٥٨



ملك الحسن الثاني في حديث هامس مع الزعيم مبارك لدى وصوله في القصر الملكي بحضور السيدة المعبدة





الأسرة في عرس حفلة زفاف في قصر الملك في القاهرة



عماد الدين الثاني في حفل الزفاف في قصر الملك في القاهرة

مؤتمر القمة العربي الأول القاهرة 1964 - 17 - 7 - 464

مؤتمر القمة العربي الثاني الدار البيضاء 1964 - 5 - 17 - 464

مؤتمر القمة العربي الثالث الدار البيضاء 1964 - 13 - 18 - 464

مؤتمر القمة العربي الرابع الخرطوم 1967 - 8 - 29 - 467

مؤتمر القمة العربي الخامس الرباط 1967 - 21 - 3 - 467

مؤتمر القمة العربي السادس الجزائر 1967 - 26 - 38 - 467

مؤتمر القمة العربي السابع الرباط 1967 - 26 - 29 - 467

مؤتمر القمة العربي الثامن الرباط 1967 - 26 - 10 - 467

مؤتمر القمة العربي التاسع الرباط 1967 - 26 - 10 - 467

مؤتمر القمة العربي العاشر الرباط 1967 - 26 - 10 - 467

مؤتمر القمة العربي الحادي عشر الرباط 1967 - 26 - 10 - 467

مؤتمر القمة العربي الثاني عشر الرباط 1967 - 26 - 10 - 467

مؤتمر القمة العربي الثالث عشر الرباط 1967 - 26 - 10 - 467

مؤتمر القمة العربي الرابع عشر الرباط 1967 - 26 - 10 - 467

مؤتمر القمة العربي الخامس عشر الرباط 1967 - 26 - 10 - 467

مؤتمر القمة العربي السادس عشر الرباط 1967 - 26 - 10 - 467

مؤتمر القمة العربي السابع عشر الرباط 1967 - 26 - 10 - 467

# مؤتمرات القمة العربية السابقة

تَقَدَّمُ "دَعْوَةُ الْحَقِّ"

لُجَّانًا وَفَدَ رَأْسِيَّ  
وَقَصَّ بَائِدَ وَعَوَّاطِفِ  
وَأَمَّا إِلَّا وَمَشَا عَرَّةَ

بِمُنَاسَبَةِ الذِّكْرِ السَّتِينَ لَمِيلَادِ

صَاحِبِ الْجَلَالَةِ الْمَلِكِ الْحَسَنِ الثَّانِي  
نَصْرَهُ اللَّهُ

## نبذة عن حياة

# صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني

نصره الله

ولد صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني في 28 مارس 1929 في مدينة الدار البيضاء في المغرب. كان والده هو الملك محمد الخامس. تولى الحسن الثاني الحكم في 3 مارس 1961. وخلال فترة حكمه، شهد المغرب استقلاله عن فرنسا في 1956، وتأسيسه كدولة حديثة. كان له دور كبير في تطوير التعليم والصحة في المغرب. توفي في 25 فبراير 1999 في مدينة الدار البيضاء.

ساهم صاحب الجلالة بمجهودات هائلة في تطوير المغرب، واثراء الشعب المغربي في كافة المجالات، ومجابهته وفي سنة 1953 كان حيز جليل بوالله في عهده، معنى الحق تكريمك ومعتق

فبراير 1956 : شارك إلى جانب والده في المفاوضات مع غرب بشأن تحرير المغرب

في 1956 عينه وسمه حاكما عاما للأركان العامة لقوات المسلحة الملكية

نوسو 1956 : مثل المغرب في المفاوضات مع الحكومة الاسبانية لانسراجاع المناطق المحتلة.

9 يوليوز 1957 : تم تنصيبه وليا للعهد

1956 - 1959 : دعم جلالته الشؤون الجرائرية

وشارك جلالته في المفاوضات مع الحكومة الفرنسية بشأن تسوية المشكل الجزائري

ولد صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية بالانصر الملكي بالرباط يوم فاتح صفر 1348 هـ الموافق 9 يوليوز 1929 م ويحدر من سلالة النبي محمد ﷺ، واعتلى عرش أجداده يوم 3 مارس 1961، وسلك نكوب الملك الواحد والعشرين في الدولة العروبة التي تأسست في أوسط القرن السابع عشر.

وقد حرص والده جلالته المتعور له محمد الخامس على تلقين ولي العهد تكويناً شاملاً يأخذ بالثقافة المغربية الإسلامية، والتراث الثقافي المغربي، كما جعل على تأهليه بقضايا السياسة وعرفان الملكية، ومبادئ السلطة.

درس صاحب الجلالة القرآن الكريم وبعلوم الدين الحنيف بالانصر الملكي، على يد الفقهاء والعلماء، وبعد ذلك، دخل المدرسة المولوية

- 1947 : أحرر على شهادة الأكالوريا بامتياز

- 1951 : أحرر على شهادة الإجازة في الحقوق

- 1952 : نال دبلوم الدراسات العليا في القانون من

جامعة بورفو بفرنسا

ابن صاحب الجلالة عن وظيفته ومساندته لحركته بتحرير الوطني وهو لارا ابن عصابة عشرة عصب

عمل صاحب الجلالة على توحيد المغرب وتقديم  
استقالته، حيث قرر إقليم طرfaيه سنة 1958 وإقليم سيدي  
ايفي سنة 1969

1961 - شارك إلى جانب والده في المؤتمر الأول  
لمجموعة الدار البيضاء.

يعبر صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عن دعاة  
السلام في العالم ويحصل مجهواته، استطاع المغرب أن يقوم  
بدور خطافي في المنظمات الدولية والجهوية.

شهر 1961 - على جلالة حضره ربح الجائزة  
بأسبه سوا عبد المجيد.

1969 (أشهر) - دعا إلى عقد أول مؤتمر إسلامي  
خضته المغرب برئاسة جلالة بعد حرق المسجد الأقصى.

1972 (يوليو) ترأس اللجنة الإريقية للتأليف،  
المصنفة بالرياض

1974 - ترأس اللجنة العربية بالرباط وقد كان لجلالته  
خلال هذا المؤتمر دور كبير في اتخاذ القرار الشاري  
الذي يعتبر منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي  
والوحيد للشعب الفلسطيني.

16 أكتوبر 1975 - أعلن جلالته تنظيم الهجرة  
الحضرية التي قاجأت العالم واضربت حدث الثوار شارك  
فيها 350.000 ألف متطوع من لرجال والنساء تطبقوا من  
جميع جهات المملكة نحو الصحراء المغربية، بصفة الرحم  
مع إخوانهم مسحين يكتب الله عز وجل وعلى أثرها تم  
جلاء الاستعمار الإسباني عن الصحراء المغربية

1981 يونيو حاضرت على وحدة المنظمة الإفريقية،  
على جلالة الملك أمام القمة 10 الإفريقية بتيروي تونس  
جاءت مستغاة بالأفالم المسترجعة.

1979 - انتخب رئيسا للجنة القدس الميثاقية عن  
منظمة المؤتمر الإسلامي

1982 (أشهر) - ترأس صاحب جلالته مؤتمر القمة  
الجمعية بينه وبين والذي مكن الحديث والتفيدة لعرب

لا بدق على خطه بوحده لبرهات شخصية عربية  
وقد برس جلالة الملك النجدة نياحية، التي ايشغ عن  
المؤتمر، تقوم بشرح مقررات القمة العربية وتعرف بها  
سوى مجلس الأمن، وفي هذا الصدد قام برساسة لوشطين  
على رأس هذه اللجنة في أكتوبر 1982، أجرى خلالها  
مصادقات مع رئيس الأمريكي وألقى خطاب أمام الجمعية  
العامة للأمم المتحدة.

1984 (يناير) - ترأس مؤتمر القمة الإسلامي الرابع الذي  
انعقد بالدار البيضاء

1985 (7 غشت) - ترأس مؤتمر نفقة العربي الطريق  
المعقد بالدار البيضاء.

شارك صاحب الجلالة في عهد من المؤتمرات  
الدولية وخطب بجمعه العامة للأمم المتحدة عدة مرات  
وعلى رأسه من بحر و البحر الأبيض

- في أبريل 1989 وجه جلالة الملك الدعوة لعقد قمة  
عربية طوره باندار البيضاء خلال شهر صاى ذهب بنورة  
عسطينية وعدلا من أجل إيجاد حل لتكارة البناية

من مؤنات صاحب الجلالة كتاب (اتحدى) سدي تم  
طبعه ست لغات (العربية، الفرنسية، الإنجليزية، الإسبانية،  
البرتغالية، الصربية، الصربية)

وصاحب الجلالة أب لمحبه أهلاء  
صاحبة النمو الملكي الأميرة للا مريم (رنايت في  
26 غشت 1992)

صاحب النمو الملكي ولي العهد الأمير سدي محمد  
ولد في 21 غشت 1963.

صاحبة النمو الملكي، الأميرة سلا أمه، ولد في  
29 شير 1965

صاحبة النمو الملكي الأميرة لاجس، أزدت في  
19 نوير 1967.

صاحب النمو الملكي الأمير مولاي رشيد، أزدت في  
20 يونيو 1970

# دراسة جلالة الملك الحسن الثاني وشبابه

للدكتور محمد الفاسي

وقد ولد جلالة الملك الحسن الثاني بعد روال يوم الثلاثاء 1 صفر 1348 هـ 9 يوليو 1929 م وكان والده لمرحوم محمد الخامس موجوداً يوم ذاك فرتب له زيارة رسمية فيما وصله لخير أمر بتسميته الحسن نقولاً باسم جده لسلطان العظمى مولاي الحسن الأول.

وقد اختفى والده بريس وبطيمه وأخوه على جميع مراحل تعليمه من بديتها إلى نهايتها. ولا سيّما 1934 إلى كتاب كراي محو بالقصر حيث شرع في تعليمه بـ "كتاب زحمات المرء" وينتهي المبادئ الدينية.

ثم شرع يثني بحبيب بديع صرياً سنة 1936 إلى أن مال شهادته الابتدائية سنة 1941 وبدأ يتلقى تعليمه الثانوي بمعهد أنشأ له والده قرب القصر واختار بالتعليم فيه نخبة من كفاءة الاساتذة المصرية والأحباب، كما اختار للتعليم معه نخبة من تلاميذ أجدوا من أوساط مختلفة ومن مدرّسين متمهدين ومن يرّاع في اختيارهم إلا جدهم في تعليمه وسبقته الحق والصدق بصدق.

وبدأ كان هذا الاقتراح مع بناء وطنه الدين جادو من أوساط مختلفة مدعاة يتعرف على حوال بلاده ويحب أباها.

إن الكلام على تربية وتعليم عناصر شعوبنا يحتاج إلى الاطلاع المباشر على أحوالهم وأعمالهم، وخصوصاً على ظروف تكوينهم أيام دراستهم. وهكذا يعظم الحسن الثاني نصرته الله من هؤلاء العباقرة الأندلسيين الذين هم أركاننا على فقط على مصير مملكتهم. وكان على جميع الكلمة بين البلاد العربية والإسلامية. وقد ج لي المولى تعالى أن أعرفه منذ نعومة أظفاره وبالعصاة من قريش من حميين سنة حيث توفي والده المقدم عليه. دأله ومريته.

سبب صاحب جلالة الحسن الثاني ملك المغرب من الأسرة العلوية التي وردت على المغرب في منتصف القرن الثالث عشر الميلادي، من مدينة ينح البحر الواقعة قريب من ساحل البحر الأحمر من الجزيرة العربية، واستقرت بمدينة سجلماسة من جنوب المغرب وهي أسرة تنح من صلب النبي ﷺ وهو من سلالة الحسن بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وناظمه إرثه يسترسون الله ﷺ وجلالته هو الحادي والعشرون من ملوك هذه الأسرة التي إبتأ حكمها بالمغرب في منتصف القرن الحادي عشر الهجري «منتصف القرن السابع عشر الميلادي»

وقد كان كمد قديمنا لكاتب هذا المقال حظه كبير  
تتميمه من قبل والده المعظم أستاذ الأمير الفتى ومربيا له  
حيث كنت ادرس له وبرفاقه بدرج اسلام وفارج  
المغرب وبعد اعراضه في كلية الحقوق كنت القي عليهم  
درسا في بدرج الشرع الاسلامي ودرس في تدريج الدولة  
المتوية خصوصا تدريج الملك العظيم المولى اسماعيل إذ  
كنت لم أستطع ذلك عنهما وذلك في برنامج المدرسة  
لمروية في تلك الحصة بسبب إلقاء المحاضرات عني وعيبي  
إلى الصحراء وفي أيام العطلة كتب أصحبه إلى مدير  
المصا وبني إفران حيث كانت العائلة الملكية تقضي هذه  
الأيام

\*\*\*

وقد مكنتني هذه الظروف الموانية من معرفة ما  
جاء الله به من مواهب في سائر الميادين ومن المعلوم أن  
المعظم يظهر بجاتهم منذ تومعه أطفالهم وهكذا تراه في  
المدرسة مثال التلميذ ينفذ المتكلم على ذكائه لهم ما  
يلقى عليه وتسميته. وقد لا حظت مرة أنه لا يعطي  
اللائح لم أقوله، فتهتته، وقتت له: إني أراك لا  
تغير كل أسبوعك لما أشرجه لك، فأجبتني، بلى، فأجبتني  
بأن كان الأمر كما تقول، فأعد على ما ألقته عليك، فأحد  
بعضني علي ما كنت قلت بالملفوظ من هذه غير التي كنت  
استعملتها كما عودتهم لسمية منكة الأربال عدهم، ومن  
تلك الوقت بعثت أن استعداده بالتحصيل استعداد فظري

ومن مظهر بوعه وعبقريته في هذه الحقبة أنه كان  
يحب لأصلاح على كل شيء ويعرّف من المعرفة،  
وهكذا كتب في أيام العطلة أقصي هذه الساعات  
الحوال وهو يلقي على أسئلة حول سائر المواضيع عن  
الأدب وتاريخ الحقبة التي لم تكن درساها بعد وعن  
قبائل المغرب وتعاليمه وعوائده وعن الأدب الشعبي  
ولأمثال المغربية وعن الموسيقى. ولم كنت أخرج ليتصح  
في غابات إفران لا يفر عن السؤال عن النباتات  
والحيوانات مما ظفني أن يعطيني للرجوع إلى هذه المواضيع  
في الكتب المختصة لأبني رغبته

وعندما بلغ الرابع عشر من عمره أخذ يهتم بالقصص  
السياسية خصوصا أيام الكفاح الذي كان يفضله والده  
المعظم مع شعبه لانتشاره من ريف الحداية وبذله استقلاله

١ - ٢

وبعد هذه الأرباب من طفولة ملكنا العلم مرجع  
إلى سير تعلمه، ما زال يقطع مرحلة التثمين الشاوي حتى  
حصل شغور على شهادة السكالوريا وفي حرمه ما  
1948 التحق بمعهد الدراسات القسوية بالرباط لدراسة  
تعليمه العالي وكان المعهد المذكور ما بعد إذ ذاك للكلية  
الحقوق بجامعة بوردو وفي هذه المرحلة من دراسته يبرز  
كذلك على كفاية واختصار سادس إذ كان يحب  
الامتحانات فتغير حتى بال الإحارة الهائلة في حقن منه  
1951 والارعة لائمة على فمد وبذله في سنة معطه  
والسلطات الرسمية

وخلال سنوات الدراسة الشقوية ونماليه أحد والده  
الملك محمد رحمه الله يدرسه على شؤون السياسة  
ويحكم وقواعد الملك ليهته مسؤولياته المستقبلية وهذا من  
مصدر ملكية في عصر سيرة محمد بن عبد الله  
أحد من سيرة محمد بن عبد الله من سيرة محمد بن عبد الله  
بأساليب الدقة ولكنها كباثر لمن تتعمق وتندرب عليها  
من متولاهة منذ صغره حتى إذا طلع على العرش ولي  
عهد حمل مثل أسلافه بتكمينه طيبة ووجد نفسه على  
علم بوجباته نحو أمته ونحو براث أجداده

وإن الحسن الثاني يخرج على يد والده من مدرسته  
المتحدة بالوطنية والإصلاح في العمل بخير . . . .  
ولتثبت مبادئ الإسلام السامية ومحب الشعب وسمي في  
إسعاد مع معرفة قصائد ومطامير، وملك المعظم وطني  
عبور شارك من رعاية في الصال الوطني حتى إنه عند  
مطاليه بالاسفل شارك بعه في مظاهرة مع الوضحي  
مانتواركة، فله بويج بعد وفاة ولده محرر المغرب ورائد  
استقلال الشعوب الإفريقية أمكنه ما أوتي من مواهب عدة  
أد سيرة تأمه إلى ساحل المحلة في كل الميادين وأن  
يضيق تلك التعاليم الجليلة التي قبضها من والده ومن

١٠ - جامعة جامعة في الكويت  
١١ - جامعة في الكويت  
١٢ - جامعة في الكويت  
١٣ - جامعة في الكويت  
١٤ - جامعة في الكويت  
١٥ - جامعة في الكويت  
١٦ - جامعة في الكويت  
١٧ - جامعة في الكويت  
١٨ - جامعة في الكويت  
١٩ - جامعة في الكويت  
٢٠ - جامعة في الكويت

اليسسة أطل الله عمره ووقته في كل عمله بحير  
بلاد والعباد وأثلج صدره بحر رلي العهد الأمير الحنيدل  
سيد محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن علي بن أحمد بن  
أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
العائلة الملكية الشريفة

الرباط : معهد الفاسي





# المحجة الحسية

للمؤستاذ  
أحمد مجيد منجون  
مستشار قانوني بالديوان الملكي

خصصت هذه الرسالة لشرح بعض الأدلة وإيضاح المباحث التي  
تدور حولها في ضوء ما ذهب إليه بعض الباحثين من جهة  
وعدمه من جهة أخرى، وذلك في إطار المناهج المتبعة  
لأنه ألف الأمة ووجد الكنيسة وحقق التسامح بين  
وعبرين بدور المحبة والإحسان فأبصره وبرعته حتى حثي  
"لعلنا نرى ما في هذا من راحة للنفوس في الكلام  
والتحقيق من جهة العلم والبرهان في أمور  
والمقصد وحل من دليل على ذلك أقوى وأنصح مما جاء  
في الفصول الثامن عشر من الدستور الذي يؤكد على أنه  
يجب على جميع المغاربة أن يحكموا منظمين النكاحية  
التي تخرج عن الكوارث التي تصيب بلادهم وكذلك في صيغة  
الأحوال الشخصية التي تصحح بأن لمعور من جهة  
في هذه المسألة

❦

في الغائج للأدهان والأرواح والعقول لأنه فتح باب  
المرجحة على مصرعية بشيائهم فكاتب المدارس والمناهج  
والكتابات بعج إليها من كل جانب وهو من بؤرة  
بها ردت التحتم وبهية العليم بالكتاب، فوحيها يدور  
في هذه المسألة في ضوء ما ذهب إليه بعض الباحثين من جهة  
وعدمه من جهة أخرى، وذلك في إطار المناهج المتبعة  
لأنه ألف الأمة ووجد الكنيسة وحقق التسامح بين  
وعبرين بدور المحبة والإحسان فأبصره وبرعته حتى حثي  
"لعلنا نرى ما في هذا من راحة للنفوس في الكلام  
والتحقيق من جهة العلم والبرهان في أمور  
والمقصد وحل من دليل على ذلك أقوى وأنصح مما جاء  
في الفصول الثامن عشر من الدستور الذي يؤكد على أنه  
يجب على جميع المغاربة أن يحكموا منظمين النكاحية  
التي تخرج عن الكوارث التي تصيب بلادهم وكذلك في صيغة  
الأحوال الشخصية التي تصحح بأن لمعور من جهة  
في هذه المسألة

وقمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم  
فقر تعالوا بدع أنباءكم وأبساءكم ونساءكم ونساءكم  
وأبساءكم وأنفسكم ثم لبتهل فنعمل لمة لله على  
بكره من تدي به الحبيب  
شعير حلالا على من يفتن به  
في هذا من راحة للنفوس في الكلام  
والتحقيق من جهة العلم والبرهان في أمور  
والمقصد وحل من دليل على ذلك أقوى وأنصح مما جاء  
في الفصول الثامن عشر من الدستور الذي يؤكد على أنه  
يجب على جميع المغاربة أن يحكموا منظمين النكاحية  
التي تخرج عن الكوارث التي تصيب بلادهم وكذلك في صيغة  
الأحوال الشخصية التي تصحح بأن لمعور من جهة  
في هذه المسألة  
والأبوة في تصانيفها وبها

في هذه المسألة في ضوء ما ذهب إليه بعض الباحثين من جهة  
وعدمه من جهة أخرى، وذلك في إطار المناهج المتبعة  
لأنه ألف الأمة ووجد الكنيسة وحقق التسامح بين  
وعبرين بدور المحبة والإحسان فأبصره وبرعته حتى حثي  
"لعلنا نرى ما في هذا من راحة للنفوس في الكلام  
والتحقيق من جهة العلم والبرهان في أمور  
والمقصد وحل من دليل على ذلك أقوى وأنصح مما جاء  
في الفصول الثامن عشر من الدستور الذي يؤكد على أنه  
يجب على جميع المغاربة أن يحكموا منظمين النكاحية  
التي تخرج عن الكوارث التي تصيب بلادهم وكذلك في صيغة  
الأحوال الشخصية التي تصحح بأن لمعور من جهة  
في هذه المسألة

١. تحرير مؤهلين بحرص معركة الحياة، وحاميين لواء  
الصناعة والكرامة، على استعداد تام بمشاركة في ذلك  
الجهاد الأكبر الذي دعا إليه عسكر الرأخين جلالة محمد  
الخامس حين الله روحه، فكساهم بذلك جهر حلقه لحبر  
سلف، تعدوهم أكد الرغبات في البيع والانتفاع، عاثرة أمة  
صحت بكل ما يديها في ميسر سقلانها، فصار من حقها  
أن تستلزم من أبنائها نفس التصحبة على درب الانتعاسة  
الغلتية والمنفعة الاجتماعية والاقتصادية.

الحيف شكلاً وموضوعاً، فعمل على تكريم العرب وحمائمه  
حقونه ومكسانه، مخصص بنين احسنوا لخصي وزيادته،  
وحريصا على أن يتوفر كل شيء خلق على حقه، وفي  
أسلوب يجعل من المشاورة ركني رواية، ومن قياد لرأي  
المتنصر الأسبق قبل انعقاد لقرار

الجديدة بخطابيه ولا يمكن أن ترفض هذه القراءة الجديدة، وللملك بعد ذلك أن يستفي شعبه بمقتضى ظهير شريف في شأن كل مشروع أو اقتراح قانون بعد أن يكون المشروع أو الاقتراح قد قرئ قرونة جديدة، المهم إلا إذا كان نص المشروع أو الاقتراح قد قبل أو رفض بعد قراءته قرونة جديدة بأغلبية ثلثي الأعضاء الذين يتألف منهم مجلس النواب.

☆☆☆

وشاءت إرادة الخالق، وشاء طموح العرش والشعب أن يحقق استقلال البلاد وانعتاق الأوطان ولأفرادها فادياً تم التحرير، ولم يحصل على إبعاد المستعمر حتى انعمت في معركة استرجاع أجواء أراضينا السنية. حصل منذ ثلاث تلك الصحة الخالدة التي حررت ظروية ثم سيدي بني، لا بالدجوة إلى القوة أو السلاح، ولكن بالاستناد على نص الأسلوب الحمي، أسلوب الحوار، أسلوب المصالحة، وجاء دور الصخرة.

إن من عاش المراحل التي قطعتها قضية الصحراء عن قرب يدرك مدى فعالية الجهاد الأكبر الذي خاصه جلالة الحسن الثاني بزعامة لا تلتن وريقظه لا تعرف انقطاع ويروية وصبر وحلده وبإيمان كامل بأن الحق يعلو ولا يعلى عليه، وبإرادته تؤثر النقاش وتفصل طريق العلم، وتفتح إلى المباحلة أمام المنعاه الدوية - وعرضت القصة على الأمم المتحدة، فتوقفت مراراً وتكراراً، وموت السون نو الشين وكانت المجادلات حادة، والصافشات طويصة وصعبة ولكن جلالته قابض العناد بالأناة والصبر، فلم يهن ولم يصجر، واستمر في خطبه المعهودة، ولم يصب القصب إلى الطريق المنبوء، دعا حفظه الله إلى التحاكم أمام محكمة العدل الدولية فأصدرت ذلك الرأي التريخي الذي نعرف بحق المغرب فكانت المبيرة الخصماء الخالدة

التي استعندت روحها من وجدان جلالته ومن بساطه بصلاحيه لطرق السلمية ودخلنا الصحراء تعيناً لسيجة بحر وحكيم.

☆☆☆

وفي نفس الوقت أن جلالته يعير مصر عربية والإسلام والديانة الأهمه التي تضمنها رسالته كمنه، ومهمه كعربي مسلم ومهمه مؤهلته لني حسب منه الوسيط المتميز ويحلل بين الأشقاء والأصدقاء لحرية الوطن والوفاق، وحصل على تلك النتائج الإيجابية التي أقيمت المحصوم، وأرجح لها الأحياء والتي امتدت بوفرها واختلاف مياديه.

☆☆☆

لقد عشنا هذه السنة ميلاد اتحاد المغرب العربي، كما احتضنت بلاده بالدار البيضاء القمة العربية الاستثنائية التي وصفها الملاحظون والمشاركون بأنها قمة التصالح، قمة الوحدة، قمة الإخاء، وفي هذا الصدد أكد المؤتمر على الخصوص "موشيجة للاتصالات التي تعيد بين أصحاب جلاله والمعامه والسو ملوك ورؤساء الدول العربية واستجابة لمبادرة من صاحب الجلالة سعدك الحسن الثاني عند المحلكه المغربية ورئيس المؤتمر تمكر الفادة من دولة الغلامات التي كانت تعكر لملاقات بين بعض الدول العربية مع أصبح على أشغال المؤتمر جوا من المصالحة والوفاق والأخوة والتسامح".

إنه نتائج تلك القمة الحكيمه لحالة الحسن الثاني العظيم

وإسإد يحتفل بعيد ميلاده جلالته، فكعب شكور ومسان لخالو الكور الذي وهب ملكا المشائي، وبعلالته الذي ناد سعيثا إلى شاطئ النجاة، وفلقت وبام الكرامه، بتصينته وشعبه بشعبه المتعاني في حبه.

لرباط - أحمد مجيد بن جلون

في  
عصر الخلافة

١ - يكون الوعي الثقافي لدى الشباب انطلاقاً من  
٢ - التي يكون فيها واعياً هو نفسه، وربما عالم أو  
رجل دين، وقد تشاركه ربة المساقين العرب وغانبا  
٣ - من حيث الأهمية، ثم نجد صورة أوسع هي  
حلفت أندروين بالحواسع، والتي هي مفتوحة لكل  
المصنوعات، وتكمل هذه الوعي أو تتخذ بالأحرى صورة  
بظير معظم وموجه، داخل الشكليات السبابة وطريقة

والمواقع أن فئة كبيرة من الشباب تكتب بمسيرة  
التكوين الشعبي الديني أو بدونه ثقافة رياضية عسكرية  
عن طريق من الفروسيات الذي يمكن نقله سواء في  
الأسواق الشعبية أو في بعض المدن السياحية  
على أن من رآه يتدرب في بعض من هذه المجموعات  
من حيث حصص التدريب وهذه الفئة يمكن أن تكون  
عادة بتوجيه من الآباء رعاة القبائل والحركات السياسية  
المتطرفة كما تكون بمعية الكبار المحليين والمدراء فضلا  
عن ضرورة الفروسيات داخل الجيوش النظامية

وتوجد دائماً شريحة كبرى من الشباب للاهي الذي يعيش في شبه فراغ على هامش المجتمع النشط من [أحراره، وهذه الفئة اللاهية تعد مستجباتها غالباً هي المصدر

- 94 -

لكبرى وبالأخص في عهد من العصور، وربما تمتد  
لسنطة أو شجعت هي نفسها هذا شباب الصانع على أن  
يقتل شبابه في الانحراف بدلاً من أن يشعله في تقوية  
الياء الحضاري لمجتمع الذي ينمي إليه، فلم تكن السلطة  
لأموية شيء يذكر لعير شباب المدينة الذين كانوا يقصون  
وقتهم لدى القيين وبسهم من يتسبون لأمر كبرى، ويصدق  
كانت تعج بالخواخير والخمارات التي تروى عليها الماحجور  
وبيتهم أضاء وشراءه وكان مسوحاً لعير المسلمين بفتحها  
ومحرمها على لمصعب التردد عليها، لكن الليل كان وقفاً  
مختاراً لهذه الفئة، كما أن العديد من المنازل كانت تشهد  
سهرات حمراء ما جنته تجمع بين الحمر والطرب والزهر  
وحسب الشعراء وقصة أبي حنيفة مع جداره المنحمر معروفة،  
وكان أبو حنيفة يحسن إليه ولا يؤذيه، وفي مصر تدخلت  
شخصية مهمة كبيرة لدى الوالي عبد العزيز بن مروان  
حتى لا يعاقب جندعه من شباب اعتقلوا متلبسين بتعاطي  
الحمر. وكان الفيلسوف الرازي في يديه شبابه يطرب  
ويعرف على الصود ثم تغلب عن ذلك. وإذا كان الرازي  
يشل جيبه <sup>١١</sup> الذي يدير على نفسه حربه النور  
ويعبور بصره بصره ثم يحسب على الجرب في ضوء  
الشمس في جيبه حرقه بحرقه <sup>١٢</sup> بصدقه  
ويذكر <sup>١٣</sup> وهو <sup>١٤</sup> وسط <sup>١٥</sup> رديس بحرقه أو مع  
أو بلجاً إلى اعتناق أفكار تحالف تمام ما كان يعرفه وما  
شب عليه، ويتحدث بن جبير عن فئة من شباب صقبة  
ذكور وإناثاً كانوا ينجأون إلى التنصر والتطهر على  
الكنيسة لمجرد سوء تفاهم مع أحد لوالدين، وكان ذلك  
خلال القرن السادس والإسلام يشهد احصاه بهذه الجريمة.

☆☆☆

ولكن هذه الشباب لا يمكن أن تحجب وجودها  
أخرى من شباب هم لمعاصرون والمولعون بالأسفار  
والدين سارو معاً في اكتساب المعرفة وغيرهم ممن لهم  
إسهام ملموس يشكل ما في الحياة العامة بالمدينة العظمى  
من الرحالة والتجار الذين توسوا مذكرات عن أسفارهم

والشعير الذين أسهموا بكتابات قيمة في المجال الجغرافي  
وتنقلوا من أجل ذلك بأنفسهم عبر البلدان والبقاع كانوا  
شباباً بدأوا معاصرتهم في سن مبكرة من شباهم كان بطوطة  
وبن فضل بن حوش.

☆☆☆

وفي مجال التدريس ظهر عند كبير من البغاة  
والمضطهدين وهم أحناء في العقد الثالث، فقيه الشام تاج  
الدين عبيد الرحمن القراري المصري برع في المذهب  
شافعي واشمل به وبه صبح وعشرون، وحرر الفتاوى في  
الثلاثين بل إن شاباً من نفس المذهب أتي وهو ابن اثنين  
وعشرين وهو ابن المرحل صدر الدين العثماني المصري.  
وتأهل ابن تيمية بإسم المذهب الحنبلي لتدريس الفتوى  
وهو دون العشرين والأمثلة عديدة جداً في هذا المجال  
بين الشباب وقد كان تدريس بعض فنون شك أعنى ملة  
بين الإطرب العاملة بالمدن خاصة، وهو يدل على مهنة  
التأديب ويسهي بالتدريس بالمساجد والمدارس، وفي هذه  
المؤسسات قد يحظى المدرس بكرسي دائم ويراتب  
ومخصصات محترمة.

ويحظى عدد من الشباب باحتلال مناصب المسؤولية  
العليا إما لتشجيع عن الدولة أو لكفايات ماهرة وقطع  
اكتسابها بمحض الصفة، أو لوساطات ناجحة، ولا ريب أن  
الشباب الإسلامي شهد أهم فترات تشجيعه بشغل  
المؤسسات العليا في صدر الإسلام بالشباب، ولقد عين كل  
من عبيد ومعاذ بن جبير في مسؤوليات قضائية خلال العهد  
الوي وهذا أصغر من توني مثل هذه المسؤوليات  
حسباً.

وأدار أسيد بن عتاب شؤون مكة بعد فتحها وهو في  
مطلع العقد الثالث، ولم تكن واتبه نيومي إلا درهمه، وكان  
مع ذلك معنوا بهذا المبلغ الزهيد وهو يشغل على رأس  
أشرف بقعة إسلامية، النبي العظيم محمد ﷺ وكان حازم  
صابط دس له رغب قريش على كبرائها، وكذلك كان  
من الشباب الذين توسوا أمر مكة واليمن خلال القرن

أعانس أبو كامل عني الصلحي ليمي والذي حوّد الدعوة  
من البغداديين إلى الفاصيين، ووصف بأنه أظهر الفضل  
وإحسان عند دحوّله مكة «وطابت قلوب الناس له،  
ورحمت الأسارى» وكان شاعرًا شاعر الحمية أرق العيين.  
وكن متواضعًا إذا اجتاز يقوم منه عليهم بيده»

وقد ذكر الرويات الأثنية أن عمر بن عبد العزيز عيى  
واليا خدمت الس على بعض الصلوات، ففيل له إى هـ  
الشب لا يستطيع ضبط الولاية، فكس رد السى وقد  
أخطبه الحصة عدا يرى مستش

وسمى يسري بعد المرح جيهلا ولا عسى

(۱) گای ڈی، عفتی، حداثتی سیمہ

وبنوى شرح الكندي القصص منذ عهد عمر ثانياً، واستمر فيه حتى استحب منه عن سر عناية في العهد الأموي، وكان يراس بين معاوية من قصص الثوب في بيايته حائل العهد الأموي، وعرف بجرائه وصلابه في نحو وهو بعد غلام. وبولي يحيى بن أكنم قصص البصره وهو في سر عشرين، وجدته يكون أصغر من ثوبى هذه مصرولية سببه حساء وهب لا ينبغي أن القصص يحتاج إلى تجريره سابقه وقد كانت هذه التجربة تكتب عادة من طريق مصارسة مهمة التوثيق أو عضويه مجلس المشاورين أو العمل إلى جانب القاصي في الكتب، ومن حيث

✿ ✿ ✿

وكان حصر المصائب ثابت على التصعد الإسلامي أو  
الانقراطي هو مصيب الخلافة أو سنن وما يسرج مصيب  
ولم يكن عصر الخلفاء مسكر ناجح لا في حالات ما رد  
حد في مثل هذه المصائب، حصرها إذا كان المصوب  
مخططا بمن يهجن عملها وبكيفية ملية على مقاييد الأمور  
وعد انجها لأسير العبادي اتجه من مصاصا للمصالح العقب  
بشئ من والنبته، فأصبح به في وقت وجيز وهو في سن  
العشرين، وسجل التاريخ الجهادي بالانكسار هو هزبه  
على المصعب في بداية القرن السابع، على مد لمصنوع

كما في ذلك اتساعهم المادية، وهم في ظروف انحطاط  
الميرية، وبالأخص في غياب عرفه صارحه وتفسير مريه،  
مضموده أو عدم كبير منهم على لرشوة وتهديد والأمور



أو العاصم حتى ولو كانوا فئة يافعين، وغداً به هؤلاء يحتفظون بالثروة لرب يعمل أو العتمة، وإذا هناك حلفاء أحدهم أو من كان أحظاهم بثقه، مع إدخال نظر الورثة في الاعتبار. وعاد به أعمال من فئة شباب وهم في أوراش البناء وكسح السباح ولأشعبة الملاحة وقطع الأخشاب وما إلى ذلك، وهناك عدد من الحرفيين الذين يعملون بكيفية مستقلة كعدد من صغار التجار وكالائريين والجرارين والحمانيين وغيرهم

أما مجتمع الملاحين منهم فإنه الشابة في الأعمال الرزغية وغرسة البساتين وجر القنوت وأعمال الري واستئجار العبايات وسعيته وإحياءها... ويلحق به مجتمع صغار البحريين وسير البحار... بعض وجبه وسينه كعدد عيشهم، وفي ذلك فهو مجتمع به خصوصيات وطرائقه في الحياة

☆☆☆

وكل هذه الفئات بمختلف أصنافها تصم أشخاصاً من عدة أجيال. غير أن الفئات... به تكون نسبة عادية في عرايا السلم من جهة، وفي الأعمال الجماعية والتنفيذية من جهة أخرى. وعندما يشق عدد الشباب في هذا يؤدي حتماً إلى انحدار المردود الاقتصادي بشكل مرعب أحياناً، وليس هناك خير من الحروب المدمرة لانهلاك عشرات الأجيال من الفئات الشابة كما هو الشأن في الحروب الصليبية والحروب التار والمغول. الشباب إما أن يلقى قتلاً أو يقع تحت الأسر، وبالتالي يسرقه العدو ويبيع عن وطنه وتقاليدته. وليس نادر أن يحدث تمرد حول عن خروج الشباب لمجابهة الحرب، ومقتله أثناء وبولنديا والشيوع وحدهم يعيدون عن ساحة الوغى، وعندما حدث نكسة لمقارب بالأندلس سنة 609 هـ ظهر فرع هائل في البد العاملة المغربية حتى خلت مناطق عديدة وأفرقت من كل نشاط زراعي كما سجن ذلك إلى جلدود، وقد أدى التفرق السياسي والمذهبي بعالم الإسلامي إلى انحدار سبق بين القوى العاملة لا سيما الشابة التي تحتاج إلى

عناية لثبات ومساعدته حتى تنهم بشكلى إيجابى وشامل في البناء العصري للامة الإسلامية وحتى لصالح المجتمع البشرى

☆☆☆

والواقع أن القطيعة بين السلطة والثبات كانت أقوى منها في العالين بين السلطة وجيش الكهول والشيوع فالسلطة تتخذ من توجهات الدين، عن صديق أو باطل، وبالمطريقتين التي تتجهها هي فعده، ذريعة لقمع لحركات مدوية وحشية. فليس من السهل من... حالات كثيرة من سلوك سبيل الحوار كانت تبدو بين فترة وأخرى كموضات ربط ظلام من العناء المرعب، وهذه التحولات تعكس الوجه الخفي للإسلام كما هو واضح من النصوص القرآنية التي تشجع الحوار العقلاني فيها شرط المحفوظ ومسطبة، بقدر ما تدعو هذه النصوص إلى أن يكون عند الحد بالمر هي حرة

☆☆

وعندما يعجز باب الحوار بين السلطة والحركات المناوئة، فهو نادر ما يخرج عن قصب الحكيم في شكيب وجوهها، إلى جانب الحوار العقلاني النظري، وفي أول... سياسية في عهد النهضة عثمان وضع مشكل توزيع ثروات وأشهر أبو در المصري أفكاره عن اشتراع المال من لأعباء لصالح الفقراء لكن مثل هذه المبادئ تهم مجموع الأمة بكل قطاعاتها، ولطب الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية مرهونة بإحتيارات السلطة. وذلك أن الحركات الثورية في مجملها لم يكن لديها في هذه الأوضاع بالذات رضى واضح. فطور منظومة من توجيهه بمسئله، لكن بعض الحركات التي تحولت إلى أنظمة حكم حقيقية كالفصحيين والموحدين والإباضية عموماً، كانت بها مخططات ميبوبة وتقاليد برزت أكثر فأكثر بعد مرحلة نشأتها، وكل هذه الحركات اعتصمت إلى حد كبير في مرحلة انطلاقها ومرحلة اندفاعها على عصر الشباب كقوة متصلة بصرف النظر عن صيغة ما توهم به غير أن أيامها

ثم يجانب سبيل العنف من أجل كسب المريد من  
المؤيدين غير المستعدين

☆☆☆

من مرحلة لمرحلة من قبل خلافة العنابية انطلاقاً  
من صدور الإسلام تجعل المدارس يستعصم مدى اتساع  
الحركات التي استقطبت عشرات الألوف من الشباب عبر  
ثمانية قرون ونصف يمكن تشطيرها إلى ست مراحل -

- القرن الأول بروز حركة الخوارج، ومرحلة  
المعارف بين الهويات العنابية نشته.

- القرن الثاني اتساع التحرك الشيعي والعلوي  
نسبة إلى علي بن أبي طالب،

- القرن الثالث : حركة الريح وديدة الفرائضة.

- القرن الرابع، الرابع والخامس : الحركات الباطنية

عموم

القرن السادس : منهج التومرتي عرب المغرب

لاندسي

من القرن 7 إلى 9 : اتساع المد الصوفي

والطرفي

☆☆☆

ويستقطب كل هذه الحركات شرائح من الشباب قد  
يصل لتعرف على مدى حمايتها باعتبار رفع تحركاتها.  
وإذا كان المجال عاماً لا يسمح لتحليل مبادئ هذه  
الحركات، فإنه يمكننا على الأقل، استخلاص عبرة رئيسية  
من وجود قائم مشترك بينها يمتد أو يتردد ابتداء من القرن  
السادس عشر إلى مرحلة وبعد عصر النهضة  
الانتفاء إلى النسب العلوي أو محالته بشكل منهجي  
مرحلة المد الصوفي بعد أمدتها لا حصر لها حين انتحلوا  
الصالح وتنصوف أو استمعوا جميعهم ينسبون إلى النبي  
العلوي. ويدور شدة، فإن المواد الأعظم من الأفع الإسلامية  
كان ينص الرسول ﷺ بالتحليل والمحبة الصادقة ويعبر  
عن ذلك بطرق مختلفة وهو ينقل جزء من مشاعره هاته  
إلى اللالة البويه ويتجسد ذلك أسباباً لا تحصى كرفض

العصوات والمبررات وإهداء الفتيات إلى لأشرافه والأشراف  
يهم في المجالات الاقتصادية وبإلى ذلك ومن ثم كانت  
السلطان الإسلامية غالباً ما تأخذ بعين الاعتبار هذه الروح  
السائدة. وكذلك فعلت حركات سياسية عديدة وإن كان  
سبب من ثقت انتماؤه عملاً إلى البيت البويهي على أن  
لاشراف ثم يكونوا كذلك ولا حتى معظمهم، على وفاد مع  
أساليب العنف التي انتهجتها الحركات الثورية ضد الأئمة  
من الأفراد الذين لا صلة لهم بالسلطة والمسؤولية

☆☆☆

ومهد ذلك من قبل حركات أخرى

لغصبة، فمنها تدخل هذه الحركات، وبو أن الثبات الموصوف  
والطرفية يختلف في معانيها وأساليب عنها عن باقي  
الحركات. فحينما انتهى دور الحركات المسبحة والسياسية  
خاب المبادئ الواضحة، ثم بعد مدى الشباب من اختيار أهم  
من الزوايا وجماعات الفقهاء والطرق الصوفية يتأطر في  
على يد المشايخ. وأتت نسبة التصوف والصحة، والحركة  
الصوفية كانت دائماً تحت تصرف الفئات من مختلف الأعمار  
ومنذ وقت مبكر من الإسلام تكن اكتسبت قوة عظيمة بعد  
تقوى الساجدين أي بعد سقوط الخلافة العباسية وهزيمة  
التتار، وهي بذلك كانت نوعاً من التبدل السعي عن  
الحركات المسبحة والعنابية التي نشطت في القرون  
المناسية. على أن فريقاً من الصلحاء والرهاد كثيراً ما اختار  
التعبر الإسلامية المواجه بدعوى، لحمايته المقطعة الإسلامية  
في ظل الجهاد، والانشغال بالعصاة ونشر العلم والتربية  
الصوفية أيام السلم كما كان الأمر في غفيرة الشام ورياط  
مصر في أن فريقاً الربط كان نصده بعض  
والعصاة

☆☆☆

وواضح أن هناك فريق من الشباب الذي اندمج في  
حركات الشريعة عن اقتناع، وبخلاف اتخوف إليها كرد فعل  
ضد الجمود أو الجور، وثالثاً منهجي كثر، وهكذا فإن كان  
بعضهم قد حطموه بالاستسلام على المنطقة شرق وغرباً



دقة متناهية، كما أن ابن تيمية بعد مرور فترة طويلة  
يعنى عليها في فتاويه. وهناك آخرون كثيرون كتبوا عن  
ابن تومرت وحركته

☆☆☆

وأهم حركة اجتماعية مستغلت الشباب لعنف قرون  
هي حركة الفتوة التي اكتسحت معظم الشرق الإسلامي  
ويظهر أن هذه الحركة كانت تصحيفا بحركة العياريين بعد  
أن احتار هؤلاء مرحلة عدم الاستقرار بسبب جمهم بين  
الطموحات السياسية وأعمال التهم وحتى التصوفية،  
وبالنظر لأن كلا الحركتين اعتمدت على عنصر الشباب  
في التبر والتفكير بوجه عام. فلها بدأ بحركة العياريين،  
وهي أولاها من حيث الأسبقية إلى الظهور

☆☆☆

فالبلاذري يتحدث عن نشاط الصعاليك والدمار  
وانتشارهم في منطقة الحبل بأقصى إيران شمالا، حيث جعلها  
من هذه الحجة منجأ لهم وحوار أيام المهدي العباسي ثم  
استعملهم أمراء أيام الرشيد مما أدى إلى توجيه بحساب  
لثقوة الحركات الموجودة فالصعاليك في هذه الأحداث  
لم يكونوا مجرد عصابات صغيرة أو أفرادا لا يؤبه لهم، بل  
كانوا محصيا مطلقا أو قريب من تنظيم لأن تعليمات  
الخلافة طابت من إسماعيليات أن تجمع في مراكز أُنشئت  
حاصبا بدلا من بقائها موزعة وهم كانوا أشبه بدمية  
مباشرة بظهور العياريين أو بجمعهم بشكل منظم أثار  
النهش السعودي ولو أنه بعيد العهد عن هذه المرحلة،  
وهكذا يصف السعودي «سوقائع التي جرت بين أنصار  
الأميين والعباسيين سنة 198»، وكان العياريون إلى جانب  
الأميين، وكانوا كما قال، «مراة يرسون التباين، براوين  
قصيرة، والعيار، وقد اتخذوا دولاً وخوداً من الخوص،  
ويحملون في أعينهم بجلال والصفوف الأحمر لأفهم،  
وعلى كل عشرة منهم عريق، وعلى كل عشرة عرقاء،  
تقريبه، وعلى كل عشرة نبياء قائد، وعلى كل عشرة قواد  
مير

قد جابههم مقاومة خست حداثها حشوا حلوا، غير أن  
عنصر الشباب في دمشق برز مناهضا لوجود الفاطمي  
بشكل خاص وأطلق المؤرخون على هذا العصر لقب  
الأحداث عاليا، والشباب أحياء، ويعلم من هذا وجود  
مراقبين بينهم ففي أواخر 359 قائد الهاشمي أبو القاسم بن  
أبي يعلى بدمشق جموع شباب قطرة «والي الفاطمي  
وأعد دعوة بني العباس، ثم ما لبث الفاطميون أن استعادوا  
السلطة بقصر العفارية لذين كثيرا ما كان المؤرخون  
يحدثون المصريين في عبادهم، وفي 364 ظهرت قوة  
الشباب بدمشق حتى مع وجود سلطة والي الفاطميين،  
وصار للشباب هيمنة حقيقية على المنطقة مما أدى إلى  
تدخل الأتراك من العراق برعية من أشراف دمشق وشيوخها  
بزعزعت السلطة الفاطمية مؤثرا عن دمشق. وفي 376 عاد  
شاب اسمه قسام الحارثي حركة الشباب بدمشق، وهب  
على أموره، فاضطر الفاطميون إلى ردع الحركة بتجدة من  
مصر، وفي بداية عهد الحاكم ظهر الشباب مرة أخرى كنوة  
شديدة الأأس فقامت بصرامة مناهية وقتل رؤساء الحركة  
وسبعة آلاف من بشاره

☆☆☆

وقد بدأ المهدي بن تومرت ثورته ضد الإخراق  
الديني وهو في بداية العقد الثالث من عمره وكانت  
فكره بعيدة عن «تفيميه»، وقد عمر على تغيير فكره في  
منه وفي مصر وذكر عمر في «إسلامي وعبريه» صحابه  
جمعه العصر، ثم في من الشباب وقد سار بطلا مع  
عبد المؤمن في المغرب الأوسط وكاتبه معظمت هذه  
الحركة لني هدهد شباب شجعون وعيون، من أنتج  
لمخططات في إقامة دعائم دولة هوية، لكن تطبيق هذه  
لمخططات لم يؤت قدره إلا بعد أن نصبت بجاري  
لبناتين على قيد الحياة من حواء ابن تومرت. والظاهر أن  
حركة ابن تومرت قد وجدت نوع من التعاطف الذي تجاوز  
حدود المحاربة الإسلامية، لا سياف من مجمع الشباب الذي  
ستطلع من لتجديد والتغيير ومن ثم يجد بين التأثير يتبعها



مستعمدة، كما كان الانتقام يتجدد ضد الشيعة الذين يستوطن كثير منهم الكرخ، حتى إن دار الشريف الراضي أحد كبار القادة على الشرفاء وقع بهما سنة 422 بعد أن أحرقت على هذا التاريخ بسوت. وهكذا أصبحت حركة "العباسيين" ضد بني العباس، التي كانت قد بدأت في القرن الخامس، ويوحدها بين هؤلاء حميد بنو حم من القواد البويهي العارفي. وقد شهدت سنة 424 أحداث مثقلة حيث استولى العباسيون على أموال تجار وأجدا من واحد منهم ما يبعد عشرة آلاف دينار. وكسوا السور وأحرقت أبنائها أسواق ومساجد وقتل صاحب الشرطة وأعادوا سلطان جلال الدين، وشأن حرب أهلية حقيقية بين العباسيين وخصومهم، ورد العباسيون بعض ما استولوا عليه، غير أنهم لم يترددوا في كسب دار وعظ معروف هو ابن علوان. ويؤكد ابن عري وهو مؤرخ تركي أن العباسيين تواطأ معهم الأتراك سنة 426 وكانوا يخرجون بيلا ويقومون بفدائهم لمعادته. وأصدر العباسيون في بعض مبادر وكل ذلك مؤشراً للأتراك، واستوى العباسيون هذه السنة على "نصاحته" بشكل شبه مباشر فلم يبق بلطبع ولا سلطان معهم حكاهم كما يقول ابن تقي، وقص أحد القواد أربعة من العباسيين فبعد هؤلاء من حارب على أربعة من مساعديه وهددوا بفناء خلافة العباسيين. وقد وُثِّل مساعديه إذا لم يطبق مروج العباسيين. وبعد ذلك الصفقة لصاحبهم، فقد تلاشى دور السلطة بشكل يثير أكثر من سؤال، فهل وصلت السلطة إليها؟ نعرض لهذه الصورة كلياً عن القواعد المصيبة. دور العباسيين كان أحظى لدى الجمهور؟

☆☆☆

بعد ذلك صورته بعد ذلك دور العباسيين، أصبح العباسيون في مواجهة مع الأتراك ووصفوا بالضعف في دور الأتراك الكبرى بما فيها القصور حيث كانت في حربه بعد ذلك دور العباسيين. بعد ذلك دور العباسيين، أصبح العباسيون في مواجهة مع الأتراك ووصفوا بالضعف في دور الأتراك الكبرى بما فيها القصور حيث كانت في حربه بعد ذلك دور العباسيين.

الأموال والأنظمة خلافة، وأدى الأمر إلى هجرة الكا من بغداد بأعداد كبيرة إلى الموصل، لم تنكس السلطة من تصفية عند من زعماء العباسيين فتوقف الشعب سنة، ثم عاد بعد قليل وقد أصبح لابن أحد الوزراء وأحد أصحاب السلطان دور في تشجيع فتنة العباسيين وحيث أنها كانت بتفاصيل نصيب من موارد الذهب الذي يجارونه.

☆☆☆

وبدا نشاط العباسيين في تراجع يمتد خلال العقود اللاحقة من القرن السادس، على أنه كان هم وجود يسائر العراق وحتى خارجه حيث يبرز نشاطهم بخراسان لفترة من القرن الخامس، وكان انطلاقهم من طوس وأيسور وهددوا بباور بالذهب، غير أن الكا والنسبة الحية تسببوا لباورهم ووقف نشاطهم وإذا كان ابن الأثير لا يذكر العباسيين بعد الوصف في بداية انطلاقهم بخراسان فإنه يصفهم بالمفسدين ويتحدث عن إعدام عشرين ألف من أهل طوس بعد الحلب عليهم. وقد كانت بباور من أعظم المراكز التجارية في العالم الإسلامي. وفي أحداث 432 يتحدث ابن الأثير عن تفاف شر العباسيين بباور منهم سبون الأموال ويقننوا النفوس ويتكبن القروج الخرم.

☆☆☆

في حركة العباسيين (المشردين) بباور النعموي (Vagabonds) لم تقتصر على الشرق ولا على العالم الإسلامي، فقد كانت موجودة بشكل أو بآخر في عدة أنظار، حيث يوحده ذلك فريق من هؤلاء الخرمين والمدين بباور إلى مساعده من غير أن يترددوا في الحصول عليها بالقوة لتتحد صورة بباور هذا نصيبه التشكيل وحتى القل أحيا وقد انتشر ما يشبه حركة العباسيين المنظمة والتي سبب الحديث عنها، بمرتب منذ أواخر القرن 4/8م وخلال الذي بينه ولكن هؤلاء العباسيين لعربيين مديين هم أيضا شباب، ليس هم تكوين مبي ولا روابط عائلية، وقد جأوا إلى النصيب في جماعات تبلغ العشرات من الأفراد وحتى المئات، واضم إليها المهاجرون البؤسة من نفري، بل حتى رعبان لامورد لهم.

أدري في بعض أصنافها بحسب جماعات راسخة فيه  
عسكرية ويعيش قائدها غالباً في العابات والحصون ويعوم  
بهب المناطق المجاورة، لكن خطرهما كان دين حضر  
جماعات المدن، لأن الجماعات الأرستوقراطية لم تكن  
تدري نشاطها هذا على نطاق واسع ويستمر.

وبنك استخلاص بعض الاستنتاجات عن حركة  
الغيارين بعد أن عرفنا شيئاً عن نشاطها :

1 - إن حركة الغيارين تعاونت مع الترك ضد  
عرب ثم ناقضت الوثيقة وبذلك بابها لا تغلق من  
موجهات عربية كما اتضح من تعاونها مع الأميين في أول  
بغداد.

2 - أنها أخت بالمادة عدة مرات على حي الكرخ  
ببغداد وهو عظيم في الحشدة النجارية، وتجمع رئيسي  
بكنى الشيعة، وكان الشيعة هدف الغيارين غير مأمرة،  
والشريف الراضي لم تلم دوره من الهب والإحراق مرتين  
على الأقل ولا ريب أن التعاطف العربي ولو بشكل غير  
عني مع الشيعة كان من دواعي عصب الغيارين.

3 - حركة الغيارين تخطط بين أعمال النصوصية  
والإرهاب ومقاومة نعم واليدج بشكل يكون السدين يؤيدون  
فيه الشرف طلبة المؤسسين قبل غيرهم، وكانت الجمهير  
بهم أحسن كعبة عسيرة.

4 - كثرة ما أربط نشاط الغيارين بأزمة اقتصادية  
كارتفاع الأسعار وندرة المواد وصعب الفتوة الشرائية.

5 - إن حركته كانت بعد سنة في بعض المدن  
حيث من شيعي أرستقراطي كانصام جماعة من المشايخين  
إليها وابن أحد بوراء خلال القرن السادس هجري، وهم  
لا يفتن فرقة حركته، بن يؤكد وجود أطراف ماهرة  
بلسطة وهي قريبة منها بذلك إما لأغراض سياسية و  
شعبية.

6 - العنوص يسود دماء الحركة عبر تاريخها،  
عناؤهم قلما يقدمها الملوحدون الذين يكفون بالألقاب أو

لربما : قد يكون هذا في ظروف خاصة وتصيب جماعات  
وفي القرن الرابع نجد رعم الحركة بالشام عريب هو قسام  
الحارثي، ويعتاد عريباً عن الأرجح هو عريب الباصري.  
وفي القرن الخامس عريب يعبد عريب الباصري (نسبة إلى  
قبيلة البراجم)، وهو الذي قاد حركة عارمة ببغداد وباصريته  
الجمهير وطالبت بأن يخضب له يوم الجمعة، وفي القرن  
السادس ابن بكران الذي استعمل أمره بالعرب.

وهؤلاء الزعماء يطعن عليهم مصطلح المقدمين. وبأدور  
باسمو أحدهم من نهاية مأسوية.

☆☆☆

ومن يجمع للشباب ألباء بكتوب جماعات أخرى  
أكثر تنظيمياً وأوضح مقاصد وهي جماعات الفتوة التي  
كانت من لدن من بعد إسلامي منهم  
جماعات تلبس لباس انفضيصة وتتولى خدمة الآخرين،  
وهي منافسة في أكثر من وجه لحركة الغيارين التي تفوح  
منها ريح عريضة ونصب اهتمامها على مركز  
الخلافه، وهذا مع العلم بأن الفتوة والغياريه جتنبت بعض  
نوع.

☆☆☆

ويصر اخوهم لفظ الفتوة بالسجدة وعدمه، فالتنبي  
هو شيعي وهم بعد النجدي الكرم، وخواصه عسيرة  
وم في عريب مع فتن سود كدرة حجة 22  
أكرم وإحرام، وخواصه عسيرة عسيرة  
القبلة الشرقية وبالأخص العرسية، ويحاول جيرارد المعر  
من يرجع نظام الفتوة إلى أصول رومانية وعسيرة، بسبب  
عامصة، حيث شطب جماعات عديدة في ظل  
الأنباط الرومانية الرومانية وندرت معها لأغراض مختلفة كما  
يقول هذا الباحث، ومنها جماعات «صالح وعسيرة»  
الغيارين ومضيت الشباب وغيرهم، وانضم إلى هذا  
للمجتمع لقدم عدد كبير من العرب لمستقرين، فأخذ عدد  
من منهم ثم طوره، حيث مدت حاجاته الخاصة وبكيفية

• مهدف بعد القديس، احتفظ العرب المستقرون بنقل  
النق على الطريقة الجديدة

وحق أن الجبال يمثل دور جيد في هذا التصور :

1 - لأن هناك فاصلاً كبيراً بين نظام الفتوة في  
الإسلام، أو بين ظهوره على الصعيد الشعبي وبين المهد  
ديني

2 - لأن الفتوة الإسلامية نفسها اتخذت بضعة أطوار  
قبل استقرارها واتخاذها في معنى ديني :

فالبارون الذين ظاهروا، رجع في أواخر القرن الثاني  
وسبوا سراويل بقسوة في فترة غم عسكرة مصر  
العباسي حيث نرى رعيهم بالعرف سنة 522 يديس أنصاره  
سراويل القسوة، وأمر رعاة العيارين وربما بمواراة عدم  
من جماعات الفتوة يتولون هذه الاحتصاص حتى انطس  
منك الخليفة الناصر العباسي فكتب إلى الأمراء والملوك أن  
يشربوا له كأس الفتوة ويلبسوا به سراويلها خاصة ويتسبوا  
بها في رمي الشندق وقد تولى الناصر من 575 إلى 622  
ويقتضي شرب كأس الفتوة أن لفرشح للآخرط في الفتوة  
يخصر بحس اعتياد ليدريون ييهم مشربه ماء ممزوج  
بصح ويشرب منها الجميع، ويدعى جلهم بالسكر  
ويتولى تعبهم سرع لباس فرشح وإلباسه لباس الفتوة  
خصوصاً السراويل، والظاهر أن الاشتراك في شرب الماء  
ويصبح كناية عن مشاطرة الجماعة طريقه عيشها والألزام  
بمبادئها، أما ارتداء لباس موحد فتأكيد للامتنال والتبر  
عن منبت دجنابة الأخرى، وهناك التزامات أخلاقية  
وأدبية واجتماعية منتم بها الفتى المعرط كالصدق والأمانة  
وأداء الفرائض واحتساب المحرم وإحتال الأذى والقيام  
بالمعروف والاجتناب على السوء ولا يبدو لانتزام هذه  
الشروط الاجتماعية والأخلاقية بعد رمي الناصر المسمي  
بـ "الفسح" هذه الالتزامات مرتب عليه عن حصه شبه  
بفرق وشيخه بن صف حرم نظام الفتوة في الجاني  
فمنه مر وود لأخص بعدا كان تشبه في ناس منه  
منه يـ في هو رصع من عهده من جندى في وضع  
• صر العسكي حين يقول عنه " وكان مع ذلك كثير

ما يشتغل برمي الشندق والعبى بالمحم المنامي (الأصيل)،  
ويلبس سراويل الفتوة شأن العيارين من أهل بغداد. فقد  
مع الناصر عن عبدة اتحدوه عن حرمه فتوة وكان  
هذه فتوة حرمه هي فتوة شغل بعض من لم  
نفس سرور من، من لمعرضين حيث يشعرون بعض  
الحوادث التي منها رمي الشندق، واليبدو كرات من الطين  
أو الحجارة أو الرصاص، وغيره، وأصل اللعبة قماري،  
ويبدوها بالجلاهقت (ج. جلاهق) ويرمي الشندق عن  
الأفوس، وظهرت اللعبة بين العرب منذ أواخر عهد الخليفة  
عق.

☆☆☆

وعلى هذا كان الفتية لرمي طويل من تاريخ الإسلام  
حتى القرن السابع على الأقل، يقومون ببعض الأنساب  
والحوادث المشتركة، ويقول ابن الأثير إن الناصر بطل  
الفتوة في البلاد جميعاً إلا من يلبي منه سراويل ويدعى  
إليه : أية مدة فمن تجهل الكثير عن نظام الفتوة قبل  
القرن السابع من سميع ديني " من روى سبط سمار  
في الحال الديني ؟ ولكن عبارة (الاحتاج على السيرة)،  
والتي ساقها ابن بديلة، كالحق في شروط الفتى  
مستوفى، لأن العيارين كثيراً ما قاموا بمهمات ضد الشيعة،  
وبكن، ليس في استدعائهم ما يدل على أن هم غلب -  
وفيل استئناف الحديث عن مظاهر التطور الديني جماعة  
الغنية لايد من استبعاد أية علاقة تاريخية بين نظام الفتوة  
من حيث هو، ونظام الفروسية الأوربي، ويرجع لفروسية  
الأوربية في المجال الاجتماعي إلى أصول أثينية، حيث إن  
طبقة العرسان ياثيناً كانت ذات وضع اجتماعي متميز  
بالإضافة إلى قوة العرسان العسكرية، وكان الرومان  
لايختارون هذه الفتوة إلا من توفر له دخل معين وشباب  
طبقة اجتماعية لدى الرومان بمواراة هذه الفتوة حتى  
أصبحت لها مكانة اقتصادية متميزة وتمتص ماصب علماء،  
بكن هذه النظام اصحل بعد ديم كتيان، وفي العصر  
وسط كن سراسم عديون ساجد في مداس  
سرس، وكان سراسم بوصفو في حاشية سراسم وحده



لذلك، وعلى هذا فقد اختلط القوسان بطريقة لا يفرق ثم انقصوا شيئاً فشيئاً عنها تبعاً بتوسيع عهده، وابتداء من القرن الحادي عشر يحول الشاب من البلاء إلى طبقة القوس في حقل خاص، وسدجيل الكنيسة في تربيئات الحقل. وعلى القوس حشده أن يمثل نموده من الانتماءات الإسلامية والدينية. ويدعى هذا النظام بـ *Ladoublement*، وخرج من طبقة القوس عدد كبير من الأبطال المعارين لا سيّما في القرنين 14/15م (9هـ). ويبقى الأصل الديني أو الكنسي لنشأ طبقة القوس في العصر الوسيط أهم عنصر لا يزل هذه الطبقة وتطورها. وذلك أن جماعة من التجار الإيطاليين حصصوا في منتصف القرن الحادي عشر ميلادي على مرحب من السلطات المصرية بإنشاء بعض المؤسسات النقدية لصالح الحجاج للمسيحيين ببيت المقدس، وجمعت المؤسسة لأولى اسم القديس يوحنا بانيث. ويتكوّن جماعات من الرهبان ذات

تكوين عسكري عروبي وتقود النصارى إلى سوريا وأنحاء فلسطين، وأصبحت النظام يحظى بمكانة عالية له تواجد

عند حكامهم ومسيحية حرة مستعدة والدنيا حرة

☆☆☆

نظام القوسية الأوروبي يعتمد كأداة عمل على مبدأي التكافل والتضامن. حيث أن النظام القوسية الإسلامي ليس حربية، بل هو نظام سلمي وهو لا يعتمد على ركوب الخيل بالضرورة ولكنه يعتمد على القرب السايح يرتبط بالضرورة ويفتح بشكل خاص على العرب والمسلمين. بل نوع متميز من النظام الكشفي وصحيح أنه وجد لدى المسلمين من عهد متقدم، أي ابتداء من القرن الأول نظام مرتبطة بالثمن، وهو نظام ضمني التطوع للاستمرار بالمركز المتأخر الحدود العدو والتي تمكن أن يقصدها بعموم (كالملاوي)، ويكون المرتبطون عند هجوم العدو في من يتقدم مدافعه، بل ويعومون بهجات عن مركز حيوية. وفي هزات الم يرتفعون للعبادة والامتناع في

مروم. وأساسه ذو صدى هذا النظام النشوء من نظام القوسية المسيحية وكان شائعاً في كل العلم الإسلامي ولم يسبق إليه خروسان كما فعل راسل في دراسته أشار إليها. وكما يؤدي إليه كلامه نظام المرتبطة بالثمن الإسلامي ينتهي شرقاً إلى العهد وحتى تركستان وينتهي غرباً بالأندلس والسواحل لأطلسية في وقت مبكر كما سبق ويحصل المرتبطون على مساعدات مادية وأوقاف مسندة

ووجدت القوة معاً من الكلام في كتابات الصوفيّة منذ القرن الرابع. وعندما ألف ابن العبر كتاباً يشرح عن القوة قدم توصيات عن تصويره للثمن، حيث لا نتم في الواقع كيف كان يمارس النظام قدم قبل الناصر، ومن توصيات ابن العبر أن لا يخط في نظام القوة يجب أن يكون في ذكر مسند، ولا يشترط أن يكون حراً وجوز عضوية نسبي لكن بكيفية مؤقتة حتى يتم كما يجوز عضوية ذوي المهن المتواضعة، ولا يجوز أن يكون القوي مدمن حراً وجارياً أو كلباً أو قاصياً أو مفسداً أو مشعوذاً. ويفقد فتوته مركب الكبيرة وفقداني في الصغار، ويستتاب، فينقضي عن ويطلق عن النية رفقاء أوفياء. وينظمون في أحزابهم وكل حزب له

عن بيوت. وكبير الشأن يتعهد أميرد ويشبه عشقة ويتقيه كأس ماء منع، وفي مرحلة ثانية يبدد المرويين. وحسب هذا لمصر فإن نظام القوة بين الناصر العباسي سري في طوائف كالحصانية والحليّة والنبوية معرج هذه الطوائف عن خط القوة كما صار من جانب الأولون منذ نفس الفارسي ومنها كان من شبه القوة إلى عبي وحاشيتة، وهو أمر يرمسه ابن تيمية الذي يبعد طلياً عن الطائفة والمغرب، هذا «ناصر في الواقع لم يكن المنقلب» لمي عكس أن يكون قد أقدم نظام القوة لأنه هو نفسه كان مضطرباً في سلوكه يجمع بين النية وبقيته، وربما كان تشييه بأحكام العاطفي أولى. بل إن ابن تيمية يعتبر مجرد انشغاله يرمي البندق ويسرى القوة ذليلاً على هرم الدولة العباسية والهدر سقطتها. ولكن منها كان

الأمر فإن القرن السابع دخل على الأمة الإسلامية بتجارب جديدة وعين بالعين السود ومن ثم كانت ردود الفهم في تحريك روحي واجتماعي شامل كان من مظاهره تعميق نظام الوقف وانتشار الطرق الصوفية وإقبال على الحج وانتشار ظاهرة الإحسان وبتماطف الاجتماعي، وظاهرة تكريم الأشراف والتبرك بهم مشرقا ومغربا ولو أن الظاهرة قد عرفت أصلا ثم هناك لاحتمال بلولذ اليهودي وانتشار السماع والدكر في الخانات وحتى الرقص المرقع بأعين دينية وفي هذا التطابق تماما برزت الفتوة على أوسع نطاق عرفت، منذ القرن السابع وما بعده.

\*\*\*

ويمكن أن نعرف الآن بدقة على نظام العرة كما عاينه ابن بطوطة في القرن الثامن عشر عدة أخصر ومن أهم مناطق انتشار جماعات الفتوة، ونفي زادها هنا الرحالة، منطقة لأندلس، والعين يدعون بالأحبة وهم في كل مكان بالأندلس. أو الروم كما كانت تدعى، ويتكلمون من جماعات مهمة تشق نفعها زاوية لاستقبال العربية وإكرام نصيوف وممارسة الشعائر الدينية وطقوس الخاصة، وتجمع موارد الراوية من الدخل اليومي لأفراد المهمة من الشرب والعزب الذين يقصرون نهائهم في العمل حتى المص ثم يقصدون مقدمهم ليسمونه بجمعهم أو ما اتفقوا عليه معه، ويتكلم هو بشراء لطعام يومي وتجهيز الراوية، وإذا لم يحضر مظهر أو غريب تناول القيسان طعامهم. ويرايين بصورة زاوية بأنطالية على ساحل المتوسط وهي تضم نحو مائتي مخرط مهمي، كما زاد مدبه اللاديه ح... من مائة من الفتيان على إكرام ابن بطوطة ورفاقه، ولزم في ح... حرة فرقة تربت الأسقية وبولي معتم الزاوية بمعه خدمة لرجالها، وبعد الطعام قرئ القرآن وأحد الفتيان في الرقص والسماع، وفي قوله وجد ابن بطوطة تصنيها مقف لراوية كبيرا من الصبان، وبهم كف قال جسد في لغوة بصل إلى الخليفة عني، وتلبي لراويين عندهم كما بلبس حرفة الصوفية.

وفي ميونس التي قال إنها من العرق وهي في الحقيقة مسوطة في بلاد الروم (الأندلس) وجه من الرحيب، ويجري العادة حينها حين، أن يدخن العيف الحمام قبل أن يدعى لتناول طعام. وفي (برصة) صدف حلول ابن بطوطة يوم عاشوراء حيث نزل براريه لغتي شمس مدين، مصر منقبة الكبيرة (الجنى) كبر القواد ووجوه القديمة، وألقى الراعظ مجد الدين القنوي درسا مؤثرا. وكان هذا الوعد رعد صود لا معنى له من كديبيه بد... على يده جماعة وكان الحقل مصحوبا بالرقص والسماع وفي بولي: ما بين أنقرة ومطسوبي شمال تركيا) سجل ابن حوصه ع... الد... بالقرب... إلى حد إيقاد السار باستمرار من... ويأهم ليصطفي بها الصيوف والقيوم عينا ويعلق ابن بطوطة على كرم الأخيه (التيار) بقوله نفسه درهم من طائفه، ما أكرم نصوصهم وأشد إشعارهم، وأعظم شغقتهم على الغريب والطعم يابوار وأحيهم فيه...).

وقد... إكرام نصيوف وما بين شوار وصعده وبلاد الروم هو جد أن فية الروم أعظم سحاه وأوبر عايه

\*\*\*

ومن جولة ابن بطوطة بين رواف تركيا وإشامه وبين أوساط الفتيان بالذات يتضح أن تنظيمات الفتوة حتى علم صعيد القطر الواحد تتميز فيما بينها أحيانا ببعض المميزات الخاصة، ومن ذلك فتح السب بالقصة في بعض الجهات، والتعامل مع السلطات الحكمة في جهات أخرى ويجمع فيما بينها ظاهرة إكرام «غرب» والواعدي، وس مبدئها «مشركة، محاربة انظم والعنك بالاشارة ومن فيهم طاعة شرطه. وظاهرة الإيوء والإطعام انتشرت بين رواف المغرب الإسلامي أيضا، فضلا عن وجوده قديما في الرباطات والخوانق، وهذا تشابه جديعة الصفة في العهد النبوي وحيث إن لعبات المهمة وغيرها تخصصت بزوايا نصح عن نظام الفتوة بين العمل الدني والاجتماعي وحتى جاذب من العمل السياسي، فتكون قد جمعت بين

مرايا نظام العيارين (دون مساوتهم)، ومراتب الرماط  
عربه دون أن يتحلى بحرطوه عن العمل اللغوي ودون  
أن يكون لهم إسهام رسمي في العمل العسكري . وبتلك  
نظام العموة إسلامي هي شكله وجوهه، فمبدأه إسلامي  
تدبرت طبقه القراء فثما لحماية الدين وتأثيره فيما بينهم،  
والمسؤولون تعموا إنشاء جماعات سياسية عقائدية وتنظيمها

وتجديد أهدافه، فليس عويبا أن تجمع مهام في المسكن  
وفي النشاط الاجتماعي والديني

وهكذا يندو مجمع الشايف عصر حركة ريجانية في  
جاء مجمع روحه بدد بحدده وحرية  
نجد مساحا حيا نشاط أفضل وأقيد

لرباط : إبراهيم حركات





# حضور التراث في الخطاب السياسي لدى ملوك المغرب جلالة الملك الحسن الثاني

للكور عبد الهادي التازي

عهد الأدارسة والمرابطين والموحدين، سواء منهم المقيمون بمراكش أو العقيمون تنولس... وكذا على عهد بني مرين وبني وطاس ثم دولة السعديين واسنولة العلوية..

ونعتقد ان إشارة بكل ذلك الماضي تكفي في هذه المسألة، بل إنها دعوة سي لكل الدين يهمهم الأمر حتى يعودوا إلى تلك الوسائل والاتفاقيات ليقروا فيها آثار ذلك تراث العربي والإسلامي

وحسبي في هذه الفرصة أن أقتصر على تصفح بعض الصفحات وبعض السور التي تنصص الاتفاقيات الدولية على عهد العلويين المعروف إلى أي مدى نبغ ثقة المعاصرة بأنفسهم ومنفتحين وبيديهم

وعكنا دائما ككائنات التكتلات من أجل حقوق الإنسان والرفق بالحيوان عهد الدول الحديثة اليوم، نتيجة لصراع طبقي، فير هذه القضايا هي العناصر الإسلامي مرتبطه أرياسف عسويا بمبادئ الإسلام الحنيف الذي يجمع مثل هذه العصاب في صدر مشعلانه، ويسجل شمار النصوص والتصاميم من أهم أهدافه..

هناك ظهرة مطروقة في التاريخ المولي للمغرب، وخاصة في الوثائق التي تتصل بهذه التاريخ من رسائل وخطبات، ومعاهدات واتفاقيات وعلى مر العصور منذ ظهور الإسلام بهذه البلاد..

وهكذا ملأه أن نلاحظ أن الدين يتمسكون أو بتعاهدون، يتشهدون بأيات من القرآن الكريم أو بأحاديث بيروه وربما استدلوأ ببيت من عيون الشعر العربي بجذون فيه سند لأطروحينهم أو ذبلا يرشداهم إلى الطريق، وأحيرا ربما نجدهم يتجسرون مثلا من لأمثال لغربية أو حتى الدرجة التي تصاعدهم على أداء ما يعالجه من

ومن نوحب القوي بأن هذه لظاهرة تبرر أكثر وأكثر عند المعاصرة منها عهد المشاركة إذ، ما حاولنا أن نقوم بمسألة أو معاصرة بين الخطاب السياسي هنا وبته هناك، ولا يمكن أن نجد ائمة تفسيرا لذلك سوى أن المعاصرة كسأوا في نظري أحوص من غيرهم على الاستشهاد بالخصوص باعتبار أن ذلك مما نشد أروهم ويقوي حجتهم الاحظنا هنا مما تناهى إلينا من آثار في عهد الولاة وبني

جمعة محضد المسماة بـ"سراج" مفعول ١٠٢١ الموافق ١٥  
سنة ١٢٧٧ والذي يتناول أساساً أولاً قصة الاسرى التي  
سجلت بال رأي عام لأوروبي والأمريكي. ثانياً  
قصة البلاد المنهارة بالجهل والتي أصبح سكانها يشكون  
بحياة "الخصاس" في هذه الفترة. سدي عبد الحليم  
القوي الموجودة على ذلك العهد، سقراً هذه العبارات :  
"يسلم من هذا الكتاب الكريم أساء الله وأعره  
عنه" عند العودة التي تضمن الاستلزام بهذه العصور  
بمذكورة في هذا الكتاب بعد رأي في ذلك من الصلاح  
والسناد والرقم للمحاسبين. وذلك على سبيل الدوام والتأنيب  
إلى شاه الله ..

وبعد أن يختص هذا التصريح السيد الأول والساني  
والثالث والرابع بملخصه على نطق وألمر بشئ الوسائل،  
نعم من بعض النعمان بالارادة التي قد تعرض لها الشعوب  
بحسب شئها المراءى وهذا بعد أن (التصريح) يهيئ بها على  
أنه يجب أن لا يميز بين مسلم وغيره عند شئ يتعلق لأمر  
بمقديم المساعدة بالمحتاج والمحتاج.... لأن الأرواح عند الله  
سوية. بل إن الحيوانات المعصية نفسها يصح لها نفس  
الحق الذي للإنسان فوجب أن تصفها بالمساعدة ..

والمهم عندي هنا أن أذكر أن التصريح بعد أن يؤكد  
أن هلاك المحسوفات أمر معذور في الإسلام بعد ذلك  
مسند حديث نبوي شريف بقول : «في كل ذي كبد  
حواء أجر».

ومن المهم أن نعرف أن هذا الحديث الشريف المؤيد  
في هذا العهد ترجم إلى سائر اللغات التي تنكلمها البدون  
للمعاقمة مع العرب على هذه الأسود ، هولاندا السويد -  
و ص ١٠٠

هكذا كانت تصاع وتحرر المعاهدات الدولية بالمعرب  
وعلى نحو هذا كانت المحادثات والمراسلات مع رؤسائه  
لنوب وقادة الأمم حيث كان محد دائماً الرسائل تبتدى

تصاع من معانيه من أسود وطلاء على حسب ما عود  
والأكسرة «السلام على من اتبع الهدى»  
وقد كان هذا الموقف كثيراً ما يروى للدون ب  
يحتوي عليه الحزم المنكي، فملأه على من العاهل بعد  
يتنا من يرة الإمام السجيد "و الحسن" ...  
بصحة بصفة من هذا ...  
يسمى ...  
عنه "

هذا ...  
ومن ذكر بمرسوم الله بمرسومه  
بصفة ...  
☆☆☆

وقد بعد هذا ونبيه من مئات الوثائق التي تعود  
بعهد السلطان مولاي الحسن (الأول) وبسبب الأمر بالرسالة  
السوجينية التي حاضرت بها رئيس الوفد المغربي لدى  
المؤتمر الدولي بمرسيد الذي عانج عام ١٢٩٧ = ١٨٨٠  
بصفة ...

هذا ...  
لدارج، وهذه المصاح، وكما يحتوي على دلالات دقيقة  
بمدرسة ...

عربي ...  
يتم في ...  
بمعنى ...  
بصدد يقول بوسا ...  
دجاء يطبهه ...  
اصبح :

ولا بد أن يدرك الواقع الذي ينهز به المعاديه  
المكتفون بتلك المهمة وهم يسمون في أقل من سطر  
إلى ثلاثة أمثال كلها يعبر عن هذه المواقف وضرورة  
الاستعداد لمواجهة الظروف  
☆☆☆

و سمع المراهطين كثير مما بصحته حطبه المعصور  
 في جلالة الجند محمد الخامس سوء شاء مرة النص  
 الوطني بوعتفد مسرجع المغرب استقلاله، فقد كانت  
 خطبه كلها تحتوي في كثير من الأحيان على عدد من  
 الايات أو الأحاديث النبوية التي كان لها وقعها الكبير في  
 نفوس المواطنين المغاربة الذين يشعرون كما نعلم بكل  
 ما يتصل بالإسلام والعروبة...

☆☆☆

والآن فمادا هي الكلمات والنبوءات والحضيات التي  
 استعمل إليها طوال ثلاثين سنة الماضية من جلالة  
 الملك الحسن الثاني  
 ولابد من أن نأخذ في اعتراصها أن نذكر بأنها  
 وجدها تعطي فكرة دقيقة عن الراد الثقافي الكبير الذي  
 يتوفر عليه العاهل المغربي، ليس الرد المحدود السطحي  
 ولكنه الراد الواسع العالمي... علاوة على العادة الإسلامية  
 والعربية.

وأعتقد أن دراسة هذا الجانب من حياة العاهل  
 المغربي تساعد جينا على معرفه أكثر وأعمق لشخصية  
 الملك الحسن الثاني، وبالتالي فإنها تصح أضيف على  
 معانيج حقيرة هذا الملك الذي دوى عبته عبر القارات،  
 واني أصبحت كلماته مثلا يصعب في العرويات وأصبحت  
 توجيهاته حكما تروى بين الناس، ولكي يعرف صدق ما  
 كان يعزى على لسانه من شعر وحكمة ومثل... ينبغي ان  
 نذكر ان الملك الحسن ينتمي إلى خمسة أجيال  
 كانت هي أصول مآثره وأثره - حير العالم الإسلامي، حير  
 العالم العربي، حير القارة الأفريقية، حير الفكر العربي  
 (بالعين) وحير الوطنية المغربية.

☆☆☆

وهناك ظاهرة تميز بها تكوين العاهل وطريق  
 بريته، ربما سميت على البعض ولكن الملاحظين يوثقونها  
 أهمية بالغة، تلك أن جلالة الملك محمد الخامس رحمه الله

«احتار أن ينفذ ولي عهده منا يجب أن يلتقاء من حقل  
 المعرفة داخل البلاد على علماء متمكنين من مادتهم، سواء  
 أكانوا مغاربة أو غير مغاربة، حتى يمكن جلالة الوالد من  
 أن يتسج عن كتب مراحل نفق أبية لمختلف العلوم  
 والتمت، وحتى نطل ولي العهد على صلة كاملة بمتون  
 العربي...»

وهكذا يمكن أن تصور من هو هذا الذي أهم يحظ  
 وأمر في إنشاء فريق الحق، والذي راباه يشوع العالم  
 الإسلامي والعربي ويتحدث - بلانهم - إلى العالم الآخر،  
 ورأباه يصل بين قاره وأخرى، يفتنا عن مغرب انموذات  
 ونمشتات وعن مغرب المنود...

إنها كلمات تصبها بطنه طوال هذه الفترة من  
 الساريح فيها ما كان يردد أكثر من مرة على لسانه  
 وفيها ما كان يريد المسببات العائرة - ومع ذلك فإنها  
 تعبر بصدق عن مشاعنه وإهتماماته...

☆☆☆

وتتنوع تلك الاقتباسات تنوع شيع يتطلب من  
 دراسة عمق وروعة

هذا جانب الايات القرآنية الكريمة التي كان يجد  
 فيها منه وحجته بلاماح - بلغت هذه الايات رهاء مائتين  
 وخمس وأربعين آية... وهذا جانب الأحاديث النبوية التي  
 وصل عددها إلى نحو من مائة حديث شريف عالجت  
 مختلف مساحي الحب.

إلى جانب هذا نجد أنه يستعين في بعض الأحيان  
 باقتباسات من لتورة ومن الإنجيل... ولا يتردد في الإتيان  
 بمقررات من ماثور لحكم الاعريقية والصينية والفارسية  
 علاوة على عظماء العالم من العادة الأروبية ولغاره  
 الأمريكي ولأسبويه.

☆☆☆

وسأقتصر في هذه المناسبة على الاقتباسات العربية  
 من أشال وحكم وأشعار تعطي فكرة عن السه سب في  
 فيما، وعن المذهلات التي صنعت شخصيته، وأخيرا عن

جميع ما في جميع ما في هذا المعنى - ١ - مع  
 والكلمات الشريفة ثم اتى على الأشعار الواردة مربية جميع  
 على الحروف الهجائية على ما هي موسوعة في بداية  
 الكتب من غير أن يرجع إلى أصل الكتب .

حرف الا لای

في حديث أحمد على حديث الأئمة ما هو به حديث  
ثابت

الأرواح جنود محبسون

آن تمام بالمعنی حیر میں آں مرہ

إِنَّمَا الْأُمُورُ بِمَشَاوَرَتِهِمْ -

مجلس الأمن: خطر عدم بقاء

لحسن البصري سحيرة لاین نام ج 2 و 1 ص 9 الفهره

این شعبه المعربی سدا لا یفک ترویجه و سداد  
حکمه و با قوت و خبره در اینه کمتر سداد و کمتر

الأفراح وأحوالهم

نهر مكة أمري شعيبا (تكررت حوا إلى 9 عامه

البحر، بما يرقح سواهم  
المحر من ورائكم والعدو أمامكم  
يلع العين الربى (تكرار -).

۱۰۰

### حرف الجيم :

محرف و محرف

حشر میں ما خضائو بولاً<sup>۴</sup>

يحكم على السيء قروح بصورة مدهمة مرورا  
الحق يزوج ولا يعطي

(2) مثل غامبي عفر بن يعقوب أن كل جمال لابد من ماء و ... عفر غامبي  
السيد بقولهم : لا إله إلا الله كما ذكرنا وكان قولاً له ثم ذكر



ما لا يدرك كله لا يتركه اسمه.

ما صاع حق وورعه طائب.

مختلف شيء مائة

من أحبك أبكاك

من أراد الدنيا فعليه بالعلم ومن أراد الآخرة فعليه

بالعلم ومن أرادهما مع فعليه بالعلم

من سحر من سحر

من سحر من سحر

من لا يقدم سحر

ما لم يتعلم أن يطبع لا يمكنه أن يطبع !

من سار على الدرب وصل

حرف الراء :

فاقد الشيء لا يعطيه.

القصة دائمة لمن ناله من أيقظها (تكرر الاستعداد

بها)

فرق تسد

فرش لأولاد الناس قدير يبتو أولادك !!

سحر من سحر

في بعض الأحيان يكون الأحسن هو الحسن.

في طبي كن بعمه بعمه

حرف التاء .

ماقة سير واحد

من سحر من سحر

تقنيا معك وسيوفها مع معاوية !

حرف السين :

لبي سلاح العاجر

سعيه سلاه بلومه نسحر .

حرف الواو .

الواقع لا يرتفع (تكرر الاستعداد به مرارا).

الوصف عفور رحيم (سعد رطلول)

وقف حمار الشيخ في العتبة !

حرف الياء .

يد الله مع الجماعة

يد واحدة لا تصفق (تكون مرورا).

يرع الله بالسلطان ما لا يرهه بالقران (للحسن

البصري) الدحيرة لابن بسام ج 2 ص 9

يظهر حنة يديه أو يوري (يعني يقش).

حرف النون :

الناس على دين ملوكهم (ترددت كثير)

نحرج بوسع من الصيق.

حرف العين :

العاجر من لا حسد

العاقل لا يظلم فكيف إذا كان أمة (جمال الدين

الأعماني).

عبد عسرة نحسك (تعبير مقربي يعني التعامي في

عبد عسرة

العدوة موجودة والصواب يكون :

العدل ساس الهند

العلم إذا أعطيتك كلك أعطاك بعصه رب عصبه .

بعصك لم يعضك شيئا (تكرر مرارا)

العلم يدور صمير حراب للإنسان

عنت بعاني بريطاني من ألم في الكد هين أمريكا

تصان بالصباة !

عند الصباح يحمد القوم سري.

دا كلمة (الصواب قصي في المراجعة المقريب لجمجمة والادب.

يمكن أن تعمل كل شيء بالسذاجة إلا أن نجس  
عليه !

يوجد في النهر ما لا يوجد في البحر (قصة القاهرة  
1964).

يوم لنا ويوم غر

☆☆☆

أما عن النظم والشعر فهناك أيضا حيلة مهمة تحتاج  
هي لأخرى من شروح وتعليق

وسمهم أن نشير إلى أنها بمعالج مختلف المواضيع  
ونعطي فكرة حد كامة عن شوية ثقافة الشاعر الذي  
بعده يستشهد بأبيات من صميم الأدب العربي كما يستشهد  
بأبيات من متون لغة الإسلامى وأحيانا من عيون النخبة  
والتصوف .

هذا أبتدئ بحرف الألف :

واجتاح دلك البحر يطفح موحه  
وطوى عورت دلك النيار  
يوم صرح عورت كده  
فيا ويأى تحامل الأقدار

☆☆☆

إذا بيع الرصع لسا صيب  
حر به حر به حر به

ألا لا يجهد أحمد عيسى  
فجهل فوق جهل الجاهليين

وقد تكرر الاستشهاد بهذا البيت

☆☆☆

من الحمى ... و ...  
فسجود الشكر قرص يا أخى !!

☆☆☆

إذا كان ربه الدار لطيف صابره  
فلا نغم الصبيان في حذالة الرقص !  
وقد تكرر الاستشهاد بهذا البيت :

☆☆☆

وإذا لم يكن من المصوت ...  
فمن العجز أن مصوت جنانك

☆☆☆

إذا لم تكن إلا الأمثلة مركبا  
فمن حيلة المضطر ألا وكوبها  
وقد تكرر كذلك الاستشهاد بهذا البيت مرات  
كثيرة

☆☆☆

فا مت طمناك فلا نزل القطر  
وهو تنمة لشطر الذي يبدئ هكذا  
معلمي بالوصل والموت توبه

☆☆☆

وإن بيت بنحو لاخلق ...  
فكن كأنك لم تسمع ولم يقل !

☆☆☆

من نظم ابن عاشر في الفقه .  
... ..

«تغنى لشطر الاول الذي يقول»  
وأما لاحسن فقسمال من دره

... دهر الصد الاول من السب ...  
الموالي .

إن لم تكن تراه فنه يراه

☆☆☆

وإنهم الأهم الأخلاق ...  
... هم ذهبت أحلاقهم ذهبوا

وقد تكرر الاستشهاد بهذا البيت لأمير الشعراء أحمد  
... ..

☆☆☆

أعزل النفس بالأفان أرويه

ما أصبو العيش بولا فحة نفس

☆☆☆

أشرب بطرف العين .

ونفتها : حيلة أهلها إثرة محزون ولم تكلن .

☆☆☆

حرف ابتاء .

بحري الرياح بما لا تشتهي العين

وهو تمة الشعر الذي يسبق هكذا

ما كل ما ينجس المرء يدركه .

☆☆☆

تسك أثريا تفل عمما

تأظرو بعدنا إلى لاثار

☆☆☆

لأبي نواس :

تحيي من من شمسي

صحتي عن العجب !

☆☆☆

نقليل ماء ويا من الإنا (نشط الأون من أرحوره ابن

عاشر تمنت والشمع والتلث في مقولنا.

☆☆☆

حرف الجيم :

جهد الصابة أن تكون كفا أرى

عين مسهودة ولدي يحمق<sup>16</sup>

حرف الحاء

حيو يبي : حرفي

وصف ر" مـ و مـ من و عم

<sup>16</sup> شبي من قلمه يد مضممة في عرس رق وهو ر .

حرف الدال :

دع المكسارم لا درجلد لبعثنا

واقعد فإنك أنت اللعنه الكسي

وقد تكرر الاستشهاد بهذا البيت في عديد من

مصادر

حرف الراء :

الرأي قبل شجاعه الشجعان

عسر أول وهي المحلل الثاني

وقد تكرر الاستشهاد به مرار عديدة

☆☆☆

ريد قلا يعمل فيه الثورة عجز لبيت يتدق هكذا .

أدب به أجد

حرف الصاد :

وطم دور حرف شمد مضطه

عنى المرء من وقع الحمام حيا

وقد تردد الاستشهاد بهذا البيت مرار

مصادر

طمد مضطه م حيو مضطه م

سدا و دد = ح ح من م

حرف الكاف

كاف الجعد يكو وولا عه لاجد . نومي

يبعد هكذا . (هذا يفسد وجه النجلا .

☆☆☆

كسانت موعيد عرويه بها شلا

وما موعيد إلا الأبطال .

☆☆☆



وكرهو جملة نعوذ.. إلى أن قال بن عثري  
نظمه :

تنبئك أو وثمة لأصاح

بحصر بعض عين تـ

☆☆☆

وكذب عائله فهو قوم

وحسن صير هائله العباد

☆☆☆

كس صعب على شباب يهوى

هكذا قصة الرجال تكون !

من قضيدة طرئيس غلال العبي

☆☆☆

كلام الليل يحويه النحر

لمتني

كلما أتت برحمتي قـ

ركب المرء في نسيبة عـ

حرفه انلام :

لو يعبر انماء خلقي شوق

كنت كـ بعض بانماء عـ

☆☆☆

هو كان حـ وحده الوصفه

ولكنه حس وثـ وثـ

☆☆☆

ليس العمي يبيد في قومـ

بكن يبيد قومـ المتعـ

☆☆☆

ولو كان لي عمرو عمرو وثـ

بكانوا بكم بدلا وما أم أبـ

حرف الثون

يعر بإيعاد الردى وهو صادق

ويطمع من وعد نفسي وهو كذاب

حرف الصاد

ر عـ سورـ لا رـ

صـ سورـ عـ

صـ سورـ عـ

صـ سورـ عـ

وـ سورـ عـ

وـ سورـ عـ

حرف نناف

نـ سورـ عـ

نـ سورـ عـ

نـ سورـ عـ

حرف نني

نـ سورـ عـ

نـ سورـ عـ

نـ سورـ عـ

نـ سورـ عـ

نـ سورـ عـ

نـ سورـ عـ

حرف الهاء :

وهل أبـ إلا من غريفة أن عـ

عـ سورـ عـ

بعد كان أول استدلال بهذا البيت في القمه نعري

الأول بالقاهرة عام 1964 هـ تلك المدة التي أتت

تحيه

هو الماء يعر على قـ

ويطمع ربـ بـ من محـ

حرف اليد

وساتيه  
لأنه من يبيع له  
سكينة من الله في مواعده  
في يومه

حب حرج  
كلمة بهمة عن الله  
في يومه

وبعد منطالك شجاعة من بعض  
الديوبالين عن الحضور التراثي لمعامل العمري في

معظم الوثائق النوبية... وقد كنت أجد الجوانب في صنع  
العلم صالح من العيون " من وجدته في جلالته حسب  
الحس الثاني يقتضي أنهم بل إنه ضرب الرقم القياسي في  
ذلك التحصير الذي يؤكد به الوجود العمري، ويعطي  
دليله من العليل على أن هذه البلاد كانت وستظل بلادا  
لإسلام وعملادا للعروبة إلى أن يرث الله الأرض ومن  
عليها ..

أريدك : عبد الهادي شاري



إِهْتِمَامًا بِالْمُسِيرَةِ الشَّعْرَاءِ أَحْمَدُ شَوْقِي

## بالشباب وقریبتہ

للہ کتور محمد عبد الغنی حسن

وقتی که ر. غریبی در

F. ————— 1

☆☆☆

وحيث شهد جماعة من الشباب طلبة العلم  
مصريين منترين في أوروبا في حادثه نظراً لـ  
إيطاليا سنة 1920، وحدهم شوقي فرصة مواتة لسقارة  
بين المشيب وأنشأه. فالمشيب ليس مركب فعلاً ولا هو  
من حيولي والمشيب لا يشجع على شجاعه ولا بقدر  
جود، وبكهما نظره - ب - وسأجه، فيقول

وكل شاب أو شيب رهيمه

بمصر من حوادث الدهر جمال

وهو الشيب من حسن العلاء فتركب الصب

کی عتدہ پر ۱۰۰۰

١٠٠

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84

٣١ من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٠ هـ

مجلسه ۱۴۴۴ هجری قمری - ۱۴۴۴ هجری قمری - ۱۴۴۴ هجری قمری - ۱۴۴۴ هجری قمری - ۱۴۴۴ هجری قمری

ما وجدت شاعراً عربياً عصره أولى الناس منه  
ورعايته وعانى النحاطب منهم، وكانه الصبيحة لهم والف  
هي أثماره الحديث لهم، كما هي أحمد شوقي رحمه  
الله - غزل ديوانه يحتفل بالشباب، وصدقهم، والأمل  
فيهم، والمصحح لهم، حتى في المسابقات التي قد يكون  
الاحكام فيها إلى الشباب بعيد الاحتمال. ولكن حب  
(شوقي) شباب وتعليق لآمال عليه يجعله يخلق من  
المتنبه سبيلا إلى الحديث عن الشباب والتحدث إليهم

وقد تكون المناسبة التي يفتريها الشاعر أحمد شوقي  
تحدث إلى شباب مدينة راء. وهب يخرج من  
جو لبقاء والدموع من جو الحزن على الرحل وتعداد  
مائة إلى جو الإشادة بالأيام والاحداث شب وكهولاء ولا  
يعوته هم أن يقدم الشاب على الكهولة وهو قريب إذا  
روعي فيه السن والزمن من ناحية فقد روعي فيه الاعتبار  
والقدرة من ناحية أخرى، كما في مرثية شهيد البطل  
عمر المختار حيث يقول

تِلْكَ الصَّحَابِيُّ عَمَدُ كُنْ مَعَهُ

آيىء فاعلى فى العمدو بلاء

ولكنه تشتهر فرصة استنهاد أحد عشر طالب في سين العلم  
فيكون موجهها نصحه إلى شباب النيل :

ولا تذكروا الأقدار إلا بحال

ولا تذكروا الأقدار إلا بحال  
عليكم سواء العلم فالعزير يحتله

وليس إذا الأعلام كانت بخال  
إذا مال صف فاحلقوه بأحر

ومرورة مباح، لا حلقول، ولا كي  
ولا يصح الصيحات لا علم عنهم

ولا يجمعون الأمر أنصاف جهال  
☆☆☆

وفي رثاء شوقي بلرغم مصفني كامل الذي احطه  
انصوت في من الشباب يحلص الشاعر من موقف الربك

من موقفه عند شعور شوقي من حيز البلاد فقول  
معدود

جئت من مدينتي  
والمعالي حلت في بيوتهم

والعلماء من بلادهم  
والعلماء من بلادهم

والعلماء من بلادهم  
والعلماء من بلادهم

والعلماء من بلادهم  
والعلماء من بلادهم

والعلماء من بلادهم  
والعلماء من بلادهم

والعلماء من بلادهم  
والعلماء من بلادهم

والعلماء من بلادهم  
والعلماء من بلادهم

والعلماء من بلادهم  
والعلماء من بلادهم

والعلماء من بلادهم  
والعلماء من بلادهم

والعلماء من بلادهم  
والعلماء من بلادهم

والعلماء من بلادهم  
والعلماء من بلادهم

في كتاب الفجر (المفتاح) باب

لم ينجس من بني آدمك أمير  
☆☆☆

وكثير من كان شوقي يعتقد في برائه  
ومما جت وطهارته إلى حد أن لمه لا يرد دعاءهم، وفي

قصيدة التي اصبح بها عهد عودته من المهمل بالأمس  
يقول

وحيا الله تماننا ساجدا  
كنو خطي من خير ثياب

فلانك قد جفوك يوما  
أحبك كل من نفق، وهاب

ثم يحاطهم قائلا  
شباب الليل إن لكم نصيب

منى حين يرفع مستجاب  
مهرؤا العرش بالمدحوات خي

نحفظه عن كائناته المدايا  
☆☆☆

وفي قصيدته التي نظمها بمناسبة مشروع (ملث)  
البريطاني يذهب الشبان ويشر إلى جهودهم قائلا :

والعلماء من بلادهم  
والعلماء من بلادهم

والعلماء من بلادهم  
والعلماء من بلادهم

والعلماء من بلادهم  
والعلماء من بلادهم

والعلماء من بلادهم  
والعلماء من بلادهم

والعلماء من بلادهم  
والعلماء من بلادهم

والعلماء من بلادهم  
والعلماء من بلادهم

والعلماء من بلادهم  
والعلماء من بلادهم

والعلماء من بلادهم  
والعلماء من بلادهم

والعلماء من بلادهم  
والعلماء من بلادهم

فلم يظن حسرات حمة

من على حيلة سرمد نصيد

فلم يظن حسرات حمة

من على حيلة سرمد نصيد

قلت جهودهم البلاء وقعت

ساحب على من مناتهم معبود

\*\*\*

وط الف حص شوقي الشيب على ركوب العظام

ولإقدام على جلائل الأعمال فهو يتصح الشباب أن يركبوا

المحاضر كف ركبه الرحالة أحمد حتى تش

قل لشيبك بعصر - عصركم بطل

تكل عبادته أقسام به ولع

أش المعادك فيه عملة وحجى

لا الترهات بها أش ولا الخدع

ان التلب عبد فقهه لعد

و لا بد فيه من صبح سورع

و بعينكم بر لأشود

كبه صعلابو به منى صعب

\*\*\*

ولا يدع مدني وسنه جز من حمة ساح

و لا بد فيه من صبح سورع

فيه من حمة وسنه جز من حمة ساح

سيدة المشهور التي نظمها لتكريم المعلم والعالم يحجب

نعمين فأثلا

وسو على الانصاف فسان الحمى

تحدوهم كيف الحقوى كهلولا

فيه من حمة وسنه جز من حمة ساح

فيه من حمة وسنه جز من حمة ساح

و لا بد فيه من صبح سورع

فيه من حمة وسنه جز من حمة ساح

مصر سنة 1904، يمانسه على أنه ترك تصحاة الشمس

ولصلاية وتحديرهم من الأسلاك به عصرهم

في لا بد فيه من صبح سورع

يبقى بحاصل الفاصي الهمام

بيش بجسار الأيمان معهم

وسندعو برأصن إلى القيام

حصب على السمسرة ع

بأشك من شيبك في مقام

\*\*\*

والشبع لشعر شوقي كله يرى أنه لم يمر في أكثر

المواقف من محاطة الباب والبوحه إليهم بالصبح نارة

والفجر بهم مرة أخرى، وكأنما كان يتخذ هذا التصحر

سبح لا ي حمة على من طافاته ويوبع

من بعد صماعة في منوع شوق حتى بهض ب عصر

من كرم الشبان سنة 1932 قلل شوقي من قصيدة بخاطب

بها الشباب

عينة الوادق عرما صوتكم

برح د حمة ر دى بعد

هو صوت الحق لم يمع، ولم

يحمل الحفد، ولم يخط لحمة

وحلا من شهوة ص حاطط

صالح من عمل إلا صمد

\*\*\*

ومالم وحده اشاعر شوقي في الشبان الأمل

المينى، وكثيرا ما كان يحمل أمن البلاد معطف حبيب

وسوح بهم في الحمن الذي أقيم بهدى

لإستادة لشبان ص الملك حمرة، وساميل كام، وهو ص

حرة من شوقي قصيدة يسبحه مرة

و لا بد فيه من صبح سورع

كماروض رفته على ربحه

هم نظم حينئذ، وجوهه عمة

والعقله صعب لم حمة

يرجوا الرضع بهم، ويأمل دوله

من حسنه ومن اعتدال زمانه

من حسب منهم لم يعب عن نفسه

وصيره، وفؤاده، ولسانه ..

☆☆☆

وكثيرا ما كان يدعو الله أن يزيل في عمره، ويمد  
في أجله، حتى يرى روائع الشباب أكثر وأكثر، فعندما حيا  
الغيارين الفرنسيين (فدريس) و(بويه) بنسبة قدرتهم  
طائرين إلى مصر لأول مرة سنة 1964 خاطب شباب مصر  
شبه

يا شباب العبد : وأبناء القدا

لكم، أكرم وأعز بالقداء

هل يعد الله لي العيش على

أن أراكم في العريسق الممضاء ؟

وإن تساحكموا معي اليوم

وأرى عرشكم فوق دكاء ؟

ولم يدع هذه الساحة ثم دون أن يوجه الصبح إلى

الشباب قائلا

إنما مصر إيتكم، وإيتكم

وحقوق الير أولى بالقضاء

عصركم حرة ومستقلكم

في يمين الله خير الامضاء

لا تقوسوا : خطبا الدهر، هذا

هو إلا من حيال المرء

هل علمتم أمه في جهنم

ظهرت في المحمد جنته الرءاء ؟

بسطوا الأمانة من ظاهرها

إنما السائل من لور الأباء

حسدوا العلم على أهلامه

واحبوا الحكمة على الحكاء

وأقرؤا تسماريكم واحتفظوا

تصبح حواء من فصحاء

تسرون اللسان على ألسنتهم

وحية في عصر السوشي الوصاء

واحكموا الديب سلطانهم

حلف مصرهم تصعد ..

واطلبوا المحمد على الأرض فبين

هي حشد فاصدوه في ليل

وهل نجد تربية للشباب أمي من هذه التربية التي

وضع الشاعر شوقي منجها في هذه الأبيات السابقة ؟ فهو

يخص الشباب على العلم فإن الأمة للجدعه لا تظهر في

المجد حواء الرءاء، ويخص على قراءة ما يخ الحاص

بالأمة حتى يعثر الشباب بانتسابهم إلى أمة عريقة ويخص

على علم السان الفصيح والبعد من العبد والصحة ..

وكأنه كان - رحمه الله - شبا بأحوال اليوم - ويخص على

صور القربى عدي سر، بلسان عربي هين، ويخص على

الاسماء بالقوة، وطب المحمد في أي مكان

☆☆☆

ولا يخص شوقي بالصحة شباب مصر أو شباب

اليل، أو شباب الشرق، ولكنه يعم النصح ويمد أحبابه

إلى جارة عربية حل - هي قصيدته دمشق يوجه

لخطبه إلى نية الشام فانه

شيدوا لها الملك ويبسوا ركن دولتهم

فالملك غرم، وتجديده، ويبسوا

هو يرجع الدهر مفعولاً به خطر

لأب بمبالواحدة المبكى ثكلان

الملك أن تعملوا هذا استضعفوا عملا

وإن من عار الأعداء ..

الملك أن تخرج الامم ..

مطرب فيله ..

نفس حب ..

ويحب عد ..

حلم ..

بشره فيله حب ..

لو عصيم كفاف اليأس، فما  
 في صيغتها يحجر النعم الصبر  
 تصر اليأس من السدثاء، وما  
 عسده من حدة حديد حبر  
 هم تحسسون على ألسنتكم  
 بين إشتاق عليكم وحسرة؟  
 تبتسون لاد - نزل  
 ألم انكسر شديدا في الكبر؟  
 معند ب حشد في ساحة  
 كمصاب الأرض في السرج الصبر  
 نس يلمن حشدكم بمس  
 كان بطنى نوى - نظر

✽ ✽ ✽

دعي فصد حرد - تشه رسم ال - بر نومي - سور  
 د ملا نوت صحيح نوبم في الحبة فصيح نوبم بعد  
 الله يغفل، وإيمان به كإيمان الفجائر، وبالظلم والفرقة -  
 وحاصه فرقة التاريخ - ونشأه، والصدق والامان  
 وشجاعة، واحترام الأديان، والصبر على المكروه، وعمل  
 نعيم، والكرم، ومعاملة الناس بالإحسان، وطلب الحق  
 وذكر الموت وعيام رمضان، والصوم عن عيبه الناس،  
 وصلاة مقرونة بسخوى من الله، والحج إلى بيت الله،  
 وإلى بيوت الأمراء لوصفهم بالمطاء والركاة مع ترويح فيها،  
 وهي أرجوزة طويلة جمع فيها كثيرا من قواعد السلوك،  
 وأصول التربية لماثقة والشجادة ومن العجيب أنه يرى فيها  
 الشياطين عن نعيم والحمره ونكتته فصيح بالمشق مع  
 شمس في - من - معنوية ندر معن سدة - وسبعه هـ  
 يتم

وارك الحمر شمسوف به

لا يرى ممدوحه عن شربها  
 وعن الميرما، تتعلمت ابتعد  
 فهو من المال، يل من الكبد

ولس شوقي في مصائحه لشباب الشام مصطفىا على  
 مائدة غيره، أو معجنا غير أهله وطنه، فقد كان (رحمه الله  
 - ينظر إلى العالم العربي وأقطاره - من رمن بعيد - نظرة  
 واسعة كان من آثارها هذا الشعور الموحد الذي شعر به  
 اليوم، والذي كان لشعراء الغروية المحدثين والمعاصرين  
 فصل كبير في دعبه وعكبه

وهذا الشعور يجمع الشمل ولم يغفوف كين شوقي  
 يدعير الشباب إليه في مصر، وفي لأقطار العربية التي  
 مبع على يد الاستعمار صدى كبير. ففي المؤتمر الوطني  
 الذي دى إليه سعد زغلول، وأقيم بدار محمد محمود باشا)  
 سمعنا شوقي سنة 1926 يخاطب الشباب قائلا  
 قل للبنى مقال صدق، واقصد

ع شباب بنوى - صمد  
 أثم بنو اليوم المعيب بشائمو  
 في نصف أثنوء وعصف ريمح  
 ورأيتمو السوط الممزلط صحرة  
 في حدة دنة - رسم - ح  
 وشهدتمو صدى الصغوف، وما جنى  
 من أمر معانات، وظى وعجاج  
 صوت الثوب من الرثير مسمم  
 فإذا تفرق كان بعض صباح

✽ ✽ ✽

ونجد كان الشاعر أحمد قومي والدا حكيما في تربيته  
 الشباب ومعالجة بعض مشاكله - فحين رأى موجة من  
 الطلاب شباب تتحدر - منذ نصف قرن - لأبواب وإهيه لا  
 تجير النخلص من بمة الحياة ومن حق الحياة، رأى أن  
 واجبه يقتضيه أن يوجه الصيحة إلى الشباب ليدلهم على  
 حصاد هذه الدعة الطارئة ومخالفته بشرائع ويعمل  
 بعض سبعة فت - م فتدة الله

حمر - و - فندم

في الصبر - المع - ملال وحمر

وتعشرون، ويعتبر والتسعون

مما يرى المصيبة من لم يفتق !

وهو هب في مدار نصيحته المابقة

يعبر في حجب العنب وبعده عما مدور في مدار انشاع

بقديم الذي يقوى

يد يد لم تعشق، ولم تلك ذا هوى،

فكن حجر من حائط الصخر جلمعا

ومن القريب أيمس في ساقى اسعص بعض (الغنى)

في رسالته هذه للشباب، مع أنه لم يقع في القلم كثر

ولا في لغة السوجة إلا هي حديث مريد بن سعيد (من

سنة بعد ذلك) في كتابه

حذره في

وأمر

توفي بالسيب وتربيته ومعدجة مشكلاته كثيرة وواضحة

محمد عبد النبي حسن





# الغنىة المخفية

ضد الأديعاء والمتمسدين عبر القصور

للأستاذ عبد العزيز بن سعيد الله

جاء ولده وخليفته عبد الواحد الملقب بالرشيد الذي تولى  
في آخر يوم من عام 629 هـ فأعاد العزم المهدوية<sup>1</sup>  
وقد ورد في المنحجب أن المأمون صرح بشككه في  
الدعوة الموحدية وأعلن استحواذه تقواعها ومعتقداتها من  
عصبة المهدي<sup>2</sup>.

وحاول بجديده سنة مهدي المعروب محمد بن عبد الله  
خزنجري

وقد أكد أحمد بن عبد القادر التستاق أن المهديين  
ثلاثة : مهدي الموحدين، واثنان آخر يظهران، أحدهما أول  
القرن الثامن عشر والثالث والآخر أول الثالث عشر

وقد سجد موسى بن سعيد لأبيه سنة 1010 هـ  
وكان<sup>3</sup>.

• العلالي الروكي مدعى المهدوية من عرب سبلان  
قتل عام 1278 هـ ، 1861 م

المهدوية هي ادعاء رجل أنه هو المهدي المنتظر وقد  
جمع أبو نعيم صاحب الحية نحو من أربعين حديثاً في  
الموضوع أكملها لسيوطي ثمسين في كتابه<sup>4</sup> ودحض ابن  
خندون في مقدمته هذه الأحاديث ملاحظ أن الحق لدى  
يحمي أن يتقرر (أي في قضية المهدي) لديك أنه لا تتم  
دعوة من الدين وبذلك (إلا بوجود شوكة عصبية تظهره  
وتدافع عنه من يدعوه حتى يتم أمر الله... وعصية  
الفاطميين بل وترش أجمع قد تلاشت من جميع  
الأمم

وقد ادعى المهدوية رجال على رأسهم محمد المهدي  
• يوم وفدهم من سيم المهدوية لأمر ليس من  
المنصور الملقب بالمأمون عام 626 هـ / 1228 م حيث  
دخل مراكش بمليشيتته «صحة المكوبة من خمسة عشر  
ألف فارس ورجولهم من اتبتيه وقد لحن مهدي على  
السر ودعاه بالقوي المسموم بيد لإسم المصوم، وسحب  
جده من سيم و... وسحب ببربرية من المدن

(1) المنحجب لعبد الواحد المراكشي ص 281 ط 1 القاهرة 1969  
(2) الوافي بالوفيات بصفي ج 2 ص 350  
(3) الإعلام للمراكشي، ج 752/2

1. سعادتي بفتاوي.  
2. التاريخ م 17، ق 3، ص 589  
3. تاريخ المغرب، عبد العزيز بن سعيد الله ج 1 ص 131.

أظهر الحواري والثمة حوله الأوباش وأهملوا به قوجه  
 إنه السلطان أحياه المولى الرشيد بمقايسته مع إلى زدهون  
 حيث قتله أحد الإنتراف لأدارة داخل قبة المولى إدريس  
 وحتر رأسه ويده ووجهها إلى المولى محمد بن عيد  
 الرحمن فعقبهما بجامع الغد وسبق أنصاره إلى السلطان.

بوشوشة الجرائري أو المهدي المتنظر ظهر في  
 صيف 1285 هـ / 1869 م ولجأ إلى (تيسيكلت) حيث  
 جمع حوله كثير من اللاجئين الجرائريين الذين قروا من  
 الحكم الفرنسي إلى الصحراء ومعظمهم من (ورعه) وقد قام  
 معهم عام 1286 هـ / 1870 م بالسيرة على نقيده وتبلي  
 ثم عاد إلى تيديكس عندما هزمه الفرنسيون في الأعواط  
 العباس بن صالح الصهاجي ادعى أنه رسول  
 انفاضي<sup>(7)</sup> (قتل 686 هـ / 1287 م).

- عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن القري المعروف  
 بالهرك كان من طقه اعماء بالأندلس حصر مجلس يعقوب  
 منصور وظهر بعد المنصور في حزوية حيث انتمى  
 إليه وادعى أنه (القحطاني) المراد بقوته عيبه السلام لا  
 تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس  
 بعد يملأه عدلا كب مثلت جورا معث السامر من قتله  
 حوالي 600 هـ / 1203 م<sup>(8)</sup>.

- عبد الله الكرمي عام 1148 هـ / 1735 م  
 باسم المهدوية بوس فاقتم أكادير عنوة أصبح ظهيرا حرد  
 به أهله الكرميين عام 1150 وقد بايعه أهل الكرم  
 وذهب مع حيلته إلى المغرب وقتل بوس<sup>(9)</sup>.

وكان ابن القري هذا قد نظم قصيده قال فيها :

مولو لأولاد عبد المومن بن علي  
 تأملوا لوقوع الحادث انجلل

قد جاء فدرس قحطان وسيد هذا  
 وورث الملك والعلاب للهدود  
 والناس طوع حصاه وهو سائقهم  
 بالأمر ولهي يجر الدم وعم<sup>(10)</sup>

وقد وهم ابن الأبار فجعل اسم ولده إبراهيم وجنده  
 محمدا وبن الحطيف جعل اسم جده عبد الرحيم وابن  
 خلدون جعل اسم ولده عبد الرحمن.

- محمد بن إبراهيم ابن عامر الحميري المعروف

بالمهدي

- محمد بن أحمد الشراي ادعى أيضا أنه لمهدي

المتنظر

- محمد بن اسماعيل المساوي لجراري الكوردي

(1064 هـ / 1654 م) ادعى المهدوية خلال جولته في

سرى والمغرب فلم يتم له أمر ورجع إلى كوراة بعد أن  
 أقام مدة في سرى<sup>(11)</sup>.

- محمد وعلى الشريف بتغلا الثائر بوس عام

1167 هـ / 1753 م (ادعى المهدوية وأخرج ظبول دي

القرين من ماسة<sup>(12)</sup>).

- المهدي بن محمد بن أحمد الشراي الزري

1293 هـ / 1876 م في عهد المولى عبد الرحمن بن هشام

عظم باموس المهدي بن محمد الشراي الزري حتى صار  
 يعرض بأنه المهدي المتنظر حاصه بعدد غب المولى  
 سليمان وقد انتهى ركب الحجاج الوارد من بوس مأوئع  
 بهم السطن في مر مالة من أعمال أزموور عام 1244 هـ /

1828 م ثم توجه إلى آسي ثم لزوية الشراييه مرماه

بالدائف من عباد المعلم محمد بن عبد الله ملاح دلاوي

وعنده 280 قديمه كاه في وسط الزوية وهو المهدي

71 الإعلام للمراكشي ج 2 ص 87، نقلا عن محمد الطيخ مرتضى  
 الزبيدي

72 ذكر المدي ج 1 ص 208.

73 تاريخ الصيف ص 156 ح.

(7) الإعلام للمراكشي ج 5 ص 14

(8) الاستقصا ج 6 ص 190

(9) الإعتدال، لابن ريمي ج 4 ص 24 تاريخ الصيقات النصارى ج 17  
 ص 85.

(10) راجع ابن خلدون، ولاصف ، الإعلام للمراكشي ج 6 ص 70

وتمت السلطان بعياله إلى مكانة مبرور مدار القائد محمد بن الشهيد البحاري وقد مات المعلم السلاوي في لوقعة وشرد السلطان أهل صبة الشارقة فغرق ما جبهه العرب و مكانة وفاء ثم نقلهم بعد سنة إلى بسطة ارض وحمه إليهم كن يحوينهم المستيرين في لبيائل

ونزل المهدي في آيب بدمعرون بولنسية عند مرابطه محمد أعجبي البعمراني ثلاث سنوات ثم تشجع لدى السلطان مسامحه وأرجعه إلى أهله بكناسة ثم ولاد على بحوانه ونوفى عام 1293 هـ<sup>14</sup>

المهدي الفاطمي عبيد بنه الذي اعتقل في سجنته عام 296 هـ / 908 م<sup>15</sup>

مسيح تلمسان الذي قام عام 237 هـ / 851 م وهو مؤمن بحاجية تلمسان ودعى البوة وتناول القرآن على عرب وجهه ومن عن قص الشعر وتقليم الأظفار ومنك لا طين والاتحاد واحد الزية وعدم تغيير خلق الله واتبعه العوعد فتبعه أمير تلمسان حيث فر إلى الأندلس وقتل به<sup>16</sup> (الاستقصا ج 1 ص 77).

بعد كار ابيض يزعم بأن مديون هو المهدي المنتظر (حسب رساله تقولات البرك ص 111) وهو إدعاء ركيد وقد تجرأ على التثؤ في عهد لرسول عبه السلام .

1 لاسود عيسى بن

(2) مسلمة الكذاب باليمامة.

(3) طليحة بن خويهد في بني أسد : رتل<sup>17</sup>.

ولي هذا أشار الشعر .

ب سجاج وولاهها ميمامة

كسبة من بني سجاد وكسب

وأشار الذهبي في العبر<sup>18</sup> (أي 161 هـ / 777 م إلى ظهور (عطاة المنع) ساحر الملعون الذي ادعى البربرية بحاجية (مرو) واستوى خلأى لا يحصى وورد الناس قعرا ثانيا في الماء كان يرى إلى ميرة شميرين<sup>19</sup>

وأشار الذهبي أيضا في عام 163 هـ / 779 م إلى (سعد الجرشي) الذي كتبه المهدي في جبار حص (عطاة المنع) : فقول بالساح وأن الله تحول إلى صورة آدم وذلك حصه الملاكة : حور من صورة روح : إلى صورة من كسبته وحكمته ثم به صورة من معلم الحراسي ثم إلى صورته : فقيمه خلق وقائلو دونه... واتخذ وجهه من ذهب وذلك ميل له الجمع<sup>20</sup>

أبو عسرة الهيري من هيرة بطن من «سويد» وهم عرب بني مالك بن رعة الهلألسن، كان يخط لرمي تبعه أو ياش من أعمال وجنة عام 1291 هـ حيث أثار على محلة النقطان الحسن الأول بآيت شعرون ومعه سعيد بن أحمد الشفروسي فصوت المحلة مسامحه نحو المعير فاعتقل عدد منهم وهر الهيري إلى الصحراء حيث قبض عليه أهل جينة بني كلال على أربع مراحل من قدة وساقوه إلى سلطان مسحه بفس<sup>21</sup> أحمد ابن الأشهب قدم بفس وذكر ب.د ن حديثا ورد فيه في الجامع الكبير لبيوطي . التوبرزي المهدي المنتظر المعروف<sup>22</sup> .

حامي جيل عرب تطوان بقبيلة بني حسان ظهر فيه جسيم من من الله بن حريز بن عمرو بن رجس و هو محمد قننه في معورة جند الباصر الأموي عام 315 هـ / 927 م.

حدث التل حووه حنق كثير صبح وقد ادعى لنبوة في محكسة بهم قرائن بالبربرية وشرح شرائع وأخل أكل دأش من الخريز وكذا يلقب بالمتفري

14 ج 1 ص 293  
15 ج 1 ص 277 ط : الروايد

16 ج 3 ص 765  
17 ج 2 ص 264

18 ج 1 ص 264 ط : مبرور

14 الاستقصا ج 4 ص 180 ج 4 ص 160 ط : الدر البيضاء  
الإعلام غمركني ج 7 ص 277 ط : الروايد  
15 تاريخ ابن خلدون ج 4 ص 70 ج 3 ص 765  
16 الاستقصا ص 27 ج  
17 تاريخ ابن خلدون ج 2 ص 264

كان به ولدان محمد النبي كني به وعسى الذي كان  
 من جليل وقد على الناصر وأبوه هو من به أبو بخلع  
 وأخته هي (دو) كاهنة<sup>(23)</sup>، وقد جاء الكفيف النجفي

الخطيب بن هود السلاوي

أخو الشاعر محمد بن هود الذي يسمى بالهادي وشاعر  
 من عبد المومنين علي حيث قتل عام 542 هـ / 1147 م  
 وقد قام برعايته أسدك ضد الموحدين وبهم  
 الحياض إيهيم.

صالح بن طريف البرعوطي المتنبئ ظهر حوالي  
 127 هـ / 744 م وأدعى النبوة بتسميته بين سلا وأسي  
 وبرغوانة من بطن من المصانعة على ما حلقه ابن خلدون  
 ويكنى بـسيد طريف وأبى صريح وهو من قواد ميرة  
 المعقري عام بعده بأمر برعوانة وتسمياً أيضاً وشرع الشرائع  
 فولد مكاده به صالح الذي شهد مع والده حروب ميسره  
 وسمى نفسه صالح المومنين وقد فصل (صاحب الاستقصا)  
 عنه الشعر بعات للمتحنه ووصف قرأهم المعروف (شعائهم  
 وقد خرج إلى المشرق بعد أن ملك ميف وأربعين سنة  
 وعنه محمود فتورث الناس صلاته إلى أوسع النثر  
 به

(ديو أو ديوسه) : الكاهنة أخت حاميم بن من الله  
 الذي ادعى السوء في جبل حاشيم بمصره قرب نظوان عام  
 375 هـ / 925 م وكان الناس يستغيثون به في الحروب  
 السعد

صالح بن عبد الله رجل يربى دخل العراق ونزل  
 شيت من المحوم وأصبح في أكثر أحكامه ثم عاد إلى  
 المغرب حيث ولد بعد البرمر إلى الإيمان ورعى أنه رسول  
 بهم<sup>(24)</sup> (بذلك ابن حوقل ص 156).

عمر كني شيخ . رجل صلوات براكش آثاره عام  
 1187 هـ / 1767 م وكان يسب إلى الشيخ أبي القرم أبي  
 رجل وشهر لعمامه الكرمات فالتهم حوله وكان شعار  
 لأوباش من عصبته «كلخ شيخ» فيق إلى السطون وفته  
 في نفس الوقت

عمرو بن سليمان الشيطمي المعيطي المعروف  
 باليهاف وبالمريدي قتل عام 890 هـ / 1485 م كان من  
 تلامذه سيدي محمد بن سليمان الجروبي صاحب (دلائل  
 الخيرات)، وعبد موب الشيخ عام 870 هـ / 1465 ثار  
 (اليهاف) بدعوى الانتقام من سم الشيخ من الفقهاء فتبعهم  
 حر سهر ودمه بنقه وسمى أصحابه المريديين (وهي أحي  
 أن يكون يدع الميم حسب الإمام رزوي) وسمى مخالفيه  
 بـعبد موب وادعى النبوة وأخرج جثمان الشيخ  
 الجروبي وصار يقدمه في حروبه فاجت تايوت واسمرت  
 في سنة ١٠٠٠ هـ قيل فتل روجه التي هي روجه بنت  
 شيخ الجروبي لردفته<sup>(25)</sup>.

برفوش (الحجاج...) رئيس أرمي ثائر ظهر ببلاد  
 عمارة واليهط عام 993 هـ / 1585 م ونلقب بأمر نمومين  
 وكان أول أمره حايك فترهه وبسته العاصه فصل وحم  
 رأسه إني مركش<sup>(26)</sup>

محمد الكناهي العبادي لعنبي المعروف بابن سي  
 الطولحي ثار بمصر عام 625 هـ / 1227 م أسحل صاعده  
 الكمييه وأدعى النبوة وشرع شرائع اعتاله البربر وقد قتل  
 الشيخ مولاي عبد السلام بن مشش<sup>(27)</sup>

محمد بن عبد الله بن العاصد وهو من السبديين  
 والعاصد هو آخر حلفائهم بمصر ثار عام 600 هـ / 1203 م  
 بحيال ورعة من حور فس قتل وعشق رأسه بياب الشريعة

(23) ابن خلدون النبويح ج ١ ص 444، المقرب لذكوري ص ٢٥١  
 لا سبب ص ٧٤، ج ١ مصر ص ٢٢، سبب ج ١  
 ص ٥٥

١٤١٠ هـ ج ١ ص ٩٢

١٤١٥ هـ ص ٩٥

(24) عمال بن حوقل ص 36

(25) ج ٤ ص 185 - الإعلام للمركشي ج 7 ص 856

(26) الاستقصا ج 2 ص 161

(27) برقة العبادي للبربري ص 134 / الاستقصا ج 5 ص 11٢

(28) الاستقصا ج ١ ص ٢٩٢ - الإعلام للمركشي ج ٤ ص 383

«... خرق جسده في يوم كسل فيه بقاء سور فاس على يد الناصر الموحدي وركبت مصارعه فبقي الباب باب المحروق بعد أن كان يحمي باب الثريفة وفي عام 610 هـ ثار وباء المحروق بجبال غمارة وادعى أنه الفاطمي فقتله الناصر»

وقد ثار بولسه أيضا في غمارة عام 610 هـ<sup>١١</sup>  
محمد بن هود بن عبد الله المديني نسلوي بهادي الحبي

محمد الأندلسي الظاهري،

قتل بصلب برياض الريسون بمراكش 980 هـ / 1572 م تظاهر بالزهد واستهوى الناس وطعن في أئمة المذاهب صاحبها يحيى ابن حزم الظاهري فأمر سلطان الغالب بالله بقتله<sup>(32)</sup>

محمد بن أبي الحسني بمروعي بلأبي منصور العفاري مرابط كان له صيت بجبال غمارة كان يظهر تنسك ويشير بدمه ضد السلطان سيدي محمد بن عبد الله فقتله عام 1172 هـ / 1758 م ورثته برأيه إلى فاس

وولي الشافعي الهادي حتى قبائل صمارة والأحساس وأتزله

سنة ١١٠٠

محمد والحاج البيهقي

في عام 1197 هـ / 1782 م ادعى هذا الرجل الولاية وتكلم في تميميات وكتب حوله جبهة الربيع وأمرى «بيت منصور» حبر بهم من فلول الد... وكانوا أنذاك ب...  
فحاربهم قائد سقان محمد الهادي الشافعي المدي عبر إليهم تهرسيو ولكنه انهزم وقتل معظم أمر هذا الدعي فبعث السلطان من قبض عليه وقتله<sup>(34)</sup>.

### ميسرة المنصوري \*

ثورة البربر حول طنجة 122 هـ ، 739 م كانت بقيادة ميسرة المنصوري «خبر وهي ثورة بم تكن ضد العرب ولا الإسلام يقدر ما كانت ثورة ضد خص مرة من أمة لأن المولى ادريس بن عبد الله الكامل دخل بعد ذلك نصف من واحتلت به كل القبائل البربرية.  
- المهدي المنظر، يشرح عام 683 هـ / 1264<sup>(35)</sup>

لرباط : عبد العزيز بن عبد الله

«المقصد الأمسي في نهدي الأفي» (في ترجمة عبد الرحى بن سليمان القراري).

«عن الصلا القاري الهروي السكي الحسني بن سلطان محمد، به (رحاله في الإهدام نهدي المنظر)

جميع 4 17

(راجع رحلة بن أبي مني حيث تحدث عن نهدي المنظر) حب بن عروبي، مقدمة

11 الاستقص ج 1 ص 10

2 الاستقص ج 3 ص 43

3 الاستقص ج 4 ص 94

4 الاستقص ج 4 ص 11

(35) مقدمه ابن خلدون « 1 ص 233 (طبعة بيروت) أدعية واه بالمقرب (ص 56)

«النهدي واليهديون»

سعيد الحفيظ المديني 5 غراري 1، ص 623.

طَلْحَةُ بْنُ الْبَرَاءِ  
مُتْلِ عَلَى الشَّيْبَابِ فِي حُبِّ الرَّسُولِ وَالْثَبْوَرِ بِالْوَالِدِي  
كَرْدُستاد عبد المعظم قدس

من صغر سنه وحديثه عجزه. فانه صرنا أعجب من في حد رسول ولما نؤيد  
كان يوفى به رسول ﷺ بسبقه على الإيثار ويصح من لسان مسلم يدي  
يجاهد بكمه في سبيل الله. وذات يوم رآه بحق هذه الأمانة فاستطاع من المسجد  
فوجدناه جالسا بالبحرين والأنصار يستمعون إلى حديثهم المصطفى ﷺ وأحد مكره  
في مؤخرة الصفوف، حيث نحدث الصبية لساناً.

خرج طمحه من مجلس الرموب بعد أن أسلم وحسن  
إسلامه. وقرر أن يعد نة للهمة الكبرى. وهي لجهاد  
في سبيل الله. كان يخرج كل يوم إلى بعضه خارج  
المدة، مهدة كحادث الشاب. ويتدرب مع الصبة  
وليعتد على فوس بحرب... ومائل القتال... وكان كل  
صبي يسمى أن يكون مثل أبي عراء اللدين قتل أبا جهل  
في يوم بدر. رغم أنها صبان حدثا لم يلبثه سبع  
الشباب... كان مصرع أبي جهل على يد صبي عملا  
نصا حاف وبه من ت الله. وكان حديث  
المهاجرين والناصر، كك كان إسلام طمحه من البراء

بالصورة التي تم عليها... موضع إجلال الشيوخ والشباب...  
كان ربما من دروس الحب في الله ورسوله... ودرس من  
دروس البر بالوسدين... وحب... في درج... محسن  
لرسول الله ﷺ... ما أصبح... سره... فيه من  
أحببني

وهو شاء الله أن تكون حياة طلحة قصيرة الأمد... إلا  
أنها عاصرة تكن صفوة الحب والوفاء والبر والفضل العليا...  
كان لا تنامي يوم عن التدريب على السلاح... ولا يتخلف  
يوماً عن لصلاة خلف الرسول... وكان يحفظ من القرآن  
الكريم ما فتح له وبهيمته الباطية... ومن تعاليم الإسلام ما  
يقدر على حفظه واستيعابه... وكان يتعجب اليوم الذي  
يأذن له فيه الرحون بالاشتراك في قتال لمشركين

الا أن الله عاجلته قبل أن يقاتل في صل الله  
فقد مرض مرض شديداً، وكان ذلك في فصل الشتاء...  
وكان يحدب بين الساعة والمساء وبأعشاء وغيبوبة... ومعنى  
بني النبي ﷺ أن طلحة مريض... فذهب يعمومه فرجده  
حد أشرف على الموت... فقال لأهله «إني لا أرى إلا  
طلحة مقبوصاً فأدبوني به وعجلوا... فإنه لا ينبغي بمسلم  
أن يحبس بين ظهراني أهله... وإن أفاق فزملوا له»

وعند منتصف الليل أفاق طلحة... هال أهله... هن  
عائدي النبي ﷺ... فقاموا به... ثم وأحبروه بها فانه

رسول... قد آل لهم... من الساعة فلا يرموا إلى  
... لامي أحاف عليه من اليهود... كما أحاف أن تلج  
... أو يصكه شيء... ولكن أقروا به في السلام...  
و... فاستمر بي... ثم أجد يردده الشهادتين... وهو  
... في... و...

كان طلحة بن ابراء حتى في لحظات موته... لا  
يعكر إلا في رسول... كان يحث عليه من أي سوء  
وأثر أن يموت وسعى دور أن يحضر الرسول... مع أنه كان  
يسمي... يني النبي عليه نظرة الوداع... ولكن حبه  
لنبي أقوى من كل أمية... وأعظم من كل رغبة.

قام أهل طلحة بدعه ليلا قبل أن يطبخ نحر... وما  
خرج الرسول غصلا... أخبروه بموت طلحة... فأنى صلاة  
النجر... ثم صاحب أصحابه إلى حيث يوجد قبره وضعهم  
حول لقر... ورفع يديه وقال: «الهم ألقى طلحة فضحك  
إله... ويصحك إله»

وهكذا انتهت حياة الفصحاى الصغير بعد أن صرب  
روح الأمثال في حب الله ورسوله... في  
الديب عير يحب و... والود.

عبد مصعب قنديل



# جَلَالَةُ الْحَسَنِ الشَّامِيِّ

## بَيْنَ الْجِهَادِ الْأَصْغَرِ وَالْجِهَادِ الْأَكْبَرِ

للدكتور إدريس العلوي  
رئيس جامعة المدونيين

وهو فتى يضطلع بها جلالة الملك الحسن الثاني نعمة الله على مستويات عديدة تنشئ فيها العبقريّة الفذة التي أوتئها جلالتُه والتي هي في الواقع، نتاج كفاح متواصل وثقافة عميقة، ودكاء موقد، وجهاد مستمر، وصبر دؤوب على مواجهة المحن والمنكبات بإيمان كبير، وثقة في الله، وتمسك حبيب بالمسؤولية وواجبات الأمانة واحتواء لبراعة. ذلك أنه عندما يبدو بشائر طلائع الذكرى تلوح بمنفى بوادرها الشرقة من الفكر الوطني أن يفضّض في أحضان التاريخ المغربي سائر أعوره، مكتشفا أسرارَه ودرره، وأن يحجزل بالحصوص في أطوار تاريخ العرش العلوي المعجيد سدّ الشّأ ومرورا بكلّ المصارك والمواقف والأحداث والوقائع التي عاشها المغرب في ظلال هذا العرش المكافح الذي ليس كالفروشي لأنه يرمد بالعبقرية المبدعة وبالصّالة المشالية، وبالاستمرارية في الجهاد المقدس من أجل بدء أمجاد الشخصية المغربية.

ولأنه ميثاق ديني وروحي وعقائدي. ولأنه قائم على رباط الميعة والولاء بين الملك والشعب في علاقة محبة صوفية وروحانية، صنعت معارك الاستقلال والتحرير والتشبيد والبناء، وصفت عطبات الحبر وبيركات

تجده أيما وأمانا وتسنيد شبابها وفنونها كلما هن عليها عيد الشباب المعجيد، فيوجد معها المادي السعيد بكلّ مفاحره وأمجاده، وهو يتردد على الشّاء في المنسكب والمستديان، وتتجدد أصالته الخالدة فيما يجد من عمران وثقافة وبن، وفيما يتوطد من علائق وروابط بداحن بلادنا أو بنحارجها، بالأفراد أو بالجماعات رسانية كانت أم اجتماعية أصها ثابت وفرعها في السماء. كنما هل عليها عيد الشباب المعجيد تجددت آمال النّد النديم ورسمت من جديد حصرام يانعة، تفوح فتوة وأصاله، تعطر الأفاق، وتحمل في شايها عطر البخور واللبان والعطاء هي من هذا العيد تحفقت مشاريع ومشاريع وأصبحت أنكايل يزهو بها مجدّن الشامخ.

في من هذا العيد سطرت الأعلام يمداد الحجار والصق أبيل المواقف وأروع البطولات التي شهدها مغرب الشباب، مغرب الأصالة والتجديد مغرب الديمقراطية ولوحة الحق

في من هذا العيد المعجيد، وهي مثل هذا اليوم المشهود من تاريخ المغربية تقف جميعا وقفة وفاء ولاء، وقفة اجلال وإكبار للأتوار والمهام الجميمة التي اصطنع



ولأنه شعار الاستمرار والقوة والتجدي والصدور، ودمر العمل لتتوصل من أجل إقرار العدل والحق وخدمة مصالح الرعية والبلاد.

وبذا ما ذكره الذاكرون اسم هذا العرش العلوي المجيد وسم هذا سيد حريق المتميز بشخصيته لأصيلة وقيمه بشي، وحصل له معه، وتحدياته الحكيمة، ذكروا مرارة الشخصية المغربية المجدد للفكر والسلوك المغربي، الحريص على استمرار الأصالة المغربية في شتى المراحل جلالة الحسن الثاني المعطوف بالسبع بشي، ولقد عمل حفظه الله عند توليه قيادة هذه الأمة على خدمة الشعب ورعاية حقوق المواطنين صغبرهم وكبيرهم، محافظا على المكاسب القومية معاهدا على بدل أقصى جهده لتحقيق تقدم هذه الأمة ورعايتها، وما يفتأ جلالاته في كل مناسبة يجدد العهد، ويدكي الطموح، ويوفد الزايم والرهبات، ويحث على ضرورة التماسك والتلاحم من أجل الاستمرار في البناء، يمه للمغرب الموحد، وكسب الرهان في كل ميدان، والرم جلالاته بالعهد الذي أعطاه، وأثنى الشف روحه وخدماته في حصة المساعي الحميدة التي خطط بها ملكه المعصود فكان التلاحم بين العرش والشعب صورة من صور الأصالة المغربية تجس بوضوح في مواقف عظميين يشهد التاريخ أنها عديدا المثال.

• الصورة الأولى : تتجلى في ثورة الملك والشعب وتحرير البلاد من الاستعمار ومخلفاته تلك الثورة العظيمة التي جسدت أروع مظاهر الانتماء العميق والوثيق بين العرش العلوي المجيد، والشعب المغربي القومي لعبادته السليمة في الدفاع عن كرامة البلاد ومقدساتها والتي كانت أبرز المعالم التاريخية التي أظهرت لبسال أجمع أكبر تضحية قدمها ملك في سبيل كرامة شعبه وحريته، وأبلى صور الإخلاص والوفاء سجنها شعب من أجل الدفاع عن الشريعة وحماية المقدسات والمقومات حيث أدركت الحركة الوطنية فيها ما يجب أن يكون من مبدلها الأولى ذلك أن اقتران المطالبة باستقلال المغرب بالمطالبة بعودة

أبي الوطنية جلالة المعفور له محمد الخامس طيب الله ثراه، ورفيقه في الكفاح جلالة الملك الحسن الثاني وكل أفراد الأسرة الملكية الشريفة ميّزت تاريخ المغرب الصلي من أجل الاستقلال لأنها أوضحت الأبعاد الحقيقية ليدس الاستقلال الذي ليس بعدا جغرافيا أو سياسيا، وإسا في عمقه تجسيد حي لوجود الأصيل للأمة، وإذا كانت ثورة عشرين قشت 1953 الذي عاش منذ البداية أحداثها وأبعادها ومعاناتها جلالة الحسن الثاني حفظه الله وهو آنذاك ولي للعهد بجانب والده محمد الخامس رحمه الله فقد شكلت بداية النهاية لتواجد الاستعماري بالبلاد، عيانه من الثابت أن مظهر المسيى الكامل بين العرش والحركة الوطنية التي نبورت عبر مناهضة مظهر البربري في بداية الثلاثيات ثم من خلال تقديم وثيقة الاستقلال سنة 1944، وعبر الزيارة التاريخية لجلالة المعفور له محمد الخامس إلى طنجة سنة 1944، وقيام ولي العهد آنذاك جلالة الحسن الثاني بزيارة تطوان التي كانت بمثابة التأكيد على وحدة البلاد بالاستناد إلى ما كانت تعرفه من تقسيمات لمركز ليهود لاستعماري.

وكان جلالة الحسن الثاني أبهر ثمرة لكفاح والده جلالة محمد الخامس رحمه الله رعاها منذ الطفولة فأحسن رعايتها وبعد أن أنهى دراسته في القانون سنة 1952 وكتمل مسجه «فكري بعض مهر والده رحمه الله الذي دربه على قواعد النيك، وأداب الحكم في حضم صرعه ضد الاستعمار» فأصبح الأمير القوي بملك مؤهلا لخلافة والده بإجماع الأمة المغربية التي التمت هيأتها الوطنية من جلالة محمد الخامس بتعيينه وليا للعهد فتم ذلك في حفل رسمي بالمشور الملكي بالرباط يوم 9 يوليوز 1957 حيث تسل الأمير لعالم ظهير تولىه وسام لاستقلال عاتجهت الأمة بذلك.

وفي حضم المعركة الحاسنة لمساهمة الاستعمار وإحباط مزعمه كان ولي العهد غصون ذلك كله يرتب ويحفظ ويربط الصلات، ويحسن البض ما هناك ويوم

بالانكباب على تجديد هرج الدولة ودمم مقوماتها بكفاءة  
باهرة، وعريضة وثابة.

مولاي للشعب أنت القصص من أزل  
أت المي ويسك الأجداد تكتسل  
حققت للشعب ما يرقى به وبدأ  
في عرة لم تسبل من حفظنا دول  
مما مثلكم في الجهاد اليوم من أحد  
يسالسه يلهمكم والنصر يكتمل

٢ ٥ ٢

«لا يستطيع أحد أن ينكر أن الفترة التي اعتنى فيها  
جلالة الحسن الثاني عرش المغرب تعبر من أدق الفترات  
في حياة العالم عموماً وحياة المغرب خصوصاً فقد صادف  
منذ تنويعه فترة راخرة بالأحداث مليئة بالتعقيدات في  
الداخل والخارج، والعترات التي تكون من هذا النوع غير  
نادي هي التي تضع على منك الاستتار شخصية  
الحاكمين وهي التي تكشف الستار عن مدى اقليمهم  
وقدرتهم على الاصطلاح بالمهام الثقيلة التي ألقيت أعباءهم  
على كواهلهم، وهي التي تبين إلى أي حد يمكنهم أن  
يمكثوا من ضبط أنفسهم وهم في عمره راسخ والاعتماد  
ومحمد الله على أن الحسن الثاني قد اجتاز هذا الامتحان  
العسير بأكبر حظ من النجاح والتقدير، ويشهد التاريخ أن  
نجاحه لم يكن وليد الصلعة العمياء، ولا وليد البحث  
المضني ولكنه مع توفيق الله وبعونه وليد خصال بادرة،  
وسعداء مدد ورعاية من الله ووليدهم في سائر  
شخصيته وفرصه على ظروف»

☆ ☆ ☆

«وهكذا وحيداً تولي جلالة الملك قيادة البلاد كانت  
أمانه إلى جانب المسؤولية التي يتحمها بصفته ملك البلاد  
هذه الوصية التي تركها له جلالة والده في الرسالة التي

مع والده الهام الوجهات المحتملة لمواجهة كل  
الاحتمالات، وحين بدأت سلسلة المطامير الاحتجاجية  
بالمغرب التي جرت فريسة إلى القيم بحركة إبادية قتلت  
فيها لأيرباء وسجنت الرصاص وأوقفت الصحف الوطنية  
وأقدمت على خلع رمز لأمة المؤمنين على سيادتها عن  
العرش وقدمته إلى الملقى مع ولي عهده ويناقي الأمراء  
والأميرة المالكة، ظل ولي العهد طوال السنين أمين سر  
والده، وعنده الأيمن، وخيره انمحك في حين استطعت  
الشارة الأولى ثورة عارمة استغل فيها الفناء وانبرى  
الشعب الوفي لعرش بكامله يطالب في مظاهرات صاحبة  
وحالات دائية يرجوع جلاله المنك وولي عهده، إلى أن  
عاد المنك الظاهر إلى الرباط حاملاً وثيقة الاستقلال في  
حجم من الأمواج كللت ثورة الملك والشعب

☆ ☆ ☆

واستعداد المغرب استقلاله يوصل تلاحم العرش والشعب  
ووصفت الترتيبات الأولى لأسس لإدارة الاستقلال، فكان  
وبي العهد الهام المحط والمدير والخبير الذي أشرف  
على تنظيم الجيش المغربي الذي جعل منه قوة وطنية في  
طبيعته قوت العالم الثالث، وتولى وبي العهد نفسه رئاسته  
أركان حرب العامة في حياة والده الذي كان قائمها  
الاعلى.

☆ ☆ ☆

وأين صاحب الجلالة المرحوم محمد الخامس إلا أن  
يلقي بأعباء السلطة التنفيذية وارث سره وولي عهده فعينه  
رئيس للحكومة، ولما انتقل جلالة محمد الخامس إلى جوار  
ربه راضياً مرضياً وتقلد لأمانة من بعده جلالة الحسن  
الثاني الذي أجمعته الأمة على توليته عرش المغرب فنهض  
بأعباء المسؤولية مستهدفا ما بدأ والده الكريم لتقوية  
مركز المغرب الدولي وإحلاله المقام الأمن والمكانة  
اللائقة بأمجاده بين الأمم والشعوب وما كان ذلك ليتم إلا

وجهه من الشعب بمسبة سمير صاحب اسمو نمكي مولاي الحسن وب للمهد في 9 يوليو 1957 ويقول فيها : أوصيك بالمغرب بلدك الكريم، ووطنك العظيم مستقر الجد والوالد ومشودع الطارف والثالد. محافظ على استقلاله، ودافع عن وحدته الجغرافية والتاريخية ولا تساهل في شيء من حريته ولا تتنازل عن علامة ظفر من تربته، وإياك أن تقبل المساومة عن أمه وسلامة سكانه وإذا دهمته الأخطار أو تهددت الأعداء فكن أول المداين وير في طيحه المتاصلين.

هذه الوصية كانت تجيدا للمسؤولية، ونكريما للمصل الذي أخذ جلالة الملك الحسن الثاني عن نفسه أن يقوم به بعد أن تولى العرش وكانت شعلة تنير له الطريق في الجهاد الأكبر الذي يحرمه جهاد ياء الاستقلال، وقد تحمل جلالاته مسؤولياته بمهد منه إلى شعبه في أول خطاب له بعد أن ولي العرش قال فيه : «وإني أعهد الله وأعهدكم على أن أضطلع بمسؤولياتي وأؤدي واجبي طبق مبادئ الإسلام وقيمه السامية، وتقاليدينا القومية العريقة ومقتضيات مصلحة الوطن العليا، كما أعاهد الله وأعهدكم على أن أدافع عن حوزة الوطن واستقلاله وسيادته وأحرص على وحدته وعلاء شأنه بين النول».

☆ ☆ ☆

وقدلا وأصل جلالة الملك الحسن الثاني بعد وفاة والده رحمه الله مسيرة النصال والكفاح والجهاد الأكبر بمرم صادق ورادة صلبة لتحقيق الأهداف العليا للبلاد أهمها تخصيص المغرب من التبعية لعكورية للاستعمار، ومن المرض والفقر والجهل دون إغفال للرسالة الكبرى التي حملها أباه وألده رحمه الله وهي تحرير الأجره المستعب من ليلاده فكان في مساعيه السامية مثالا للنموذ والرشد.

ووفاء لوصية والده العالدة، وبالعهد الذي التزم به من جلالاته حفظه الله أن يدافع عن وحدته الترابية والتاريخية وأن لا يسند عن قلامة ظفر من تربته، وأن يدافع عن

حوزة الوطني، واستقلانه وسيادته، ويحرص على وحدته، يسمر جلالاته مفكرا ومديرا ومخططا لاسترجاع صحرائه لكن بوسيلة سوية بعيدا عن الحرب والتخريب والدمار ووراقه النماء.

ويتصل ما أوتيته من حكمة، وما وهبه الله من موهبة خارقة وعبرية مدققة، فتعت هذه المعبرية عن الحدث لعظيم، حدث (المسيرة الخضراء) - وهذه هي الصورة شاسعة - التي يحدثها التاريخ من خلال أحداث عن عقريه جلالة الحسن الثاني التي وجهت مسيرتها إلى تحسيس المواطن بقوة إيمانه، وبما يمكن أن يتعجز من هذا لإيمان القوى من أصالات تحقق الهدف وتصل إلى المديت، وتشارك المقاصد والرامي مهما بدت مستحيلة.

حققت أمسال السبلاد جميعها

ببره ————— والمرو

ودعوت شعبك بلعهاد فصارعو

بعضهم ليونك والأد

لولاك ما اكثرت هناك عيونك

عن حدودك على مدي لا مدي

بها منحة بعد لا بطر بيب من كل حوه

وشرحت لاتباه إلى جميعه الروسي والمعنوي والمادي

من كر بعد في الدم .. لأنها لم تكن منحة ..

القوة ونسبة وله بكر هدهد جميع مطع م المصم

التي عيبت على السياسة والاسراتيحية الدولية المعصره

ولم تكن - أخيرا - منحة بدون عبادي ولا قيم وأصالة

تتعلق بصاخي أمة وتاريخ شعب تلاحف بعرضها أقوى

تلاحف وأوشه

ومن المسمم به أن انتفاضة الشعب المغربي والعرو

عالموي سواء من خلال عتري عش أو من خلال مسيره

العصره معجزة القرن، قد حققت الكثير من المغرب

فحسب من العديد من الشعوب التي كانت ترح تحت غير

تأسس .. والتي ساعدت من بحريه شعب المغربي التي

تكملة .. تصبح هدهد بيطة في شعوره وعظيمه في

مراميها تثبت في وهي الإنسان كمراث أصيل قبل أن تدون في سجلات التاريخ.

إن التاريخ المغربي حاصل بالأمجاد والانتصارات المثافية على جميع الأصعدة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا بفضل الانحام الوثيق بين القمة والقاعدة، فبهذه العهد الموصول بين العرش والشعب استطاع المغرب كم هائل جلالة الملك تعديل المشاكل، وبه استرجعنا السيادة المفقودة، واستعدنا الكرامة الملوقة، وبه بعيد بهاء صرح الوص لينة قوى أخرى، وبه تشيع لدى المحابر، وتوفي المكاره، وبه تروذ لقطع ما ينتظروا من مراحل وأشواط.

وبفضل الثقة الصاعدة بين الملك ورجلته وتجاوبهما المطلق وعملهما المشترك المنجم المتجانس لمكن تحقيق المعجزات وتذليل الصعاب والسير بالملكة إلى ساحل النجاح.

وحين مستقرت تاريخ العهد الحسي الراهر من عمر جلالة الملك الحسن الثاني أطال الله بقاءه وأدام عره ونصره نجد أن المسؤوليات التي تحملها في خضم جهاده الأكبر لبناء الاستقلال وبناء المغرب الجديد - مسؤوليات ضخمة ومستمرة صمدته طموح جلالته وطموح شعبه وصحامة ما تقرصه لحياة الجديدة من تطور ورفق، وصحامة التحدي لمشاكل المتعصية التي تواجهها البلاد، مسؤولياتها أعظم من مكائدها، وحجائنها أكبر من وسائلها المادية والتقنية والبشرية.

☆☆☆

فإنما ما ذكرت هذه الذكرى العلية إنتر بها ذكر معاني بحير والبر والإحسان، واستارع إلى الأشخاص الانجازات العظيمة سواء منها التي تحقق أو التي لا تزال في الطريق إنجازات المعابد الدينية، والمعاهد العلمية، والمراكز التقنية، وتخطيطات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والاستثمارات الملاحية والسياحية، وتصميمات التقدم والرحاء والرفاهية، وتشريعات المصالح العمومية

وبحركات السهر على الحدود الوطنية والمعالم الإسلامية وتشييد المحاليس والجامعات وتكليات والمستشفيات وتعميد الطرق والمطارات، وإقامة السدود وتنقيب من المعادن والثروات الباطنية كذلك نعم المغرب في ظل الملكية الدستورية بتجربة ديمقراطية رائدة، وتعدديه حرية لا مثيل لها في دول العالم الثالث.

وبفضل الثقة المتبادلة بين الملك ورجلته وتجاوبهما المطلق وعملهما المشترك المنجم المتجانس لمكن تحقيق المعجزات، وتذليل الصعاب والسير بالملكة إلى ساحل النجاح.

☆☆☆

إنه المعامل الكريم الذي يعطي من وقته الكثير لسهر على مصالح أمته، وفخر ترى وتلمس ثغرة جهاده، فهو دائما يحث ويدعو إلى حزم الهمم بعمل المجدي والتمسك بحبل الله المتين، فالشباب عمدة الأمة وعدتها وهو حفظه الله يهرى ويبدرك ما لشباب من دور خطير في كبل أمره فكل من يريد لبلاده التقدم يتحتم عليه الاهتمام بالشباب واعداد الشباب، والاعتماد على شباب، لهذا نراه نصره الله بمسلة نهضة أطفاله وهو يهم بشؤون الشباب، ويحطب فيهم ويوجههم في كل مسبة، ويذكر من بين هذه المسابب وهو مبال في صغوان شبابيه وفي مرحلة صباه أن الجاهل والذكاء كانت تيسر عليه ما ه من لمحاته المشرقة، وتارة أخرى مما يصدر عنه من أقوال وأعمال يدهش أمامها المفكرون، إن هي إلا الفطوة السليمة التي قد تطيع لإسناد ورث أو يؤتاها تلقائيا ومن موهبة، هذا خطابه - بجامعة القرويين - يوم حل بركاب المعجور له محمد الخامس - بفاس أثناء رحلته - عيب إليه نراه إلى موطن أجداده المعين في 30 ربيع الثاني عام 1360 هـ 1941 م، بعد هذا التاريخ بضعة عشر يوم رار به الملك المقدس مدارس فاس، وكتاتيبها ومستشفياتها وملاجئها، وهي مقدمتها جامعة القرويين ساعة الدراسة حيث تبع الحلقات الدراسية واحدة تلو الأخرى وألقيت

بتلك المناسبة كلمات وهمائذ رثمة كان من أروعها - خطاب وفي العهد (مولانا الحسن) ونصه : همم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله، أما بعد، صغير مد يدياً به الكلام حمد الله الذي يمس لنا أن نجتمع في هذا المسجد العتيق، والمعهد الأنيق الذي طالعنا «نشق» منه نور الإيمان، وتبلغ بأفقه صبح الإسلام ولاحت من صحوته أشعة الإحسان - معهد القرويين - الذي ترجو من الله الكريم أن يثمر فيه الأعمال حتى يسرك بقضه كل الآمال - معهد القرويين - الذي يرجو سيد المصور بالله أن يكون للأمة المغربية حوضاً تستقى منه المعارف الدينية والمعلومات البديوية التي تكون للجميع مبعث إسماعلة ومصدر العرفان».

ونخطبه أيضاً في 17 يولييه 1943 بمناسبة تدشين المدرسة الثرائية، برهات الحجر من فاس القيحة، ذلكم الخطاب الرائع الذي احتوت بعض فقراته ما نصه :

«إقامة هدي القرأ هي السبيل الوحيد لنجاتنا دين وأخرى وهي سبب هروبنا إن كنا ممن يروم الفوز وهي وسيلة نجات إن بحثنا حق من وسائل النجاة، ولنرجع إفر لنجد والعمر، ولنهجر الانكسار والكسل سبيل السلف إلى ماهر العلم - أيها الشباب وقد تيسرت لكم تحصيله كل الأسباب - حفظوا القرآن وتعلموا العلم لتتدبروه كما أمرت به الاري جر جلاله ﴿أفلا يتدبرون القرآن﴾».

خطاب نفيس دروا وحرر لا يثبت بيت في النفوس وعيا وبقطة، خاصة لشباب ومن سيد الشباب

☆☆☆

ونذكر قوله أيضاً حفظه الله وهو يحطب شباب سنة 1952 موجه إليهم بناء سياسياً قال فيه : «قد يصعب علينا معشر شباب المغرب الأدباء بأنا جديرون بكل إطراء وثناء، فكل مد نأمنه في هذا الظهور هو التشجيع والاعتناء وعنى من حكتهم تجارب الحياة أن يأخذوا بيد شبيبته إلى الإمام قبلوها على أقوم السبل لنسكب ويسهرها إلى

المهاري لتجنبها، عليهم أن يرشدوا هذا الجيل الجديد إلى رسالة الشباب المقدسة...».

ثم يصيف قائلاً : «إن المغرب أصدقائي لا يزال يتظر منكم شتى الجهود، إن المستقب يتطرب منكم أن لا تركنوا للجمود والركود».

ثم زاد حفظه الله قائلاً : «إياد، لم يكن بإمكاننا اليوم أن تراحم أبناء الشعوب الأخرى في ميادين الإنتاج الصناعي فإنه بإمكاننا أن نملو يدونا في ميادين الفكر والثقافة والأدب والفلسفة

☆☆☆

ونذكر من بين ما نذكر بمريد الإعجاب والتقدير والتعظيم «يوم قسم جلالتة رفقة والده المسم وحكومته الموقرة إلى مدريد للتعاون مع إسبانيا من أجل استقلال شمال المغرب ووحدته، فحطب حفظه الله في حبه التكرم التي أقامها له الطلبة والبعالية المغربية بمرسيد ويمضو جامير عميرة من المغاربة والإسبان والأجانب، فما أن انتهى لأمير الشاب من خطبه حتى اهتزت القاعة من التصفيقات الحارة وكان لحضور قد أخذوا من بلاعة ومصاحف هذا انشاب العظيم والجميع يريد أن يشرف بمصاحفه من الإسبان والأجانب ويشتون المعاصرة ويطمئنونهم على مستقبل المغرب الذي أحبب هذا القائد من ذلك من اعتبارنا وافتخارنا وحشنا أسعد الأيام في حياتنا، وقد عبرت بظرة الأجانب نحو المغرب والمغاربة عتدنا سمو ولسوا بأنفسهم الحقائق التي تبرهن على عظمة المغرب من خلال أميره».

☆☆☆

ويقول جلالتة أيضاً موجه ورائنا ومصلحنا : «إن من حسن حظ شباب هذا الجيل أنه يتزعم في ظل الاستقلال العسعد، والحرية المسردة والكرامة المسترجعة وأن سبل الانطلاق أمامه ممتدة وأن آفاق تطوره متسعة وأن مستقبله بالتالي يلوح بشارات البشائر فليتكبر وهو يستفيد من



تحدثت السابقين، ويسم بهذا التحرير أن الجين الماصي  
ث في المحنة، وعازك الأحداث، وعاش في طلمات العهد  
اليابد وأن كل شيء كان يرشح بحبته لأز تكوي دبح  
الغداة، وثمن تحريرة، لولا مؤمها وإيمانها وصبرها ومثابرتها  
التي طوت بها تلك الصفحات المظلمة، وأعدت بها شباب  
عد يوطن عاف طريقا يسلم جيلك بحصيلة تلك العهود،  
ويقيم هؤلاء تدك لجهوده.

إن تكوين الحسن لثاني المتين، ومقرته العدة قد  
أعطى لحيل الشباب مسورا روحيا وضع به  
يدب على حقيقه مره الشباب، ووجباتها ومشاكلها  
وحلولها. ففي كل عيد شباب. وفي مناسبات عدة، كان  
جلاله الملك يخاطب الشباب في شؤونهم ويهم بمصالحهم،  
ويذكر في مستقبلهم وحياتهم بمختلف مجالاتها يعون  
جلالته، من من لجدية على الشباب بل من الحظر صي  
مة من الأهم أن تبقى موهب أبنائهم مكبوتة لا تقدر على  
ظهور، وسودهم عاطفة لا تجد سبيلا إلى العمل.

حفا إن رعاية الشباب مسؤولية وأمانة، فتكويته ربح  
واستمر ورعايته وتعبه يشعل به يمنع صيانة له من  
التردي في المهانة والشغب والمهاترات وريب من الانزلاق  
في مهادن لا تعود عليه ولا على وطنه بخير في أحسن  
أحواله.

وقد كان رائد الشباب أعز الله، وفيها في عهده لهذا  
الشباب ميس له المدارس التي احتضنته وهو في الإقامة أو  
دورها، وأسس له المعاهد العليا والمؤسسات الجامعية التي  
أكملت تنميته وتوجيهه وفتح له بالتشريع مجالات  
«حرية، فتحدثت لديه الجمعيات الثقافية والاجتماعية  
والرياضية، وأدب هذه الاحمة دورا كان به مفعوله في  
ملء فروع الوقت،<sup>١٠</sup> لث لدى شباب

وشهد جلالته مند توليته يقوم بيوادر شخصيه جريث  
ترتبط بمجموع أرائه وفلسفته الحكيمة، فهو يعد اقتنا  
حملة التوعية الدينية بالمدارس، ويفتتح عمدة الكتاب

القرآنية، ويبادر بتسجيل قلقة كيدده صاحب المو لملكي  
ولي العهد سيدي محمد في لالة روادها، ويحس من عهد  
الشباب يوم عمل من أحل لتنمية الاجتماعية، ويس  
الخدمة العسكرية الاجتماعية التي قل عهد في إحدى  
حطبه. إنهم مجال «يتلقى خلالها شباب يقدمون من  
مختلف الأفاق ويسألون في مدة من الزمن تكوين يث في  
نقوهم مبادئ صالحة، ويستقيمون معه عهد انتهاء فترة  
الخدمة العسكرية بما يكسبونه من خبرة ومعرفه.

☆☆☆

كما أعلى جلالته نظام الخدمة المدنية الاحيارية ولم  
تقف تعليمات جلالة العرن الثاني ومسيراته عند هذا الحد،  
فقد أثار انتباه وزارة التعليم والشبيبة والرياضة إلى ضرورة  
الاهتمام بالرمال الثالث وأوقات الفراغ لدى الشباب  
والتلاميذ والطبقة بصفة عامة، ووصى الاهتمام بالرياضة  
ومهرجاتها الوطنية والدولية وتشجيع الأبطال المفاوية  
فيها، ولم يعمل جلالته جانب المرأة المغربية لإيمان  
جلالته بمعالیه دورها ومشاركتها في تكوين لاجل  
وارجال وإعدادهم للمستقبل وحملها مسؤولية النوعية،  
ردلك بتأسيس الاتحاد النسائي المغربي ويخص الماهن  
الكرام مرميه من وراء تأيد هذ لاتحاد في إرساله  
الملكية الموجهة إلى عمال أقاليم المملكة المتسقة  
بالموضوع فقد جاء فيها على الخصوص: «إننا مؤمن أن  
المرأة ملعت في بلادنا درجة من الوعي والصبح تؤهلها  
للقيام بذلك الدور، وبجعلها قادرة على تحمل تلك  
المسؤولية، وإن الحقوق التي تتمتع بها لتعرض هيها أن  
تقوم في الميدان الاجتماعي بواجباتها، وأن تكون شريكة  
الرجل في الحملة التي نشب على الجهل والتخلف، وعليها  
موق هذا أن تقود حركة التوعية داخل الأسر والبيوت  
ستعرف بمشاريع الدولة ومخططاتها»

☆☆☆

لقد حرص جلالة الملك في كل المناسبات على أن يولي لقضايا الشباب الكثير من الاهتمام، وحرص دائماً على أن يرتقي بالشباب المغربي ويكرمه ويمسح المجال أمامه لتكون مشاركته فعالة وسبباً نحو تطوير المجتمع وتحديث مقومات المغرب الجديد، وكانت ميادير جلالتهم الوصالية في جهوده المبدولة حفظه الله لصالح الشباب تتوج أخيراً بتلك التنايير السامية التي اتخذها جلالتهم لإصلاح نظام الامتحانات في التعليم الثانوي، وحق فكرة الأكاديميات لقيام بهذا الدور الإيجابي كشعر جديد لمرحلة جديدة يلعب فيها الشباب المغربي الدور الريادي، ويستطيع من خلاله مسيرة حركة التطور والاستجاء مع خصوصيات الحاضر وضرورات المستقبل.

وكندا انطلاق الحطة الوطنية سنة 1984 التي تستهدف إصلاح التكوين المهني وجعله وسيلة فعالة لدعم خطوات التنمية، وتوسيع قاعدة المشاركة الشبابية في الخلق والاندماج في مسلسل البناء حيث أن تكامل مجال التعميم بالتكوين المهني وبالمهنة يعتبر مظهر واضح يؤكد على سلامة الاختيارات المغربية، وهو من منظور يستند على أن مقومات النجاح والاستمرارية والمساهمة

الجماعية لبثورة التطلعات وتكريس الطموحات لا تتأتى دون جعل كل القطاعات المنتجة مسيرة لمستلزمات الشباب ومواكبة للركب الحضري.

إن عيد الشباب إذن عيد النهضة العامة ونعمس المتواصر من أجل بناء المغرب الجديد.

☆☆☆

ومعربي وقد أوشكت في هذا المقال على التمام، أرأسك نعتاً من جلالة محمد نصر، أنه في عيد الشباب لسنة 1987 هو ابن من الإمام لفتح افق جديد أمام شياطينا، وإلى الإمام نفتح السبل المجدية التي بعد فتحها لن يبقى أي باب مسدود أمام أي شاب من شبيبتنا علينا أن نسلح ونعمل ونكد لهذه الغاية علماً ما أن الله سبحانه وتعالى لن ينحيا ويكمل أعمالنا بالنجاح، وسيشبه سبحانه وتعالى على ما يصعب في قلوبنا ونياتنا «إن بعد الله في قلوبكم خيراً يؤتكم خير».

فتحية وهيئاً لرائد الشباب جلالة الحسن الثاني  
سلامة سمور سيد  
وتحية لشباب المغربي في عيد الشباب المجيد

مركزش ' إدريس العنوي العبدلاني



صُورَ مِنْ مَاضِي

للدكتور عبد الله العمراني

فيه على خير هـ : يرام : فاده أولا محرر البلاده جلاله  
 ليعفور له سيدى محمد العيسى وماده ثابت خلع وويرث  
 به مود : حـ : نـ : وكلائه عاهل كريم وسيامي  
 عظيم ورجل ذويه Statesman حكيم وشهد له العالم  
 أجمع (عربه وعجمه شرقه وغربه) بالسفوف والناقة  
 وكلمه : حـ : نـ : و عرود ١٨٨٤ وم حـ  
 حميد : نـ : نـ : مـ : في حـ : نـ : لا : نـ :  
 حفيه في مختلف المجالات سياسيه واقتصاديه  
 والاجتماعيه

✿ ✿ ✿

بعد أن حلت فرنسا الجزائر سنة 1830، وقررت  
حكمها على شكل عدة دوائر - ٤٢ - في  
وعدة مدن مع العرب في شباك سيطرتها الاستعمارية،  
تعددت من دوائر وروية لشعبانية واسعة، ثقافات وديت  
ومعاهدات برخص ومقبضة في السنوات 1904 - 1906 -  
1910 - 1911، وأحدثت تتخلل كدمل المغرب باللعنات  
والقروض التي لم يكن يتقدم منها إلا القليل، وصارت

تختلف المغرب بالمعبد السنيي بميلاد صاحب الجلالة  
مولاي الحسن الثاني - وبخلود هذا «عيد السعيد» ترحح  
الامة لالترجاع بمصر بذكريت، واتحضر صور من  
ماضي عهد بخدمته السائد، صور فيها للحنو وفيها المر، فيها  
الار وفيها لصر، وفيها العظة والعبرة على كبر حال،  
يقول الكاتب الأمريكي دوكلان أشفورد Ashford  
في كتابه عن المغرب : عرف المغرب في القرن العشرين  
بانه ... في بداية القرن وخلال الألف  
سنة تقرب عرف حكومته المركزية التقيدينية (المحرم)  
- شكلها المعمدة، ومن سنة 1912 إلى أوائل 1956 عرف  
حكم الحماة وفيه تركت اسنمته في بد بدوشين  
بجاميتين : عرب وإسناية، وفي العشرين سنة الأخيرة من  
هذه لفترة اتم انحكم بترابيد الهيجان انوضي تريدا من  
وقد لا، مع الارج في المغرب البقتل بيوم 11.

☆☆☆

١٥ - نظرة على عهد الحماية كله، أم ما بعده، فالمغرب

تشكس، وتنفخ، وتشجع الفئس الداخليه، حتى إذا نحرث الشعب،<sup>2</sup> ومرت إلى صاحب الجلالة مولاي عبد الحفيظ (1908 - 1912) أن يطلب تحفة حديدا وحفاصة وكنائس في ذلك «مرحوا في ارتقاء» كما قال المثل العربي

وأخيرا أظهرت صدك العموية، وطلب من السطان أن يصفيه، «إذا أبي وما طن ولفه بالتدول عن العرش» لم تقبل تنازله إلا بعد الإقصاء، وأخير، وفي الثلاثين من مارس 1912 قص السطان الصدك وبعد أقل من أربعة أشهر (29 يوليو) قام نائب برلماني في مجلس النواب «دسي ووصف اتفاقية الحماية بأنها «الاتفاقية الحظيرة، نفاقية التديس والعش والحداج»، وراد فقرا على النواب احتجاجا قويا صاروا صادرا من مولاي عبد الحفيظ جاء فيه: «بأنه كما لم يسبق أن وقعت امثله حاشا من غير ومن المعلوم أن العرب دولة معتبرات فاعمة نساه، ولا يمكن تحديد مصر سبعة ملايين من المسلمين دون اسطر بعين الاعتبار من مشعرهم السلاية والسديمية، والواقع أن جناب الشريف يمثل شعبا لم يسبق استعماراه قط كما أنه لم يكن حاصفا لأي سلطة أجنبية، ولا مسيدا من طرفها، ويعطى الأمر بامبراطورية ظلمه مسبقا كمن الاستقلال مد غروب واجباله»<sup>3</sup>

وفي ساريح لاحق (11 أغسطس 1912) تسدر السلطان رسية وعاد مدينة الرباط ليعيش في أوروبا، حيث بقي إلى أن توفاه الله في فرنسا يوم الأحد 22 محرم 1356 (4 - 4 1937)، ولعد من المفارقات السياسية المصيبة أن مولاي عبد الحفيظ شهد حربا بالبارل عن العرب في تقبل تدارله إلا بعد أن مضى صدك الحماية، مع مبدى محمد الخامس الذي أبى إقصاء ظهائر صلاح مرسوم، هدفته فرنسا بالتنازل مع يعمل، وفصل النحي والإبعاد عن عرشه وبسقط رأسه هو وولي عهده مولاي

بعد أن ضم سجن واحد من  
يتدارله وولي عهده كان معصفا بولايته رسية  
بعد أن مضى في  
في هذا محمد الخامس  
بأنه معصفا بولايته بعد تقبله من شعبه  
كأنه بعد من  
بعد أن مضى في  
بعد أن مضى في

بعد إقصاء صدك بحماية، ثار الشعب وهاج، واعتمد  
بعض من السطان لم يصفه، من الفرنسيين أغلبا ذلك  
تدويل وتديس، وصر الكتيب والمؤرخون يعتقدون النص  
عربي و«المرحوا في ارتقاء» نص في الوقت  
بكن تحت ضغطه ونتيجة التهديد.<sup>3</sup>

فنت الحرب الكوبية الأولى (14 - 1918) فكان  
لرسا أن يهذأ المعارية بسبب، وإلا لفت صدهم لثهم  
السياسية، فزج بهم في قيامة الجور، أو علقو في حبال  
المساق، شارك الجود المعارية في الحرب إلى حد  
مربا، انتصارا لقمة بلفاء، وتكبد العرب عدة ما  
تكمسه الشعوب أثباء الحروب، بكن لم ضحى «مغرب  
يدعاء أبنائه في حرب لا تافهه فيها ولا جس» ولم كان  
أبناؤه يذتلون في جبهات القتال بشجعة لا نظير لها كما

لا شيء، فقد تم لصر لحففاء، وعقد مؤتمر السلام  
في فوساي Versailles سنة 1919، وعقد مؤتمر سان ريمو  
San Remo بإيطاليا سنة 1920، ولكن دور أن يجد حيد  
وب «لنفسن على حاليها، بل كان جبر، المعاديه  
الدين صحوا بفصاء أبنائهم، الحكم المباشرة التصديق  
«التدليل في مختلف المجالات، انتهاء (السياسة البربرية)  
سياسة التفرقة بعصرية بين سكان المغرب العرب.

2 الحسن الثاني ملط العرب، الشعب «

3 نشر المجلد العربي للمعاهدة لأول مرة في كتاب: نصفي، 319 - 322



التعب وخصوصاً في المدن الرئيسية. وفي هذا الجو السلمي، يطيب لنا هنا أن نلجأ إلى سلاح آخر مثالم هو سلاح الاستشارة والمجدر، فنزعم أن الوطنية في المغرب دائمة على ععدة وأركان، وأنها كانت بمثابة جامعة University تعسمة كبرى تقوم على نقل الروح الوطنية ويرعاها، ويسهر على بثها بين الأوساط الشعبية بواسطة خسه مراكز عظيمة الأهمية هي :

(١) رئاسة الجامعة Rectorship : متروك القصر الملكي في الرباط العاصمة، ويستتر فيه الرئيس سدي محمد الخامس وكبار معاونيه وفي مقدمتهم وفي العهد مولاي الحسن بن محمد. ومن رتبة الجامعة تقع الإشراف السياسي الوطني - الظاهر أو المستتر - على سائر الكليات تابعة للجامعة، والمؤتلفة بأمر رئيسها، ولرئاسة فرع في نظوان متق الإشراف إليه بعد تبي

2 كلية الرباط : أساتذتها هم مبيرو (الكنمة الوطنية). وطلابها هم سائر الأتباع المنتشرون في مدن المغرب وقراء : ملاقات، مكسي، الفار البيضاء مراكزه وغيرها. ولما كثر الانتعاش، وتشعبت الأمور ولازم أصبحت لكلها الوطنية إلى (الحرب الوطني) الذي صار فيما بعد يحدد اسم (حرب الاستقلال)، وإلى (الحركة الوطنية) التي صارت فيما بعد تعني بمحور شوري والاستقلال) ولا يعرب عن لبنا أن كل هذه الهيئات الشباب الوطنية كانت تعمل على تعميم أوامر الرياسة، وتسمى هاهنا - في مابين حدة البلاد والعمل على إحلالها المحل الذي بها في مصاف القوي المقتلة براه

تسبه بارييس : يعمرها ويسيرها الطلاب " هي لمصلحة لتربية - رد - الدفاع عن وطنهم، والاصصال بأحرار الممكرين وعد المنويين القريسيين، حتى إذا عادوا إلى بلادهم بعد إلى حواشيهم لعمادين في كنية الرباط

(٤) كلية تطوان : وهي تابعة لفرع الرياسة سدي رد القصر النجدي متحور - ويتر فيه الرئيس صاحب

المو مولاي الحسن بن المهدي خديفة حلاسة البطان، من فرع الرياسة كني لإشراف على كنية بطون التي كني يصاحبه بخدم الملا، ويعمل طبق مقتضيات السببه الوطنية العليا، كان جهازه الإداري شبه شيء بجهاز كلية الرباط، وهو هم مبيرو، الكنية الوطنية، وطلابها هم الأتباع المنتشرون في مدن المنطقة وقراءه، وإذا تشعبت الكنية الوطنية إلى (حرب الإصلاح الوطني) وحركة توحده المغربية ظل العمل الوطني جارياً على مقتضى الحال من السعي في سبيل خدمة الوطن والصوطين والهوى معاهم في مجال السياسة والاقتصاد والاجتماع

(5) كلية القاهرة : كان يشتمل وسيرت لخدمة المغربية (الدارسون في الجامعات المصرية) ومنهم بعض

الذين بعثوا لخدمته بالعلم والفضل في وقتهم ب تعريف به وسرح قصيده، والاحتفال بأعيادها الوطنية نشر عند جنوس السلطان (18 نوفمبر) من كل عام، وفي

جمعة الدفاع عن مراكش)، وكانت الجمعية - عهد في سجام ومفوض منخوذة - يد أن وجود جمعيتين طلابيتين مغربييتين يعملان لهدف واحد لم يرق في عين (المرشد العام) لجمعية (الإخوان المسلمين) المرحوم الأستاذ حسن السبيح لما كان منه إلا أن استدعى إلى داره مجموعة من خبته مع - ف وجدته - هي أعقد معلومات تشر لأول مرة. كان الجمع بهدف التوحيد والتعاضد الجمعيتين تحت اسم واحد هي على أن يكون (رابطة الدفاع عن مراكش)

حدث الاجتماع بدر (المرشد العام) في وقت كانت فيه مصر سيدة لعهد مؤتمر في الإسكندرية ليطر في أمر تأسيس جامعة عربية للدول العربية وتقدم مؤتمر براهه على المال فلازم ليعت وقد إلى المؤتمر بكنم طلبة من نهو : محمد ابن عود، عبد الرزاق الفادري، عبد الله

العربي يالمقر إلى الاسكندرية على ردهم الخاصة  
وذلك قبلهم وكين ورره الثور بحارحية المصري  
لذلك بالإعداد لمؤتمر الدكتور محمد صلاح الدين  
ونرجوا له العرض من مقدمهم فربح بهم وطمأنهم ووعدهم  
حدا، وجميع المؤتمر، وأصدر (1944/9/7) هذه عري  
في (پروبوكر الاسكندرية. الذي كان مقبضه لعقد مؤتمر  
في السنة القادمة لتأسيس (جامعة الدول العربية) التي  
— بالمعنى في 1945/3/22، وتوجد عودة الوعد إلى  
لغرضه استعنى استعير الاسبابي بطالب العربي وانهم  
بالكتابة في الصحف ضد إبياس، الأمر الذي هو نسي في  
صالحه كما قال، وأوضح أن الشير كان مخطئا، لأن من  
شأن الصحف أن تعطي أخبار المؤتمرات وتذكر كل ما  
تحرى فيه، أو لأن الذي سمع الخبر، سمع به عشوا

وفي 11 يناير 1944 قدم الوضيوب بالانفاق مع صاحب الحلالة - وثيقة المطالبة بالاستقلال للمستولي القوميين ولمعالي (الحقائب) الرباط. وفي 18 نوفمبر من نفس السنة حلت (رابطة الدفاع عن مراكش) بعيد العرش وأقامت مرادق أمام بيت المغرب بالقهوة واستندعت في الحفل الأسماء والشخصيات العربية لإسلامية

منه مضايقة المعاديه بإلغاء الحماية وبإسقاط  
حقه " لاستقلال قبل الإصلاح " بإسراييلية " الإصلاح  
من " الاستقلال " والتوحيد - المعية أو غير المعية - قائمة  
بأن القصر الملكي ... ..  
المنعزل إلى باريس وفي كل ... ..  
إلغاء الحكم المباشرة وبمضي ... ..  
صيرر لا يلائم ... ..  
مطالبه لم تكن تلقى الإذن المصيرية. وتكرار كسوف  
المؤامرات المبررة في طريق الإقصاء لعدة المدة من  
المعمرين الرئيسيين الذين كانوا يعون حتى يعرفه  
الإصلاح الضرورية وتأمرت الحالية منه 1951 في عهد  
الحكم المباشرة الحزب الذي كان يحفظ لجمع  
المفوض من دفع حكومة المملكة المصرية إلى بيت رعد



گفتگو با استادان و دانشمندان در مورد "تاریخ و فرهنگ ایران" در سال ۱۳۰۵  
 در سال ۱۳۰۵ در تهران در مدرسه عالی معارف و اوقاف و صنایع مستظرفه  
 در سال ۱۳۰۵ در تهران در مدرسه عالی معارف و اوقاف و صنایع مستظرفه



گفتگو با استادان و دانشمندان در مورد "تاریخ و فرهنگ ایران" در سال ۱۳۰۵  
 در سال ۱۳۰۵ در تهران در مدرسه عالی معارف و اوقاف و صنایع مستظرفه  
 در سال ۱۳۰۵ در تهران در مدرسه عالی معارف و اوقاف و صنایع مستظرفه

صحافي مهم لاشتهق حاله بالمغرب، واستغنىه الحوادث من كثيره، وهذا أن السلطان المغربية بالوسط لم تكن تمنح بمن هذه الريادة، فهي نوهه الصحفي النعري توجه إلى بعد - وأبل سمو الحنفه مولاي الحسن بن المهدي وهي

بعد بحالة سياسية في مصر فقد  
الحج و رخصه و من حرمه  
على العرش العربي انعيد في يوم عرفة التاسع من شهر  
ذي الحجة لحرام 1372 الموافق لثلاثين من أغسطس  
1953، وأودت بشيخي في شهر ربيع  
من الانصات لسماء في حطمة العيد وخر حصه حنيه  
من حبه عربيه من حبه  
أصحية العدد، وأت حطمة حمايه اسباب ان تتخلي عن  
سعد شوقي، وطالبه المن يرجوع محب الحبس إلى  
عرشه، ونمو في بعده الثوري هادوا بهم يرون حورية

وحيثما سئل عن حاله وحاله  
فإنه قد وجد في حاله  
شعرك الماسك المكافح دوم  
فإنه قد وجد في حاله  
شعرك الماسك الماسك  
شعرك الماسك الماسك

مطواي : عبد الله العجراي





وعلما يظهر عبقريه هذا المجمع وعبقرية أبنائه، حيث إنهم عند التعامل مع التيارات الوافدة استفادوا من مكرها وحضاري وحضرائها، ولكنهم لم يعمدوا شتمهم وبسببهم بناء دولة واحدة معاصرة عربية، وهم

• وهذه هي سبعة من مسجود حيد -  
رمز تاريخي وحضري • حقة بعد المدة حيد  
من ترميزي وسيمرضي على حيد •  
والأندلس، والمطامح، التي سمعت حود في حيدته  
هذا المجتمع، في حيد •



• وحيث جاء الإسلام إلى هذا الوطن، كان يحمل رسالة الحضارة والحضام كد يحمل رسالة الإيمان والعزم والعدل، وبداوة، والمشاركة في الحقوق والواجبات والإسلام في أقطار المغرب العربي = وهذا ما يشهد به مؤرخون - يعني ود حيد في حيد -  
عصر حيد وحيد حيد حيد حيد وحيد المغرب العربي حيث إنه في العمق - أضاف إلى عموم الوحدة واستكمال في هذا الوطن، عاملين حيين : الثقافة واللمة •  
• وأكد محمد بن محمد • محمد بن محمد •  
المغرب العربي يوم أضاف إلى عواصم وحيد عامية لعقيدة واللمة، قد تحولت كدلا نحو الميادين التي •  
•

• وإذا فارق بين قائمة أعلام من مجتمعا في أقطار المغرب العربي كانت قد صورهم في بونيقها ديانت وثقافت وحماسات ونعت هل الإسلام، وبين قائمة أعلام من نفس المجتمع اتحدوا للإسلام دين، ولمرية لمة غائب حيد الأولى صغيفه هريلة كد وكيف •  
حيث معسدة من المؤرخين الأوروبيين حادوت، ومحاوي بواسطة الابحاث والدراسات، أن نصنم من عند هؤلاء

لأعلام، وتحيطهم بصفة من التقدير والسوية، لتحمل منهم أشبه بتقدير آخرى،

• • •  
والثقافة، في ظل للإسلام، والعربية، دون التاريخ بكل ما يملك من وثائق ومستندات لم يحط إلا بأقل لقيل منها من ربطوا حضارات الفكر والمعرفة والشفاه، وبركوا من الآثار والمؤلفات، وتلاميذ داخل بلادهم وحارجها •  
ما لا يزالون يذكرون به وإلى الآن في كل من طرابلس ولقبرون وتونس وجاية وتونس وعاس، وسيد ومراكش، وأغصان، وسنقطه، وغيرها من مدن وأقاليم المغرب العربي، •

• وبطلاقة من فكرة وحدة المغرب العربي بعد عهد استقره مشهديات الرحالين، الذين راروا بلادها غير عصر • وأقوال مؤرخين، والحقوقيين، الذين وصفوا إلا • ولثرة والطبقة، والآثار، والبصائر، وتحدثوا من دول قدامت، ومدن أصبحت وعلموم ازدهرت، ومذهبي انتشرت • جسدتهم يحسدون فكره المغرب العربي، ويقدمونهم، وأصحه للميسر، في معالم تظن شاحمة في المدن، والحصون، والأموار، ولقلاخ والمساجد والمدارس، ومحاسن العلم، وحزائن الكتب وطرق المواصلات ورحلات الشيوخ، والتلاميذ بين مدن وأقاليم المغرب العربي لربط بين العلم، واستكمال عنصر المعرفة والاطلاع على ما جادت به هرائع الكتاب والشعر، وما حظته قلام أئمة العلم في الموضوعات المختلفة.

• • •  
اتجاهاتهم حيد أسهمو بدكانهم ومعرفتهم في إقامة صرح الحضارة الإسلامية في كل من الأسبيلس وجرائر البحر "تحيين المتوسط"، وسجنت كتب التاريخ أمتاط من سديت للعلمية، ولأدبية، والعبية هداث

• وكل من حتميت التاريخ • • •  
الوحدة وفكره التوحدة مرحبة • • •

بشريعة وحدة عميقة، تضم أقاليم العرب العربي على صورة ما .

بعد تحليل هذا الموضوع في بحثي  
بمتعددة، سعي - موضوعي - ليعبر عن ما  
ما كان معروفًا في تلك العصور. وأرى بعد هذا  
ولاهتمام بعينه التي كانت تحرك تلك المشاريع  
وبدفع القائمين بها إلى حوص غمرات تلك التجارب  
أننا إذا لم نعمل ونظرياً فقط إلى المظاهر البارزة،  
والوسائل المستعملة، حرجاً نتائج عميقة وحرة  
بحدودها من حكم

در مورد هذا الموضوع عند استكشاف  
مصر بعد - تاريخي - من ١٩٠٥ - ١٩١٥  
لصراع معروضة سطور وشكك - واستمر  
وسفر هذا لا بد من أن نرى في هذا ووحدته في  
تاريخها

وله بعد في تاريخ هذا ما وجدته  
معروضة، سمعت أساليب وطرق لا مجال لتذكرها  
لأن - وبكمي أن يرجع إلى كتب التاريخ المتوسطة،  
وبحديث لعرف طبيعة تلك الأساليب والطرق

- عالمين فكريين ساء في هذا واحد عليه في  
أفكار العرب العربي على صورة ما، بناء على مقتضى  
تربيتها باقتضاب، يجب - موضوعي - وتاريخي -  
نعمهم وقد استوعب في صوم التاريخ، ظروفهم،  
وأهدافهم، ووسائلهم وفردا سهم ويبين من فكريين في  
تاريخ القويط، وبحديث - هي إقامة وحده، ما نزال  
نعطي ثمارها إلى الآن، فنحارب الوحدة، وأساليبها، لم  
يكن هدف إلى تغيير جغرافية البلاد، ولا إلى طي صفحات  
من تاريخها المجيد بل بالعكس، إذ تعقبت في فهم  
الأحداث، وسوقها وبوقها، عرفنا نفعها واضحة لا  
يحجبها الأهواء ولا عدها الأوهام. كما يقع - مع الأسف -  
في أبحاث ودراسات - تحليلاً وتركيباً - بناء على ما  
في حكمها من الموضوعية، والهيوى بدل المصطفى.

• وجاء عهد الاستعمار الأوروبي - بعد صراعات شتى  
وأخضع أقطاراً لمشاريعه وتخطيطاته وأساليبه  
واستعمل في كل قطر سياسة مدروسة، صراحتاً كافيّة  
فصله، فكرياً وروحياً ووطنياً عن الوحدة سي يسعى  
بـ

ومن هذا التقدير ظهر عميقاً، أنه وهم من  
لأنه - بعد فلام وأفكار وأوقات عدد كبير من الأفراد  
والهيمنة كانت لإخافة الاستعمارية تعتمد عليهم  
ويستلهمون وسعد من أبحاثهم، ودراساتهم مسدود في  
تعزيزه شؤون هذه الأقطار.

وظهر جلياً بعد الحرب العالمية الأولى ولا سيما  
في العشرينات، والثلاثينات التي قامت خلالها عدة أحداث  
في وطن، كانت أحداثاً مرفدة في جميع أقطار العرب  
العربي - أن هناك وجه وطني مشترك، أحد يتلور بعد  
الوطنيّة، في أرض موطن وفي أراضي العريّة وعلى  
صفحات الكتب والمجلات والجرائد والشرت، وفي  
خلفات الدروس بسوس وفاس والقاهرة وبأريس  
وغيره

- وظهرت حرائد، وجمعيات، وهشام، وشخصيات  
دب إبداع فكري ووطني وكها كانت تدير في خطوط  
مدنية أو عنصرية، تكي شعار الوحدة، كانت هي نمام  
مترك تجد في تجريد بواحد، وفي اللجنة لواحدة  
مداد، وبعد - بأفلام تنتمي أصحها إلى أقطار  
عربية

ومن دول، عبر، جمعيات، و  
والجمعيات المرموقة في هذه الحقبة، والجرائد  
والجرائد، وكما في ضدها، وأنها منطقاً و  
سوية وادعاء، وبوجهه، في شرعي، بل  
بأنه حدثت عرب بعد الوحدة، وظهرت فكر، وحده  
عقرب يارو في تصاميم، وبها، وحده، سري  
بخط سري، وفك، بلادهم.

• وهذه الأحداث هي :

عقد المؤتمر «الإيجارستي» بوس.

٢٠ - لا يحصل حبة ١٩٣٥ م بمرور فائده عليه

## احتلال الجرد

٢٠١٤ - إعلان ظهور اليربوري سنة ١٩٣٥ بالعرب

وقد ليس عدد الأساقفة بغيره في زمنه

د. د. س. و ت لكباس، وفجر طافات المحص

والتبب الوطني نعزم في الاقطار الثلاثة

مجلسه دهر کله دېه جنیده د ۱۳۸۵ هـ. ق. د ۱۳۸۵ هـ. ق. د ۱۳۸۵ هـ. ق.

١٤٠ : وطلبه كما أنه جدد معركة أخرى خاسرة.

١٤٠٠ هـ : دُعاة التي تعاندها أقطار الشرق العربي

والظروف القاسية التي يعيش فيها أهل هذه الأقطار ..

• وهكذا يكون هذه الأحداث وما أعقبها من معار.

رسم من عهد الشباب الوطني، عهد فاضلا في تاريخه

العقرب العربي، حيث بدأ حلياً أن أقطر العقرب العربي، أو

افریقہ الثمالیہ کہا گواں یعیہ عنہا رد ذلک بدعت فی

صراغها مع الأسف من الدرجة التي وجدت الاتهام وعندها

انضموا وانعم لأفرد والهياب از عفاك المصير عاقبة

— 10 —

٢٠ وأثناء الحرب العالمية الثانية وبعدما بقيت نظور

الوجه وأصبح فكرة وحدة العرب قضية ذات وجود

عملي هي برامج ومكانات ومعدات. تعمل على جانب

مؤويه يدفع بها فاحسب. وخارجها وبكل الربا تلخذ

مضيقها إلى الألفاظ المشوّهة، بعد أن تغريب لأوضاع

نبيه ونكوت المظلمات الموبقة ولافتية ونكل

هو: وسائل ومصادر لإعلان حقيقة ما تعانيه الشعوب

الحصصته، من لسهلال وسبعاد

- وحفنت أقطرت بصل كمانح الد حسي ونضالها

الخارجي استقلاله الوطني وسجل التاريخ بكل فطر.

صفحات من الأحداث بحضرة التي رفعت رأس بيده عالي

میں لایم والتعویب

١٠ وكان المصطفى الميراثي العمري على خبرة

وبعريه يعلم أن استقلال أفقر، يعني أن يكون وسيلة

عملية يتعاون والشك من والوحدة 1

١٤١ - ثورة عبد المصطفى الثاني باتجاهه في

المعركة بين أفراد وعيّن، شعوب، التي بها

[illegible]
$$\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$$

- فَيَا أَيُّهَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِسْمِ اللَّهِ...

ويعلم على أخطار تعريب العربية بعينه !

• ويأبى ساريح المهرى إلا أن يجعل من هذه

سنة ١٩٨٩ م. هيئة ميساركة دأب إشباع وخصية، قصص

فهد بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن بن فيصل بن تركي بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد المحسن بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

الصباك الحسن الثاني بمصر - الله :

هوحد التراب الوطني ..

- ومحقق فكرة بصيرب العربي ،<sup>1</sup>

- وكم للتاريخ من موهيد<sup>١</sup>.

وكم له من لقاء

فدس : عبد القادر زمامه



ر كور اعاصي<sup>15</sup> ندي تنتمد بالحرائر عني نخبة من علمائهم  
سمروهم في كتابه «نشر أراهر البشان فيمن أنجزي  
باجزائر وتطوان»<sup>16</sup> واستبازهم مدحا وسوها، كما تد  
على ذلك قصيدته في مفتي الجزائر محمد بن سعيد بن  
إبراهيم جاء في بدايتها

قد أن أن يحجر الموعد الذي وهذا  
من لا نرى خبايا قد حازه أحد  
ومن حوى العلم والمجد نصراح عملا  
ومن بروي عن أبيه الر والرشيد  
سبي خير الوري مني جرائر من  
من بعره اغتروا أحبارا مددا<sup>17</sup>  
ولا تنس في مقاب هذا التناء والمدح، أن نورد ما  
أبسه صاحب الحذل البية عن السلطان العوي العولي  
رشيد الذي «قصده بعض طلبة الجزائر فادخله بيتين  
وجها»

لـ حـ حـ حـ في ثـ فـ  
من مدى راحتيك عديا مراتا  
عرة سـار يـبه ولمـ حـ  
حـ صـ لـم جـدـ لـمـ  
نوسه بالمين وحـ من دـ<sup>18</sup>

ولا كان هذا لاحتكاك قد استمر شعر محصه على  
توالي الأجيال، فطلعه قد بلغ دروته في العهد الحسي  
الر حـ سـي سـي من يبر مكرمانه في هـ عـد عـي  
الإشارة إلى استقطاب بحبة من علماء الشمال لإفريقي  
للمساهمة - إلى جانب غيرهم من علماء المغرب وخرجه -  
في حياء الدروس الحسية الرصاصية من أمثال العالم  
التونسي الحبيب بصوحه، والعالم الجزائري محمد الأكل

شرد ، والعالم النسي بـ به عـد مدـ رـمـدـ ، بـ سـحـ  
هـد مـبـهـه من بواصـ دـه من

وبالعودة إلى الساحة الشعرية بالمغرب والعصه الذي  
كانت الأقطار المعارية تحمله فيها، نستطيع التأكيد على  
أنه كان قصاء واسد رجا، خاصة فيما يقدم بحـ . هـ  
الشعر المغربي مع الأحداث المعاريه الكبرى، ما كان منها  
سياسيا أو اجتماعيا أو غير ذلك، ليس في فـه محدودة و  
ظرف معلوم، وإنما ذلك على امتداد القرون واتصال  
الظروف، مما دعانا إلى القول بأن هذا الحضور المعاري  
في الشعر المغربي ظهره بـ سـدركه الشيوخه فـمـحـل  
وتـمـوت، ولكنـه عـي العـكـس من ذلك تـمـير اـشـ .  
العـتـد، والـعـالـية «مـصـة» في تـجـد قـوي لـكـل عـاصـر  
التـنـيـص أو الفـور

في العصر الإسماعيلي مثلا كان القطر الجزائري  
بعـثـ حـب وـدانة الاحتلال الأجنبي بكل قـوتـه وـطـيـهـه  
النـيـ الذي كان يحـر في نفوس نـقـديـه، ومن بينهم الشاعر  
أبو محمد البوعدي<sup>19</sup> الذي أنشد قصيدة هي تهـنـد العـولي  
إسـاعـل بـنـح سـبـة مـطـمـها

ألا أبشر هــا القـتـج سـور  
هــه انتـقـصـت بـحـركـم الأـمـور<sup>20</sup>  
وفيها يعرض للأزمة السياسية التي كانت تعرفها  
الجزائر آنذاك، مؤملاً أن يتم تخلصها من رقبه حـف  
الاحتلال الأجنبي على يد السلطان المهتم العوي إسـاعـل  
قـيـوب

يا أهل سـبـة قـد أـاـكم  
يـف بـلـه سـلـطـان وـور

(1) العبد البهية في صدك الدولة العلوية لـحـاج سـرـقـي بـ حـي  
مخطوط بالخزانة العامة بـرـبـط رقم 1443، ص 101  
(2) مات عام 1705 هـ  
(3) المـرـع للـطـيـف في التـبـيـح جـعـدـر مـولـاي اـبـدـعـل بن الشـرـيـف لـعـيـد  
الـرـحـمـي بن دـيـاـن، مـخـطـوط يـدـنـر به الـعـامـه بـالـرـبـط رقم ج 999  
ص 40

(4) مات عام 1720 هـ  
(5) طبع بالمطبعة الميمنية بالرباط عام 1387 هـ 1967 م  
(6) ديوان الورع الأريض في سـيـه الرـشـيـح مـنـي لـقـريـش لـابـي  
بـو تـقـدـم وـمـخـفـوق مـعـد بـي لـعـمـير بـدـت جـامـعـه بـو دـيـوم  
اـمـرـاسـات الـعـلـيـا سـيـه جـامـعـه 58 - 89، م فـور به كـيـه لـابـي  
بـالـرـبـط في ثلاثة أجزاء الجزء الثاني، ورقة 406





عموز وأهل وتلك لهم

[illegible]

فَتَبَدَّلَ وَفَدَ حَالَهُ لَيْمَ يَرْوِدَهَا

مصلحان بر مباح ہی زکوٰۃ مناجیر (13)

وعندها تناول "عده" لإسلام على البلاد التوسية في  
القرن العاشر الهجري، وسادت أصولها شجرة بهذا التطور،  
ارتفع صوب الشعر المغربي عندنا يثالث، في تحضر وعبره،  
كما ورد على سان قاضي الجماعة بعلل أبي الحسن عبي  
بن هزرون<sup>(16)</sup>، مخاض أحد لأعلام التوسيين<sup>(17)</sup> كان من  
جعلته من هاجروا إلى فاس هروب من ويلاب ذلكم  
التطور حيث يعون من موشحة عرص به موشحة ابن

چندادك العيث ردا العيث فمهم

حبيب الأمل القديم المؤسس

لم يكن لا كلمة في باصر

اور یہ سبق لاجرم سے تھوس

\_\_\_\_\_ من \_\_\_\_\_

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

کہ خود ہی وجہ کمال ہے

تخلیفاتاً دعم جری عن برجس

## حالات غير متناهية

Figure 1. A schematic diagram of the experimental setup. The subject is seated in a chair, viewing a screen. The screen displays a target (a red dot) and a starting point (a green dot). The subject's hand is positioned at the starting point. The distance between the starting point and the target is labeled as  $d$ . The subject's hand is positioned at the starting point, and the target is at a distance  $d$  from the starting point. The subject's hand is positioned at the starting point, and the target is at a distance  $d$  from the starting point.

أَصِحَّ وَأَمَرِي بِأَيْسَى مِنْ كُفْرٍ

[illegible]

بىر تۈرك ھىشى ۋەزىر

حرجوهم من ظلام خمس<sup>(15)</sup>

وعند امتداد يد الاستعمار الفرنسي إلى مجال بحري قب له من احتلال الجزائر عام 1930م وتبعته عقيرة الشعر المبربة معننة سقطت على هذا الاحتلال، محاولة بث روح البرية والخساسة لاسيما في ضم القوم، ودفعهم نحو مقاومة العدو وكسر شوكته. هذا إدريس الجاي<sup>14</sup> يذكر الشعب الجزائري مصابه المعيد، ويهيب به جدوة عروبة وانصر فيقول عن قصيدة شذوه بمسألة ذكرى الثورة الجزائرية وحرب التحرير علم أشدها :

محمد الأبن سال الجبرائيل

مَا أَنْكُرُوا لِأَصْدِيقِي لَا تَنْكُرُوا

ما عوق بهم عاجر أجداد

مَقَالٌ فِيهِمْ مَصْحُورٌ

لَمْ يَكُنِ الْخِدَالُ مَعَاجِزَهُ تَكْرِهَهُم

وأخو العريضة لا محالة بمصر

وَعَبِيدُ الْإِلَهِ نَحْنُ أَيْضًا بِمَنْصَرِهِ

من كالحزم في القوائد معبر<sup>(١)</sup>.

وإذا غلب النامي<sup>٢٦</sup> يدعو أسد الجرائل إلى مقاومة العدو عن طريق النحسك بمقومات المروية، داعياً إليهم إلى التحلي عن المروج الذي قد يبدى من «مطبخ» يقول من

سے الجزائر میں رقبہ

وَيَتَمِثُّوا بِمَسِيرِ أَهْلِ الشَّهْرِ

شعور العزیز شریک فی عوائلہم

أن التفرج قد يبدى من العظم

بکمال قیوم شعبہ معروف ہے

ہمیں بھی اُجھڑو ہی مظهرِ شجیہ

(15) **صبي نمبر والفائدة**

45

17) هو أبو الطيب الطبري الطوسي.

لا بوب انعموني محمد بن اذيت ومحمد الصداق عوفي بكنية  
مدرسة وادى بمكتاب اللباني لطباعة و نشر، بيروت، الطبعه  
ثاميه 969 م، ص 274

15 جات 1977ء

٢٠٠٧: مرسوم الترخيص لإدارتي الجبيل، المطبعة الملكية بالرباط، عام ١٩٧٦.

to

1 2 3 4 5

١٠. **نُصِرَ سَجَاحُ بَعْرِ فُتَحَ مِنْ سِدْرٍ**  
**فَسَقَطَ سَوْءُهُ عَنِ حَبْرٍ مِنْ سِدْرٍ**  
 وهو الممدوح من سوانه شعيب  
 لا يحسب منه بالقصور والحب  
 إن ائتمدين بيت حبس مذكوره  
 عوده للدين والأخلاق كالغضب<sup>(22)</sup>  
 وهذا محمد الحنوي<sup>(23)</sup> يستذكر بدوره احتلال عرب  
 الجزائر، بل اعتقاد عرب أن الجزائر جزء من مدينتهم معرب  
 عن هذا الاستكبار في قصيدة تطمئن الشدة والقوة حيث  
 يقول منها

رَعَفُوا أَرْضَكُمْ الْجَزَائِرَ مَلِكًا  
 عَرَبًا نَصَبَهُ عَدُوًّا  
 وَثَابَتُوا حَصْرَهُ الْعَرَبِ الْأَمْرَ  
 حَادٍ فِيهِ وَجْهٌ رَوَّاحٌ  
 رَعَوْا أَهْلَهَا رَعَايَا وَثَابَتُوا  
 أَنْ يَسُوقُوا أَيْسَاتِهَا أَعْمَامًا  
 مَلِكًا رَاحِلًا يَمُورُ -  
 يَمُورُ نَارٌ وَيَكْتُمُونَ لَثَامًا  
 وَثَوْبُهَا جَحِيمٌ عَلَى الْبَا  
 عِي لِيَقْبِي مِنْ قَبْضَتِهِ الرَّمَامُ  
 يَتَمَلَّوْا مِنَ الْهَرَاتِمِ وَالْحَرِ  
 ي وَيَرْجُو أَنْ يَثْبُتَ الْأَقْدَامُ<sup>(24)</sup>

وكما تجاوب الشعر العربي الحديث مع احتلال  
 الجزائر وغيرها من مناطق المغرب الغربي، فقد اهتم  
 بليراريات التي كان قائده اسعوب العربي يتبادلتها فيما  
 بينهم دعم لأوامر الوحدة والتآخي، وتعهدا لروابط  
 لتكامل والتضامن

وهكذا نرى الشعر المعاصر بالروح الملتكية التي  
 دم بها جلاله الحسن الشابي أيده الله إلى الشقيقة تونس  
 ونخذهما فرصة لإشادة بروعة هذه الديرة، وجمال طبيعتها  
 وببل مواطنيها، على غرار ما نقرأ من قصيدة للشاعر  
 جريس نحدي تظمها في أقطاب هذه الرحلة .

حيث با تونس الميعاد من بلاد  
 بحسن مرتفعاته وأنفس حرمات  
 من قبورك شعراء بقدر صدقوا  
 وأعطوا شربوا فهدوا

جيبات ريسومك اليمود رركشه  
 يدما أحلامه جيباتنا وأهلام  
 ونحرم من أسمه هدهده  
 من شاطئ البحر كاد يوم يعيشه

حتى معاني حبيب - سمه  
 وكان يرقب نور من مخيلته  
 أو على غرار ما نقرأ من أخرى للشاعر محمد  
 العنصر<sup>(25)</sup> تسمية ذاتها .

من جديديك -  
 وسأؤمهم من جديديك

وهم رحمووا بك، بل رحمو  
 من بالإخاء وما تشعشع

من جديديك -  
 يروق بهما نيل ونجل

ورسد بهما نيل ونجل  
 من وهي من سديديك قد

(22) ديوان غلال الصافي جمع وتحقيق عبد القوي الودغيري. مطبعة  
 الرسالة، الرباط، 1984 الجزء الأول، ص 44  
 (23) شاعر معاصر  
 (24) ديوان أنعام واصعة لمحمد الحنوي، دار السندي للتأليف والترجمة

(25) محمد جديديك -  
 من جديديك -  
 من جديديك -  
 من جديديك -

— 175 —

وبما أدن الحق سبحانه بتحقيق هذه الوحدة المنشودة،  
ومن تعالى بعودة التصالح ولتصافي بين العرب والجزائريين  
انصب الشعر المغربي مبرها بثوة القرحة والغبطة، مردد  
لحن الهجة والأعياض بهذا التصالح بين شعبين شجعين،  
وبهذه الوحدة الكبرى تنظم دول المغرب العربي الحرس،  
وتجدد من عزم قاديها وشعوبها على مواصلة السير في تالفا  
وتوافق، وبيد كل أساليب الحلاعة والنزعة

هذا الشاعر محمد الجبوري يعكس هذه النشوة عيون  
من قصيدة تتغنى بفرحة التصالح والحي

دول طيبول الفرحة الكبرى

وعت إليـك مواكب البشرى

وبفس الصعداء شعبان اهتدى

بصلة حمـ وسقلا "حجر

م بعد علوم عظيمة بنبي

فمن نطق بوجـ

وتاه كأس المديـ

وهـ سـ بحـ

فحت جروح غارات لم يكن

لولا التفعل شرحـ

في كـ بـ فرحة وميرة

نـ بـ عـ والمطر

ومن قصيدة له أدي أوحى إليه بها المؤتمر الأسبي

لائحة المغرب العربي عـ عـ عـ

ويا أحبائي في الخمراء فرحتـ

عيد وصحوة حب طبول العمد

ومـ صـ بـ عـ عـ

صـ صـ عـ عـ عـ

وموريطانيا ترى لم يخل من عبق

ومن تراث أصيل يزدهي شعـ

مت سـ سـ حـ عـ

أحبـ بـ بـ بـ بـ

فيس فيها يد لا احتوت عليـ

وبـ فيها عـ لا شـ عـ<sup>(24)</sup>

وهذا الشاعر محمد بن محمد<sup>(33)</sup> يبرز الشعور ذاته في

شباب قصيدة مطمـ :

بـ بـ بـ بـ بـ بـ

وجـ بـ بـ بـ بـ بـ

فـ بـ بـ

أشـ أـ بـ بـ بـ بـ

والليل وبـ والظلام مـ

ونـ بـ بـ بـ بـ

والمغرب العربي رـ بـ

أصـ والأدي وأصـ عـ

درب الإحـ بـ ووجد بـ

جـ بـ بـ بـ بـ

وـ بـ بـ بـ بـ

وعلى عزـ بـ بـ بـ بـ

بفرحة التحـ والتأور هنـ، ويجدد احتباط المعارف بهـ

المنطوية الصـ بـ بـ بـ بـ

ويحل مكانه في وبجة كل فرد من أفراد الأمة المعارف

إـ بـ بـ بـ بـ

وـ المغرب العربي أصبح واقـ

بـ بـ بـ بـ بـ

بـ بـ بـ بـ بـ

بـ بـ بـ بـ بـ

بـ بـ بـ بـ بـ

بـ بـ بـ بـ بـ

بـ بـ بـ بـ بـ

بـ بـ بـ بـ بـ

بـ بـ بـ بـ بـ

(33) لتحية للية بالرحمة الملكية كصية إلى العاصمة الجزائرية  
لأورخ الملكة الأساذ عبد بوحـ بـ منصور الطـ بـ بـ  
نـ بـ بـ 408 بـ 1908 مـ 212

(34) مجلة دعوة الحق عدد 274، رمضان 1400 هـ، أبريل 1980  
مـ 44

وحيث أن صلبه في سيدة

حويلة له من ربه  
عند ربح الفصح تمت أمه

فوجدت بعض من  
صالح له لثمة ربح

عند ربح عوثن الاسود  
وبين التاريخ بعد عيونه

وتبدأ لأحد من لأحد  
ومعه نيت له من

ربح في حلق لأرد  
من خصم من عام

وفي وكان مركز الأوباد  
شرى معربا الكبير يحطوة

بدأت ميرتها على مرجهاد  
قد همدت قطبها من همد

وسمى حثها من حث  
☆ ☆ ☆

ولمست ومن تقرب الحصور المقربين في شعر  
المعربي، قد لا تقتصر على هذا الجانب المتشعب، وسدي

كان الشعر المعربي فيه، ولا يزال حاصر في حة  
لمعاريبة، متجوبا مع أحداثها، مخد، لاتصارتها، مسجدة

لهم رجالها، معيا بجمال طبيعتها وخيرج  
عرج على جانب ثل يمثل هذا الحصور المتغير ويحل

وجه آخر من وجود لحدوب والربط بين الأقطار الشقيقة  
بعمسة وب يكون هذا الجانب شامي موي رصد شعر

مع ربح المعرب الأقصى، وتحببته لكثير من  
موقفه وأحدثه وهو جانب من بالحدث طبعاً، ولكن

جدوره بعد إلى حصور سابقة تكفي من بالعصر الموحدي

الذي تطالعا فيه صيدة بعضها أحد شعراء الجرائر صوف  
فيها يذهب المهدي بن تومرت، ومتعصبا ما يقوم عليه  
هذا المذهب من دعائم ووكائز، ودست عندما وفد على  
يوسف بن عبد المؤمن من كان يعد عليه من الشعراء  
ومما جاء في بداية هذه لقصد

سلام على قبر الإمام المعجود  
لا له خير له من محب

ومشبهه في حلقه ثم في سمه  
وفي من ربح من

ومحب عيون الدين بعد همدانها  
ومظهر أمرار الكتاب الممدود

أنت به البشري بأن يملأ السب  
بسط وعدل في الأمام مخدود

وسمى ربح من نرب  
ويستد عربا من معبر ومحد<sup>(138)</sup>

☆ ☆ ☆

وإذا كان هذا بجانب غديما كما أسلف، فإنه هو  
لآخر لم يصب بالمشحوخة والهرم ثم لقضاء والانتشاره

وبما تعديه باستمرار دمه شاب والتجدد، وخاصة بحث  
خلال الدولة سوية نشوية وهو حصور سم من حث

علم حدث من ربح الشعر بعد في موند بربر  
وشائج التاور والتعصب بين الاقطار انشيقه، وتدكي من

يربط بينها من أواخر لماخي والتضام  
ويحسن الحدث البارز الأول في حث من حث

له محمد العباس طيب المدة تراه حيث اهتوت له  
لمصدا صواحب ثمة من شعر شمال لاو في موحه

جلانته، ومعرضة عكرمه لجنى على من حث  
والأصمدة

138 مجله دعود حث عدد 270، في القعدة 1408 هـ يونيو 1988، ص 197

39 المعجب في لتغير حثا لمعرب، لميد نوحد لراكلي، طبط  
ويعرج معمد همد الكريهان ومحمد العربي ططي، مديمه  
لاستقامة القاهرة 1180 هـ، 1989 م، ص 189

وينقطع في هذا المصدر تنقطع من قصيدة في  
موسوع شاعر جزائري معدي كريب بعد فيه مدحه  
بحسب وهو حساب فهو.

يا صمد الشعب قلب الشعب حطرت  
والأرض ترجف لما صاح صليب  
هذي الجماهير كالأمواج هائلة

د روح ص ص ص ص ص  
تبه في الأرض لا تشد يدها  
ولا صواب عن أبوى حريم

وفانك عذاري عي مقاصدك  
سدين حنا ومرقن انك ص  
ودعير ص ص ص ص ص

بلا حقو الصاب لا ص ص  
من يمسك خر في الأنواق مشعر  
وخمار العزم قد شق الشريم

لا تصدق الشعب في تهويل صنعه  
فقد أدرك الخطب المعاصروا  
حد ص ص ص ص ص

ص ص ص ص ص  
وعنى ثكلة نفسا في إبرار حياته الكارثة، وعنى  
الصعة التي حدث بالشعب للمعربي والعرونة قاطبة ص

كثير من الشعراء التونسي أمثال ص ناصر الصدام،  
ونظائر القصير والهادي معمار، ومحمد الشحوني<sup>42</sup>  
وسيد صادق المعني الذي سحر قومه من قصيدة

ص  
ص ص ص ص  
وليس من مريم الأقدار من حنن

40. محمد البصير فكرة وعييده، مطبعة الرسالة الرباط، 1980 هـ.  
41. انظر قعائهم بناسبه في المرجع نفسه ص 139 137  
42. المرجع نفسه ص 135  
43. يبدو عجز البيت مكسور، وذلك بزيادة ألفيد المجموع هيئة عن  
نفعيات البحر انكسر الثلاث

صناعة معربنا الكبرى لقد شرت  
بالعالم الحر حزنا يسالغ الأثر  
فبجعة المعرب لأفنى لقد صحت

شعب لعروبه بالألام والكسور  
من لم يدب أسدا من لم يبح كندا  
من لم يرعه جلال يعني ولعبر

من لم يدرفه دموع يحير مكتيب  
من لم يساهم بطول الهند وسهر  
موت الأحياء خطب لا عراء له

وبس ص ص ص ص ص  
وهنا صوت من الشبيبة يسا يرتفع صوف بمكرحات  
الملك الراحل، ومثيلا بآ أسدا من نعم جنى للمعرب

ص ص ص ص ص  
وشر ص ص ص ص ص  
تكلل بعد فقيدت من الأبناء

بالأمس قسد رثب بعد رصمها  
ص ص ص ص ص  
واليوم عاد بها الرصاص بكنه

وبعضود ص يحصد من الصر  
يه ابن يومك كم لكم من تعب  
ص ص ص ص ص

ص ص ص ص ص  
ص ص ص ص ص  
ص ص ص ص ص

ص ص ص ص ص  
ص ص ص ص ص  
ويطغسه في حاسك الظلم

42. المرجع نفسه ص 135  
43. يبدو عجز البيت مكسور، وذلك بزيادة ألفيد المجموع هيئة عن  
نفعيات البحر انكسر الثلاث







عصاة و<sup>١</sup> م<sup>٢</sup> فريده

بمد من المتحصبين ويريد

أم بالسودود ومن سوك أقامينا

فوعمها ثوب البؤال ممدود

أم بالسهدري الكهدين ومن ترى

لأنك يرعى الككادح المكسدود

أم بالمصارف في الشباب ررعتها

فسابقت نفرو الفصاء بعينا

أم بالصائل وهي كن طيعكم

فطعت مهب شميسك سحرودا

أم بالأصائل دسوا حرماتكم

د<sup>٣</sup> أبيت من يعص النوس<sup>٤</sup> د

أم بالتوار في سخطى خورع النهى

معرو الحوادث مسرع ووثيما

أم رؤيئة تنظر بيمد وم تزل

في الملهتين محككا ورشيسدا

أم باعتدائك قيل كل شجاعة

بأرأي تحرم أن يكون مديما

أم ثروة الإسلام تبعث زحفهم

فريد في عزم الهبة وقود<sup>٥</sup>

وحكدا إذن ومن خلال هذا العرض المختص

والشاهد التي شفاف على مبين بمقال لا الحصر يتصح

البور العمل يدي معه العر العربي في موكة نجاء

المعربية، والشعر المغازلي في مواكبة الحياة المعربية

بمدرشمره الطرفين ما يحترسه ماريحهم المشرق من

ص<sup>٦</sup> الحجة<sup>٧</sup> عدي، ود<sup>٨</sup> ص<sup>٩</sup> شعر<sup>١٠</sup> ساعد على

امتداد مسيرة ناريحية تصرف في أعماق القدم، وتسعد في

كل فترة من فترتها بمواسل لتجدد رعوقة، وتحقق بين

العية ولأخرى بدماء النصارة والشياب، فتستمر متأنقه

وهاجة، ساحة برود التطلع والأمن، على المنطقة المعمارية

وحدها، بل على الأمة العربية والإسلامية كنامة، بل على

التجتمع لإساني أجمع، مهما أعبدت منه الأطراف،

واتمعت به المسافات، وكأن<sup>١١</sup> لمن حالها يردد هو<sup>١٢</sup> انشعر

محمد الحنود

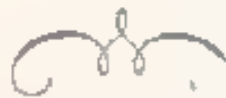
سحمر ممر الساء كم<sup>١٣</sup> د

وتحصل اليق والقرطاس والتمما

وسوف نمضي على الدنيا شحما

وسوف يعد عن انديها العصب<sup>١٤</sup>

الرباط<sup>١٥</sup> عبد الجواد القطر



## قراءة في كتاب جلاوة الملك الحسن الثاني

# التحري

للمسندة لعدة أمري

وحجة دافعة لمجائس الملوك المعاصرة ضد المر بطين إلى عهد السلطان العالم سني محمد بن عبد الله تشهد بها كان للملوك المعاصرة من دور فقال في بعد نهضة عديده وأمنية رائدة في العالمين العربي والإسلامي

ويجل لتاريخه أن من الملوك المعاصرة معر منهم كتاباته وتأليفه في السون المختلفة لكونوا من ألمع وأبرز الكتاب ومؤمنس في عهدهم وبهم.

ومؤلفات الملوك المعاصرة متنوعة الاتجاهات، منها ديني والسياسي كما في تأليف مؤسس سلطنة موحديّة المندلي بن مومرت «أثر ما يطعم» وماه نسيامي كب في مؤلف سلطان أحمد المصور المندلي «المعريف في كل ما تحتاج إليه الخلافة»، ومهشمة كما يقول أحمد سفر في كتابه روجه من ص 57 «هم السياسة» وهو غنية في كتابه «بفتحة» وهو حسي في كتابه «حبية والمندسية» كما في كتاب أحمد بن موري في

تتمر الملوك المعاصرة عبر مراحل التاريخ منذ عهد المعج الإسلامي إلى الآن، بفكرهم الثاقب، وفريحتهم الوفادة، منهم يساقون القصايا المسحقة، ويساهمون بآرائهم وتصوراتهم في الموضوعات العنمية والأديب ويعقدون المجالس الدنية لسنارس كتاب ملك وأحداث يسويه عليه السلام بروح عنية ومهجة راحه نمتي بهم لصحيح والإيمان الصادق بحقيقة الإسلام كشرعية ملونه رتصام الحائق سبحانه ويعالي دينا لمس كانه، سأخرجهم من نظلمات إلى أنوار، وهديتهم إلى أوضح من بعد يكون الأمة الإسلامية «أخير أمة أخرجت للناس» سورة آل عمران 110

وهم يكتف بملوك المعاصرة بفكره المجالي سميه والدنيه، وحرصهم على معجم فائدتهم، والاسترشاد براء لغتهم، وعقودهم حريرا لرأي انهم المعربي والإسلامي، من أكثر من ذلك، فإن هؤلاء الملوك من ملهم بدروسه في عهد المجالي، وياش العناء والفقهاء بصفى سليم

من كتابه، إضافة إلى ديوان شعري تحدث عنه المرحوم  
ابن سودة في كتابه دليل مؤرخ المغرب الأقصى<sup>(١)</sup>.

أما في العهد العلوي، فإن من أكثر الملوك المعاربة  
تألبنا الملك العالم سدي محمد بن عبد الله والموسى  
سليم والموسى عبد الحفيظ<sup>(٢)</sup> فقد كانت عديتهم بعلوم  
الحديث كثيرة، فكتبوا المؤلفات شرحاً وتعليقاً وتحشية،  
سها ما طبع، وسها ما لا يزال مخطوطاً، وسها ما هو في  
حكم الضائع، إلى أن يسفر البحث في مخطوطات ووثائقها  
عن عكس ذلك.

٢٠٠

ويجمل التاريخ، بكل موضوعية في عصرنا المعاصر،  
يعود الملك العالم صاحب مجلة الحسن الثاني في ميدان  
التربية والتدريس، والرسائل ومختصرات، ويسمى عقدها به  
الفكرية على عدة مستويات وهي ظروف مختلفة بالتعمق  
وندره وحسب المادة ومرورها، تعنيها شواهد وأدلة في  
وحديتها، شعرية وسريّة ونوعها نظريات وأحكام في  
الموضوع، وكلها جوانب مصيئة في شخصيته الأدبية اللامعة.

كتابت خلال عهد الحسن الثاني ذات توجهات  
مختلفة في سور متعددة، سبق أن تحدث عنها الدكتور  
عبد الجري في مقال له بعنوان: «رجل الأدب  
والإبداع في فنون العلوم» في الكتاب المهم الذي أعده  
الأستاذ عبد الحق المبريني «مجلة الملك الحسن الثاني  
ملك المملكة المغربية: الإنسان والملك».

لقد أسهم جلالة الملك الحسن الثاني وما زال يسهم -  
حفظه الله - بكتائباته وأقواله وحظبه ومبادراته في إعلاء

مستوى الأدبي السلطاني في عصرنا الجاهلي من  
بتعمير إشاحته الأدبي معسوى ومادة عن كثير من  
إنتاجات الأدبية اسقة لملوك المغربية لذين تفرقوا في  
المسار، ويرعو في أن تكون القادة لهم قياتين - قيادة  
الدولة، وقيادة العلم.

وسأحاول في هذا العرض المتواضع الحديث عن  
نموذج من كتابة جلالة الملك الحسن الثاني، يمثل كتاب  
التحدي.

### كتاب التحدي :

يشكل كتاب التحدي لجلالة الملك الحسن الثاني  
علماً أدبياً وسياسياً معيماً في فترة تاريخية هامة من فنون  
تاريخ المغرب في القرن العشرين.

لقد صدر كتاب التحدي في طبعته العربية لأول  
مرة سنة 1976، عن دار البيان بشار بفرس، بعد نجاح  
مؤلفه في إصداره المظفر الذي قال عنها جلالة الملك - ابن  
عمر الميسرة قد جعلت منا شعباً جديداً وأمة جديدة<sup>(٣)</sup>.

أما الطبعة العربية لكتاب التحدي، فقد صدرت في  
1983 عن المطبعة الملكية بالرباط، في طبعة أمانة جد.

يحدد الكتاب واقع المغرب في ظروف الاستعمار  
مناصية، وواقعه بعد الاستقلال في ظل ملكية تصورية  
تهدف إلى أن يتبوأ المغرب مكانته في العالم كدولة.

كيس موي ومركز شمس ويمى الكتاب أحبر بتصورات  
مأساة مستقبله يرها العاهل الكريم مهجاً لقياده شعبه،  
انطلاق من المسؤولية الملقاة على عاتقه، وانطلاق من  
نشيه العرب بمشجرة تمتد جذورها بمعدة متبادات عميق.

(2) «نظر حديثاً عن هذه المؤلفات في كتاب الأستاذ محمد الأخضر «الحب  
ب في المغرب في عهد الدولة العلوية» من 362، 271 وكتاب  
«التأليف وبهضته بالمغرب في القرون العشرين» للمرحوم عبد الله  
«عمر» و «عبد الله»  
«عبد الله» و «عبد الله»

(١) ص 432، الطبعة الأولى

(٢) أعاد هذه المؤلفات ضائع، وما بأيدينا الآن كمخطوط هو كتاب «عبد  
أحمد» وهو في الألفية والأذكار مخطوط الخزنة الحسنية رقم  
٤٦٦

في الترتيب ذاته على وسع بصيرة أو فهم في يد يديه  
سليم الأوربي

وكتاب التحدي كما وصفه ناشروه في طبعه  
عربية طيس بالكاتب الذي بعث في قبيح بصله إلى  
كتبه الممنيات، وإياها هو مؤلف حليس الأهمية وناشرها،  
أنه بعضي بعدئذ والحقاب فيكشعها ويجلوه<sup>(14)</sup>

وعبر فهم من مرة فلعبا النظر أثناء قراءة كتاب  
لتحدي عاية جلالة الملك بسبيل كل محور/كتاب يدية  
قراءة مناسه أو حديث نبوي، وكذلك بقوة بمثابة حكمه  
لأحد المفكرين الغربيين، وكلها تناسب ومحتوى  
المحور/كتاب، ونظرياته ورؤاه تحليل ونقد واستنتاج  
(انظر الصفحات 9، 121، 122).

تسارع لكتاب ثلاثة محاور أساسية، وقد جعل  
جلالته كل محور كتبنا شاون مباحث فرعية. بالإضافة إلى  
ملاحق مهم وثائق ومصادات ومراسلات.

ولا -

### المحور / الكتاب الأول

سأبر عجو كتاب الأول من سه مباحث  
تعرض بالتحليل وسعاش لطروق المعرب اليمانية  
ولاحتماعيه في عهد الحباية، من منظور أمير مغربي  
انقدت نفسه حماد ووطنية منذ أن وعى مفهوم الوطنية في  
صمره، في كتب والده جلالة المعمر له مجهد الضامن  
عيب السه ثراه، إلى أن تحقق استقلال المعرب وعادات  
الأمرة لمالكة من المعنى إلى أرض الوطن

المبحث الأول : سترخص هذا المبحث مفهوم  
الحماية في دلالاته الدقيقة، إذ يعني مومع دوية تحت  
لنطة دوية أخرى، لا سيف في كل ما يخص صلاتها  
الحارجية وأنها<sup>(15)</sup>

ويعد موقع المعرب الأشراتيبي الهام مهم، تتطبع  
إليه أطمدح المستعمر في الشرق والمغرب خاصة في غرب  
سابع عشر والثامن عشر الميلاديين، والمغرب بالرغم من  
تفجع موكه عن استقلاله وحرية وقتالهم الأجنبي من أجل  
محسن وحدته، فبده عماش مبادرات سياسية واقتصادية كانت  
تستهدف تكبير شوكة ملوكه لأشاون وأساسه لأساسة في  
الحفاظ على استقلال بلادهم وعواجهه هتكل القوى الرهيبة  
صده

وبوهة الططر الموي لحسن لأون وتصبب إليه  
عجو سده "مغرب سبده" على أعدا وهو لا مد.  
رعة عجرة مد عجره عكده عجو "الأجيبية من سبده  
من بعض حرة طبع نفس سبوع سبوع في كده  
مكيدية سبوع عكده حرة سبوع، وبو عكده سبوع  
في ثلاث سبوع

- حمادة إسمانية في شمال

حمادة فرسية في أعص التراب لوطني

- حمادة دوية في مدنة طنجه

وطبيعة بحان، فإن تمويق المعرب بين المعوي  
الاستعمارية الموقمة بالحرية سيشعر بين الحرب بين  
المقاربة والأجبي في أشكال مختلفة، رة حربا ميدانية  
وأخرى حربا نفسية تكشف عن كره المقاربة للمستعمر وعي  
ثورتهم ضد تسخل لأجبي، وكان المستعمر يشعر بذلك  
ما جعل المرشال يوطي يقول سنة 1916 : وفي المغرب،  
وجدنا أنفس أمام إمبراطورية تاريخية ومثقة  
إمبراطورية عبورة كل الفيرة على استقلالها، نائرة على كل  
استعداد أو حصص لها<sup>(16)</sup>

14 كتاب التحدي ص 24

15 كتاب سبوع ص 10

16 كتاب سبوع ص 18

14 كتاب التحدي ص 293

15 كتاب التحدي، ص 7

16 كتاب سبوع، ص 14

وتمثل المغرب ضرب مصممة وفيه في عهد الحماية  
ماض جلاله وإسهامات في سيون حريته واستقلاله سيمر  
بهدي ملكه إسماعيل جلاله لعمور له محمد الخامس طيب  
الله ثراه، كما هو واضح في ذاكرة الشعب المغربي، وقد  
أمر جلاله الملك الحسن الثاني في قائمة هذا المبحث إلى  
هذا مقوله «إذا كن سودية قد خالفنا حتى تنسا علينا -  
أي على المشاكل السياسية والاقتصادية والعسكرية  
والاجتماعية - من مرد هذا الترميز إلى أن شعبنا اقتدى  
إلى طريق المحافظة على الإيمان برجل كن رمزاً  
للإيمان بأتم معانيه، ذلك الرجل هو أبي»

المبحث الثاني : وجعل له جلالته عنواناً «أبي»  
ويمثل هذا المبحث شهادة حب ووفاء لأب منه إسماعيل  
وقوم بكل الوسائل حطط المستعمر لجهمة ذات الأشكال  
المتعددة في طمس معالم المغرب الموحد، مرة في الترميز  
بين المعارضة من خلال «الظهير البربري» أو في تخيوية  
التعليم مرة أخرى، جلالته «سلطان محمد الخامس رحمه  
الله كان يرى «بأن التعليم له مركز الصدارة في قائمة  
احتياجات»<sup>(10)</sup>

ويطبع حديث المؤلف عن مواقف الملك الوالد روح  
الوفاء والصبوق لقد كان الملك الأب يعمل على تنشئة  
وطنية بصلابة نشئة فيها الكثير من تعصب المسؤولية ضد  
أن اختار به اسم جده الحسن، أذكرها الابن الأمير عبد  
«إذ أن صلاق اسم الحسن عليّ يحملني من أعياء ثقفة لم  
يكن بطاقتي أن أنهم به سولا معوية أبي إمامي، وسولا  
تجاريه وخبراته وقوة روحه ومضاء عريته»<sup>(11)</sup>

ويستعرض المبحث في إيجاز بعض مراحل حياة  
الشاب الأمير، وما اعترها من أحداث وطنية ضد الحمى  
الأجنبي، ومن أهم حدث سيهد للمبحث الثالث هو لقاء  
آفد التاريخي سنة 1943.

المبحث الثالث : ويخلص وقائع «أفد» لقاء وب  
«منه من أحداث، صحت عيوب» «التحقيق الإصلاح لأبد من  
لاستقلال».

أهم الوقائع التي تناولها هذا المبحث ونشئة الاستقلال  
سنة 1944، ومحظوظ «إيريك لا بون» الثلاثي سنة 1945،  
ونخشب خنتة سنة 1947، هذا الخطاب الذي أثار غضب  
الفرنسيين، وألهب حموة معركة الاستقلال بقيادة الملك  
محمد الخامس «الذي كان يدرك أن محائبه شعباً يرهق على  
وقائه في كل اختبار، وأن لا بد في النهاية أن تصل إلى  
المصير»<sup>(12)</sup>

المبحث الرابع : ويخلص بالحديث عن «المؤامرة»  
التي حاكها المستعمر لئلي محمد الخامس والأسرة الملكية  
بعيدا عن الوطن، مشوا إلى كل المصائب والاضطرابات  
التي كين يتعرض لها السلطان محمد الخامس وبه أمير  
مولاي الحسن، مؤكداً حية المستعمر في كل ذلك، مجللة  
الملك يعلل «أن إدانة القومية المغربية إدانة لدائمي، وتعد  
من طرفي عن صفة نفسك المغربية هي معاهدة عام»<sup>(13)</sup>  
ويكتمل خيوط المؤامرة الاستعمارية بنفي الملك بطن  
والأميرين الجليلين مولاي الحسن ومولاي عبد لله خارج  
وطن في 20 عشت 1953

المبحث الخامس : وعنوانه «الابتلاء» ويستعرض  
فيه المؤلف جلالته الملك الحسن الثاني ظروف الإقامة في  
المنفى ومعاناة الأسرة الملكية من قسوة وجور المعتدي  
بعيد عن الوطن.

وبالرغم من ذلك فإن «الملك كان دائم التفكير في  
شعبه الذي يعاني الثنائيات متألم كذلك من التهم الباجلة  
سي تاد شرف الصحافة في فرنسا والمغرب في وقت  
كان فيه خير ومعروفا من حق الرد والتصحيح»<sup>(14)</sup>

(13) كتاب التعمير، ص 62.

(14) كتاب التعمير، ص 69.

(15) كتاب التعمير، ص 90.

(10) كتاب التعمير، ص 23.

(11) كتاب التعمير، ص 28.

(12) كتاب التعمير، ص 21.

## ثانياً .

### المحور / الكتاب الثاني

يمى لمحور الثاني من الكتاب بالحديث عن المغرب حاصراً من حيث كونه بلاد يسمى حاكمه وهو جلالة الملك الحسن الثاني إلى جعله بلاد يصح بك حقوقه الدستورية في ظل ملكية دستورية ودم ديمقراطي، وتتوزع هذا المحور صحت ستة

### المبحث الأول : روح الدستور

يشوب المبحث بمبدأ الظروف السياسية التي دعت المتصور له محمد الخامس وخلفه بعده جلالة الملك الحسن الثاني إلى رسم نص «الخطوط الرئيسية» دستوري متشد إلى أسس وأفعبه كنيته بتوحيد كل المواطنين، والقضاء على التفرقة»<sup>(19)</sup> ويستعرض المؤلف بعض فصول دستور الرئيسية فيما يتعلق بنظام الحكم بالمغرب، والسيادة للأمة والأحزاب السياسية والمؤسسات سقابه إضافة إلى أن الدستور يعصن لمواطنين الحريات والحقوق المخصوص عليها في فقراته»<sup>(20)</sup>

ويتص الدستور في فصله التاسع عشر على أن «الملك أمير المؤمنين»، والممثل الأسمي للأمة ورمز وحدتها وصام دوام الدولة واستمرارها، وهو حامي حمى الدين، والمسلم على احترام الدستور، وله صيانة حقوق المواطنين والجماعات والهيئات»<sup>(21)</sup>

وهذا تم إقرار الدستور عن طريق الاستفتاء الشعبي بعد أن تم تعديل نصه ثلاث مرات، الأولى سنة 1962، والثانية سنة 1970، والثالثة سنة 1972

وبتحقيق لجنة فرنسية مغربية سنة 1959، تأكد لرأي العام الفرنسي وللإقامة المصممة بالمغرب أن «الحصاير المغربية الشعبية متعلقة بالسلطان الصفي تعلق أخذ يوم بعد يوم طبع الحب الصافي»<sup>(22)</sup>

وصاعب من عصب المقيم العام الفرنسي حينئذ رئيس -

بده القاهرة الذي كان صرخة مندوبة أرسلها الرعيم علل لعمالي من إذاعة صوت العربية.

هجوم الشهيد علل بن عبد لله على ابن عرفة وهو في طريقه إلى الصلاة بمسجد أهل فاس.

كان عدان الحدان ملهين بحباس المعارضة، فكاتب المقاومة المسحة وانمطاهرات، والشعارات المسوئة للمستعمر والمملكة بعودة الملك إلى عاصمة ملكه، ولم يكن الحل غير بعودة المطهرة بجلاله الملك إلى وطنه معزراً بكرمه يوم 16 نوسر 1955.

المبحث السادس : وحصل به المؤلف عنواناً «الأمة التمرية» تأكد لعمى الانحام بين العرش وشعب على مدى اثنا ربع . لم يستعص التصديق والتتكوين ولا إصاد السلطان عن العرش أن يرعرع إحدان كلا الطرفين بالآخره والشعب سلق بأهداب العرش العلوي، والسلطان متثبت بشعبه مدافع عنه.

بده فقد كان استقلال المغرب السياسي نقطة البداية في عهد من أجل حملي بده ن حرجي تدرى عرب مسن موز يغور جلالة المعصور له محمد الخامس في بصر بده سنة 1958 «إلى لا يسي للخاص فقط، ولا إلى الجين الحالي وحدهم ولكنا نبي لخير الأجيال المقبلة وسمى بذلك بحفظ كبر الدولة، وبنان وجودها واستمرارها»<sup>(23)</sup>

(19) كتاب التهدي، من 126 127

(20) كتاب التهدي، من 128

(21) كتاب التهدي، من 92

(22) كتاب التهدي، من 121

(23) كتاب التهدي، من 124



## المبحث الثاني : الحدود

يقول جلالة الملك : « كان واجبا الأول هو إعادة تكوين الوحدة مربية للمملكة وكان من الأمور الملحة إخلاء القواعد العسكرية<sup>٢٦١</sup>، حيث فقد كان جلالة الملك حريص على إخلاء القواعد العسكرية الأجنبية بحقيقتها<sup>٢٦٢</sup> »

٢٦١ - ٢٦٢ - المغرب حربية

وإد رخصت أسباب إخلاء الأراضي الصحراوية أوامر الشبان، فقد رأى جلالة الملك الدعوة إلى السلام والمصالحة مع إسبانيا أبديت ثقا وأكثر دعم لأوامر لصداقه بين المنسكين المغربية والإسبانية، فعلا، فقد تحس بحريز الصحراء المغربية في ظروف ملهية، ويرى جلالة الملك مؤلف كتيب التحدي : « أن الأمن كبير بأن في يوم يعرف فيه أن سينة وعيلية وجرر ساحل الريف كدك أراضي مغربية، وأن بباى عن تهديد إقليمية بدوعي نحن السليم والعقل والصداقة كدك، لم نمنح وننقطع عن مرجع هب السادة<sup>٢٦٣</sup> »

أما فيما يتعلق بقضية الحدود، فقد رفض المغرب توقيع اتفاقية الحدود المغربية الجزائرية مع فرنسا عن انتهاء الحرب لتحريرية الجزائرية ورأى « أي المغرب - أن «صديق الحدود الشرايية بين المغرب والجزائر نصيب وحدهما، ولا يمكن تصويتها إلا بين دولتين معدا عن كل<sup>٢٦٤</sup> »

ويعمل المؤلف الحديث عن اتفاقية أيرمن بين « الجزائر والمغرب في 1961، وعن مشروع اتفاقية أخرى لم ينجح سنة 1963، إثر مراجع الجزائر في موقعه في هذه الحدود، لكن المغرب بإشارة السلام على الحرب من أجل المنسكين عن طريق الهدوءات المباحث. فكانت مباحثات بمان سنة 1970، نوية المنسكين

٢٦٣ - كتاب النجدي، ص ٢٩٣  
٢٦٤ - كتاب سنجي، ص ١٦٧  
حدود ص ٢٩

إن الدواعي عن قضية المغرب هي استرجاع أرضه أو في تحديد حدوده الراية مع الدول الإفريقية الصديقة عن طريق السلم ويتعدى لا يسي التعريف في موقفه، إن ذلك يعني الاسترشاد بما جاء في كتاب الله العزيز، وفي حديثه لكرم بسمه مستحب واعد

## المبحث الثالث : الأرض والشعب

يسأل المؤلف في هذا المبحث واقع مريد المنسكين في المغرب، وما يلزمه من مشاكل أهلية «صفيه ضبان المعيشة الكريمة بلحماءير الشعبية، وفي مقدمتها الفلاحين<sup>٢٦٥</sup>»

لقد اهتم المؤلف بالحديث عن ظروف الفلاحة في المغرب منذ الثلاثينات إلى اليوم مرور جهود الفلاحين رغم صطه التحيرات وفيه الإمكانات مشيرا إلى التطورات التي حصلت في ميدان الفلاحة باسترجاع أراضي المعمرين وإصلاح الرراعي والسدوات علاقيه، وانصوب الوضي بسلف الفلاحي، إضافة إلى اعتماد سياسة السدود بوي المنسكين الفلاحي، وكلها مشاريع نمووية هادفة إلى تحسين وصية الفلاح وإني الزيادة من إنتاج الأرض المعطاة

## المبحث الرابع : في التعليم

يظهر أن موضوع التعليم من أكثر موضوعات معرر وسب في أية دولة تعاني نقص ظروفتها ومن مشاكلنا لهذا فقد تسأل المؤلف الحديث عن موضوع التعليم منذ الثلاثينات، مشيرا إلى عدد التلاميذ والطلاب، وإلى نما التعليم وفادته، حيث كان «التعليم - مثل الإدارة - مفرما صورة مهجنة<sup>٢٦٦</sup>»

إن أعمال اللغة العربية وفرضها عمليا من المدرسة ومن حياة المواطنين لم يكن يتم به كنهانه جديده

٢٦٥ - كتاب النجدي، ص ٢٥٠  
٢٦٦ - كتاب النجدي، ص ٢٧١



والاجتماعية قد أنت ثمرتها طيبة، وأن إنتاج الفوسفاط قد  
ومر للمغرب نصيباً لائماً به من العمة الصعبة  
وتتحقق إنجازات كثيرة هي ميادين محسنة منها ،  
الاستثمارات البحرية، صناعة السفن والأساطيل للتجارية،  
وصناعة التعليلية والسياحة.

أما عجرة العمال للمعارية إلى الخارج، فإنها تعود  
لعائدين : توفير العملة الصعبة، واكتساب الخبرة المهنية  
ويخص البحث إلى حديث عن المذهب  
الاقتصادي والاجتماعي المغربي والمتمثل في :

1 - المشاركة : أي مشاركة الحكومات ومشاركة  
مشروع الخاصة بمسألة مواصليها

2 - الذات والاصطفاء : «ملاصطة المردوح هي  
الاستثمارات والمنحوت هو الذي يمج لها في وقت واحد  
أ. مخلق فرص عمل وأن تحفظ بمرور تجدي رابع» (33)

3 - الثوران : ويحرص المؤلف في توضيح هذه  
نقطة على «مردودية الإنتاج التي تسمح بتوازن اقتصادي  
ومالي واجتماعي وجمالي» (34) وبدليله فإن المساطق  
المغربية واحدة لا فرق بين شمال وجنوب ولا شرق وغرب  
هي انحصار على احتياجاتها أو طلباتها

ويهتم البحث الأخير بمسجلات المغرب في الميدان  
الطبي وأهمه إنشاء أول كلية للطب سنة 1960، والمركز  
الجامعي الصحي بالرباط «إي سبأ» ويكوي الصناعة  
المعارية بالخارج، وإنشاء مصانع الأدوية المخصصة  
وإنشاء المستشفيات والمؤسسات الصحية «بحرية والفروية  
«إي تقديم الديمقراطية» - يقول المؤلف - يصطرب إلى أن  
تقدم. ركن إضاء في هذا التقدم يقود إلى الشهرة» (35)

## المحور / الكتاب الثالث :

يكون هذا محور / الكتاب من أربعة مباحث  
تعدد يبي يأتي

### المبحث الأول : مهة الملكة

عرف المغرب الملكية منذ أريد من اثني عشر قرناً  
وبالتحديد منذ مجيء دريس الأول إلى المغرب سنة  
172 هـ «يقول ملكة شيعية ما كان المغرب أمدا» (36)

واستشعرا من المعفور به محمد الخامس الملك الأب  
بواجبات مهة الملكية، كان الحديث إلى الآن لبار  
ورث العرش من تلك الوجات إثر ظهور نتائج انتخابات  
لم سر الأبي» (37) وشمر لابن الأمير عن مساعد الحد ليكون  
أهلاً لحكم الشعب بالعمل الجاد في المنوبة وهي الجامعة  
فما بعد، «إلى مصاعب مهة الملكية تنعقد بالطريقة التي  
تمارس بها» (38) ويرى المؤلف أن مهة الملك في المغرب  
تقرض عليه أن يصير ويتحمل مسؤولياته كاملة، دون أن  
يعقر أن والأحزاب السياسية والمؤسسات لقائيه والمجالس  
الجماعة وتعرف المهية بهم في حظيم المواطنين  
وتسبي

### المبحث الثاني : أخطار المهية

ينجبل المؤلف في هذا البحث أحداث مؤامرين  
حيكنا حد المغرب وسطرية «الأولى سنة 1971، والثانية  
سنة 1972، لكن العلي العدير قد حفظ المغرب وسلطاته  
من كد الكائدين، ويؤكد جلالة الملك أن «شعب يمثل هذا  
الوف» القوي يستحق أن يوجه ملكه من أجله أخطار  
«مهة» (39)

33/ مولاي الحسني من 237

34/ كتاب الطهري، ص 244

35/ «إي سبأ» ص 24

36/ «إي سبأ» ص 24

37/ «إي سبأ» ص 24

38/ كتاب الطهري من 244

39/ كتاب الطهري من 244

36/ كتاب الحسني من 24

37/ «إي سبأ» ص 24

39/ «إي سبأ» ص 24

المبحث الثالث : الميزة المحصورة

يشدول هذا المبحث تاريخاً دقيقاً وشاملاً لتحرير الصحراء العربية (المغربية) عن طريق مسيرة سلمية حضارة، مالاحتكام إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي حيث أكدت أن هناك روابط قانونية وروابط ولاء بين الصحراء والمملكة المغربية في أكتوبر 1975، اعترف عزم جلالة الملك إلى تحرير الصحراء متحدية كل الحواجز وامتيازات، يعون جلالتهم «ولم كانت صحراوي لا يستطيع أن يذهب إلى البنية كـ عيب أو عيب عيب» كانت مسير وميرم عربة المسيرة حضارة»

وكان حطاب حلاله المنشأ تريحني في ميسره  
 حصصه نحو بصحرة حذر له نفسه بوحشه وبناصيه، حذر  
 فيه جلالتة عند المشاركين وأنواعهم واعدد المؤطربين كما  
 أنه دعا فيه المشاركين إلى التحدي بالهدوء والأول ونصير  
 وحسن المعاملة إذ لم يكن أهداف عبدواياه وإفكاس  
 استرجعنا بحق معصوب إلى أصحابه.

سأول لمبحث<sup>4</sup> يعف الحديث عن انطلاق الحماسير الشعبية في 8 يونيو 1975، نحو الأرض الصحراوية النهرية مشير إلى أعداد المشاركين من كل إقليم حيث تمثل المغرب بكل قطبته وكل مناطقها في هذه المسيرة كـ نازك في هذه التسمية وكون غريبه وأحببته دعمت معه وباصرت وحيدا

وتمتلك الميرة المصروية في شرق قطر نوم جديد  
على المصروية، يتم فيه الجميع بعيداً جلاله المبدأ بالفتح  
والاعتزاز باسترجاع الصحراء في ظروف سلمية راقية، يقول  
المؤلف: إن هذه الميرة خلقت مقرباً جديداً عليه  
واحبات جديدة، وعنه التراب جديد،<sup>2</sup>

وسمى جلاله الملك الهيثم السياسية العالمية  
ونافذ الصحافة والأجنبية لرباره انجور عاصمة الصغراء

لنؤكد من واقع صحراء المحررة، ومن عودة الحق إلى  
الصحراء

ويصمم هذا الانتصار مع الأسف - رئيس دولة  
الجزائر الشعبية، هبوا نار الحرب والعناء مع المغرب مدعيا  
أن عودة الصحراء إلى المغرب يشكل تهديدا لثورته  
الحرثية<sup>(42)</sup> وبحكمة ورأفة يبعث حلالة العنك رسالة  
إلى الرئيس بومدين يتبناه فيها إلى أخطار الاصطدام مع  
القوت الجزائرية في صورة ما سي سايوبناريو هي  
الصحراء المغربية، وسدعوها إلى تحبب لغة بين لإحوة  
والأنقاء لما فيه خير منطقة المغرب العربي الكبير

مستحق لربيع

يظهر جيب من خلال هذا المبحث أن جلالة الملك  
وهو بكتاب مصول كتبه للتخدي، قد وضع كتاباً  
طوله ثمانية أجزاء والاجتماعية لتحديث عن المغرب  
على مستويات عليه في أسلوب ليس واضح هادئ

في هذا المبحث يلخص المؤلف الفسفة الحسية في  
العلماء العرب حاضرة بقرنة وسعد  
في شجرة تصد حوراء بعدة ميدان عصف في  
الفريني ومبعض يتصل وبقه الى غوي  
المبدي والرب

يرتبط المغرب بشعوب شرقية وإفريقية وعربية  
بروابط حموية وحضارية وثقافية، ولا يمكن أن يتحصن  
من تلك الروابط أبداً، فهي بقديه وتعمل فيه جذوة الإيمان  
بالماضي للانطلاق نحو المستقبل، «واعبد، هاستغرب شجرة  
معدة الحدود» كانت ثمار طيبة «والويع كل الويع لشعوب  
أجنت حورهم» ذلك أن الشجرة التي لا جذور لها  
لا تسقط ورق ولا ثمر، إنها شجرة مثمرة. (٤٥)

وحرير الصحراء أعطانا مغرباً جديداً، ومغرب السلام، ومغرب التعاون، ومغرب الصدقة، ولكنه كذلك مغرب الحرية، ومغرب بطاقة القدرة، ومغرب سرجمه والمصداق، وهذه هي خصائص مغرب المستقبل. (46)

تقوم من خلال هذه الأقوال برفع سوية بلوطي  
والشعب ويلحظة في عسق ووصوح، عجلالة المنك الأبي  
أبنا شعب المغرب أن يرضى بقريه صعيده صحائف، إنه  
يعتمد بهذا شعوبه القوي الصامد معربة المعجرات  
بعضاها.

وخصص جلالاته إلى تحديثه عن سياسة المغرب الخارجية منذ شبير 1961، وهي سياسة تعتمد على حفظ السلام وعلى التعاون والصداقة وحسن الجوار على الصعيد العربي والإسلامي والإفريقي العالمي، وعلى صعيد دول عدم الانحياز كذلك.

وفي تحقيق اسم لفه بالمرحة والوصح أشار المؤلف إلى أن دعوات لتجربة العريية هي طبعاً أقرب من سلبها وقرب منها إلى برطانيب وألمانيا (ص ١٢٩) ويعني ذلك أن التعاون يجب أن يشمل أولاً هذه المناطق الأسيدي بحيث خلال هي عوئل جغرافية وتأثر نخبة وثقافة وحضارة، ومع ذلك فإن سلب العرب انخراطه سياسة مفعلة تهدف إلى العودة العشر مع دول المنطقة هي جميع مبادئ.

وأيضا في المغرب رجاله وأساليه هم دعاة  
وهم دعاة ثم يركبون بولا وجود الإنسان  
رجال هم الذين يصنعون التخيخ ويمطونه معنى (14)  
وأبناء المغرب لأمة عند الفتح الإسلامي وتأسس البنكه  
المغربية، إنهم محررو الصحراء وحامو راية هذا الوطن  
والعالمين على تسبب رفاعة وزدهارة.

(46) کتابہ التوحید، ص 237

1. *Chlorophyll a* (Chl a) and *Chlorophyll b* (Chl b) are the primary photosynthetic pigments in green plants. They are responsible for capturing light energy and converting it into chemical energy through the process of photosynthesis. Chl a is the most abundant pigment, while Chl b is present in smaller amounts. Both pigments are found in the chloroplasts of green plants.

15.  $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

14.  $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

● وثيقة حزب الاستقلال يوم 11 يناير 1944.

■ مراسلات لجلالة المعمر له محمد الخامس قبل

المضي إلى ..

- رئيس الجمهورية المغربية سنة 1947.

سحب العام الجبال كيوم سنة 1952

- الرئيس الفرنسي فانتان أوربول

هذه المراسلات كما يقول مغربو الكتاب «نظفي أصوات  
جديدة عن الأحداث التي سبقت المضي المؤثر للمغرب  
لمغرب وعودته لثافة إلى وطنه المستقر»<sup>53</sup>

● دستور المملكة المغربية 1972

● نص أول خطاب ملكي وجهه صاحب الجلالة

الحسن الثاني إلى شعبه إثر توليه الملك في 3 مارس

1961

● في .. ..

● خطابان ميدلان بين جلالة الملك الحسن الثاني

وبين صاحب المصاحف الرئيس الفرنسي سنة .. ..  
أثناء زيارته للمغرب سنة 1973

☆☆☆

هذه هي محاور الكتاب ومباحثه وملاحقه، حيث

قدرة الإمكان لتقديم في شمولية وفي عمق مآلاتها  
وحصوية مآلاتها

الكتاب لتعدي بشكل مصوب وقابل كناية

مميز في فضاءه من حيث الموضوعات الجديدة له منه  
ومؤلفه كما أن جلالة الملك في كتابه التعدي مهج  
المادة الحصة في المحاللات باختلافه ربط الماضي  
بالحاضر، مشرعا أفق المستقبل الواعد، فمن خلال

لندرس بآراء جديدة وإحصائيات ودقة .. درس حال  
التحديات والتوجهات يتجدد كتاب المعدي مسار جديدة  
في كتابه جلالة الملك، وفي هذين القوس الكثيرة التي  
يتناولها، إنه كتاب تحيبي تاريخي انتقادي، وهو كذلك  
كتاب ملو بظريات سياسية عميقة تتطوع إلى بناء مغرب  
جديد يرمي إلى معاد القوس المتقدمة إنه نوع جديد من  
الكتاب يرمي عن قدرة كبيرة على ملك ماضي السياسة  
والناس.

وبالإضافة إلى قيمة الكتاب المعرفية والمعمولة، فإن

فيه الجمالية تنحني في مظهرين

- سلامة أسلوبه، ووضوح تعبيره فهو من قبيل من

يسمع

منهج المحكم في رسم معالم المغرب منذ استعديته

إلى تحرير الصحراء.

لقد استطاع المؤلف أن يبعث الحياة والحرارة في

الأحداث والوقائع بعبارة وكلماته وأن يلمس ..  
المعيشة اليومية وإن كانت قديمة ماضية، كما أنه في  
استشرافه لمستقبل استطاع بمهارة فائقة انتقاء عباراته  
وجمعه لتكون وسبة ناجحة وصادقة لتسبح بعبارة ورؤى ..

كما أن الكتاب لول من ألوان الكتابة الملكية في  
تعبير يصفه والعمق وحس التبليغ، وذلك يد على ثقته  
واسعة وعلى فكر ثاقب وعلى تمرس باللغة كبير، إضافة  
إلى فكر منظر المؤرخ عن شعب يكن له كل محبة وود  
وتقديره وكما يقول جلالة الملك في آخر فقرة في بحث  
أخطار المهينة : «إن شعب يمشي هذا الودء القوي، يسعى  
أن يواجه ملكه من حد أخطار المهينة»<sup>54</sup>

سلامة سريسي

53 كتاب التعدي ص 281

54 كتاب التعدي ص 267



# لله في الشباب

للكوثر يوسف لكشاي

يقترن عيد الشباب هذه السنة بالذكرى الستين لميلاد  
جلالة الملك الحسن الثاني حفظه الله، وبهذه المناسبة  
الكريمة أقدم هذا البحث تحية لرائد وحدتنا وقتد  
سيرتنا في عيده السعيد.

ولا أعتقد أنه يوجد دين صادق على الإسلام أو نظام  
لاحق عليه، أعنى بالشباب ورعاه وكرمه مثل دين الإسلام  
ورسول الإسلام الذي جعل منه دعامة المجتمع ويوم الأمة،  
وعص القيادة والدعوة وانسكم. وهما لسميدين كلها، ودعاه  
إلى المحالات كلها، وعرف بقوته، وبه في بأعماله واعتبره  
معلم الماية الكبرى ومركز الرعية العظمى، حتى جعل  
فة الشباب أعظم فئت الأمة جميعا، يؤكد ذلك ويشبهه  
وصفه الرسول الكريم للشباب من مذهب وقيم أخلاقية، ومن  
سنة من صادق سانه نكو عتبة... بل ونص...  
ة الصالحة ويحفظ عنه نصرة الحدا، وصحة البس،

إن من فضل الإسلام على البشرية أن جاءه بمنهاج  
' مل كامل مريم لثرية نفوس، وتنشئة الأجيال، وتكوين  
لأمة، وبناء الحضارة، وإرساء قواعد المجد والمدنية مما  
كان من شأنه نقاد الإنسانية التائهة، وتصحيح مسارها،  
وإرجاعها إلى الطريق المستقيم  
وإننا كمن نكل أمة ثروة تعتبر بها، ورصيد تدخره  
لمستقبلها وقوة تبني عليها مجدها ونهضتها، فإن في مقدمه  
هذه الثروة في دولة الإسلام شبابها الذي يعتبر الدعامة  
الأساسية في المجتمع، والثروة الحية فيه، والأصل في...  
على اندوام.



رقوة بصرمه، ومنحه سلامة التفكير وصلاية الإرادة وقوة الشخصية، مما يجعله فردا هوب صابحا لنفسه ومجتمعهم ولناظر المؤمنين.

☆ ☆ ☆

ولا تعلم أمة من الأمم هديهما وحديثهما، عصب ساهي ورجتهم، وهيات لهم ما يعملهم رجالا أكمل، فويهم مثل دولة الإسلام ورسول الإسلام، حتى انما بعد أركان دولته قامت على أكتافهم وبجهودهم، ذبابة وعلما حكاما وامراء وقواد حيوش، فمن بمنى تاريخ نبيرة بصحاتهم المشرقة وأعمالهم لحد.

ومن هنا كان لشباب في ديننا الإسلامي مكانة عالية ومركز أساسي لأن على سواعده تنهض الأمم، وبهتة تنمو وتعلو، وبهتة تتقدم التحريز وبنح دروه المجد وبهتة من أجل ذلك اهتم القرون لمجيد والسي الكريم والصحي والرواد من سلفه الأتة بالشباب اعظم اهتمام وعنى بهم أكرم عايه، فقد عرض كتب الله لمرآجل حياة الإنسان وبسر مرحلة الشباب مرحل اليأس والقوة فدان.

قاله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعف وشيبة يحق من يشاء وهو لتعيم القدير<sup>(١)</sup>.

كما بين القرآن الكريم بأن الشباب هم الفئة نوعية التي سارع إلى دعوة محمد والحق، وإلى محاربة مردائهم والتفائهم في كل زمان ومكان حتى كانت هذه الفئة على صلة بربها مرتبطة به «وقد ضرب الأمثلة على ذلك بالأنبياء، عليهم السلام وفي مقدمتهم إبراهيم الخليل أبو الأنس سبب أعطى المثل لقومه في لدفع عن الحق وكرار الباطن فتصدى وهو في ريعان شبابه لكشف ريمه وضلال ما به من أصنام واتحدت أربابا من دون الله، فخطعها وكسرها غير عابث بياضهم حصاد الله ووهاء حبيب القوة

في لسان النبي انقيبت بهذا وسلاما على إبراهيم كما قال تعالى:

﴿...قالوا من فعل هذا بالهتت إنه من الطالبين قالوا معما فتى يدكروهم يقال له إبراهيم قالوا فأتوا به على أعين الناس لعلهم يشهدون قالوا آئت فعلت هذا بالكهسا يا إبراهيم قائل بل فعله كبيرهم هذا فاستلوههم إن كانوا يسطقون<sup>(٢)</sup>﴾.

وكذلك كان الأمر مع شباب الإيمان من الأنبياء والمرسبين مثل نوح وإسماعيل ويوسف وموسى في القصص الرائعة التي أوردها القرآن دليلا قويا على مسارعة الشباب إلى نصره دعوة الحق والدفاع عنه، إلى أن نضل إلى رسولنا الكريم الذي كان في شدة القوة الصالحة والأسرة للحصة والصودج الحي لكل من يريد الحياة الصالحة بعيدا من اللهو والمجون، متصفا بالمروءة والصدق، مسكيا بالشرف والقصبة حتى لقب بالأمين والصادق عليه الصلاة والسلام.

وقد حصر العلماء من الشباب وحديثه ما بين فترة البلوغ إلى سن الأربعين على أكثر تقدير. وهي فترة انموذ والقوة والنشاط والارتفاع والريادة، وقمة اكمال الطام والقدرات، الإنسية العصبية، والصبح الفكري وفورة التمازج ر حبه، والتطور والظهور ولتمامة والاستناهة بالصعاب ومن هنا اهتمت الأمم برية أسانها والعناية بشبابها ليكونوا رجالا لمستقبل ومسايط الأمور والرجاء هي تتحمل المسؤوليات وتولي القيادة والريادة.

وتنورح مسؤولية رعاية الشباب في الإسلام جهان الأسرة باعتبارها نواة المجتمع وأبنة، ومع الأولاد ومدرستهم الأولى، وهي التي توجه لوجهة التي تصمم وتكونه، لأن الموبد يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو نصرانه أو مجسانه كما أكد الرسول عليه السلام، وفي طمها يربط برباط مقدس، كي تستقر نفسه وعوطقه، رخصه بمداه وثيقه مد فرد بريد رعد محص.

(١) سورة نوري، لايه ٩٤

(٢) سورة الانبياء الايد ٥٩، ٦٣

ولجهة الثابتة التي ترمي الشباب هي الدولة،  
برعاها بالتعليم والتكوين والتوجيه في المدرسة والنشر  
والإيدي ومختلف مجالات الحياة

وقد دعى الإسلام هذه المؤسسة حق رعايتها، وحسن  
الرسول الكريم الشباب بما لم يخص به فئة أخرى خاصة  
وأبهم كانوا الفئة المؤسسة بدينه، وسدرة لتصرفه. فقد كان  
عبد الله بن عباس ردف رسول الله على ناقته ذات يوم  
وكان شاب حدثا، وراد أن يفتح له طريق التعمق والتفوق.  
ومم له والشباب المسلمين الخطوط الأساسية التي تعتبر  
المثل الأعلى له، حتى يكون قويا محمدا مؤمنا مفيدا، ولا  
يكون معه متواكلا متحذلا، وقد حاصبه رسول الله قائلا

«سمع يا علام أحسنك كنمت إحفظ الله يحفظك  
يحفظ الله يحفظك إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت  
فاستعن بالله، واعم أن الأمة لو جمعت على أن يضروك لم  
تضرك إلا بشيء كتبه الله لك ولو اجتمعوا على أن  
يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء كتبه الله عليك»<sup>(1)</sup>

لقد كان الرسول وحفوة من بعده يخص الشباب  
بالتوجيه الدائم والاهتمام المستمر، وبفقه في دينه، وبفقه  
أدب الإسلام، وبوجيه إلى التقوى والعمل الصالح الذي  
يعينه وينمي أمته ومجتمعه بفكر الرسول محط الشباب،  
يا معشر الشباب من استطاع معكم الياسة - القدرة -

فليتزوج فإنه أحسن لبعث وأحسن تدريج، ومن لم يستطع  
فعلية بالصوم، فإنه به وجه - وقاية -<sup>(2)</sup> كما كان الرسول  
عليه سلام يهتمهم بالتعليم والتربية، والتدريب والتوجيه،  
فقد روى الإمام البحري عن عمر بن أبي سلمة قال : كنت  
علما في حجر رسول الله ﷺ وكانت يدي تمش في  
لصفحة - الأمان - فقال : يا علام «م الله وكل يمينك  
وكن مع يمينك»<sup>(3)</sup> كما روى أس بن مالك عن الرسول

الأكرم كما كان يعم الشباب الطعام واللباس على  
العائدين، قال أس بن مالك قال بي رسول الله ﷺ : «يا بني إذا  
دخلت على أحدك فسلم بكن بركة عليك وعلى أهل بيتك»<sup>(4)</sup>  
وحدث تأكيد لتوجيه الإلهي في القرآن بآية  
لذين آمنوا لا تدخلوا بيوت غير بيوتكم حتى  
تسألوا وتسلموا على أهلها ذلك خير لكم بكم  
تذكروا .

كما كان الرسول يهتم للشباب أنواع الرياضات  
لتصح أجسامهم، ويستقيم عودهم، ويصبحوا قادرين على  
الجهاد في سبيل الله. وتحمس أعباء الحياة، ولذلك كان  
يحثهم على الجري، وركوب الحيل، والسباحة، والرمي،  
وكان الرسول نفسه يتدرب مع أم المؤمنين عائشة رضي الله  
عنها، ولقد مر على جماعة من الشباب وهم يسربون على  
الرمية فقال بهم .

«أرموا مني إساعيل فإن أباكم كان إلهاء أرموا وأنا مع  
سي فلان فأمنك أحد الفريقين بأيديهم فقال  
الرسول ﷺ :

«ما لكم لا ترمون؟ قالوا : كيف نرمي وأنت معهم ؟  
قال : أرموا وأنا معكم كلكم»<sup>(5)</sup>

نرى من هذا التوجيه الحكيم، والقدوة الحسنة، والحرص  
بصالح، استطاع الرسول في فترة وجيزة أن يجعل من  
المسلمين شعبا وأصا، وعدته في الجهاد وحقته  
إلى الدول والأمم، وفقهاء الأمة وقراءها، ويجعل منهم  
الشعاع التي أبارت الفريين وضعت الفتوح، وذكر منهم  
على سبيل المثال علي بن أبي طالب الذي شارك في  
معركة بدر وهو دون العشرين وحالد بن الوليد الذي أمر  
على الحيش وهو في عمور شابة.

(1) رواه الإمام أحمد في المسند - مسند أبي حنيفة 203/1

(2) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه - كتاب السكاج 777/6

(3)

(4)

(5) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الجهاد والسير - باب التمرير  
عن الرمي 2310/3 و 237

كما رأينا الرسول يختار مصعب بن عمير وهو الشاب الذي يحاذر الثلاثين من عمره فيبعثه سفيراً له، ويولي أسامة بن زيد وهو لم يبلغ العشرين من عمره قيادة جيش المسلمين وقتل امرأته الصالحة والفداء والعفة،<sup>(9)</sup>

ويكلف عبد الرحمن بن أبي بكر وهو في العار آل يجمع له أحياناً فريش ويستطلع خططها وأحوالها ويتقنها إليه. وفي غزوة بدر أعطى الرسول الراية لعلي بن أبي طالب وكان لي من الشباب، وفي هذه المعركة حمز بن عبد المطلب شهيداً من بني النضر وهو شرف قبيلة بني عبد المطلب من عوف: إن لعلي النصف يوم بدر، يد تمشي مدفاً عن يميني وعن يساري فتبين حديث السن، فكان لي لم آمن بمكانهما، إذ قال لي أخدعهم سرا من صاحبه: يا عم أرني أب جهن، فقلت: يا ابن أخي ما تصنع به؟ قال: عاهدت الله إن رأيت أن أفنته أو أفرقت دونه؛ وقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله، قال: ما سري أبي بين رجلين مكائهم؛ فأشرت لهم إليه فثما عليه مثل الصقرين مصرين حتى حر صرهما على الأرض بين الحياة والموت لتسريح الأرض من شره إلى الأبد... وقد شهيد البطلان الشاب في المعركة، ووقف رسول الله على مصرعهما، يدعو لهما ويذكر صبيهما،<sup>(10)</sup>

كما أعطى الرسول راية القيادة، يزيد بن ثابت في «تبوت» وهو في العشرين من عمره، وأعطاه لجعفر بن أبي طالب في «مؤته» وهو في سن الثالثة والثلاثين، وأعطاه لأسامة بن زيد وهو في السابعة عشرة من عمره، هؤلاء هم الشباب الذين صنعهم الإسلام ورباهم الرسول ليكونوا هذه الأمد وعصره الجيد على يد رسول الله الذي وصف الشباب الحي وصفاً جميلاً سقى هذا نوصف شعراً لشباب المسلم في كل زمان فقال تعالى

﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾<sup>(11)</sup>

وأكد الرسول الكريم هذا الوصف وهذه النموذج الحي من شباب المسلمين وبين أنهم أحد السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله **عبد الله بن مسعود** وشاب نشأ في طاعة الله. الحديث<sup>(12)</sup>

ولقد وصف هؤلاء الشباب الذين رباهم الرسول لكرم عبي يديه وتعهدهم بالتعليم والتهديب أبو حمزة بخارجي وانحدر بصحبهم وصفهم فقال:

تعمروني بأصحابي، ويقولون إنهم شباب؟ وهل كان أصحاب رسول الله **عليه السلام** شباباً؟ شباب والله مكثلون في شياهم عمية عن الشر عبيد، بعيدة عن الباطل أرجهم قد نظروا إلى جهنم في جوف أناس مثنية أصلاهم بسعاني عر... رد من خدمه ربه فيه ذكر نعمة يكنى سوف اليه، وإذا مر بأية فيه ذكر المار شفق شهقة، كأن رفير جهنم في أذنيه: قد وصلوا كلال بينهم بكلال نهارهم، أضاء عبادة قد أكلت الأرض جياهم وأبائهم من كثرة لسجود، سحابة أحدهم من كثرة القيام وطول القيام، مستقلون ذلك في حب الله، موعود بعهد الله، حتى إذا رأوا سهام العدو قد هود... ورباحة قد شرعت وسوقه قد انتصت، ويرت الكتيبة بصوغة الموت استهوا بوعيد الكتيبة لوعيد الله، فقص الشباب منهم قصف حتى أحتفت رجلاه على عبي مرينه قد رملت أنباء محاسن وجهه، وهو لشرى جبينه، وأسرعت إليه مداح الأرض، فكم من عبي في منقار طير طالب يكنى صاحبه في جوف الليل من حشية الله

### شباب والرفض

من أهم غواهر المجتمع المصري اليوم ظاهرة الرفض عند الشباب، رفض كل شيء وأي شيء عدوا لإقبال على

(9) دروس من عصره للمكتوب يومه، الكتاني.

(10) أخرجه البخاري في صحيحه كتابه بخاري، باب قصة غزوة بدر

(11) سورة الكهف - الآية 13

(12) أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين

امتنع واليهو وإن كان بعض الناس ينوهم أن للمدين دور في ظاهرة الرقص منهم محفلون، لكنون ظاهرة الرقص هذه متعددة الجوانب والعوامل والاسباب بسبب العادات التي تعمى على البشر والتي جعلت لإنسان في حياته أشبه دلالة بسبب إغرائه من الدين وقيمه وأخلاقه وبخاصة في أوروبا، وبمقتضى التوجيه الاجتماعي والتربية المدنية

إن شباب اليوم يعاني من التصورات المبهمة في عصرهم معادة شديدة من بكتائر مطالبهم وبمقددهم من غير أن يجدوا فرصة اللائمة لتبنيها ونسقيتها ومن هنا يصعدون موجات بردهم على المجتمع متعللا في سلطة الأنا أو سلطة المعدين أو سلطة الحكام أو سلطة التقاليد خاصة عندما يصعدون مناهج التربية الواعية المسؤولة وأساليب التوجيه الروحي بما ينبغي أن تتوفر لشبابه فيلاً فرائضهم ويشوعب طاقاتهم ويبريل قلقهم وحيرتهم.

إن ظاهرة الرقص عند الشباب مشكلة عالمية لا تقتصر على أوروبا وأمريكا فحسب، بل تنتشر في أغلب مناطق العالم ووجهه نتيجة عصر نساء وحضرة الآلة في هذا الأمر يختلف بالنسبة للعالم الإسلامي الذي ما زالت فيه الإسلام ومعالجه تحكم المسلمين ووجههم، وبملا كيانهم وبحي ضائرتهم، بالرغم من بعد أكثر الدول الإسلامية من بحكم الشريعة وتطبيقها في أغلب مجالات حياتهم وأن من المفاسد بقية يتهم وتشبههم العالم يعاملهم هو طوق النجاة في حياتهم، وهو الملاذ والسبيل إلى صلاحهم وتعودتهم إلى قيمهم، ومن هنا لا ينبغي معالجة الرقص بالعرض، هذا شاب حين سرعوى في ضيق الحرية وبو بالعرض وفي انتزع الحقوق بالتمرد إنما يصرون في رغبتهم في الرقص ما يفرض عليهم، مما يجب عليه بسبب مناهج للتربية والتعميم، مؤسسه على فهمهم

(13) معالم شريعة إسلامية، الدكتور محيى كنانج ص 247

(14) رواه أحمد في مسنده عن ابن عباس

(15)

الإسلامية طوال مراحل التعميم كلها في نفوس أبنائنا وشبابها وعلى تقديم المصلحة العامة على «خاصة» هذا تكن يوعئها ودواعيها، وعلى احترام القيم أنعيت للإسلام والمبادئ في سير وسلوكه، وبما في التوجيه والسوك من المبررة والجامعة إلى الإذاعة وتلفره، والنصحفة، والمصلحة، وكسابة، والسدي، وإشروع وغيرها من التكامل في التوجيه والتربية، بذلك كله ضروري لإيجاد شباب حي ينظ جدي يحيا ويعمل بصلحه وصالح مجتمعه ودينه، وذلك ما وجه إليه «رسول الكريم في هذا الباب، وهو ما ينبغي أن تتأسى به ونحن نضع النظم ونخطط لتربية شباب وتكوينهم بصر بذلك القضاء على ظاهرة الرقص بينهم بعيات الشباب، ومراعاة الوسائل الجديدة، لتتبع طاقاتهم، وإغرائهم بتعزيز القيم الساتية وإشكركم ونسبة ونروجة بالمناهج الصالحة والقوة الحسة، والتوجيه السدي، وبالتالي هي أحسن إقافا لهم من السد والمباعد بصداف لهنى النبوي الكريم بقوله

«اعلم غدا قبل خمس : شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وعاك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك وحاناتك قبل موتك»<sup>14</sup> وقوله عليه السلام :

«لا تزل دما عند يوم القيامة حتى يسأل عن أربع عن عمره يوم أفتاه، وعن شبابه يوم أبلاه، عن ماله من أين أكسبه وفيه نفاق» وعن عمة ماذا عمل فيه»<sup>15</sup> وهو التوجيه نفسه الذي سلكه الفاروق عمر رضي الله عنه عندما قال موحى

«حاطبوا أولادكم على قدر عقولهم فربهم وبدوا لزمان غير زمانكم» وجبدا بو القوم العلماء والمربين ومسؤولون، هذا التوجيه الإسلامي لحكيم، الخالي من التعبد والتجفاء

الإسلامية والموجهة الصادقة للواقع، والذي يستصعب وحده اليوم كما فعل بالأمر أن يضر عقل الشباب وفلوبهم بقيم الإسلام الطاهرة وتوجيهاته السديدة التي تعيد الشباب إلى طبيعته السحاء وتممره بالعطاء والخير والجمال. ١٦

### لشباب والمبحوه

في عمرة صحوة الإسلام التي نتم مشارف الدنيا ومعاربها محصورة حدود دين الإسلام وشعرية، يلاحظ موضح أن هذا أبعث الإسلامى الجديد يستعصر فئة الشباب أكثر من يستغضب، وآية ذلك هذه المعركة التي يحياها اليوم شباب الإسلام من عقائده بين الحياة التي يحياها والسيرة التي يسير عليها، وبين ما رسمه الله الحنيف من حياة سقيمة جادة وسنوك مستقيم، وهكذا يعيش شباب اليوم بين التساؤل والاستفهام الذي طغى على حياته العالية ولدي هو في آن واحد دبل على الصحوه وسبب من أسبابها هل الإسلام دين الحياة يجمع بين عبادة والروح؟ أم هو دين عبادة وعقائد يقع في وجهه كس مدح؟

وهو هو دين يلائم بين حياة الناس ومعاشهم وبين عمل لأحرتهم؟ وهل يمكن المسم أن يعيش حياته بكل جوانبها وفي جميع مجالات؟

وسأدر إلى التنبه جواب على هذا التساؤل والاستفهام، ونطمع لشبابنا بأن الإسلام دين العطرة جمع بين لروحانية والمادية أي بين ديني وندنيا مصدقا لقوله تعالى:

﴿وَاتَّبِعْ فِيهِمَا أَتَىكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾

16 سورة القصص الآية ٢٧

17 خرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأيمان - باب حق الصيف 337

18 سورة الأعراف - الآية 30

وبين الروحانية المثررة ونمادية المعرولة تبرز العطرة لإسلامية وسطا بين هذا وذاك، وذلك لينمير الإنسان من الجوانب، وحتى لا يهمل تسلم حياته ولا مهمته في المجتمع يؤكد ذلك ويوضحه الرسول الكريم

١٧

«إن أجندتك عليك حق» الحديث» (١٨)

إن ما هو موقف الإسلام من مظاهر البهجة والبهجة التي تعيشها لعالم اليوم؟ وما هو موقفه من ارتداء الشباب التمسكان المشجرة، وإطالة الشعر، وتعليق السلاسل في الأعناق، والمجوهر إلى العرق، والسعري وغيره من مظاهر البهجة والبهجة فيما يعرف اليوم؟

وما هو موقف الإسلام من الموسيقى والبناء والرقص؟ وما هو موقفه من الترفه والترويح عن النفس في أوقات الفراغ؟

ومحب - نؤكد حقيقة الإسلام قبل الجواب على تساؤل واستفهام شبيبا بأنه دين الواقع والحقيقة يعامل الناس ويخطبهم بمختلف الخطابات الشرعية على أنهم بشر لهم مراكزهم وطبائعهم التي تقتضي العرج والبرج كما تقتضي الأكل والشرب وغيرهما من أنواع الاستمتاع بالطيب كما أكد ذلك القرآن الكريم بقوله:

«قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَنُصُوبَاتِ مِنْ زِينَةٍ»

ولم يرد الحق لعباده أن يكون في عبادة صام، وأن يديروا ظهورهم لمتنح واحد ولا يتركوا دينهم لأحرتهم، فإن هذا ليس من الإسلام في شيء، يؤكد ذلك الحوار لمتنح الذي جرى بين الرسول الكريم وحظينة ابن يمن وأبي بكر رضي الله عنهم كما أخرجهم مسم في صحبه.



و. حنظلة لا يسب

يعني أبو بكر و"أ" كعب بن حنظلة

كعب بن حنظلة

قال: سبحان الله ما تقول؟

كعب: تكون عند رسول الله ﷺ، يدرك بالبر والحق حتى كأن رأي عين، فإذا خرج من عند الرسول ﷺ، عافسا (العافس) الأرواح والأولاد والضياع فسيما كثيرا.

قال أبو بكر: هؤلاء إنا لنقي مثل هذا

قال حنظلة: فانطلقت أنا وأبو بكر حتى دخلنا على

رسول الله ﷺ

قلت: نافع حنظلة يا رسول الله

فقال رسول الله ﷺ: وما ذلك؟

كعب: يا رسول الله! تكون عندك تدرك بالبر والحق حتى كأن رأي عين، فإذا خرجنا من عندك عافسا لأرواح والأولاد والضياع ونسيت كثيرا.

قال رسول الله ﷺ: هو الذي يصي بيده - إنكم لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الدكر، لصاحبكم الملائكة على فرشكم وفي طرفكم، ولكن يا حنظلة! - ساعة، وكرر هذه الكلمة - ساعة وساعة - ثلاث مرات. (19)

أد الحواشي على تساؤلات الشباب فيما يؤكد أن لإسلام يوم له ري خاص أو ساس معين، وإنما اشترط لإسلام ستر بعوره بالسرية للرجل من السرة إلى الركة وجتباب كل ما يحدد العورة أي اللباس المتفق مع العورة.

بالسرية للمرأة يعني التزامها بالصحاب وهو سر جسدهم يكفله ما عدا الوجه والكفين، بهلايس لا تكون صيته حياء جبهة أو مفتوحة تظهر الجسم وتعرضها لعنته والابتئال أي مراعاة الحشمة وعدم إيفاء الريسة فيما

ترتدي من ثياب، وألا يشبه كل من الجنتين بالآخر فذلك صاحبه ملعون كما قال عليه السلام:

«أريمة لموا في الدنيا والآخرة وأمنت الملائكة رجل حملة الله ذكر فأثت نفسه وتشبه بالنساء وامرأة جعلها الله أنثى فتذكرت وتشبهت بالرجال والذي يصل الأعمى، ورجل حصور - أي مبالغ في حبس نفسه عن الشهوات - ولم يجعل الله حصور إلا يحيى بن زكريا» (20)

معنى كل من الجنتين أن يلتزم بأداب الإسلام في لباسهما ويتعدا به عن الرية والغيل والقال وما لا ينق مع البيئة العامة ومبتمهما.

أما اتحاد الشعر وتطويله إلى المتكبين فذلك هو سنة الرسول وعمله طوال حياته شريطة تريحه وترجيله وتنظيمه ونظيجه، فب رسول الكريم لم يخلو شعره إلا في عام الحديبية وهي عمرة القصاء وحجة الوداع، ولم يقصره إلا مرة واحدة، وسئل الإمام أحمد عن الرجل يحدد شعر فقال سنة حميه

يؤكد ذلك ويشبه أن رجلا دخل على النبي ﷺ فأنثر الشعر واللعنة فأشار إليه أمرا له بإصلاح شعره ونحيبه، فعلم ثم رجع فقال له: ما ليس هذا حيرا من أن يأتي أحدكم ثائر الرأس كأنه شيطان» (21)

أما التختم بغواتم الذهب وتطبيق السلاسل فذلك كله من البدع الواردة على من يديسون بغير ديتنا وهي حرام لما فيه من الترفيع والتشالي والكبرياء والعزور

### الترفيع عن النفس

ومن باب تكامل الإسلام جمعه بين الدين واند وحرص على عدم التعريط في أحدهما على حساب الآخر مصداق بقوله عليه السلام:

(19) أخرجه مسلم في صحيحه

(20)

(21)

«ليس خيركم من ترك ديناه لأخوته ولا أخوته لدينا»  
حتى يصيبه منهم جرح قلب الدنياه ببلاغ الآخرة ولا  
تكونوا كالأغبياء (22)

وفي هذا الباب كان الرسول الكريم يش ويستم  
لباس ويباعد ويرج ولا يقول إلا حقاً، ويتمون يوماً من  
الهم والآخر قاتلاً: «الهم في أعوذ بك من الهم والحزن» (23)  
وبعد، صحت وحبه سرور ود حبس ود في  
مرحلة من فترة عبور حياته هذه

رسول الله صلى الله عليه وسلم  
م فلان من أجرة لا يذهب عبور وسرعت المرأة و...  
ظا منها لم تدحل الحقة، ظ رأى ذلك منها بين ما  
غرضه من قوله: إن المعجوز لن تدحل الحقة عبوراً  
بثنا الله خلفاً آخر فتدخنها شابة بكراً وتلا عليها قوله  
على

فإن أنشأه من إنشاء فجمعتهم أبكاراً عرياً  
أقواساً (24) فلا بأس على لم أن يرح ويرج بم  
ينرح صدره ويخلف عنه صاحب الحياة ومثاقبها، وحق لا  
تعداً التقوى، ولا يعنى التلوث: من عهد تحب بالروح  
عها كما حدث الرسول تكريم

«أروحو القلوب ساعة فساعة» (25)

فالمخرج مشروع في ذلك شريطة ألا تكون أعراض  
الباس وأعمارهم شهداء له ولا حب إصحاك الحسد وسبحة  
بكدب والبهتان

وهناك ألقاب من تلبس خلال شرف الرسول بالباس  
تربها عنهم وترويحاً يكتوبوا أكثر نشاطاً وأشد عزمه في  
حياتهم وأعمالهم وعبادتهم ومن ذلك:

مباينة العدو وهي من الرياضات بحية في  
الإسلام، وقد مارسها النبي نفسه مع زوجته - أم حنة -  
كان يماقها بطيلاً ثمها وتميب لأصحابه كما أشرفا إلى  
ذلك أنت (26)

ومن ذلك المبارزة فقد صارع النبي ﷺ ركابة  
وكان مشهور بسوته فصره سري كثر من مره

ومن ذلك اللعب بالسهام والحرب (التصويب) وهذا  
كان الرسول يرضى أصحابه في خلفات الرمي فيشجعهم  
قاتلاً - وأرمو وأند معكم - ويقول: «عليكم بالرمي فإنه  
من خير هؤم» (27)

ومن ساحة الرسول في هذا الباب هي أخرج الإمام  
البخاري عن أبي هريرة قال:

بين أحيشة يبعون عبد النبي ﷺ بحرايم دحل  
عمر فأمرى إلى الخنساء فتصههم بها فقال رسول  
الله ﷺ: «دعهم باخرة» وقد كان هذا في لسجد والنبي  
يسر عائشة بردائه لتنظر إلى لعبهم ومن ذلك ألعاب  
الفروسيه كما قال عليه السلام: «رمو وركبوا» (28)

ومنها السباحة والرماية كما قال عمر - وعموا أولادكم  
السباحة والرمانة ومرهم هليشوا عن شهر لخير وعباء (29)

ومن ذلك الصيد لم فيه من المتعة والرياضة  
ولاكباب وغيرها من أنواع الرياضات وتنتع البريئة  
الناحية

### الإسلام والموسيقى والغناء

من المرح والآخر من خصال الفسق الإنسانية وما  
ركب فيها من معاصي، حيث يستجيب ما في دحل تلك

(26) رواه أبو داود

(28) أخرجه البخاري 2267 - 227

(29) رواه البرز والطبراني بإسناد جيد

30 رواه الطبراني بإسناد جيد

(31) خلال والحرام في الإسلام دكتور يوسف القرضاوي من 288

2 أخرجه أبو داود عن ابن

(23) رواه أبو داود في السنن

1 الحديث أخرجه عبد بن حميد والترمذي رايات 35 - 37 من سورة  
الوصف

(24) رواه أبو داود عن ابن شهاب عرسلا

26 رواه أحمد وأبو داود



الفتى من الأعصه التي تعص بآسيايا المعور والفرج من  
تأخره. يظهر آثاره على بدن من إتمام الشعر وبشاشة  
الوجه.

وَقُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ لَبِذِكُمْ غَيْرُ حَاسِبٍ  
هو خير مما يجمعون (٢٣)

ومنها الزينة للعرس، والمقينة بموسده واللهو الزئ  
في الأعياد، ولن الجديد، والتوسعة في الأكل والشرب  
وعقده، وأحكمة من تقرير ذلك تخية مكاب النفس بما  
يربه عنها حتى لا تكل من استمرار العمل أو تقل من  
إسماع العادة وتستطيع مواصلة والمداومة، فقد أخرج  
إمام السنن عن عمار بن محمد رضي الله عنه **عنه** «رب مرأ  
إلى رجل من أنصار فقال النبي **ﷺ**، «يا عائشة ما كل  
مهم من هو؟ قال أنصار يعجبهم اللهو» (34)

قوم قیہم غرہ نلو بعث معہا من بقول : انیساکم انیساکم  
 محانا وحباکہ (35)

135 روزه های مایه ال سمنه

2 سورة يوسف لاية 70  
3 روم مائة في سورة الحجج السبع في جميع  
34 حججه بقرآن في جميعه

كيف ينبغي أن يكون شباب الصحوة

و محمد الله أن جعلت من جيل الصوحة ومى دعائها  
وجنودها وأسلها، هذه الصوحة التي تعتبر علامة صحة في  
العالم الإسلامي، وعلامة إيجابية نحو التجدد والتبشيرة  
والتصام من العالم على معالم الإسلام وجمائفه وعلى  
الرجوع إلى تنبيهه لأهمية وأهـ الثأنة، التي فيها التجارة  
لا لسمين فحسب بل للإنسانية كلها لا تقاها من  
مبادئ وصلالاب إلى الحق والخير وعدل والرشد.

لقد أصبح شباب اليوم في حاجة إلى أن يتعلموا ويعرفوا حقائق دينهم، وسيرة رسولهم، وتاريخهم حتى يكون لهم القدوة والأسوة، ويعرفوا أن دينهم دين التجديد والتطور، وأنه صالح لكل زمان ومكان.

وبذلك فهدىنا محتاج إلى استشارة واعية، تصوره بما  
يسعى أن يكون عليه، من دون تنقص لمواهبه وقدراته وهو  
في مرحلة تكوينه، وذلك بتوجيهه إلى التعلق بكتاب الله،  
وسنة رسوله، وقم للإسلام التي تجمله يتم حياته على  
المعنى والحق والخير.

ومحتاج أن يعرف أن الشبيب الحبي هو الذي يحجز نفسه عن فعل ما يلزم أو يحل بالمروءة، فيتقي الرلاث، ويعتمد عن السبيات، وذلك يسعوناً إلى تقوية بالقدره قبل القول، وباتمهده اندائم، والتوجيه التوسيد وسيلت إلى ذلك هو نشر المفاهيم الإسلامية الأصيه، وحرف من أوسويه وحرفه لأجابه به ونقبة وسائل الإعلام بما لحق به لا يفتق مع مبادئ الإسلام وروحه، بالإضافة إلى عني سلاسي دي فاه عن مكتب وسنة بكم عملا فهد في عده سار بمن في حده حو وطهر من الضواب، فيبعد عن السبيات، ويرفع عن النقائص ويدفعه إلى القيام بدوره الأنساني في الجمع

2. "بمجموع البحوث الإسلامية 1971/1391 مقال الأستاذ فتود  
ص 163

الإسلامي الذي يعيش صحوة الكبرى في طريقه إلى  
التحرير والتحديث

وحيد ملاد في هذا المجال هو المصنف بتريه الشباب وذلك بإصلاح منهج التعليم وتنويعها بما يوفر تربية عامة ونفسية وبدنية بأكملها، وبما يربطه على الولاء للدين الحنيف عما يقص على الفرع الروحي الذي هو سبب ما تعانيه الإنسانية كلها من مشاكل وبالمؤامرات الكفيرة في التكوين والتوجيه بتحميها رجاءه التربي والتعليم لتكوين شخصية الإسلامية في ظل العلم والحصانة خاصة وقد كان الإسلام هو الذي كيف حصانة العالم وأصبح مسارها بائع بين الدين والعلم لأول مرة في التاريخ وبفصله بني الاعتماد بوجود الله حق في اهتمامات غير لإسلامة وازدهرت سائر العلوم ونصير

تتمتع الفكر الإنساني للاشكالي والاختراع،<sup>(38)</sup>

وإن ينصح التعليم إذا فصل عن التربية، ولن توجد  
لها - ثم تسد إلى عقيدة الأمة ودينها الإسلامي،  
ولفقت يعني أن سلاح شهابها سلاح التربية الدينية  
ونلقهم أصول العقيدة الإسلامية وتاريخ ملهم العريق في  
الدين وتاريخه، ويجب إليهم لإيمان وبريه في ملوك  
ومجي شعورهم باطلاعهم على محاسن الإسلام وحسن  
الحقيقة، ونفوس في عروجهم رسالة الصداقة وما أنى به مر  
بصلاح ودوره في إنقاذ البشرية كلها، وعخصه من كل  
التيارات المتحررة بحسن مادة الإسلام ودراسة الفكر  
الإسلامي والحضرة الإسلامية مادة أساسه في سائر أصوار  
التعليم من الحضانة إلى الجامعة

إننا في حاجة ماسة إلى روح جديدة تعبري في  
وجوه المجتمعات الإسلامية حتى تجيب لدواعي  
الصحوة وتستعيد مكانها، وذلك بإعادة الاتصال الروحي  
بالإسلام الذي كان يسري منذ القرن الأول وحتى القرون

لخاصية، ولا شك أن ذلك رهق بالقسوة الحسنة والسلوك  
الجماعي الرشيد.

وعلى الشباب ألا يروا من الحياة إلا جانب النهوض،  
فإن الله قد ميز شباب المسلمين عن غيرهم بأن جعلهم  
أصحاب رسالة ومبادئ وقيم، عليهم أن يتبعوها ويسيروا  
عليها لتستقيم الحياة باستقامتهم، وتركوا سيرهم بالمصالحات  
وتسلم من الشائبة.

وإن أنجل ما نغم به رسالة قيمة للقيسوي الإسلامي  
لمهم محمد إقبال، إى شباب الإسلام يقول فيها، للم  
الذي هو الذي يمتاز بين أهل الشك والنظر بإيمانه  
وعقبه، وبين أهل الجبن والخوف بشجاعته وقوته  
الروحية، وبين عباده الرجاء والأموال والأصنام بأهاليته

وإسانيته وبين عبيد الشهوات والأهواء والمتابعين شجرة  
وقدرة على موارد مجتمع الرفافة، ومع لأشياء سيرة.  
وبين أهل الأثرة والأنانية بزهده وإشراقه وكبح نفسه،  
ويعيش برسائله ورسائله، ذلك المم أخوة الذي هو  
اختلاف الأوصاف وظهور الحيات لا يزال يؤمن بالحكمة  
الناسفة التي لا تتغير ولا تتحول - هذا الشباب المسلم لم  
يخلق ليسمع مع التدرج بين خلق يوجه العالم، ويمل عليه  
إرادته لأنه صاحب الرسالة، وحامل العلم اليقيني، وليس  
مقامه مقدم التقدير والاتباع، بل مقدم الإمامة والقيادة، وإد  
سكر له الرمال، وعصاه المجتمع، لم يكن به أن يشلم  
وتحجج ويضع أوزاره، وإمام للدهر، سل عليه أن يشور  
عليه د رة، حتى يقضي ناله في أمره، وبذلك يرد الأمر  
في يده ويقوم عوج النهر المشوم، ويصلح الفاسد.<sup>(39)</sup>

الرباط : يوسف الكتاني

هناك حلااب كبيرة ظل أصحاب محنظير بمواهبهم حتى  
النهاية، من الأمتة على ذلك الميلوف والأديب العربي «فولتير»  
الذي كتب قضيتة المعروفة «كانديده» وهو في العاصمة والستين،  
والأديب العربي «فيكتور هيجو» الذي ضم بعض القصائد الرائعة في  
شيخوخته، والشاعر والميلوف الأناسي «جوتة» الذي أقم الخاتمة  
لمديمة لرواية «فومست» وهو في سن ثمانية والثمانين، ولعل أبرز  
مثال في عصرنا الحاضر هو لكاتب العربي الممري الكبير «توفيق  
نحليم» الذي عث بكتب ويشري قرءه - عم تقدم عرء (88 صه).

(39) مجلة الأزهر جزء العاشر السنة 35 ذي الحجة 1984 أبريل 1965  
مر 1043 و 1044

# هَدَايَاكَ



لشاعر أحمد عبد السلام البقاي

وعثوا على نعمات الوتر  
وسو قبه ، لأنو بقصر  
وسأني اتهمين ما ثل بر  
فيالهمسو من قصار نظر  
ولسو أنها من جنود القدر  
يبدأك من الساهر بعرر  
سزول، ومسا حطقت من أثر  
بديه أروى، وسه سكر  
بعد بهي سول المعبر  
فما بين حب حب سهد صفر  
بلال وشعب سهد نظر  
وسه يح حب رهبا رهبر  
شعبك ره سهداع سر

ر هو بلال حب حب صبر  
سندو سعدك ك حب  
بصره سب تحفوا شموع  
سهدون عرفت سهد سوت  
سهدك لا تحو سهد سون  
سهدك تحفى سهد سهد سهد  
وسه رفعت من سهد سهد لا  
وسه سهد سهد سهد سهد  
وسهد سهد من سهد سهد  
وسه سهد سهد سهد سهد  
وسه سهد لا سهد سهد على  
وسه سهد وسه سهد  
وسهد سهد كسر سهد سهد

بدا 1

وتهدني سهدك سهد سهد  
وسهد سهد سهد سهد سهد  
وسه سهد سهد سهد وسهد

وسهد سهد سهد في سهد  
سهد من سهد سهد سهد  
وسهد سهد سهد سهد سهد

ففعلت في رصده ففعلت  
 وفعلت في رصدهم في ع...  
 تسير ربيح من...  
 وكم حروب من...  
 فوحدت بطونهم و...  
 وجمع من ع...  
 فكان الصفاء، وكان العناق،  
 وسارت سميتكم للوفاء،  
 ☆ □ ☆

ويم تشعبت الطرق...  
 وم قصص ضربو ش...  
 ...  
 فيح برقان، ومحو وصحو...  
 ☆ □ ☆

وممر ممران، وزل لظلام،  
 وصل فضع طرق صواب،  
 وعاد على...  
 ...  
 ونكر ع...  
 فمها...  
 ☆ □ ☆

فذكر ربي على...  
 على...  
 فحييت...  
 ...  
 فمن مكرمات الربور،  
 فمن مكرماتك راب الصدوع،

الرباط عبد السلام ابقالي

# السفينة...

للشاعر محمد الحلوي

بحر عرباء احقأب وأرماب  
تقى على لوحيدة العراء عنواب  
حبا وقنا وأهدأنا ووجدنا  
ولا امتعت موجه دننا كدسان  
وبرخ كان بالأشواق ملآن  
وبالقطبات أشكالا ولواب  
أموجه نعماء عذبا وأحبات  
فأسعد لبحر أن يحظى بلفيانا !  
جيل بجرع الأمان وأحزاب  
ولم يكن كنا هي الحطب أعواب  
وسرا الدهر أحيانا وأكنا  
فامت على الحب توطدا ونانا  
شكا أخوه جربنا في تلمنا !  
ومعرب لم يكن دورا وأوطاب  
والس المحمد أبالا وكتاب  
من لعظام والأمجاد ما كنانا !  
ولحن أعنى إصدارا وبيان

أبحر بنا في محيط الحب إخوانا  
وكتب على أنموذج ذكرى من توجها  
وسنه عن أمة كنت مسوعدة  
لم يشهد البحر عرسا مثل موكبنا  
وإنما هي أرواح مجسدة  
وبالموهب إبداعا ومعرفة  
ويسكب البحر في سمع الزمان صدى  
كأنما الأرض أعيانها تفرقا  
حب سور صعد هدى ومضى  
كأننا لم نر يوم إلى هدى  
ولم نرو دماء أرض مغربنا  
شدنا بوحشنا الكرى صروح علا  
إذا اشتكى ألما في فاس مظهد  
عشا وكان ل في محنت وطى  
وعطل الدهر مرنا وعموقه  
كأن ما كان في أيام وحدنا  
واليوم سهو في عزم على قدم

☆ □ ☆

أَلَقْتُ بِمَرَاتِهَا فِي الشَّطِّ وَأَقْتَلْتُ  
لَوْ وَرَعُوا شَوْقَهُمْ فِي الْكَوْنِ أَجْمَعِ  
قَدْ كَانَ فِي كُلِّ قَلْبٍ جَذْوَةٌ كَمَتِ  
وَهُمْ كُلُّ أَحَدٍ بَعْدَ الْفَرْقِ أَحَا  
وَجَمَعَ إِلَهُ شَمْلًا بَعْدَ فَرْقَتِهِ  
مَنْ شَدَّ فِيمَا وَفِي أَخْلَاقِ أُمَّتِنَا  
لَنْ يَسْبَحَ الْحَقُّدُ مِنَّا مَا يَوْمُهُ  
وَسَوْفَ نَعْلِي عَلَى الدُّنْيَا فَتَسْمَعُنَا  
مَا كَانَ أُخْرَى بَأَنْ نَسْعَى إِلَى هَدَفِ  
لِبَاسُوا الْعَرَبِ حَرَامٌ يَزُولُ وَرَمَا  
شَعْرَتَا لِلْعَدِّ الرَّاهِي مَعْبَاةٌ  
وَأَرْضُنَا وَهِيَ مَعْطَاءٌ نَنْزِرُهَا  
وَلَا حُدُودَ عَلَى أَطْرَافِ مَغْرِبِنَا  
وَيُنْمَا وَاحِدَةً خَضْرَاءَ يَسْكُنُهَا  
بَعْضُ مَصْجَعِنَا فُلُوسَاءُ إِخْوَانِنَا  
عَادَتْ سَمِيتَا بِالْحَيْرِ وَاعْدَةٌ  
وَحَقُّوْا إِلَهُ آمَالًا لِقَادَتِنَا

أَهْلًا كَرَامًا وَحُبِّبَ وَحُصَّبَ  
لِضَاقٍ عَمَهُ وَعَمَ الْأَرْضُ طُوفَانَا !  
حَتَّى رَمَوْا قَتْرَ الشُّوقِ بِرُكَاثِنَا !  
وَفَجَّرَ الْحُبُّ أَشْوَاقَنَا وَأَجْمَعَانَا  
وَدَابَّ مَا عَاقَ مَرَاةَ رَأْلِهَانَا  
يَلْقَى عَلَى الْبَحْرِ إِثْنَاتَا وَبِرْهَانَا  
كَمَا وَبَقِيَ شَفَاءُ وَإِخْوَانَنَا !  
وَنَفْتَحِ الْعَرَبَ مِنْدَ الْيَوْمِ دَانَا  
أَمْسَى وَظَمْنُ سَرَبٍ وَصَعْبِ  
وَيَسْجُحُوا وَصَمَّةٌ تَكْسُو مَحْيَانَنَا  
فَلَا مَكَانَ لِكَسْلَى أَوْ لِكِلَانَا  
حَيَا وَحَيَا يَعْزِي كَسَّ جُوعَانَا  
وَلَنْ نَرَى بَعْدَ مَسْجُونِنَا وَسُجُونَنَا !  
شَعْبٌ تَوَحَّدَ أَرْوَاحُنَا وَأَبْدَدَ  
فِي لِقْدَاصٍ، وَاعْمُوتِ إِعْصَارُ فِي مَصْلَابِ  
فِي سَامِ رِيكِ مَجْرَهَا وَمَرْسَلِ  
حَتَّى نَرَى مَسْتَحِيلَ لِأَمْسٍ إِمْكَانَنَا

تطوان : محمد العلوي



# لديها الدنيا في غير لشبكي

للشاعر المديني الأحمر اوي

بشرى بعيدك، ولا مال تقيم  
با يدي الدين والدين يهتمه  
يا ورث السر لا تخفى مواهبه  
حركت تاريخنا؛ فهب منعشا  
وقدت بهمتنا الكرى ثوب لها  
ويسقى ساق الأمجاد ملحمة  
صان الأمانة مد إدريس متحدا  
طوى قروبا ونور الوحي رائده  
حبف لبحار ————— بكره معصوه  
مشت مواكبها يالخور ما حية

~ ~ ~

عمور بته في كل معركة  
هي انما خير لا تبلى شواهدا  
برسى - كف ريب لأحد - حرمها  
حرف من ————— الجعد مصرم  
لها خلقا؛ فتم الإرت والـ  
وسم في ضلها ————— عرس يحرم

عرش هو المبدأ الأسمى لمفريتنا  
 إمامة الدين ولدينا به عقيدتنا  
 ادريس حليها في مبارككة  
 مو علي لنا حظ، به كشفت



إنا نرى الحسن الثاني يذكرونا  
 قد صان وحدتنا ولم يفرقتنا  
 إنا نحياه في عيد الثياب وقد  
 عند الثياب، وهل تحفى مرائره  
 في بيت لأمال ح محه  
 وهذه قبلة لأحباب سامحة  
 من محمد الحسن الثاني، روعه  
 كما تطور في سرى محبه  
 نقاش لمن فيه رو منجها  
 نعلو منارتها لشماء سامقة  
 ولأرض تنتظر اسكبير مبعث  
 الله أكبر، مما أحلى تردده  
 شعراء وبه في كل نائبة  
 طوبى بمعربى بحر معلمة  
 همة نحن حضور قد رعت  
 نضم بمعجزة لإسلام في وطن  
 نالت بها بهجه لصل مكرمة

بسيرة هي في أملاكنا شيم  
 وخط نهضت تعدو لها قم  
 نلار معرنتنا لألاء العم  
 كأهلها مثل تعي بها انكم  
 والمزم في ساحبة التشيد يحتدم  
 كأهلها جبل في البحر أم أطم  
 يحار في وصفها - إن حول - لقم  
 إذا تأسفها متطرق بهم  
 وبمسعد ولأروق سنه  
 والموج يلحظهم، ولجهم يبتهم  
 يدعو إلى طاعة في طيها حكم  
 وانقلب بطر به من حننه بقم  
 بدعوى فتخرج المحاصر الدنم  
 في رمرها صور الأمجاد تردحم  
 واشمب حشه في إجازها كرم  
 من وال في نصره الإسلام يستهم  
 ومنحكة من أمير المؤمنين تعتم



مولاي بورك ما أريد من من  
 واشعب يرتع في نعماتها جدلا  
 لك التجارة والتأييد من وطن  
 وست دولته بكل صاحبة  
 دامت عرشك أمجاد محمودة  
 تمديك أودة منا حلت بها  
 ولأميرين إجلال وتكرمة  
 والعرش مؤتمن، والشعب متمسك  
 والمغرب العربي بالفرحتة !  
 صبر الإمام وحلم منه مشع  
 قمت لوحدة الكرى، ورعى بها  
 فألف مرحى، وهذا حادث جل

من فيض فكرك، قد حلت بها قيم  
 وأنت رائده المصطفى والحكم  
 أعيت شأبه، واستعلى له علم  
 من المساعي؛ فعم السعي والحكم  
 وصاتك الله، والإقبال ملتزم  
 ونعمدي أسرة ترعى لها حرم  
 في ظل عرشك، والامال تتسم  
 والدين ترسخ في الدنيا له قدم  
 وبالشري بها تحقق لحرم  
 قد وحدا بالحجا ما كان ينعم  
 للدين والعرب ركن يسر يهضم  
 شفى؛ فلا دغل فيسا ولا سقم



مولى يهناك صبر عصب ولا  
 وبورك حظور أسد دعهم  
 ولن يبالغ من يصفك مدجته  
 يا سواد حيا وعرب مصر  
 شعب مسائرته حتى، وعنصره  
 واللام والإسلام دعوتيه  
 حتى حمته كم يحمي عبده  
 وتلك عادتنا نحمي مراتبنا  
 ميرة المنجد هيا من يبطيه  
 بل سيرها دائب، والعزم متقد

سرب بعشيب من فكرك حكم  
 من الأمام وحط سر مستم  
 وأنت صهوة شعب دأبه شم  
 ولا يبطيه هو، ولا أمام  
 من معدن يسر في أعرقه وصم  
 وأرضه هي في أعماقه حرم  
 بيت يصور على من حاد بنعم  
 كأنها نفس نجيب به ودم  
 أم ولا رهبة كـلا ولا تقم  
 ورمز ادريس فيه السر منكم

به کبر قد شدت عزیمت  
 ماغت حضارتها، اذکب مشاعرا  
 به کبر باحد عسسه  
 عرسث فی بعض الامصار  
 عورکب بویه موحده شامحه  
 مد رطل بوبه یعرب مد  
 و غیر منهجه واه و متخرم  
 ت نعر مدی بحه به برمه  
 فکیف برره فیک حیث و تهتم  
 غمره لا وهن فیها ولا هزم

الرباط - المديني الحمراءوي

### حکماء وقادرون :

تختلف الشعوب في عصرها إلى كبار السن، فمثلا يرى معظم شعوب الشرق في آسيا وإفريقيا تنظر إلى الشيوخ باعتبارهم الحكماء القادرين على التفكير السليم وتعويم الأمور بميمها الصحيحة. على حين أعادت الشعوب العربية الصناعية النظر إليهم بطريقة مخالفة، فترى أنهم أصحاب الأملجة المقلبة والأصوار لغريسة ولوجوه لمجعدة لمجازين عن تعبير أفكارهم، وتأتي في فهم عبء ثميل.

# شباب الأمة

ينطلق من الاتحاد إلى البناء العربي المتكامل

للشاعر محمد بن محمد العلي

وقمنا جمع في اتحاد، وفي ود :  
ونصي سرع لسادة ولحميد  
عصامية في الفكر ولأس والحد  
على شرعة لإسلام موصولة العهد  
وحير نصال في المعيدة والعهد  
ركب بهم من الصهرة ولحميد  
ولم يبق أحلام لمستعمر وعهد  
برحلتها شمس الهداية والرشد  
سارح مسعد إلى قمة العهد  
يحيط بهم نور من البارئ الفرد  
فليس لها في ذلك الميث من سد  
وتدكرة بالوعي سدت من سد  
ترت على تلك الطبيعة في العهد  
ففي عرشها كم ذ توحيد من صد  
نقطرتها انشاء وأرية الرد !

هينا تسابقا إلى مهج الرشده  
شمع صروح سبسه صحفة  
ونساء من صعب عربية  
ومطمحننا يحيي النفوس لأمة  
حوار، وتقديم لخير نصيحة  
وفي العمق لا نسي سقينه وحدة  
وقد رال ما نخشى، إلى غير رحمة  
بحر توحيد والنطة أسرة  
رعاية مولانا المليك لوفده  
ورحوة في نسوة من رص  
قد جمع لشمس العظيم لأمتي  
ويس لها في صحوة، وسيادة  
عصرها مشقوفة بضالها  
تموع معها بوحدة روحها  
نوالى إلى حوص الجهاد جهودها

فطهرها من حمأة البعض والحقدها !  
فصارت عيون الحب صافية الورد !  
فلا حير قطعا في القطيعة والصد !

وسبحان من رد القلوب بعضها،  
وعلمها صدق الإحياء شريعة،  
فما أحسن الرجعى لروح محبة

☆☆☆

إلى نهضة تزري بأعدائنا اللد  
صقيلا كما شئناه، ثم يبق في العمدة  
لقد أصبحت بالحق أحلى من الشهد  
فالله ما يمدي ! والله من يمدي !  
سؤثر محمد سريدا بلا ع  
وبن دور الإيمان، والصبر، والكبد  
تكافئنا يأتي بمستقبل وردى !  
وبحظ ما قد يب الحضم من كيد  
بما نحن بطوي في المؤدة، وما نبي !  
نوع ما سبه أكثر من رد !  
وعهد جديد يصقل العمق بأسقد  
بوحدها، ما كت أعشقه وحدي !  
تؤاحي (الحبيج) الحر في ذلك القصد  
فكم لصاح الصر يحقق من بند !  
رعاها جمال الله، في السهل والحد :  
قد استطيت أبهى وأحسن ما عندي !  
وصرح بفضل العرش ليس بمهد !  
فبحر شيب قد تكلل بالورد  
لقد ليس في زهوها أجمل البرد  
نصيب بم نحيه رعد لى . قد  
وفي كل عام زيد سد على سد  
كبد في سد عنة قصد !

ضائربا في فخرها مشرئبة،  
فبحر حياء قد نجرد ماصد  
ومرحب في حذر لاتحاد  
وبن جنود لنفداء تسابقوا،  
على عهدنا الموصول فما جيمع  
قنونا في وحده ونفوس  
قدما تكاملنا، وفي > صر ل  
بهمنا نفدو الصعاب يسيرة،  
بلق تاريخ الوجود دروسنا،  
إذا سأل الأقوام عننا، فبان في  
فهننا شباب، في تحاد وضولة،  
حماسه قطبنا، عرسه  
مسيرا إلى (معدد) في الكتلة التي  
أرى العز في أوطاننا مريح الحظي،  
وبك بلادتي في الوجود كبيرة،  
هي الكنز، والعيشاق، والعممة التي  
حضور، ووحيد بقومية لنا،  
فما فاء وقت لا سعادة عرب  
وخصب بين شعوب عظيمة  
مكاسبا تترى، فتلك بلادنا،  
هي الحصب في أنجادها وبصاحها،  
تترك ربي في النصاء وأهله !

☆☆☆

مشاعل في (الريف) و(الأطلس) ارتقت  
وهنا ربيع (المغرب العربي) قد  
عصامية عند الشباب تبورت،  
ومعنويات في استقامة سيرة  
بعبء أعيد لك في انحداب،  
في دمة لإسلام نمحي بصجدة،  
وهمتها فوق الثرى، وعمرها  
وحنن الصحر، حياء بردهي  
حمية لا تنفد يدك وجود  
(وثة) أحت (ميلية)، المجد فيهم  
أرى البحر بحرا في أصالة طبعه،  
سيرتها الحضراء عهد نصوبه،  
فأما بقاء في السيادة ولعلا،  
وفي ظل عرش لأكرمين مزية،  
قد جمع الإحسان والحنن عرشه،  
وفي (الحسن الثاني) مصاء وصوة،  
فما زل موفور العطاء بحده،  
إذا ذكر المحبوب طال هتافها،  
فصعقة لمرء تنفوس كب

☆☆☆

وفي مسجد (البيضاء) أعلى مناره،  
تطل على البحر المحيط بظلمها،  
على لماء عرش الرب كان، وهما  
فكانت له في القلب أسمى مكانة،  
وعند صلاة الشكر خير دلالة،  
ومن يعتصم بالله كان وكيده،  
(والحسن الثاني) ومسجده أنا

☆☆☆

وفي قم (الأوراس) مشوبة التوقد !  
أنايا بشرى ما بقده، وما تجدي :  
وسارت على بهج التناقص والرشد،  
هي الفصل موهوب من الرب للعبد !  
سلمت، وإن العيد أحصد في العود !  
ودتوب القرآن في الحل والعقد !  
لقد جاوز الجوزاء في السمي ولعبد  
سوحدها، مكمولة امد واحد !  
هالك، في أوج الحمية والذود !  
عريق، فلا زور لعمره، ولا ريد !  
عيسى عظيم لقدر في الجرر والعبد !  
وفي القسم المبرور ملحمة المجد  
وأما انطواء في العساء، وفي المجد !  
فما مثها بلقاء في الصين وأهند  
في العلويين الصانعة لتقصيد  
وإتقان تدبر من (الحسن) لجد !  
يوالي ميرات الكفايه واجهد !  
ومدحت فلوب الشعب بالمود والبد  
ويعلو نا التكبير والشكر في لحد !

تبادي إلى التوحيد، مشوقة القد !  
وتتمحه تاج الجلال بما تسدي،  
توطد عرش المجددين على الود،  
وقد كان رمزا لكرامة والسعد !  
على الحمد، والرحمان أجدر بالحمد  
وسر برص ترعه بالحض وسهد  
أنت إلى (البيضاء) في شفق وجدي !



وامراكش الحمراء) فيها تيلورت  
فستب تـرـج يعرف ودرهـ،  
فلسطين) أيديا انتفاضتها التي  
ومهما يكن مكر لدحيل وعدره،  
فـيـ أرى الأحرار في عمر دارهم،  
ويا ويل رهط الظالمين، فيانهم  
على كل شعب في الوحود تميزوا  
وبليت رب قد حمه ' وربه  
فلا (المسجد الأقصى) يدوم حصاره،  
ويم تك بالتحقيق عاصمة لهم،  
أرى حائط المبكى عليهم لقد نكى،  
فـلـلـقـدس) في الإسلام أسمى مكانة،  
فوالله إن ها هنالك كنساء،  
مراة مولانا المليك تحققت،  
فكل امرئ منا يقول : أنا الذي  
إذا أشهد عمر أقبل البسر إثره  
فما ضاع حق من ورثه طاب  
فمن صولة يغدو الأصيل مكرما،  
ورسباء) والجولان) قد صيد فيهما  
و(صبرا) و(ثايل) وماكن فيهما،  
ولبنان) في التمزيق نرثي لحائها،  
ويأتي السلام المستعاد لربها  
دهاها نزيق في الصير ! فليتها  
وفي (سوريا) تلك لعمود تجددت،  
ففي (حرب أكتوبر) انحصور لقطربا  
(دمشق) إذا نادت لأشرف غابسة،  
وفي (ساحة الحولان) رمز كوحدة

سوريا عميقت الجواهر في البعد،  
وهي غدنا تبدو الصانة للرشد !  
نهر ضمير لكون بالعضل المعدي،  
وما فيه من خبث، ومن محنة تردى،  
كراما برعم القتل، والقمع، والقيد !  
كم سقطوا صرعى بدائهم المعدي !  
بأفئدة أفسى من الحجر الصلب  
لمصر حمما على طفيسة الكيد  
ولا (القدس) في التقسيم تيأس بفقد،  
وفيها لقوا جوا من الرق وارعـد  
وما شعروا في غمرة النفي والحقـد !  
ومن أحلها كم ذا نعيد، وكم تبدي !  
نصي، ويدنو ما تقاسيه من بعد :  
برغم حصار للصهايين شتد،  
أصبي، وأحقادي يصلون من بعدى !  
بكر صـبـ، بـعـدـاهـ معـد  
كذلك عهدنا في الجماعة والعرد !  
ومن جوبه يمي لثاكن كالقرد  
بحمد سوري . سببة نصر  
مثال لما يعطي العدو، وما بهدي  
متى يستقيم الأمر فيها بلا حرد ؟  
سربعا ؟ فنور الله ليس بمرقد  
تعود بمصيب اليتيمة في العقد  
فكاست جميلات المائر في السرد  
هنالك، عنوان التضامن والود  
فإن (رباط لفتح) يسرع للرد .  
جهادنة، تمو إلى قمة المحـد

فما نحن إلا أمة عريضة،  
ساحتنا في السموات ولروح حجة  
يد شاء رب لكون حياء أمة،

\*\*\*

تجدد في لستين ميثاق بعهده،  
وهي (الحسن الثاني) من العز آيسة  
وهي (الجنة المدين) المروع تجمعت،  
إذا (المسجد الأقصى) تكلم حرقه  
وداك الصدى هرا محيط هديره،  
وهي أسرة الإسلام أسمى تضامن،  
أرى (المعرب الأقصى) ملادا وقلعة،  
(فلسطين) روح الحق، تحمي كيانها  
(قمة فاس) ستقطبت خير وحدة  
فهذا (صلاح الدين) قد قام بيننا،  
وذلك وعد الله أكرم باصر،

\*\*\*

نعيد أمير المؤمنين، فسويك  
نعيش (ولي العهد) في الحفظ والرضاء،  
ونقى لك التكريم مثابة

الرباط : محمد بن محمد العلمي

ثوب منصر رمت، والدير هو في لحمة الدب ونوم يقوم لأشهادك

صلى الله العظيم

لمناسبة الذكرى الستين لميلاد جلالة الملك الحسن الثاني :

# فذلك برهان عرش تاجه الحسن

للشاعر عبد الكريم التورقي

كبر — وإن زاه رافقه —  
— أنها حسن — ط العه  
— كان مولدكم — بيته  
أيامها بك جفلى روقت صدر  
— — أمياتك ترقب  
ولا حو رقصه شعب شافيه حور  
— — حفت وحش —  
إلا — وأفتك بها الفن  
ورقت ورداء وراق العيش والكن  
فه — يعصه — ولا حرت

□ ★ □

بعرش مغربا الأقصى بك احتفت  
الشعب والوطن أمالي بك التحم  
منكم — عهدي المفتى حسبا —  
وإن بأعمالكم تهفو مشعرنا  
وإن موقعكم عنت بها طرب  
وإن بكم عربدت أفياننا فرحا  
وإن — بكم — ركت يده  
— — — — —  
دب للمحارب، وحولى بك الوطن  
ولا — — — — —  
فاصت جوانحنا حيا : فدا حين  
وتحتفي مهج شوقا : فدا حين  
أشعرنا، وبماتها : فدا حين  
ورعدت كس حناء، فذا حين  
شكرنا حمدا، وغت برها أعطى  
ورم — — — — —

□ ★ □

ستون عاما من الأعمال شاهدة  
نيت شعرا تحدى كس فائسة  
بها بيت وما أسدين يا حسن  
وصول الدهر حتى ناءت المحر



ولا يحلف بنفسه، لاء ولا قسبه  
وكذا ربه ولا يصدق مصلحه  
فته، عديت في الحسب ما كنه  
(ومن تكلم بفساد الله نصرته)

٥

يا أيها الحن الثاني بك ازدهرت  
وقدت أمتك اعظمي لعلصه  
اسطوره هي، لاجن ولا بشر  
هرت عجائبها الدنيا وما برحت  
معاهد، جامعات طاب مورده  
الدين والضاد أس في مالهها  
والجوامع لقروي أحييت تاريخه  
وفي الصحاري سدود لا نضوب لها  
حسات عين بهب لأنهار جديرة  
وفي المحيطات ريدات نكه حفت  
كبابها وسيم البحر ثاعها  
وفي انفساء صبور ما لمرهم  
مواقف حاسمت شع تيرها  
رميه عمر لأقصره  
سوء عذاب بكم كتب مع كنه  
سوء سجن بكم كتب حرب  
سوء ملاح وأخت في صو  
سلموا فرجة (كاسيو) ومحورهم  
سلموا مشارف (سيناء) وما شهدت

ولا تنوحي التحدي منك يا حسن  
جود وكنت قبوت لشعب، ووصف  
حصولكم أعم حصو ورس  
فاليمس حلف، وهام الغز يحتضن

أيامها وانتفى الاحلال والعفن  
وه جنة ما رأى مثلاً لها السرمن  
يد بهب معجب ولها من مقتن  
وه سحر "أبى" ورجل  
عنه حتى مد صدق به حبر  
ونشيت لها لأهداف والسنن  
فدى مصلحه أعراف تحتضن  
اماء عذب رلال وأنثرى عدن  
وانظيل تحلو به الاحلام واسور  
فوق السوارج واختات بها السمن  
عراس تهنادي حولها انظمن  
في السلم والحرب سد مالهم قرن  
على العنق وهب : عاش الحمى الحسن  
ركى ص ب ربح  
سوء فرس عذ د م حمر  
من صفة فم د نو ولا حبو  
سوء شر م فم د لا صفو  
فقد بهم حاق من أسائما ومن  
(جولان) صهور فيها حسن رهن

٦

يد حمر م ب ربح  
سوء فرس عذ د م حمر

وطبما وزنهى تاريخها لحسن  
أيدي البعثة بها واشدد المحن

لكنما لجمعية اقربى لها ثم  
مسيرة كان فيها الفتح والعن  
قواحة، والأقاصي في الري فنز  
نشرت دررا ضاءت بها الشمس  
طيلة، وأضاحيتها بها وهن  
قدى الأسطر تعدو حسب سن  
عرائسا مثقلات مما تحترق  
مساجدا وروايا شدت يحجر  
سما وعشرا وهيها تدرس الس  
بالعابدين، وأطت بالدعا الدرس  
قلوبهم، والحشايا ملؤها لشجر  
ومن بيـــــــــــــــــه هم بمغرب الأمن

□ ☆ □

أيامها وتعلو صفوها الزمن  
وما تحش به لأحب وتحترق  
من القريض وما في نضدها وهن  
فمنكم الصبح والأعصاء يا حسن

ما حوتها، لا، ولا ففطها هدف،  
فقدت في حكمة، الله سبهما -  
وأصحت بك روضات، أزاهرها  
وعالها، إذ أحب وقع خلوكم  
أوارها بك أنسام، أصائلها  
ترهو شوائطها من فيض أنعمكم  
تحتال في اليم في أمر وفي دعة  
في كل حاضرة منها وسادية  
أي الكتاب بهما تلى مرتلة  
بامن رآه، وقد صاقت روائها  
وركع سجد يكون ضارعة  
يدعون : ياربنا من عرش عاهل

مولاي دامت بكم أفراحنا وصفت  
فما أرى الشعر يوفي حق مجدكم  
كنه مرعجري صفته دررا  
فبيان يكن فيه تقصير ومنقصة

عبد الكريم لتواتي

1. حجر = (عرجع

2. حش = حشد + هو، نحو

3. حجر = ضم فتح - حش ضد د =

4. العرن = جمع عرين

5. الهجن = جمع هجين وهو لكم

# لوشراق

## عيد

للشاعر عبد الواحد أحرقيف

شمسا صحابها في الشاب سوبا  
عربا له من عمره عشروب  
يحيى المي ويقر منه عيوب  
وبست مالهجه رؤى وقوب  
يشوى تقني السما وجوب  
سأ وتكر ما كاهها ديوت  
ما يشي به لحديد مصوبا  
م الأعمال وهي موب  
فاعده لسكت حائرا مفتوبا  
حييا بردد شكره شيبا  
شعرا على يقاعه موروبا  
لا بعزم ليس يعرف دونبا  
وعلى علاها باطموح أعبا  
لحد اتحدي صدفها مصوبا  
م مهي سرك المكنوبا  
هلا فمحدك يتمل حرونبا

بزعت على فلقا «الشوبا»  
شعت كأن على حيوط صاره  
شرت على الأرجاء دفء شيب  
فكا الوحد تاللق من جسمها  
ولالألأ في كل بيت فرحة  
أسر يجمعهم الوقاء لحتفي  
حبا م م عدا وسعه  
في كل عيد لشاب روائع  
حصر فيها كالحوم ونا تشا  
في كل جيد طوق نعمته وها  
والكل يلهج بالمحامد منشدا  
إن العصائم لا تنس نقائب  
أنظاره لسماها مشدودة  
في قلبه هم نجد حبة  
ولأنت ذك وم نرى بقولنا  
إن أدرك لأقبال محبا في الـ



من روحك اقتبس الشباب عزيمة  
 وإرادة ليس الشباب رداءها  
 وسواعد الأشغال منها حيلة  
 أو ليس شبل عريننا من ليثنا  
 مودى (احسد) بعد بي وبنا  
 وهب الإله لك الذكاء موقدا  
 والفكر لماعا على آرائه  
 إن من نورك مشكلا وكأمله  
 يكفي ترديد فيطوق الحل الذي  
 تعدد فمك م يعيد مشر  
 الشعر لا يحلو سوى ومضاته  
 في كل ميدان صنيعك لا هج  
 والحمد يكسب كل يوم رفعة  
 حسبي أشير وفي المدي أياته  
 طول البلاد وعرضها يكومها  
 أخلصت للوطن المعدي فوق ما  
 قد كذبت نمده هوى وصبره  
 ما كان غير الله عندك مقصدا  
 وذا الشعوب يمثل حكمك يثرت  
 لكن مثلك نادر تكرر

كان عربنا تحقق عره  
 «للعرب العربي» حتى يلتقي  
 فدون في «موت» عد  
 عشري «الحمر» قيام أمه  
 لولاك ما صار الرجاء جمعة  
 ما كان ذاك سوى حمد  
 تروى به كثر من معصه

سري وثيق ص حب وشبهه  
 ليس الوبي دأبا بهب وقرينا  
 كم ذئب للعلو حصوب  
 وحمى الأسود يظن بعد عرينا ؟  
 وعجرت جد الد فروس  
 ولصح بور واصلاح خدينا  
 يجد الصوب طريقه بسوب  
 ما كان قبل على القيد حرونا  
 يسعى إليك - كما تريد - رب  
 فعندك فوز نجاة قبل  
 وسر سر صفتك  
 وسر حبي ثباته محسوس  
 تحمي عبي وسعدك بك  
 تهو بهب فاستر  
 ١٠ نقية والرفي مسوب  
 يدنو فوق وكه فيه مس  
 و تحرفه مفر  
 وصلاح شعك كي يكون مكيما  
 خلقت بأمر السعد صار ضيما  
 فالحمد يعشق من يره قميص

فقد مددت إلى الإحباء يمين  
 في «وحدة» بهب الحياة اللبب  
 طمأنا بحر العصر ضياء جيبنا  
 به يحقق حمما لميدو  
 ويحلف صموا والثقة حبيب  
 وسورك الهادي تسعد حبيب  
 إلا وتمح إليه جاء ميت

دنيا العروبة كم شكت الامها  
 قد مزق لملكر لدحير صغورها  
 ان سار هذا مشرقا فتقيقه  
 بسديت والامل المرجى قائم  
 ويكون مادرة الوقاي ولسما  
 ليس تدمرك قيادة العرب الالى  
 كل يؤمل حكمة حسيمة  
 ويد بمؤتمرا صماء تقوده  
 والقادة الرؤساء فوق عباقيهم  
 ما تترك ربي رمة عن خنيب

وَمَكَتْ وَأَنْتَ بِكَ الْجَوَّاحِ أَنْبَا  
عَمَّا لَهَا لَمْ تَلْمِصْ مَا قُوسَا  
مَلَا التَّغْرِبَ فِي ذَنَاءِ عِيُوسَا !  
فِي الصُّمُورِ يَشْرُظُّهُ الْعَامُوسَا  
يَشْفِي الْجَوَّاحِ طُهُورَهَا وَيَطُوسَا  
حَلُّوَا سَاحِدَكَ وَاصْطَفُوكَ أُمَيَّاسَا  
بَدْعِيهِمْ لَا يَمُودُ الْمَجْرُونَا  
نَحْوُ الصَّغَاءِ مَوْفَقَا عِيْمُونَا  
رُوحٌ يَرْتَفِئُ مِنْ هَذَاكَ حَيُوسَا  
وَنَبْ مَهْجَرٍ رَهَابٍ أَمْعُوسَا

1 4 5

مولاي عمر ك بـ الصبابة مشرق  
يعنى الشاب مع المريمة باهـ  
بحيا بمرمك للجهاد بمودجا  
فاسلم لشعمك ـ سيدي كيماترى  
ولوء حممك في اثريا حافق  
وولي عهدك لايـس حليل الرضا  
ستون بيتا كالشروع أصاتها

يسقى الشباب من الصبوح معينا  
يصوي السبيل وإن تكن تعبنا  
فلما يروق حواشينا ومتوبنا  
ولسدهر بالتوفيق جاد معيننا  
وانصوب ما كتبت الأصول عصبنا  
في عيذك «البتين» يشرق فينا

24

تعلون : عبء الوحد أحرىف

# نحن خدرا وطني عرسا وستانا

للشاعر العراقي عفيف محمد

|                                |                              |
|--------------------------------|------------------------------|
| من تأججت الأفراح ألوان ؟       | من يد وصي غرب وند ؟          |
| لم اليلاب في أقباب صدق         | من شدو وتطريب رجا            |
| هل شاقها العيد فحذارت معايرت ؟ | جاءت لتحضر في أمراح مولانا   |
| صمت تدفد حبا وما عمت           | أر فتد بهيرونه وند           |
| وهم يعد بيسا في الحب مسع       | يبقى مكاف لمن يساق ولهف      |
| شعب وعرش وعمد الله بينهما      | فلبان قد رصعا الاخلاص ألبانا |
| قلبان قد مزج التاريخ بينهما    | عشا سعيدين أحيالا وأرمانا    |
| وسط معروه التوقى تؤند          | بحر لمعربت دوقين             |
| لله واسوطى العباسي وعاهنا      | شعار معربنا سرا وإعلانا      |

☆☆☆

|                            |                              |
|----------------------------|------------------------------|
| مولانا من على موج سحر سي   | في عربيتي ندى سحر سحر        |
| قد جئت معبئة حذت مضرة      | أنحت للحرمين اليوم أقرانا    |
| أذن في الشعب اعلاء لمكرمة  | فانداح طوعا نقرض الله إحسانا |
| بدعوه للدين واسدنا على أمل | فوز من به في المدارين عفرنا  |

لله من محمد وأمهاء يحضه  
 كم كبر ابجر إجلالا لطلعه  
 ظلت تباركه الأقطار أجمعها  
 حارت عقول الهى وصفنا بمعجزة  
 إذ ما رأت مقلنا بلقىس رونقه  
 ما أين أهرام مصر من علا هرم  
 سبحان من علم الإنسان بالعلم  
 شعب المسيرة إن فاصت موهبه  
 يئج الله إبعاما ورحمات  
 وسر جبر موح وثق ب  
 شرقا وعربا أفرقا وعربا  
 لا عقل من يفي لا فكر لقمانا  
 ولا كحسه كسرى شاد إيوانا  
 قد شد لله لا قرا وقربانا  
 سبح من فوق ماء عرسه  
 حرت له الجن والإنسان سمانا

☆☆☆

مولاي مدرك سورا في محافلنا  
 لله درك إذ تمضي نحاطنا  
 أعطيت قديما يا بالله منزلة  
 مي قابل الطيش بالحنى يحدل من  
 شان ما بين من ينني لأمتيه  
 شان ما بين من تسليه فاجعة  
 بهنك مولاي والحرمان تخمدكم  
 جعلت ثوبا على صحرنا فممت  
 من حاءها ومباه الحبر قفريا  
 يدرك مدى العزم والاحلاص من حسن  
 بولاك ما قد حلا جمع بدنيان  
 فكرا وعلمنا وأخلاقا وأطمان  
 وصا به الرحمة مـ  
 يرحون حريا ويرجو السلم نمت ؟  
 وهادم همه تحريه سـ  
 ومن يبيب بحرر النجار محـ  
 نعمت حـ وقد حمد حـ  
 من فيض إبعامكم يحضر كتاب  
 سب حـ ربه سب سـ  
 صب المحاسن في الصحراء وديان

☆☆☆

مولاي يا قلة الأقطاب مشورة  
 يا حجة الدين والديب مدى البرم  
 هنني فلسطين أولى القتاتين بهـ  
 يا من برأيه يهدي كل حيرانا  
 يا بلما شافيا حرجا وأحزانا  
 تدعو لستكم قدرا وعرفانا

تس شي فف سى موقعكم  
 أرسلت جندا إلى الصهيون تطعمه  
 بنو قريظة وت دون مطبها  
 والأطلس الشهم قد أعطت ضراغمه  
 صويك مولاي تأتي جمع أمتنا  
 يوم أهدى من ر

☆☆☆

مولاي والقصر من أنس ومن طرب  
 ضحت شرعه الحاء مرف  
 مدى أحاسنا والكل يعرف  
 بعد عرشك تنويج بعرتنا  
 لقد قرشنا إلى الأشراف أفدة  
 ما القصر إن لم يعد عيد بأكفله  
 فسمنا بسم هذا الشعب أجسه  
 مدعو إلى الله كي برعى عنيته  
 حذرة بحر شدي بتره  
 دامت ودام ولي العهد يمدن  
 واحفظ إله الوحود الثبل رشدنا  
 بهتز منشرحنا يعتر سلوانا  
 تلو مشاعرا خطا وألوانا  
 أنا جسده شيب وولدانا  
 وحال السعد في لقيه يفت  
 فصت ولاء جماعات ووجدانا  
 يحتال منتشبا أنى وذكرنا ؟  
 بسم لمحبه والأعياد نعتنا  
 حامي البلاد ومفدي لشعب مولانا  
 دمت لمعرف حصص و كـ  
 محب من رمة السعد  
 بما حفظت مدى الأرمات قرانا

قصير الكبير : العرشي عفيف محمد

# من وعي القمّ تين

الشاعر  
محمد نجيد

بزع الصية وثع جور طاهر  
والصهوة الكبرى بشائرها بدت  
لنفسه وجدت ما سب  
صهيون يمشي لتضيض معظما  
هي نقطة عريسة قنسمه  
الله أكبر لا محالة نصر  
بي رب كس عبي نسيج  
العروة الوثقى ميل خلاصنا

☆☆☆

ساعة الأمجاد إلى قلوب  
(مراكش أيضا) جرت محتالة  
من طجة نحو الجزائر ألقم  
حامي الحمى، سبط الرسول امرتضى  
من لبرصاة ولتعفل والحجى  
هو ذا سحر خطابه يسي انهى  
طرا، عليها ران حب طاهر  
ولها تفيض حواطر ومثاعر  
قد قنادف الحسن العظيم المعاهر  
أمل العروبة بالجهاد الأمر  
مثل كريم فهو شه ظافر  
ألفاظه درر النهى وجواهر

هإذا تحدث أنصتوا وتسامرو  
لشرق يعرف من معين علومه  
وبحسب جامعة لغزوة أنه  
يجري الرمن ولا يحرك ساك  
فستطلق وقو الرمان يصونف

☆☆☆

والى الحمى عاد الملك مطمرا  
لم تمض إلا أشهر معدودة  
أشتر أحي فأنجم صار حقيقة  
ولعجرا أقبل بالبشائر والعسى  
فصاه ولأدنى وأسسه على  
جل لدى ظهرت به اماس

☆☆☆

شمس المعارب أشرقت في موطني  
مراكش الحمراء كنور حصره  
من هاهنا انصفت ميرتنا التي  
مضى محمد حاصر مستقيل  
تسم البيا ريج رياصب  
ومارة الأمجاد تعلو في انصب  
تتواشى الأنوار... ترسم لوحة  
مأروع البقي هنا وأحب  
عهد اتحاد بيننا بحمي الصنى

☆☆☆

وتبينوا من بالبيس يمار  
واقرب يعرف قنوده ويؤازر  
نادى ليحبر ما بها هو كاسر  
ميشقها، أن الزمان لعادر  
من للجميع يصون وهو القادر

إن انجمى بالعود حقاً زاهر  
حتى تحقق ما به سنفساخر  
وابليس ولي، والظلام معاصر  
واسفرت العربي ربساط أصر  
درب الإخاء يد ووجد ثائر  
أرب يوحد بعرب عدر

وصياؤها بين الأحبة ماهر  
محمد بليد بالمعاصر زاهر  
عرب حدود الوهم، ليس تحادر  
شمس المحبة عسجد متناثر  
وحده بحر ثورج ماهر  
نم كما شاء المشيد ظاهر  
للوحدة الكرى رعبها لتصدر  
أسرب طير في العلى ومساطر  
ويفتح الأفق... عهد زاهر



(يسند) هي الرمز القوي لوحدة  
 (يدنا).. تهنم كل سد بيتنا  
 (يدنا). عد لشبابا وبها  
 (يدنا) نخط بها لهضة قطونا  
 (يدنا) تروح باسلام حمامه  
 اليوم يكتمل اجحاح لمعرب  
 وغدا سنتنم الحرج ونسهي  
 ويحرر امس الشريف من العدى  
 ويلحق (انس) القوي الى العلا  
 مرحى، مطوف الوحدة الكبرى دنت  
 وكلم كس عيون لأمه  
 . ن لا نر ———— سورع حره  
 وفوا وأيديهم قد التحمت وهي ال  
 ساروا تحفهم السلامة والهدا  
 هي كس قلب حلق حب هائج  
 هـ شعبا لحر الأبي مشاعر  
 تحمىل عاهله يبح شاكرا  
 ي ————— رب له نولا موط

يسمو بهما عزم وحرم فائز  
 وتذود عن أوطانك وتؤازر  
 عش اقتصاد (ثماننا) ونساير..  
 بتى بها أسمى الينا ونشماير  
 في كل ريع بالمحبه شاعر  
 والمشرق العربي كين حاضرا  
 عهد الدمار وتستريح صائر  
 ويمود لبنان السديع لمزهر  
 يشع مجد نعروبة غابر  
 بالأمس كانت وهي حلم عابر  
 شحنت، وكس بالقصة سمر  
 كس من اصحب لكرام يجاهر  
 لأيدي تصور للعيون أواصر  
 وانخل يرقص بينهم ويسامر  
 وكس بت فرحة وشائرا  
 سج الولاء برودها وخواطر  
 م شعب لا به هـ ناكر  
 و ————— نون وحشر

محمد نجيد

# وقاية لئلا اخذت عن مسليحة

للشاعر الشيخ اسحاق ابراهيم بن هلال التجاني

في قرن عشرين من قاصص ومن دس  
في السر والظهر إحسانا بإحسان  
بد ما مثلكم في الناس من بان  
شيدت ركبا بها تعلو بأركان  
من حال النهي من كل بلد  
من بعد ما قنطر بعما شير  
ناب في ليرايها منذ أقران  
نكم ثباتا عظيم القدر والشان  
نصر مولاها لا وه ولا وان  
وفاك معتطبا يا ربي ضمنا  
نكم على سمكم في كل ميدان  
لم يختلف أبدا في ذلك إثبات  
نكم وفاد خصكم من دون أقران

يا ثاني الحنين القائد انشائي  
لله ذك رمأ ناصركم  
يتم المعجب فوق المجد محذكم التيب  
فمنة الجد خير لخلق - تشكركم -  
رباطكم برباط الفصح يربط ما  
شرفه كمنه به وحدة  
أحييت نافع علم طالع اندرسن  
قد أخطأ النهم ممن قاس غيركم  
من كل ذي ثقة بالله مصر  
أنت الوحي السعدى أنت ناصر من  
والإسم والوصف والأفعال شاهده  
وكل ذلك بعض من مآثركم  
تذكرك الله هذا فصله كرما

قدم على عرشك لمسلم طائر  
وقد به لله أعب عن مسحة  
حركت من معسر لإسلام فاصه  
على لمشفع منبأ عمر دوحكم

ما أنت باسم مقوصب أنما  
عنك لأشود من نصير وشجع  
مولد موبد ع أولاد من شس  
وأنه وعلى اصعب أسلامس

«إن الشيخوخة لا تعدو أن تكون عادة سيئة لا يجد الرجل الكثير  
المشاغل وقتاً لممارستها وإدماها» !.

هذا ما قاله الكاتب الفرنسي «اندريه مورا» الذي مات بعد سن  
اسبعين من عمره

الشيخوخة ليست بعدد السنوات التي يعيشها الإنسان، وليس  
الشباب زمناً من زمنة الحياة، بل هو شعور في النفس وإرهاق في  
العزيمة وتوقد في الخيال ونشاط في العوطف وغلبة حب المفامرة  
على حب الراحة.

الشيخوخة مرحلة من مراحل العمر يمكن أن يجعلها الإنسان  
معبدة ومقبولة وسعيدة، وإذا كان للطقوة أو اللصب أو للشباب جماله  
فإن سكينه أبصر حلاوتها وحملها فهي منبر في عمر الإنسان حكمه  
ولعقله

# القلب الآمن

مناسبة  
عيد  
الشباب

للشاعر شهاب حنبي

وجمع على حب العيشك، وثرأء  
وقلبه معطاء، وذكره وصاء  
بها في حياة لشعب سعد وأفباء  
بني إذا نأدي، ودنياه غراء  
فتشرق أمال، وتسرهر فيحباء  
بهتر، عجب بلا، ورحاء  
فرايه أحكام، ومرماء للاء  
وترهو على الأيدي سهول وصحراء  
يبس على التلوي، وفكره معطاء  
من وحده بلدس، والأرض حصراء

يترو  
فقلت لهم : «ستون عاما قد انطوت  
هو حسن» لخصو بي معانيه  
« في جموع حشر صوب محاسنه  
نعم له الأفراح في كل بلد  
بحود بصدق القول، والقلب آمن  
ونصفي به الدنيا، إذا قال قومه  
ونجم له به ذات طوء حبه  
هو «الحسن» لموهوب قل مثيله  
أرى في عبود الكون أنقى تحية

☆☆☆

ووعده العليك الحرير وأفعال،  
 حدير بصدور العرش، والقدر إحلال  
 أتيح له بالعرش، وأشبال  
 بلادها الأبدى عقود وأمان  
 وتهج أيام العتوة أرتان  
 وترقص للسدياء، وعرشه فضان  
 ويرقى بصدق القول، والدهر يحتمان  
 فرده مأمور، وقوله أعمان  
 وحيث الورى جمع، وظنه أبطال  
 ودياء يشرق حدير

بتقوى، يوم حق زيد  
 ففتب بهم، بصدق، وقد وهى  
 فب حما لآسام حدي سمع  
 تسام عيون القوم فحرا بما رأت  
 يحطف عين الحب بدر وريسة  
 مدسه لأيدي ليحمي تران  
 يمين له الرأي السديد مصدق  
 بعوه بحر والكلام  
 له في قلوب حوم حوط  
 ومورع

☆☆☆

وبحسن بعضاء عرب و سلام  
 وإنه للإسلام قطب وعلام  
 ويرعى شؤون الدين، ولوجه بام  
 فكان له بين العجائس إكرام  
 يكون لها صدرا، وماله لوام  
 فسدن نصار، ولعهده قوام  
 لقدس به جرح عيسى والام  
 وضبه في الحبين ليث وضمام  
 على بمة الإشراف هي انصاح اعام  
 ينزيهه في المعنى بهاء وأسام  
 وإسه نور، واعتداد، وإعبدام

بقول، «الإسلام حق وريعام  
 ففتت بهم : «تمت له السعة كلها  
 بصدق مرا للبلاد ومهجم  
 دعاهم إليه مرة بعد مرة  
 ما بين القلوب بوحدة  
 سير في داب الحدود بعففة  
 يقود جدوعا للام، وعمره  
 صفا معرب الاحرار عن كل ربة  
 وضاءت لبالي العرجيا كأنها  
 ووجهه  
 وسوءه

☆☆☆

## قبائل المسيرة العظيمة

يموبون : «من قباد المسيرة محرما  
ففت لهم : «ذاك الذي ضم جمعه  
وداك الذي نادى، فلت جموعه  
مسيرة سلم، والمصاحف فوقها  
تلاقت عيون القوم بشرا فأسمت  
وصاءت دياحي اليد حتى حببها  
ويا من رأى الصحراء عيننا تيقظت  
وب فرحة الديبى بجمع أحبة  
لجامع شمل المؤمنين تحية  
وسون عاما نردهي بضالته

وصاءت دروب النصر حتى يعمها  
ألوف من الأبرار سبلا عزمهم  
تسقط حيد كل نافر من مظلم  
وعهد من الأحرار قد صار محكم  
نفوسا، وبين الحق لله معلم  
رياض من الفتيحة، أزهى وأكرم  
على الحسن «المصور درعا مقدما  
على الحير أوقوا معربا مترنما  
ومعرب لمحمود نصرنا محب  
ونشعب يحيا قبائدا متسما»



## راعي العلم والعلماء

يقولون : «إن المغرب الحر محمود،  
وب يلع الشاؤ لرفيع بعينه  
فقلت لهم : «هذا العليث وقدم رسا  
أصاء فيح الفكر نورا بعلمه  
وما زان يبي للبلاد معالمها  
يطاول وجه لشمس فخرا كسأه  
نصفه حبات نبي مطمح  
ودا معرب الأنوار يمي بعلمه  
وأصحت بلاد الله تهتف عاليا  
وستود عام في القلوب عزيزة  
وسون عام في القلوب عزيزة

ورأسه مرموع، وقدره محمود  
مبته وثاب إلى المجد معقود  
له في الرياض انحصار علم وتجديد  
وقاد شباب للعلم، وهو موجود  
لها في قلوب الشعب حب وتخيد  
سحائب خير للأمام ومقصود  
وعقله نافذ إلى العلم مشهود  
عتيد بلا وهى وعهده صندوق  
«ليحيا حبيب الشعب، واعرش مودود»  
لها من ع الشعب، ولعرش مودود»  
لها من علو القدر بعد وترديد»



عقيدتنا لشباب وعيد الاتحاد

وهذا من الأعياد عيد يسوده  
 حوصر أي حصر وهو  
 من حصر حصر أي حصر  
 فما روع الأحداث حين يردف  
 وما أسعد الأيام لما تضيئت  
 ومراكبي السحراء أصحى سيمهـ  
 تعانق أفطاب، وصاعت مشاعل  
 وفي المغرب المصيايف ضم جموعهم  
 فسلك المصور عهد على الوف  
 وستون عاما تنطوي، وبضائه



وهي كل يوم شاهد سائمه      هي تضم لبي وبه حـ رب  
 بقي، بقي صاده غير انس      عني من قوم وسحق فائس  
 وبني لأدبو له مدم ما حب      بأ بعص مصور وقبـ سم  
 وسو عم يهده بيده      وفكره وثاب، وجهده طائس

شهاب چنگیزی



# شبابنا

على طريق  
الجهاد  
الأكبر

مؤسّس: د. عبد الله الكندي

يجارونه إلى حياتهم الآخرة في تلك المار ليافية، إلا  
بالمجاهدة، مجاهدة النفس، جهادا هو أكبر الجهاد  
وأدومه.. وهو المدة من الإحاد في الحياة الدنيا.. وهو  
أيض الوية التركية في المجاهدة، والمجاهدة وسيلة  
وعية، وهي سياق وسباق ومسارة لا يفتقر ولا تي ولا  
تهن ترقى بالإنسان المسلم - شابا كان أم شائبا - فلب  
وقالبا نحو تطوير انتفاعه بما أودعه الله فيه من قوى  
طاهرة وحقة، حية ومعوية، مادية وروحية.. وبم  
مخره الله له من قوى الطبيعة والكوى من حوله.. غيه  
وشاونه.. وذلك باستغلال قوى أمانته ومسؤوليته وحريته  
واختياره.. من مع وبصر وفؤاده.. استغلالا يجمع ولا  
يص.. يصح ولا يفسد.. يظهر ولا يلبو

وهذه التركيبة أو المجاهدة أو التحية والتحية، عمل  
متواصل دائم متناوب قد يكون صعب في البداية ولكنه  
للمكسبه يسر ويتيح عدة هيبة ليه لاله حو  
والحق كمال سيد أبو بكر الصديق في وصيته عند موته  
لسيدنا عمر الفاروق رضي الله عنه وأرضاه: «إني الحق  
وهو مع ثقته عزيء وإن الباطل خفي وهو مع خفته  
وبيء..» وما المجاهدة لنفس إلا عمل من أعمال الحق..  
ولن يكون الحق عريئا غير وبيء لا بالاعتماد التدريجي

1 - تتفاعل عدة شباب مع سبها وتسامر بعدئير

على شباب الإسلام في هذا العصر وهذه البيئات هي  
الأثرة المدربة - حركات الشباب - الشارع - الرياضة -  
الاعلام... وأثر هذه البيئات يشمل أجسام شبابنا وأدوافهم  
وأحلافهم ووجدانهم وعقولهم وهذا الأثر يساهم فيه  
بالتبادل الراشدين والقاصرون فيما ساهم من تصد، ومن غير  
فصد. بل إن يكون من الفرد نفسه قاصر أو راشد  
وهو ما يعني في المصطلح الإسلامي (مجاهدة النفس)  
وهو ما كانت ولا تزال بيئة هامة من بيئات التريية  
الإسلامية بوليه أكبر عبيها وتعمده أنجح وسائلها في  
لتأثير النفع الدائم في الفرد والجماعة وهي باقي بيئات  
التأثير والتربة الأخرى المذكورة أعلاه.. وهذه البيئة هي

... لا دمي الصحيح ... مع ...  
... بيئات تربية لا أخرى ...  
... قد ... بيئته ...  
... في ...  
... في ...  
... بالمصطلح القرآني لأهم...  
... تركية لتعوس شباب والشباب على مدى  
أعمارهم في حياتهم الدنيا هذه العائية التي ما هي إلا مصر

عنه تدرباً وتدريباً ، بكل الوسائل التي تمكن الشاب المسلم من أن يربي نفسه تربية مستمرة دائمة . وأن يربيه هيربه تربية ينمي بها استعداده ، السيرة والكاملته . في جسده وفي فكره . يهي بها مشاعره التي تسر وتعد من عرو ، اجتماعية ، كسان ودود لا تهج حياته في بيته لا لأمة من القلوب والموتة بين النفوس... وإلا خدش وشه وانكسر بين من يظنه الله بضه الإيمان في مجتمع مؤس مسلم... مجتمع منظم يعيش أهله إخواناً بضمه إخواناً على هدى من ربهم.. الجمال في نفوسهم ومن حولهم أخلاقهم من أخلاق ربهم . ومورهم من نور الله به يروون ، وعلى هده يسرون... وسبيلهم هي سبيل الله لا يحيدون عنها... حتى لا يرمو عن مهمهم لأولى والأخيرة في حياتهم.. وهي أن يعيشوا كغير شهيد على الناس ، ورسول الله ﷺ عليهم شهيد ، بخلقهم العظيم... حلل العرا... ذلك سلوكهم في حقول الأعمال الإنسانية كلهم في عاداتهم وفي عباداتهم... في إيمانهم بلجمال وفي استمعتهم به.. في بحوثهم علمية سمع الخلق عين الله.. وهذا سر حملهم غايه عيشهم من حياتهم ، وروايتهم يضا هي تركبة نفوسهم بمجاهدتها تربية وتعلما.. بهم في التربية يبدأون بمعرفة أنفسهم لتقويمها.. وهم في تعليمهم «مريدون» وحسية علم من المهد إلى اللحد ، تحكمه صاليم من وحدوها ، ومن أي إنسان جدهف بهم أولى بها ، وهم أهله ، لأن من أوتي حكمه فقد أوتي حير كثيراً... والتعلم بالتعلم أولاً وقيل كل شيء ثم نعم ترك على الإنشاق... وركاة العلم نظيمه... ونساكك عن المطق بكلمة الحق في أي مكان أو زمان شيطان أحرى.. وكاتم علم عنه به يده مبيو بأن يدفعه الله بلجام من نار.. وشكك لا يجد فرد في معنوه يسله بين العلم وتربية... في ذلك حد من نور فهو قين حدا ونصيف حدا... ولا بأس من قول القائلين التعلم والنصير نوع من التربية ، وهما لا يحتطان ، وكهما ليا متميزين تماماً في واقعهما..

2 - التعليم يمكن اعتباره عملاً فكرياً تقنياً ، والتعليم هو منه الجر الأهم والفروع الذي لا غنى عنه ، والتربية عمل يمكن اعتباره عملاً يتعلق بالقلب والروح . والعربي انسي لا يربي نفسه ولا يصعب من نفسه لمراء قدوة طيبة وأسوة حسنة ، ولا يموه مراء على تربية نفسه باستقلال واختيار ، مرب عاشل يدوب تأثيره في حواره الصريح بين الجهل وبين التربية التي يعمن ومطها.. ويهدم البيئات التربوية الأخرى في لحظة ما يسيد هو في سوات..

والتعليم والتعلم تأثير واكتساب بين العالم والمعلم... أما التربية فهي اكتساب فقط.. والعالم العربي بها موجه فقط.. وليس مستظلاً ولا مسيطر ولا وكيل ولا جبار.. إنما هو هاد فقط لمن طيب الهدى . وحلب الهدى شعور قطري كامن في نفس كل إنسان سوي ب... ألهمه الله تقوى الله يطلب تركبتها ، وألهمه أيضاً عبور نفسه بتجربته... وتمك حبيقة المجاهدة عند الشيب والشيب

وأركان المجاهدة هي كما جندهم المريدون المصلحون من سلف وخلف استناداً إلى كتاب الله وسنة رسوله ﷺ . 1 - معرفة أن الإنسان مادة وروح ، والتصرف والعيش واليوك طبقاً لهذه المعرفة.

2 - معرفة أن الإنسان عطرة سوية قلباً وقالباً ، وباعتريه من تشوهات أو انحرافات ، إنما يأتيها وينظراً عيب من بيئات التربية المختلفة وأعضها الأسرة ، تحلت عن هدى الله...

3 - معرفة أن العالم أو الطبيعة من حول الإنسان محرقة ولأجله جلت . وهو معه في وفاق وولام تامين ، كذا سلوكه على هدى من الله . وهو معه في شقاق وفصام إذا انحرى عن هدى الله وأعرض عنه...

4 - معرفة أن الله تعالى لا يغير ما بعوم أو ما بعدر سحر الخير أو الشر حتى يبدأ أولئك القوم أو ذلك الفرد بغير ما بأنفسهم نحو الخير أو الشر

5 - معرفة أن الأمانة التي حملها لإنسان هي أمانة لتكليف بالخبرة والاختيار والعقل المبره عن الهوى وتقيد الآخرين ، فالاجتهاد جزء لا يتجزأ من محاهدة النفس بمراسمة ، والاجتهاد خاص إلى يوم القيامة ، وكذلك المجاهدة أعم وأشمل.. والاجتهاد أحسن منه

6 - التقشف في الدين وفي ملبس الحياة والكسوة في هذه المجاهدة

7 - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يعلم بالحكمة ولتوطئة الجسد وبدون تعصب مبدئي أو حيزي نقيب ذلك آخر أسس في هذه المجاهدة

8 - لإنسان المجاهد لنفسه فرد كريم في أمه كريمة ، لا يسيئ إليه من أمه... ولكن لا يسوق قبل هذا وبعدة انه فرد عالم قائم بذاته.. مسئول بنفسه يحتمل مسؤوليته وحده - يعبث وحده، ويحاسب وحده.. فهو في مجاهدته لنفسه يعيش عريته.. سعيدا بعريته.. أنيسه كتاب الله - وقنونه رسول الله - يسير في سبيل الله - يرى بؤس الفهم - بمن علم يقين أنه مطويع للمرياة الذين إن عبدوا لم يصدقوا ، وإذا حصروا ذكرت رؤيتهم بالله..

9 - الإنسان يحب يعيش بالقصد والاعتدال في العصب والرصا، والقمر والنس .. يمشي ولا يهرول، يسير ولا يمشي

10 - لإنسان الحق دائما شاب، يقظ، طموح، ذو شغف حقيقي ولا تشبه

تلك عشرة أركان لمجاهدة النفس، إن نسي عليها سنوك شيئا ناسلم في حاضره كاتبه خير الركائز التي يثبت عليها شمع بدء مستقبله

\*\*\*

3 - بمعرفتي وسنوكه طيعا بمعرفته بهاء - يحيى حياة الإسلام لحبته الإيمان، وسداها الإحسان.. متصرا

مجاهدته بنفسه على كل شيطان - في حصن حصين سور من جهاته الأربع بالاستعانة بالله... إن أخطأ يستمر بالله.. وإن أصاب يحمد الله.. وإن صل استهدى بالله.. يجاهد نفسه في الله - «والذين جاهدوا فيما لمهديتهم سبنا، وإن الله لمح المحسنين».

هذه دية هي شعر شاب على مدى عمره العاشق في هذه الدنيا.. وشبابا لا يدل شبابه ما دام حيا تتودد أناسه، وتتحرك أطرافه، ويحدث رفاقه واختياره ووعده.. لأن الله تعالى يؤكد له وهو الحق، وقوله الحق، ووعده الحق، بأن مجاهدته فيه، يصل إليه ويصل به، وأن كل ما يلاقه في هذه المجاهدة من مشاق، وما يصدره من مصاعب، وما تتحصنه من شدائد وأهوال.. لن تصعب هباء منثورا - فتستمتع بيه يند الرحمن الرحيم اللطيف الخبير

يد الرصي، لتصب في نفسه الطمأنينة، وتمسح عن قلبه الحزن والشجن، وتبدل له المصاعب، وتربح عن طريقه الأهوال والمخاوف - وترجع له المسالك، وتمسحه بمحبي النص والكرم النور الذي سبر له حالك الظلمات، مبهدي ويصعد ويصمو ويرفع ويصل ويصل.. وذلك جراء لإحسان من العفور الودود حي العرش عز وجل، وهو لا يصعب حرمه حب نساءه - من محبين ذوي به لمح محسنين - كثر من المجاهدين حاربوا

سوءه من مودته - له نعمة بامر من مودته - جاهد أهونه وتواضعه - جاهد شهواته فكبتها في الحرام.. وصرفها في الحلال.. وحتى في عرف الانجاء العثماني في البرية فإن على العربي وعلى العربي أيضا أن يبتذل الكثير من الجهد والكثير من التضحية لتعبير ومطويع العرائر الحيوانية عند الإنسان.. وقد رسمه الله في توجيهه المادي نحو إطلاق هذه العرائر الحيوانية من عمالي يرى ضرورة كبت النبيذ الكبت الإيجابي، يسير بالعرائر.. وتكون عقدة أو دس، والآن المثالي.. وما هذا عيبه د مصطح يعني شهوة تشبه مشه فريده

نظرة الحكمة هي الإنسان والتي تعبر عن نفسها بالعزلة  
الحسية - وأما عقدة أو دمية - فهي عدم تطور في نمو  
العزلة الجنسية نمو طبيعي - عند فرويد - بأن نتجه نحو  
الأم من الابن بتقص لا ين لشخص أبيه... وتبقى الأب  
شخص أمه... وأما الأب العتالي فهو وعي لا شعوري أو  
(لا وعي) في معظم مكوناته التي تحتاج تلقائياً من بشر  
الإنسان منذ مرحلة طفولته الأولى ما يلتقي به من أواصر  
وبواهي، خاصة من ولديه - وكل هذه الثلاثة ضرورية  
لحسن تكيف الإنسان مع نفسه وعمره في بيئته، ولكن  
بشرط ألا يؤدي كبت الليبدو إلى (العصاب) وهو نوع من  
سحل التعصب ناتج عن الفهم لخطأ بشرية - وما المهم  
نخطأ بشرية عند مربي لإسلام إلا سوء فهم مقصود أو  
غير مقصود للشعور الإنساني ووعيه وبمنه الله تعالى به  
من عدم يدرك قلب يفقه - ووسائل تعين على الإدراك  
والفقه هي السمع والبصر... بها تتحقق إنسانيته وتؤكد  
أصديته وكرامته... وبها يحسن الأمانة التي لم يحملها  
سواه... يتحملها عن طوعه وحتار وهي... لا ص  
(لا وعي) أو أكثر... بظلمه وجهل... ظلمه منه نفسه  
نشأه عن جهل منه به - فالوعي يسمع والبحر والمؤاد هو  
بإزاء الأساس العصبية في الفرد والمجتمع إنسانيين... وكل  
تربية لا تجعل وكدها هي جعل الإنسان إنساناً حقاً  
بهي إنسانيته، ويجاهد معه لبركيها - فهي تربية ترويض  
لحيوان عفسي... يبقى في عتاقه ساء الغاية كما  
يؤديه للاقتراض وانتكاس وهو كلما وجد الفرصة - ينادر  
إلى تبسته بكل ما فيه من عرائر لحيوان

॥ ३ ॥

4 - هناك سؤال يمتدح إلى الله تعالى، ويوضح نفسه بإيجاز : هل شبَّان اليوم على أثر أسلافه بكرة البررة ساكر ؟ بجده في الله حق جهاده بكل ما أوتي من قوة ؟ لا يحثي في الله نومه لأكم، ولا سطوة فجر ظم ؟ لابد من التذكير أولاً أن حمير بمصرين تدعو لقول العلوي الكريم : «وأسدي جهدوا فيما لله» قالوا : «يحي الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه أتباعه إلى يوم الدين»

وهذا يرد مؤلف حرم - شمس اليوم - رغم كل نقائصه  
وهيئاته أليس من أشد ؟ إذا كان الحبيب بلى فهو  
محب لله في جهاد في الله حق جهاد - يجاهد نفسه و  
ويجاهد أعداءه فإنه - وذلك بتأصيل أخلاق وأحواله  
تصغيرها من الرجز - ومن نصل للدين أممو شاميه - إن

أما الإنسان الذي تربى ليبري نفسه أي ليبركيه  
سجدهمته .. عفته هو الإنسان الذي ربى شعوره وأعبى مصا  
به بدأ أن يحققه من حياته بهذا الشعور الواعي العملاق  
فهو يبنى لديه كل تعلم وكل تربية .. لأنه هو نفسه  
(تربية) وبني وعييق وعادف وذاقي رثائم ومعتد .. صاحبه  
شاب دائماً ما دام يتمتع بكامل قواهم لا يعرف لهم ولا  
الحرى، ولا العجز ولا الكسل، ولا الجبن ولا البخل، ولا

الهداية ٤ هذه بعض الأمثلة :

- الدكتور ر.د. ليمج عالم ثنائي اسكتلندي، يعده كثيرون من القراء الشباب - الطلاب الجامعيين منهم، وأعضاء الحركات الحرة كمعلم ديني - هد لرجل دافع عنا عن المحدثات (التي توسع العقل)، وهو الذي طور في كتاب له سماه : «الذات المتقدمة» مفهوم العداء بكل ما هو مظلم ومأثور.. ومجد العنف باعتباره قوة مطهرة للشباب،

يخرجه من اليأس والتكسل، ويعيد إليه احترامه ذلك - أما هيربرت ماركوز فيتقن بكل سراحة «هناك

في المصطلح لئلا يخي فرق بين العنف الثوري وبين العنف لرجمي، بين العنف الذي يمارسه العضويون، وبين العنف الذي يمارسه الظالمون، وكلا نوعي العنف - في المصطلح الأخلاقي - غير إنساني وشر، لكن متى اتبع التاريخ لتقديس الأخلاق ؟

وماركوز هنا اعتره كثير من المطلقين الأب الفكري لأحداث (طلب في مايو سنة 1968م، بفرسا وهو يبي أنه على أنه من الضروري نمي حان «المنارعة والرخص» من الشباب لكل عولسل (الدمج والتلاؤم) التي تريد تدمج الشباب في مجتمعه كمصوبه غير هدام... عضو منتج ومستهلك في نفس الحين.. ولكن مجتمع الإطراط والتفريط والإباحية البطلة مرعان ما يدع شبابه إلى الاستهلاك.. ولا استهلاك فقط.. والإنتاج للاستهلاك فقط.. فيفرق الشباب في «الاعتراي» ونقص القدرة على المشاركة الوجدانية مع الآخرين والانصال بهم اتصالا حقيقيا... فشعر بالحرية والبعث وهدام الجدوى من الإنتاج والاستهلاك، بل بعد اللغة نفس قدرتها عشده على السان والتعبير الحقيقي عما تكنه النفس.. ويردد الشباب شعار مكنويا في لاهات ومتاولا على الألسنة - أريد أن أقول شيء - ولا أعرف ما أقول.. - ويرى الشباب في عركته هذه - يقول هو نفسه : (نحن مسعودون.. ولا بأس بأن نصب بالحد).. لماذا كل هذا ؟ لأن الشباب فقد نفسه في «تصاده أو تصاده عن الله

جاهد في الله بكل هذا - أو يعضه، يد لا يكلف له نفسا لا وسعها - فبمن اسمه تعالى الذي يجازي الإحسان بالإحسان، سير يصره وبصيرته، ويهدي قبه إلى طرق الخير والبرحه والصلبة والسلام والعزه والرفعة والعلا في الدنيا.. وطرق السعي والعمور والفلاح والرضوان في الآخرة

وهذا كتاب الله تعالى بين أيدي شير.. بعض سطور والمصور، وهذه سنة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم لا زالت هي أيضا محفوظها وتحفظها السطور والمصور.. ورسول الله إن كس اليوم شخصه المقدس فلكريم عائب عن شهباء فهو لا زال قائما بين ظهر نهم، بما تركه فيهم من لكتاب - لا راي في شبيب من يتبو كتاب الله أثناء الليل واضراب النهار وتديره ويتعلمه ويعلمه، ولا زال في شبابه من يدب عن سنة رسول الله ﷺ، ويدفع عنها، ويطبها في نفسه وأهله وفي حوله، ويسعى ويدعو بكل جهده إلى تعيبتها في

بر، وشباب يعلم.. يعلم بكل تأكيد.. ولا عدله في العهل، فلم يبق له إلا أن يعمل بما يعلم، وقد سر بعض السادة العلماء من سلف شبابنا الصالح هذا القبول الكريم الحكيم : «والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبيها، وإب الله لمح المحسنين» بأنهم هم الذين سملون بما يسمون، يهديهم الله بما لا يعمون.. وتلك ثمرة مجاهدة لنفس.. ومن كان الله معه بإحسانه جره إحسانه جعل إحسانه الحق في تركية نفسه ومجاهدتها بإعطاء من حرمة عن قلبه، ووصل من صرمة - قال الإمام الشعبي رحمه الله : قال عيسى بن مريم عليه السلام : «إن الإحسان أن تحس إلى من أساء إليك، ليس الإحسان أن تحس إلى من أحس إليك.. هذا ما تريد النبوة الكريمة من لادن آدم إلى محمد عليهم صلوات الله وسلامه عليه حين من شباب الأمم ليكنوا مسلمين مسلمين، مؤمنين ب... مجاهدين مجتهدين.. مماث تريد منه المداينة







وأما مطيع القوة الشهوانية، فإنه كالهيم (الإبل العطاش ولا ترتوي) لا ترداد معها شربت إلا عطشا. إنه يشتمل شهوة ويميل معها حيث تميل به، حتى سقطته في كبيرة الزبد، أو ما هو أشد هولا وفظاعة والعباد بالله والجهاد في الله تعالى، من أوائل أموره - إذا كان حق الجهاد - مقاومة هذه الأصول الثلاثة للمعاصي أشد المدونة - فالمضاع لها والمتمسك لا يقع في جهدها، ولا تناله حواقيق الخيعة - وجدها، بل إن كلاهما مؤدي إلى الأخرى.. تتعلق القلب بغير الله يؤدي إلى الاستسلام لقوة العصب في النفس ثم إلى الاستسلام لموه شهوة والمكسر في كل الحالات صحيح، إذ أن الانتباه مفتوح من جميع الجهات بين هذه الأصول الثلاثة للمعاصي.

والسبيل إلى تعصير شباتنا من هذه المربقات الثلاث، وهو السبيل الوحيد، هو المحاهدة في الله حق المجاهدة، حتى يصبح المؤمن الشاب المجاهد من ذوي النفوس المطمئنة، أو على الأقل من ذوي النفوس اللوامة. أي من المؤمنين الصالحين المحبين المتمتعين بسعة الله تعالى، الذين تواتبهم أنفسهم على عمل الخير عدا، فإن لم تواتبهم على الخير عدا، أكرهوها عليه إكراها، حتى يصبح الخير والإحسان لها عادة مألوقة لا تستطيع التغلب عنها...

☆☆☆

7 - إن خير المحاهدة هو جهاد النفس وأهوائها وشهواتها، وهو الجهاد الأكبر كما ورد في رسول الله ﷺ فالشباب المؤمن إذا مال مع ما تمنق به النصوص والفتاوى من أهواء وشهوات، انشغل بها عقده وقلبه، وراس على قلبه، وغلبته سلاسل أمور يحجب كل نور - فلا يتمتع صاحب هذا القلب بصبح ولا وعظ ولا حيرة.. والإمام ابن القيم رحمه الله يقدم لنا مثلا أعلى رائعا عن مقام المحاهدة العظيم في شخص النبي الرسول الكريم ابن الكريم ابن الكريم، سيدنا يوسف الصديق عليه الصلاة والسلام، فينبو عنه : وبه ما صعد يوسف عليه السلام ولا سعد إلا في مثل ذلك المقام - أي مقام مجاهدة النفس - فلو كان واقع هواء من كان يكون ؟

فبمجاهدة النفس يمو كل شاب ويصعد ويصعد، ويرفع به عدد الله، وبه الناس، بجد الله والسمود، ويمر بمرّة الإيمان في الدنيا، وبدرجة الإحسان في الآخرة

ولهذه المجاهدة طريقة عملية بسيطة واضحة، يمكن لأي مؤمن صادق حي النفس والقلب والصبر، شاب دائما مهت قدّم به العمر، لأن روحه دائمة شابة، أن يتكلمها ويكابد مشاقها صابرا محتسبا، ليصل في نهايتها إلى الله، ويتصل به بحبل متين من طاعته وتقواه ورضا.. فيهديه الله تعالى سبيله ويكون معه في كل حين من أحيان سهره إليه، وعلى كل حال من أحواله كدحه إليه، يلاقه في أظهر حالات الظهور، وفي أثنى حالات النقاء.. ولله الفصل والمنة من قبل ومن بعد على أن هدى إلى الإحسان ومن به..

وطريقة المجاهدة في الله لها عدة أركان جديدا سلمنا الصالح رضوان الله عليهم، ووضحوها وهي : العزلة، والصمت، والسهر، والصيام...

1 - العزلة - ليس معناها أن يترهب المؤمن المجاهد الشاب، فلا يخاطب الناس المحالطة الصالحة الناسة لهم وله في الدين والدنيا، فليس هذا مقصد الإسلام، ورسول الله ﷺ يؤكد : «المؤمن يألف ويؤلف» ولا حبر فهمن لا يألف ولا يؤلف أحمد

ويزيد عليه الصلاة والسلام تأكيداً : «يد الله مع الجماعة» ومن شذّ شذ في السار الترمذي ولكن المؤمن المجاهد الشاب يعتزل الكفر والفوق والتمناق، ويعتزل مجالس اللهو واللغو، بل وحتى المجالس التي قد لا يذكر فيها الله.. وإن ذكر فقد يذكر استهزاء أو تنهاؤ أو حرج..

وهذا رسول الله ﷺ يوعي سيدنا حديقه بن الهيثم إن أدركه زمن الفتن والأهواء : «.. تلزم جماعة المسلمين وإمامهم.. قال : فإن لم يكن للمسلمين جماعة ولا إمام ؟

قال : اعتزل تلك الفرق كلها ، ولو أن تعض على أصل شعرة ، حتى يدركك الموت ، وأنت على ذلك البخاري .

2 - الصمت . هو في اصطلاح لإسلام وعمره تهديد اللسان وجبته عن قول أسوء والعش واللعن فرسول الله ﷺ سطر ويصبر من يصبر بي ما بين سببه (لأنه وما بين حديه ، أصح له الجنة) أبو داود . 3 - من أهم الأسر وذكره في دين الله تعالى أن يحفظ مؤمن بالله رغم ما قد يعانيه من العيب والصعاب في ذلك . المؤمن المجاهد الشاب يحفظ لسانه ويصطبه ويحبه ، فلا يقول شراً بل ولا سوءاً . لا يقول إلا خيراً . يقول ﷺ : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليقل خيراً أو يصب . البخاري .

وتمويد المجاهد المؤمن الشاب نفسه على الصمت إلا حين الطبق بخير أو معروف ركن هام من المجاهدة في الله تعالى ، وبدونه لا تتم ولا تنجح هذه المجاهدة . بل إن المؤمن المجاهد الشاب يعود نفسه على الصمت حتى عن كلمة المعروف والخير ، إذا كان يمكن أو الرمان لا ياسب لقوب .

3 - الصيام : يقول عليه الصلاة والسلام . «عليكم بالحرث فيه معاج القلب . قالوا : وكيف الحرث يا رسول الله ؟ قال : أحفظوا أنفسكم بالجوع وأعظموه الصبراني . لأن الإنسان الذي لا يعرف قلبه الحرز لنفسه ولناس على ما يستوي به . يظني وينثر وينادي عليه صلاة الله وسلامه الشاب «يا معشر الشباب من استطاع منكم البائة فليتزوج فإنها أغص للبر وأحسن للفرج . ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء البخاري . وهكذا نرى أن الصوم يكسر شره النفس وحده الشهوة . ولكن على ألا يبيع الصائم نفسه بالنهار ، يطلق بها العنان بالليل . بل إن المجاهدة لنفس بالجوع في الإسلام لا تقوم بالصوم فقط بل بإيجاد الطعام وسيلة من وسائل حفظ الحياة للتمتع به ، في ذكر لله وشكره وحن عبادته . وذلك بالأكل والشرب في غير أيام الصوم بالقدر الذي لا يفسد الإنسان في الإسراف المحرم شرعاً ، ولا في التوسع المكروه الذي يدع

بالنفس إلى البطر وكفر النعمة وعدم مشاركة المحرومين الأمانهم .

4 - السهر . لا يعني في دين الله أكثر من يتحكم المؤمن في نومه . بدون إفراط ولا تفريط . فالمؤمن الشاب المجاهد لنفسه ولأهوائه في الله يحافظ على صلاة الفجر في أوقاتها مع الجماعة ، إن لم يكن هناك مانع قاهر . والمؤمن الحق الشاب المجاهد لنفسه وشيطانه وأهوائه وشهواته يحافظ على انقصر الذي يطبق من قيام الليل للتهجد والاستعداد بالأسحار ، رغم ما يبدو في ذلك لمن لم يتعوده بالتغلب على نفسه من الصعوبة في أول الأمر ، وصدة من تنظيم فإن ناشئة الليل هي أشد وطئ وأقوم قبلاً . وقد مثل رسول الله ﷺ أي الدعاء أسمع يا رسول الله ؟ قال : جوف الليل الآخر ، ودير الصلوات المكروب .

وإذا ما يقضى أي عمل في الإسلام حسنة لا تصعب بين سيتين ، أي أنه توسط واعتدال بين إفراط وتفریط .

☆ ☆ ☆

وهو هو شمس في معرنا الحبيب يحتفل بعيد المجيد . الذي هو عيد ميلاد قائده ورائده أمير المؤمنين الحسن الثاني رعا الله . فبماذا توحى إليه هذه الذكرى ؟ توحى إليه بمجاهدة نفسه في الله ، وبالحروج من شهواته وأهوائه وبتمحيص خطواته . وبالاتقاة من زلاته وعثراته .

توحى إليه ببدل المزيد من الجهد والمجاهدة لخصاص من بدة المعريات التي قد تستهويه وتدفعه إلى الركود إلى الشهوات والأهواء ، والاسماة إلى وساوس شياطين .

توحى إليه بأن يجاهد لا كتاب القوة والمساعدة والبطء ، وألا يستهين بأهل العقل والمعاني ، ويعتبر بحالهم حتى لا يكون مثلهم .

توحى إليه بأن يجعل من قائده ورائده أمير المؤمنين قوة في الجهد والمجاهدة ولاهتسان إلى الله وبالله .

والكون إلى ما يرضي الله، هي كثر الأحياء والأحوال...  
8 - وقد أثبتت على نفسي هذا السؤال، وأب استعد  
لكتابة حاشية هذا المقدس

ما هي ملامح طريق شيابا إلى جهاد بجه الجهاد  
الأكبر، في عصر احتشطت فيه الملاحح، وتشابهت المعالم ؟  
وكان جواب هذا السؤال هو هذه الملامح والمعالم،  
التي حددتها بوضوح ووعي العالم المؤمن المرحوم محمد  
مريد وحدي. في كتابه العريد (الإسلام في عصر العلم)  
ص 356 - المعجل الثاني، وهي ملك حتم العقال :

1 - معنى الإسلام أن تلم وجهك لله مجرأ من  
علمك وعقلك وحواسك وقوتك وتقاليدك كلها الفقر  
شعرك، والحشوع شارك، وسعوى والرجاء والصراحة  
صعائك، متجردا له كيوم وبدتك أمك، على الفطرة، تتعق  
عبوديتك وتمحو اتانيتك، وليصح الاتصال بينك وبينه بلا  
حد ب من عرض عي أو أثر وراثي، أبالو اتجيت له  
وأنت ملو، دعوي ومزاعم، وفهم أنك على شيء، فأنت  
تتجه بمسوماتك ومقولاتك وليس هذا من إسلام في  
شيء

2 - الإسلام بالمعنى المتقدم هو دين دؤب - ومقدمة  
الفتح عبيد، وهو الدين العام الذي برصه كل من أتركه..  
3 - الإيمان أن تؤمن بالأمور الست النبوية في  
القرآن، بلك وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر وقضائه  
وقدره، كما جاءت في القرآن الكريم بالأدب في بحر عب  
الحال العظيم يزره كل واحد منها

4 - الرغبة على ما جاء في القرآن من الأدلة هو من  
حلق الفلسفة، ومن احتشطت العفة بالدين بحول الدين  
إلى فلسفة، وصار قديلا مثبها للأحد والرد، وهو ما يملو  
الإسلام عنه، لأن الإسلام لا يمكن الفرق فيه.

5 - دواء الكوك في أمور الإيمان مبني في كتابه  
الله، وهو الذكر وكثرة العلم من الله للهدية.

6 - ما طرأ الفاد على الأديان إلا من حط أهل  
العلم بها، واندهاب بها مذهب معمولاتهم، فيصبح الدبر

صورة علم لأمة وشكل معقولاتها، فإذا عرفت في العلم لا  
حظت فرقا بين علمها ودينها فإن تمسكت بدينها تأثرا  
بالورثة جيلا، فلا تلبث على ذلك جلس أو ثلاثة، فيثور  
حرب العلم على حرب الدين فتصعب العلية بالأقوى، وحالة  
أوب شهادة بما تقول، وكل حوادث لتاريخ تد عبيد..

7 - الدين كل بقوله تعالى : ﴿اليوم أكملت لكم  
دينكم وأتممت عبديكم نعمتي﴾ وقد أقامه ﷺ على  
الصراط الذي لا يحرف عنه إلا محرف، فلا يحور أن  
يراد فيه بالرأي ولا بالعقل شيء مهما كان صغيرا أو كبير  
من آرائنا ومقولتنا سابقة لدرجة معمولاتنا لمتغيرة  
بمتحولة، وهي ليست من الدين في شيء، وكل ما جاء به  
أتمت الأربعة وغيرهم، لم يجئوا به بصفة وحي أو بطريقه  
بجارية. كد عمل زملاء الملل الأخرى، بل قالوا كلهم .  
هذا ما فهمناه والله أعلم، وكانت صلاة بعضهم حلف بعضه  
وبعضهم وتراحهم مع اختلافهم، أكبر دليل على علمهم  
بأنهم لم يحتلوا في الدين، ولكن في العلم، والاختلاف في  
العلم سة العالم كنه ولا حق لأحد أن يكفر أحد بغيره  
أنه يذهب غير مذهب.

8 - العلم الإنساني في هذا العالم خاص بأشياء هذا  
العالم، ونكس مدركات العالم الروحاني بها عقل أرقى من  
هذا العقل، يوجب هبة للأنبياء والرسلين، وهؤلاء الأنبياء  
و" سوى سم يؤدوا ب، لا ما يستطيع إدراكه بالعقل، وما  
حسي ما أكثر مما لا يصر يسان ولا يتخيل بحسار،  
فالدين يقضي بأن لا تحكم بما سمعته في عالم هذا على  
ذلك العالم الروحاني الذي له شؤون وأحوال خاصة، فيبره  
والحالة هذه أن نتج ما قال النبي ﷺ، لا يريد فيه ولا  
سقى منه حرفا، فهو أعلم بمصحة أمته من أكبر إنسان  
بها، وأدري بما يجوز أن يفتي لها من الشؤون العسة

9 - ما نحن فيه من اللوث والحيث في العقائد  
والموسمعة، وما عزنا من الضعف والعشور في الحياة  
والروابط الاجتماعية، بسببه فسة المنعية العربية بما سمعته



# خَيْرَةُ الشَّبَابِ



الأستاذ محمد الإدريسي

هذه الفقرة هي المقصودة هي قول الرسول الكريم :

«الشباب شعبة من الجنون»<sup>(١)</sup>

وعلى هذا الأساس فشبابنا معذور وهو قد جر جرأه إلى جو تناقض وكأنه أرغم على العيش فيه وهي رحابه، ولعلنا لمظاهر التناقض الذي كان سبب مباشر في ربح شباب كما عالجها الشيخ أبو الحسن المسوي في بحث جامع له، فكان ما قاله :

« من أعظم أسباب العيرة التي يعاينها الشباب المسلم اليوم هو التناقض في المجتمع الذي يعيش فيه : تناقض بين ما ورثوه وبين ما يعيشونه وبين ما يتقونه تلقيناً وبين ما يطلبه منهم علماء الدين »

وحل هذه المشكلة هو إزالة هذا «التناقض» الذي يصور عنه لسان الشريعة ولسان القرآن بكلمة «استفاق» وإن ذلك يحتاج إلى قلب نظام التربية

في نظري وحسب قناعي فإن حيرة شبابنا العارضة التي يخط فيها مع الانحرافات التي تصدعه نتيجة ما «الجمرة» تعود كلها إلى عدة أسباب أهمها وأعظمها التناقض ما يراه من تناقض واضح في الواقع المعاش والمجتمع الذي يسمى "به"

به تناقض - من جهة - بين ما يسمونه «الدين» وبين ما يسمونه «الواقع» وهو تناقض طغى في مجتمعنا فعذر بسببه شبابنا ولا يحق لنا أن نلومهم وهو بعد لم يستقر ولم يطمئن وإنما يحدث بما أن تعود باليوم على ما هيأ لغير الساقص في دين الشباب حتى صار وهو في فترة المراهقة يخط خط عموه فكأنه في حالة جنون، ولا يصاري أحد منا بأن فترة الشباب وعلى الأخص فترة المراهقة هي فترة خاصة ومرحلة عصية في حياة الشاب يحتاج إلى كثير من العناية وكثير من الرعاية لكي يستقر ويطمئن شيئا فشيئا وبذلك يحفظه من التطرف ويخلصه من الانحراف وكأن

(١) أخرجه القمباني في التلخيص من حديث حماد بن عمار عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم : «الشباب طائفة من الجنون لأنهم يطلب العلم ويحيد ما فيه إلى الشهوات».



والإعلام وممارسة الصحافة بالعنى العام، والتفريغ - الذي جاء حديث - رأس على عقب، ويحتاج إلى ثورة عارمة ودقيقة وشاملة، وإس أدس عندهم الأصالة الفكرية، وإلى الاجتهاد في المواد الدراسية، ويحتاج إلى أن تبني هذه القضية الحكومات الإسلامية الكبيرة، وإلى ملء النفوس بين كهول ونشأ ودين لدعوة إلى الدين والشباب الجامعيين، ويحتاج إلى مكتبه جديدة وأساليب جديدة في الحديث مع لشباب<sup>(2)</sup> إنه من أجل المناهج الجديدة لمشاكل جديدة ولصاقتهم في مستقبل الأيام يتحتم علينا محاربة ذلك الناقص وإزالة مظاهرة لأن قد وصل إلى حالة لئلاء الشخص مما يسهل علاجه، شريطة أن تكون الجديدة والإخلاص في علاج قبل نواب الأول.

ولكن هناك حقيقة تنادينا تتعلق بموضوعنا وهي أن بعض مظاهر انحراف شبيتنا تعود أساسا إلى تقصير الأسرة في التربية في العصر الحاضر بمعنى أن الأسرة كانت وما زالت وكما أراد ديننا هي المدرسة الإسلامية الأولى مصداقا ونطبقا لقوله تعالى : ﴿يَأْتِيهَا لَدِينٍ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾<sup>(3)</sup>.

وحسب منطوق الآية الكريمة تعتبر الأسرة مصدر غير أو شر أو بلاء أو هم للجيل الصاعد فمن كانت في مستوى المسؤولية صلح الجيل وإن كانت موبها فسد، ولكن مع وعي كامل وتعمس للمسؤولية يمكن أن تبقى الأمة هي المدرسة الإسلامية الأولى في مجتمع الإسلام رغم التحديات والمشكلات إذ كان شعارها «كنكم راع وكنكم مسؤول عن رعيته...»<sup>(4)</sup>.

وقبل أن نفضل القول عن المدرسة الإسلامية لأولى بلقي أصواء على حديث الفطرة الذي يعتبر بحق لأصل في التربية الصحيحة وصار استقامة الإنسان لأنه يرجع بعد - مرة إلى فطرة من يكون طبع فيها... حمدا يسهل تشكيله - إن صح التعبير - والتأثير عليها، وهو حديث فريد في بابه لأنه يجعل المسؤولية كاملة للأباء، فربادة الجيل الصاعد وتأديب الناشئ هو واجب أولياء أمور الأ... بالتعاون مع المربين، فهذا التعاون الشائبي ضرورة من أحسن الله لهم عمله تربية تجمع بين التقوية للعقيدة والتحصين لأبائنا والتفويض لولوكهم والترشيد لنصرفاتهم من البداية أي من السنوات الأولى وهي أصعب المراحل التي يعمل في صغارها إلى الإمعية والمحاسبة.

هذا التعمد المستمر بصمدا والمراقبة الوعوية لهم بحكمة تفهم لنا في المستقبل وجود شباب يفهم ذاته ويعي دوره في الحياة ويكون موقفا في فهمه للإسلام، وتوظيف طاقاته وقدراته في خدمة أهداف الدين الحق ومنظمات أمته الإسلامية ولكن هذه النتائج المنتظرة المشروعة والباهرة لا تتحقق في النواقص إلا إذا فعلت الأجهزة الإعلامية المسؤولية بمرتها وتعاونت مع الآباء والمربين في عملية التربية والتفويض وصحيح والتحصين بتقديم الإنتاج الحبيب الذي يرى ويسمع والذي يجثم سلوك سويا وقنوة حسنة، ويجب تدريبها إلى صغارنا وشبابها مما يجعله يسير قدم على أثر السلف الصالح، وبذلك يتحقق استقامتهم من أعماقهم فيمضي بما ينبغي أن يضع

وسلفا الصالح إن جاء صلاحه من تربيته الصحيحة المعتمدة أساسا على القرآن والسنة، ولشغل بذلك : كان العمل يلقن التقوى والخوف من الله أولا من قبل جميع لأقرباء والأصدقاء وهذا مثل واحد لذلك النقص في عصرنا الإسلامي الراعي . فقال سهل بن عبد الله : كنت ابن

(2) عن مجلة (البحث الإسلامي) بالعدد 10 - من المجلد 22 من الصفحة 20 - رجب 1398 - مايو ويونيو 1978.

(3) الآية رقم 8 من سورة التحريم.

(4) جزء من حديث رواه البخاري ومسلم والترمذي.

ثلاث مسمين وأنا أقوم بالليل أنظر إلى صلاة خاني  
 (محمد بن سوان) فقال لي حالي يوما : ألا تذكر  
 لله أسدي غنقك ؟ قلت : كيف أذكره ؟ قال : قر  
 بقلبك ثلاث مرات من غير أن تحرك لسانك : الله  
 معي، الله ناظر لي، الله شاهدي، فقلت ذلك  
 بيالي... ثم أعلمته فقال : قلها في كل ليلة إحدى  
 عشرة مرة فعنت ذلك فوقع في قلبي حلوته ..  
 فلما كان بعد سنة قال لي حالي : احفظ ما علمت  
 وداوم عنه إلى أن تدخل قبرك. فلم أزل على ذلك  
 ستين فوجدت له حلوة في مري. قال لي حالي :  
 يا سهل من كان لله معه وهو ناظر إليه وشاهد  
 عنه من يعصيه " ياك ومعصيه ومصيت بي  
 لكتاب وحفظت بقر وأن من ست ستين وسع.  
 ثم كنت أصوم الدهر وقوتي من غزل لغمر ثم  
 بعد ذلك كنت أقوم الفس كنهه<sup>(5)</sup>

فكذلك كان بطرس يوجه يدا من كان لله في  
 بوجبه وفي تقويم عوا يده و يان عوا

بعض عند يوم جيد يريد أن يحدد اليوم مثلا  
 عوا به به يان كان يحسب سمعة بحتن به  
 عده بعه بعه بعه بعه بعه بعه بعه بعه بعه  
 المنتظره . هل هي سيارة أم طائرة أم يدوية رشاني ؟  
 يشب الطلق عدنا إذن يعيش على السديت ويحيا  
 معكر بها مستلما بالساع عه فيصد التسم والرماحيه  
 ويصبح حيلته كنه فيما بعد في عنيها وبتلاكها. كان  
 الاواكر يبنأون بعلهم أياهم الصفات الحسة من اصغرف  
 ليشأ غير هيب، ألام أكبره.

«كانوا يعلمونه آداب الأكل» ألا ياكل بشراهة  
 وأن يتعود في بعض الأحيان أن يأكل انخيرز وحده  
 من غير إدام كي لا يرى الإدام كعتم، ألا يحالصد  
 أولاد لسوء، ألا يستمع لقول الفحش، أن يكرم لأي  
 فصل محصود فيمدح بين الناس، وأن يعاقب صرا

لأية مخالفة، أن يتعود لشهوة في الملبس  
 ولمعشر والمعلم، أن يتعلم الصطاء لا الأخذ...  
 لتوضح لا التكبر والترفيع، ألا يمتخر على أقرانه  
 بمديته.<sup>(6)</sup>

دحتى هونما يسبح لسبع سنين أمر باصلاة  
 وم سامح في ترك الظهارة ليتعود، ويعرف من  
 لكذب والحيقة.<sup>(7)</sup>

وآداب الأكل ضدد أن يأكل الطفل شوق الشبع  
 وفرح حين رؤيته يأكل بشراهة وهم، بل نصاب يغبية  
 أمل أو أكل بقله شهية حين إنا سوع له الإدام لمأكل  
 حسب رعته وحسب ما يشتهي لتعلمه وبصورة غير مباشرة  
 أدوية الأكل وأهمية الطعام فيكبر لمطبي الأهمية الكبرى  
 في حياته بوجبات طعامه، فيفهم الكد والتعب في  
 الحياة ؟ إنه رحن الأكل والإسراف والتبذير فيه، فلا يعود  
 يرى لفروض الدينية معس، فيصبح الصوم لديه مثلا - وهو  
 ركن من أركان الإسلام - أمرا صعبا لا يرى داعيا له لأنه  
 يجعله يكف عن التلذذ بالطعام

أمر بعضه من الدين تعلمها نحن لهم دون أن نفقه،  
 نجني بها عليهم فيعدهم عن بعض الصحيح للحياة وهي  
 أن العنى المادي وحده في الدين نقصا، والفقر النقص  
 الأصلية !

لكنا نوجعلنا الطفل يعيش الزهد في هذا الزمن  
 حسب عليه بالحرمان والتعقيد، أما لو تركنا له الجبل على  
 عاريه نجينا عليه بالقحط الروحي وبسوء العاقبة.

نرى ماذا يفعل المسلم المعاصر ؟ وكيف ينصرف وهو  
 الأب مسؤول والراعي الحريص في يته ؟

إن عليه أن يتجهز بكس ألسنة ليكون جبه مرده  
 يحارب بها المالم أجمع كي يتشأ ولده بده الإسلامية

إن تشلنة اسلامية داعية عميقة بصورتنا حي التي  
 نحن نهم حب بديهم عيه عيه، وحجب عن دس هذا  
 المثال العجيب العريد الذي لمس فيه العرف الواضع

(5) من مختصر منهاج الصالحين لابن قدامة المقدسي بتصرف

(6) نفس المرجع بتصرف.

(7) نفس المرجع بتصرف.



والبنون الشافع بين أطفال البلد نصالح وأطفال المصر  
الحاضر جاء في كتاب «معرفة من الدين والحياة»  
بأستاذ أحمد عاشور

أن غمدا من أهل البحرين خرجوا يلعبون  
الكرة وأسقف البحرين قاعد فوقعت الكرة على  
صدره فأخذها فحملوا يطلبونها منه فأبى فقال

علام مهم • سألتك بحرمة محمد ﷺ إلا رددتها  
عليها فأبى وأخذ يب رسول الله ﷺ فأقبلوا  
عليه يعصيهم بضم نونه حتى مات فرجع ذلك إلى  
عمر رضي الله عنه، فوائده ما فرح بفتح ولا غيمة  
كفرحه بقس انفلان لذلك الاسقف وقال : الآن عر  
الإسلام أن أظها لا مبعثوا شتم ببيهم لعصبيو  
وانصروا وأهرو دم لأسقف»<sup>١٠</sup>

المربط : محمد لإبريمي



(١٠) الجزء الأول - صفحة 48 - طبعة دار الاعتماد بالقاهرة 1395 - 1379

عيد الشباب المجيد : 9 يوليو

# الأصالة الإسلامية في الفكر الحسني

للمفتي محمد بن محمد (عليه)

مقبلاً رهاً ماء، وف ذلك على همة شباب العرب  
الناضين بمرزء

وفي هذا الصدد علينا أن لا ننسى تلك الومضة  
بخالدة من والد صالح إلى ابن يار، فقد كان جلالة المصور  
له مولد محمد الحامي، قد ألفى في يوم الإثنين من ذي  
القعدة عام 1375 هـ الموافق 9 يونيو سنة 1956، خطاب  
رائع بمسألة الذكرى السابعة والعشر من ليلاد جلالة الملك  
مولد الحسن، وما جاء في هذا الخطاب التاريخي القيم :

ب سي

بعد اختوت لك من الأبناء الحسن (الحسن) لأرط بين حاضر  
البلاد وماضيها القريب والبعيد، وليكن لك في جندك  
الموسى الحسن، خير إسوة وأعظم قدوة ممن تكبد تطل على  
السادسة من عمرك، حتى قدمت لك لتعلم بيلقك آيات  
القرآن، وليتربس في هليك انطهر الفتي، حب الدين وعزه  
انمرونة والإسلام .

د سي

لم أعين يشقيلك فصب، يسك كتب أفر سك على  
تعاليم لإسلام، واحترم أوامره، وعامة شعائره كك كنت  
أفكك كيف يجب أن تعامل أباك وإخوتك وشعبك والناس

هذا عوا، موضوع موسوعي شاسع الأظرف، واسع  
لاقي ينصب الكثر من الدقة والحري، ويستلزم المهارة  
في "الساح" من سنة في الفوض والاستقصاء وسير الأعور،  
د س ر ط، والاستشاح

وهذا صرح صريح إلى بالخصوص في هذه المناسبة  
حب د بعدة حادو باطية، نبعت من أعقق الأعاء، وكل  
في به يرشح . فغير حذف أن صاحب السمو الملكي  
في العهد المحبوب مولد الحسن (جلالة الملك الحسن  
الثاني) كان قد استقبل في شهر نوفمبر سنة 1951، أعضاء  
المكتب الإداري لجمعية الطلاب المصريين، وفي شهر مارس  
من سنة 1952 كان قد ترأس حفلة افتتاح النادي لادبي  
بضلية الدين بجمعون فيه، وبتماز هو ويتبادلون الآراء،  
وقد أشار حفلة الله إلى أن شباب العرب هم قلب الأمة  
الناضين، والشباب منطاد آماله، ودخر مستقبلهم، فيهم تتحلى  
مظاهر حيوية، وهم يستشهد على نبوغها وريقها ويقدر  
كدهم، يكمل لكن أمة، ما تشفق له من ملامه وهجاء، أو  
ما تستعفه من اشادة وتثوية وشدة، وقامل أن تكونو دائم  
أي الأصداء، عند حسن ظن عاهل البلاد بكم، وأن تحفظو  
ما يقدسه عليكم من آمال، وما يورثه ببلاد ولأمة من  
حسن بمثال .. فذلك يكمل لوطط عرا مكيب، ولأصا

أجمعين، وهكذا نشأت يث بني للكثير محترمة، ولطيف  
أيضا وملاطفا وعلى الصغير روعا حوبا، تصل الرحم،  
ويحمل الكل، وتعين على نوائب الدهر.

يا بني

أتم الصلاة، وأمر بالمعروف وأنهى عن المنكر، وصبر  
على ما أصابك، إلى ذلك من عزم الأمور.

«أما هديي إليك يا ولدي، في هذا اليوم، فهو رضى  
الدائم، وملك من أملك حزن، أترك السعوات، وأقدس  
النسيان».

وعلى هذا النحو، نشأ جلاله لملك الحسن الثاني على  
أحلاق القرآن الكريم، ولله الثريمة فكس من و...  
الدين قال فيهم الله تعالى، «فإنما يتذكر أولوا الألباب»  
الدين يوفون بعهد الله، ولا يفتصرون الميثاق».  
الآيتين 19 - 20 من سورة الرعد

☆☆☆

وتقدير لما على عاتقه من وحدانية حيد...  
جلالة الملك الحسن الثاني، حينما تربع على عرش أسلافه  
الميامير، يستحير الله تعالى، في...  
عليه كل صعب وعسير، ويتلو قول الله تعالى في الآية من  
سورة آل عمران «وقل اللهم مالك الملك، تؤتي الملك  
من تشاء، وتنزع الملك ممن تشاء، وتقر من تشاء،  
وتبدل من تشاء بيدك الخير، إليك على كل شيء  
قدير». والآية 15 من سورة الأحقاف، «أول ما أوزعني  
أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي، وأن  
أعمل صالحا ترضاه».

إنه وضع الأمة جمعاء أمام مسؤولياتها في الثورة  
وتناصح، أمثالا لقول الله تعالى في الآيتين 70 - 71 من  
سورة الأحزاب: «يا أيها الذين آمنوا تقصوا الله  
وقولوا قولا كهيبة، يصبح لكم أعمالكم، وتغفر لكم  
ذنوبكم». كما أرشد الأمة إلى تعاون على البر والتقوى،  
وخصص «صباح بعضي البعض، والتعامل بينهم وأصاحبة،  
وسهجات الأخلاق العالية من رزانة وأناة وثبات، تنبذ لمون

الله عز وجل». «فبسط رحمة من الله لنت لهم، ولو  
كنت فظا غليظا القلب لا نعصوا من حوله فاعف  
عنه واستغفر لهم، وشاورهم في الأمر، فإن  
عزمت فتوكل على الله، إن الله يحب المتوكلين».

وقد كان حرصه الشديد على تعميم التعليم، أقصا  
منه قول الله تعالى في الآية 9 من سورة الرمز «وقل من  
يستوي الدين يعسون، والدين لا يعلمون»...  
الامتطاع بمسؤوليات الباء والتشيد، كرس يمينه  
الرمي ما جاء في الآية 58 من سورة الأعراف: «والله  
العجب يعرج بركة يردن ربه، ويسمي خبث لا  
يعرج إلا تكذا»...  
نصف عدد من حدوده أو يتقيد على عبار من  
الاعتراف فقد جاء في الآيتين 24 - 25 من سورة  
براج: «كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في  
السماء، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها»، وقام بتبليغ  
الأمة حق تبليغها عملا بقول الله تعالى: «اقرأ باسم  
ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك  
الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم». ورافقت ثفته باله الذي يقول «واتقوا الله، ويعلمكم  
الله، والله بكل شيء عليم»، فأباد واستمد، في المعاش  
والمعاد، وتروى بخير...  
ورثه الله علم ما لم يكن يعلم

والحسن الثاني مسلم المؤسس، عظيم الرجاء في الله،  
استمر بعد جاء في الآية 28 من سورة التوراة «وهو  
الذي يتنزل العيث من بعد ما قسطوا ويمش على رحمتهم،  
وهو الولي الحميد». ومن هذا المنطلق بهمة الله ساء  
الهدوء فقد جاء في الآية 30 من سورة الأنبياء  
«وجعنت من لسان كل شيء حي»، وفي  
الآيتين 49 - 50 من سورة الروم: «وإن كانوا من قبل  
أن يرسل عليهم من قبته الممسكين فدنظر إلى أثر  
رحمة ربك كيف يضيئ الأرض بعد موتها»، وفي  
صدق موكله وعظمته على الله سبحانه وتعالى، فراه يشيع

بما جاء في الحديث الشريف : « والله ، لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله ، يرفعكم كما يرفع الطير » تمدوا خفافا وتروح بظنا ،

وعلا بما جاء في الآية 7 من سورة محمد : « يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم » ، والآية 15 من سورة الأحقاف : « رب اوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي ، وأن أعمل صالحا ترضاه ، وأصلح لي في ديني ، إنني ثبت إليك ، وامي من المسلمين » .  
مصاد لما جاء في الآية 16 من نفس السورة : « وأولئك الذين يتقلبون فيهم آخس ما عموه ، ويتجاوز عن سيئاتهم ، في أصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون »

☆☆☆

نطقت على بركة الله الميرة النحلة العبد الجبراء ، التي شاربها التهلل والكيرة .. وكسان المنطوعون فيها رجالا وعسا ، من كل الطبقات وشرائح ..  
لا يملكون سوى المصاحبة والرياء المرساة لغيره ذات النجم الأحصر الخماسي الفروع . وكان كل موطن من الأمة المغربية المسددة المؤمنة ، يردد ما جاء في 48 و 49 من سورة شعور : « وامنبر لمكم ربك ، فإناك بأعينا ، وسبح بحمد ربك حين تقوم . ومن الليل فسبحه وأدبار النجوم » وكان الاختيار عموما على الجمع فقد جاء في الآية 143 من سورة آل عمران : « إنا م حسبتم أن قد دخلوا الجنة ، ولم يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين » .  
وعد بحق النصر بالرغم مما يشه الأعداء من دسائس ومكائد ، فقد جاء في الآية 43 من سورة حشر : « ولا يحيق انكم السيء ، لا بأفئنه » . وفي الآية 42 من سورة ابراهيم : « وقد مكر الذين من قبيلهم ، فلعنهم المكر جميعا ، يعلم ما تكسب كل نفس ، وما يعلم الكافر لئن عقبى الدار »

ومكك رأي مولانا حسن الثاني - أيده الله ونعمره - من أمت ربه الكرى ... وتحقق على يديه الصبح العربي الإسلامي وكان من أولئك الذين جاء بهم من الله تعالى في الآية 10 من سورة الرعد : « ولما يوفي الصابرون أجرهم بغير حساب » . وأصبح ، سواء في المجال الإداري أو في علاقات العربية والإسلامية ، أو معاملات مع الدول الإسلامية كافة في مشارق الأرض ومغاربها ، مصدقا لقول الله تعالى في الآية 29 من سورة الفتح : « أتتدع على الكفار ، رحمة بيبهم » .  
والآية 199 من سورة الأعراف : « وخسذ العسواء واعر بالأعراف ، وعرض عن الجاهلين » . وبوال الإعائنات والإعفاء ، إذ رب في شئ الحسيث استجابة لقول الله تعالى في الآية 134 من سورة آل عمران : « وسارعوا ، من معزة من ربكم ، وحنة عرضها انماوات ولارض ، عدت لمتقير لدين ينطقون في المراء ولضراء ، وكما ظميين لقيظ وانعافين عن الناس . والله يحب المتحسين » . وأصبح الصحة الإسلامية ، تدعوا يسر الحق في الأسس 102 و 103 من سورة آل عمران : « وعصموا بحسب الله جسيم ولا تفرقوا . وذكروا ، نعمة الله عليكم ، إذ كنتم أعداء ، فألف بين قلوبكم ، فأصبحتم بنعمته ، حوذا . وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها ، كذلك يبين الله لكم ياته لعلكم تهتدون » .

وهذه الصحة الإسلامية الماركة في العهد الحسي ، جاءت طبع لم رواء مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله ﷺ قال : « إن الله يرضى لكم ثلاث ويكره لكم ثلاث ، يرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ، وأن تعصوا حن الله جسيم ولا تفرقوا ، وأن تصاحروا من وراء الله أمركم . ويكره لكم ثلاثا : قيل وعال ، وكثرة السؤال ، وإساعة المال . وكانت علاقاتنا مع الدول الإسلامية أهم مدع في مور الله تعالى في الآية 110 من سورة آل عمران : « كنتم خير أمة أخرجت للناس ، تأسرون



الكريم . ويندخّن في هذا الباب أيضا إحياء الدراسة بـ"طور الابتدائي" جـس في إطار الكرامى العنيفة، تقدير للاقاق المشرقة لموسى التي فتمعها بقرآن، والمدراس الإسلامية، أمام الفكر الإنساني، وإحياء لأساليب الدعوة الإسلامية في العصر الحديث.

واقضاء ساعده الكرام، جـس مولانا أمير المؤتمر جلالة الملك الحسن الثاني بصره الله، من مـربى، الله، لـامى في رضى ربحاص وستمس ورضى الله به جميع الطلبة لأفارقة، حتى يتمكنوا من تعلم اللغة العربية . جـس ربحاص خطاب فخامة الرئيس السيمعدي عـبدو صيوف في افتتاح المؤتمر الأول لرابطة علماء المغرب والسـمـال، ولا خطاب وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية الدكتور عبد الكبير المـسـوى المدغرى في الجلسة الافتتاحية ولا خطاب الأستاذ عبد الهادى بوحـاسب المدير العام لمـنظمة إسلامية لـمـرية وأنوم والثقافة (الإيسيسكو) في مؤتمر الأول لرابطة علماء المغرب والسـمـال، ولا خطاب لـامى مصطفى المـسـوى، رئيس رابطة علماء المغرب والسـمـال لصدقة والتعاون الإسلامي . كما لا نسى البين نعمام مؤتمر وتوجيه بجه لدعوة الإسلاميه المـسـمـة بـ"د بوضه بجه بـ" الإسلامية، وبـشـين مقر الأمانة العامة لرابطة، والبرقية المرفوعة إلى صاحب جلالة الملك الحسن الثاني، من علماء المغرب والسـمـال ثم إلى فخامة السيد عـبدو صيوف، رئيس الجمهورية سيـمـاليه بـمـمـه، وبعد ذلك إلى فخامة رئيس معاوية وبـد سيدى أحمد بطايح، رئيس الجمهورية الإسلامية المـسـمـة بـ"مـمـه، كما عـلـب ان لا نسى البرقية المرفوعة إلى صاحب جلالة الملك الحسن الثاني بصره الله، بـمـمـه اعتقاد الجمع العام التأسيسي لرابطة علماء المغرب والسـمـال لصدقة والتعاون الإسلامي . ولا خطاب لشكر في فخامة سيد عـبدو صيوف رئيس الجمهورية السـمـاليه إلى الدكتور عبد الكبير المـسـوى المدغرى وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، وكـب الرماله بـجـوليه.

وعبر خاف أن علاقات المغرب والسـمـال علاقات متجذرة في الأخوة الصادقة، والمقيدة الإسلامية. وكل هذا العمل المحاد في التقارب الأفريقي لـمـري، تابع من صـمـه الوصل التي هي الأصالة الإسلامية في الفكر الحسى، مما مهد وسهد لانتشار الدعوة الإسلامية في أفريقيا، كدونه التشاد وعرب وشرق أفريقيا مثلاً، خصوصاً وأن هناك كشوفات أثبتت الجذور الأدريسيه لأباطورية غاك، كما أنست الأهمون لسـمـاليه لدوله المـسـمـية، وأما عن الفتح المـسـمـي لبلاد السـمـال، فحدث عن بـجـر ولا بـجـر ومـسـوم أن المؤتمر الأول لرابطة علماء المغرب والسـمـال، كان قد انعـمـد ما بين 13 و15 جـمـادى الثانية عام 1408 هـ الموافق من 3 إلى 5 فبراير سنة 1988 م، بـ"ر

☆☆☆

وهناك بـمـمـات قوسه بلغة المـسـمـية، لغة القرآن والعلم والحضارة في أفريقيا ولا أدل على ذلك من الأسبوع الأول المـسـمـي الإسلامي، لـمـمـمة كـوبـكـري عـلـبـا في المـسـمـة المـسـمـة ما بين 4 و10 مـسـوس 1988 . ومن حضور المـسـمـة الأفريقيه في المؤتمر الأفريقي لـمـسـمـة المـسـمـة بالسـمـر البـمـمـه أيام 8 - 9 - 10 مـسـوس 1988

☆☆☆

ولا أنـل على المـسـمـة الإسلامية الحـسـية كـونـس لـمـمـه القدس، من الرماله بـامـيه التي وجهها إلى مـسـوس ورؤساء وأهراء المـسـوس الإسلامية لعقد اجتماع عاجل بالمـسـمـه على مستوى ورده الخارجيه، وذلك على إثر الأحداث المـسـمـه التي عـاـفـتـها الأرضي المـسـمـية والقدس لشـمـمـه، خلال الشهرين الأول والثاني من لانتفاضة، وما تـرـال كـون في لـمـمـه الخطاب المـسـمـي لـمـمـي في الاجتماع العـاـجـل لـمـمـه القدس بـمـسـح بـمـري، وكـاـب لـمـمـه القدس التي يرأسها صاحب جلالة، قد طالـب المـسـمـه الدولي بـانـمـاد جميع الإجراءات المـسـمـة بالشـمـب المـسـمـي لانتفاضة



حقوقه بمشروعية بما جعل يأس عرفات ينشر مصه  
التحرير الفلسطينية، يشيد بمبادرة جلالة الملك الحسن  
الثاني، بالدعوة لعقد اجتماع لجنة القدس، وليست تلك  
المبادرة الملكية سوى وثقة أخوية صادقة تجاه المجاهدين  
الفلسطينيين. فاشعب فلسطيني بمجاهد منطلق، يوالي  
مسيرته الثورية لنصاليته حتى يتزع جنوده الوطنييه  
الثابه بما فيه حق في العودة وتقرير المصير، واداء  
دولته الفلسطينية المحتلة، وعاصمتها القدس الشريف  
بقبادة منظمة التحرير، ممثله الشرعي الوحيد. وهذا مما  
ينال على أن جلالة الحسن الثاني - أيده الله - هو حامي  
حتى سوطن والتدين، والساطق باسم جميع المسلمين،  
بالإضافة إلى كونه رائد نهج الإسلام، والإصلاح الديني  
وإنما هو في ذلك سند الله حضاه - ينور اهتمام  
المعارية بالحفاظ على تراثهم العسكري، ويحم عن الملوك  
العويين على تشده، مما قام جلالاته بعتير عن جدارة  
واستحقاق تلك القيم العليا، ولأحلاقي العاصلة. فالاحتياط  
لحسني في معركة الإصلاح، أصبح واضح وصوح الخس  
في رابعة شهر، إذ هو يسعى لحل العرب خفف جديد،  
ساهيك بما له - على سبيل المثال - من أيداء يحاه في  
إدعاء القراءات القرآنة بالمعرب، ويكونه - بدون ساء -  
دعاه الوحدة الإسلامية

☆☆☆

وبأني معلمة مسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء في  
أعقاب وضع الحجر الأساس ليهاد مسجد المور بأورو  
ونمر ذلك المسجد، لأعظم من نوعه في العالم الإسلامي  
بعد بيت الله الحرام بمكة المكرمة، والمسجد النبوي  
الشريف بالمدينة المنورة. وهو إنجاز حضاري كبير. يعني  
تراث الروحي وثقافي. وقد مرر أمير المؤمنين جلالة  
الحس الحسني، إشراك رعاياه الأوفياء في بناء هذه  
المعزة عبيه في سبيل إعلاء كلمة الله، ورأية الإسلام،  
ودنك إحياء وتريخ لنة حميدة من سن السلف الصالح

تعيد له جاء في الصحيحين عن رسول الله ﷺ  
حتى مسجد يذكر فيه اسم الله، يني الله به بيت في الجنة.  
وعن المعلوم أن صاحب الخلافة قدم هبة مالية بقاء  
مسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء، بلغت أربعة ملايين  
درهم، كما وقع جلالاته شيكات أخرى باسم صاحب السمو  
الملكي ولي العهد الأمير سيدي محمد، ببلغ مليون درهم  
بمسجد السيد سيدي موسى ر

ومسجد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبد الله  
وللا أسياء، وللا حساب ببلغ 300 ألف درهم لكل واحد  
منهن، وبلا سكنية 200 ألف درهم.  
☆☆☆

وكل ماثر جلالة الملك الحسن الثاني تردد وإشراق  
في إطار البعث الإسلامي على وقع الاستومات، وثبتت  
الرؤية الحسنة الأصولية، بانه جسد وتفصيلا، من بقاء  
سبون الدولة العلوية، من أجل التملك بالكتاب والسنة  
النبوية - والمنهج السالك الذي هو المذهب الرسمي  
لدولة المغربية، منذ عهد الأمازيغ، ما يزال هو نفسه في  
ظل الدولة العلوية هو ذلك المذهب الساجل على الاستقرار  
والاستمرار في الدحل والمصداقية والاحترام في

وعني عن البيان أن بيعة الامه المغربية جمعة  
النبوية ابريس الأول، هي جلالة الملك الحسن الثاني، وما  
هي في الحقيقة لنة عظمى مسخرة لإسلامه موصولة،  
حدا الأور، والحرسين، سيد الأوبين والأحرار مولاي  
محمد بن عبد الله - رحمه الله - ما في ذلك عودة جامعة  
لقدوة يعبر بك ر س د س د س د س د س د س د س د س د  
المغربية لكبرى، ومعزة للمسلم الإسلامي عليه

☆☆☆

وسمى ذلك المسجد الحسن الثاني إذ معمره  
استبق أنه شيد بمدينة العباد وقبلة الوطنية والقدس  
وسيعمل على تقويم الريع والاحتراف، وحث الأعداء  
وإشراق الصائر. هلا حلال ولا يدفع، بقاء، ولا



بإحیة، ولا فوضویة فی السلوک، وکم أصاب کبد الحقیقة المکتور عید الکبیر العوی المدعوی، حین قال فی کلمة المغرب أمام وراء الأوقاف والشؤون الإسلامیة بجدة : «جلالة الممک الحسن الثانی أراد أن یكون مسجد الحسن الثانی صخرة تکیس علیها أموج التيارات لمعادبة الإسلام» - وکتیفة علی صحافة هذا الإنجاز الرابع - مثل مثبته الشهادة الأخری ذكرت صحیفنا «الأهرام» المصریة، و«لا مقهور» دب «الامانة»، أن مسجد الحسن الثانی واحد من لأعمال المعمارية الکبری فی العالم

☆☆☆

ویأني مؤتمر اللجنة التأسیسی بدول المغرب العربی الموحدة بمیدیة مراكش، فی رجب 1409 هـ - فبریر 1989 م، منوجا بالخطاب الملكي فی الافتتاح - وسورت فی أعقاب ذلك، الخطوط العریضة لمعاهدة مراكش، التي هـ - میلاد كتلة مراسمة، ومتضافرة الإرادات جاءت فی اثره الندوة الصحیفة نهاية لجلالة الممک الحسن الثانی.

☆☆☆

وعلمنا أن لا یعمل من الدور الرائد لجلالة الممک الحسن الثانی فی التسامح البدی، والصور الإسلامی السیعی، إذ استقبل بشار محمد الخامس بالدار الحماة يوم الإثین 19 غشت 1985 البابا یوحنا پولس الثانی، كما استقبله بالقصر الملكي بالدر البضاء، فی نفس اليوم، ودمک بحضور صاعی سمو الملكي الأمرین سیدی محمد، ومولای رشید، و«أعلى الریاسة» التي كان قد قام بها العاهل الکرم إلى حاضرة الماتیککن، رفقة الجنرال مولای عید لحیظ الملوی، وزیر التصور الملكية والتشریفات والأمنیة والأسد عبد الوهاب بمصور، مؤرج المملكة، وشیخ الممک البصری رئیس المجلس العلمی بالمونین، والد کتور عبد الواحد بلقرب، وزیر لإعلام، والأمر مولای حسن بن إدیس العوی

☆☆☆

وما فنی مولانا أمر المؤمنین یعبیر فی کل مناسبة عن تشبه بالقیم الإسلامیة والعمل لدؤوب علی حیاته المستبسات، وما یالعهف فی بدم، عند قل فی حطاب لعرش لا مدرس 1989 - «سطر قائمین یحفظ تراثنا البدی، حامین بحوزة أصالتنا، جیدین فی صیانة ذخائر هویثنا بصحیفة» ویتعصبام سامیة من حلالة، ها هو ذا وزیر لأوقاف والشؤون الإسلامیة، یقدم ورفه المغرب أمام المؤتمر الرابع لوزراء الأوقاف والشؤون الإسلامیة فی العالم لإسلامی المعتقد بجدة، ویؤكد أنه لا بد من الوعي التکامل والبزایة الوسم، للاصطلاع بمؤویة - عوه الإسلامیة، مصفا أن المجد فی الإسلام هو الجامعة، وهو البدریة، وهو منطق الجیوش، وهو مکمل الثوری، وهو کن لئی، - وموجها الدعوة بقرائنه فی العالم الإسلامی، عقید مؤتمرم الخامس بالمغرب، مغربا عن أمته فی أن یتمكن وراء الأوقاف والشؤون الإسلامیة من الصلاة فی مسجد حمر - فی بدر بیضاء أشاء انعقاد مؤتمرم

ع - «والعزیزة مر بکریم سید

☆☆☆

والعزیزة سیدة حسیة المصاحبة «معد حبرة» مرآة لئی تدکر بالمصطفی الحی، وكان المدرس الأول البدی ألقاه وزیر الأوقاف والشؤون الإسلامیة، البسید عبد الکبیر العوی المدعوی فی موضوع «حریة الفکر»، انطلاقا من الحدیث الشریف عن لپی حید البصری رحی الله عنه «قال رسول الله ﷺ : لا یحرم أحدکم قسه قالوا : یا رسول الله، کیف یحرم أحدنا قسه ؟ قال یری أمرا لله حیه فیہ مقال، ثم لا یقول فیہ. فقول الله عز وجل يوم القيمة : ها معک أن تقول فی کذا وكذا ؟ فیسول : حشمة الناس فیسول : ههنا - أحق أن

حش

وكان المدرس الثانی قد ألقاه فضیلة هو الوفاء التقربی، عألیه رئیس جامعة القاهرة، وشح مشایخ الطرق الصوبیة بمصر فی موضوع «التصوف الإسلامی حقیق

وسئلوه، انطلاقاً من قول الله تعالى : ﴿وَأَنْتَ لَعْنَى خَلْقٍ عَظِيمٍ﴾

وكان الدرس الثالث قد ألقاه الأستاذ أحمد لسان الحق، حريج دار الحديث الحسنية في موضوع «المشكلة الاقتصادية» انطلاقاً من قول الرسول ﷺ : «ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده» وإن سبي له داود، كان يأكل من عسل يده.

وكان الدرس الرابع، قد ألقاه الأستاذ محمد لأكل شره، أحد علماء الجرائر في موضوع «جمع لكلمة ووحدة الصب» انطلاقاً من قول الله تعالى : ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾.

وكان الدرس الخامس قد ألقاه الأستاذ عبد السلام جوب المصطفى، رئيس المجلس العلمي لإقليم مركش في موضوع : «فصل المسند في حلاوة الإيمان» انطلاقاً من الحديث : «ثلاث من كن بهن، وجد حلاوة الإيمان» أن يكون لله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب الله لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر، كما يكره أن يقذف في النار.

وكان الدرس السادس، قد ألقاه العلامة محمد الحب بلحوج، عضو أكاديمية الملك المغربية والأمن العام لمجمع الفقه الإسلامي بجهة، في موضوع «بوارق الأمل، وطريق النصر» انطلاقاً من قول الله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يَخْرُجُوا إِلَيْكُمْ أُولَئِكَ يَجْنَبُوا إِلَيْكُمْ لَكُمُ الْإِسْلَامُ أَدْرَأَ أَفْعَالُكُمْ إِنَّهُمْ يَبْغِوْنَ مِنَ الْإِسْلَامِ ضَلَالَةً بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾. ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء، وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه : متى نصر الله ؟ ألا إن نصر الله قريب.

وكان الدرس السابع قد ألقاه السيد محمد بلوالي عضو المجلس العلمي الإقليمي لوجده وأستاذ الدراسات القرآنية بكلية الآداب بها حول موضوع «التفسير بين المنهج والتفسير» في ضوء الحديث الشريف الذي قال فيه رسول الله ﷺ : «إن الدين يسر» ومن يتشدد الدين أحد الإغراب، صدود وقاريء وأبشروا، واستمعيوا بأنصوت، والروح، وشيء

من الدين، رواه البخاري في كتاب الإيمان، باب «الدين يسر» وقول النبي ﷺ : «أحب الدين إلى الله، الحنيفية السبعة».

وكان الدرس الثامن قد ألقاه الشيخ محمد لشاذلي البوعمر، أستاذ كرمي بجامعة الزيتونة، ورئيس رابطة الجمعيات القرآنية بتونس في موضوع «رعاية الأمانة وعهد» انطلاقاً من قول الله عز وجل : ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾.

وكان الدرس التاسع قد ألقاه الأستاذ خالد عبد الهادي يحيى، أستاذ الدين والتاريخ بجامعة بوسطن بالولايات المتحدة الأمريكية، في موضوع «الهدى من الوجود» انطلاقاً من قول الله تعالى : ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾.

وكان الدرس العاشر قد ألقاه الأستاذ محمد لشاذلي البوعمر، أستاذ كرمي بجامعة الزيتونة، ورئيس رابطة الجمعيات القرآنية بتونس في موضوع «رعاية الأمانة وعهد» انطلاقاً من قول الله تعالى : ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾.

وكان الدرس الحادي عشر قد ألقاه الأستاذ حسن بن الصديق، عضو المجلس العلمي الإقليمي لطنجة في موضوع

«ندب بين الاتباع والابتداع» انطلاقاً من حديث رواه البخاري عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي ﷺ قال : من أحببت في أمر ما ليس منه فهو ردة.

والجدير بالذكر، أن مولانا أمير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني، كان قد وجه قبل بداية الدرس الحادي عشر، من سلسلة الدروس الحسنية الرمضانية التي تلقى بين يدي جلالتنا بالقصر الملكي بالرباط، كلمة سامية، من أجل وضع حد للأحداث المؤلمة بين الإخوة الموريتانيين واليemenيين، وقال على الخصوص : «المصطوب احترام حرمة شهر رمضان، حتى تدخل الحرم، وتتعب الحكمة على الاندفاع والاهواء» - وقد ألقى هذا الدرس الأستاذ محمود جوب الأمين العام برابطة علماء المغرب واليمن، في موضوع : «المعهد الديني للتممية» انطلاقاً من قول الله عز وجل في سورة التوب : ﴿وَقُلْ عِبَادُوا قسرى الله عندكم ورسوله وللمؤمنون﴾ الآية

☆☆☆

ومعلوم أن جلالة الملك الحسن الثاني، الرئيس العالي لاتحاد المغرب العربي، أرمه بشة لفصاحة لدى الرئيسين المييعالي والموريتاني، لنطويق التروع بين البلدين - وقد عبر الرئيس عبدو صيوى، ومعاويه ولد سني أحمد المديح عن مشاعر عزمتهما بجلالة الملك الحسن الثاني، وتلقب المعنى الملكي بثقة وبعز. وقد وصلت بالفعل المصعدت العاجبه المبريه إلى كل من دكار، وبوانشوط. - وهذا الموقف الحسي الحكيم، من قول الله تعالى : ﴿وإن هدفتان من المؤمنين اقتصدوا فأصلحو بهما﴾.

وإن الدرس الذي ألقاه الدكتور لدريس حليو، أستاذ جامعي، وعصو أكاديمية لمملكة المغرب، قد عالج موضوع «عظم الكون في القرآن» تكريمه انطلاقاً من قول الله تعالى : ﴿فلا أقسم بمواقع النجوم، وإنه لقسم لو تعلمون عظيم﴾.

وكان الدرس الذي ألقاه لأستاذ عباس لجراري، عضو أكاديمية المملكة، في موضوع شرعية الامامة في المغرب حد اثني عشر مرهه انطلاقاً من قول الله تعالى في سورة النساء : ﴿يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله، وأطيعوا الرسول، وأولي الأمر منكم﴾.

وكان الدرس الذي ألقاه الأستاذ براهيم عبد الله رفيه، أستاذ بكية برسة بدمه العائج بيب في موضوع : «وحدة الدين وأركان الإسلام» انطلاقاً من قول الله تعالى : ﴿وشرع لكم من الدين ما وصى به نوحا، والذي أوحينا إليك، وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين، ولا تتفرقوا فيه﴾. وانطلاقاً من قول الرسول ﷺ : «بني الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج، وصوم رمضان».

وقد احتازب الدروس الحسنية الرمضانية لهذه السنة برسالة شكر والامتنان التي وجهها علماء المسلمين من جلالة الملك الحسن الثاني، والتي تلاها أحد العلماء من دولة الامارات العربية المتحدة، وهي شهادة إسلامية بالموقف لطوبية والمادرات الساميه لمولانا أمير المؤمنين، من أجل خدمة قضايا الإسلام والمسلمين. وهذا الاجماع لا يحظى به إلا من فاز بالصابة الإنبية !

وكان الرد الملكي السامي كما يلي : «استمعنا إلى الرسالة التي قرأها أمامنا الأستاذ الذي أتى من بلاد الشرق، سره شك الريارات التي قام بها علماء العرب، دائب إلى الشرق وبالأخص في مواعيد الحج، حيث كان دائب مد وجبر هذا يستفيد من شك وهذا يتصل بذلك. - ليس في الامكان أن نعبر عن مدى تأثرنا لما سمعناه. وقد بشاه الناس لمذاق بحبي هذه الدروس : فقول أولاً : لأن هذا تقليد عرب عليه مد قرون، وثانياً أذكر أنني في طور مرهقي، عند ما كنت بالمدرسة، ساء في السلك الابتدائي أو الثانوي أو في الجامعة، قال لي أستاذي في الدين والفقه والتوحيد رحمه الله : لأنه كانت تشتت دروس في المعه

ولتوحيد تقوى النبي ﷺ . ولا زلت أذكر هذا الحدث منذ نعومة أظفاري . : ما أسكنكم الدين إذا رؤوا ذكر الله فعند ذلك الحيى، كانت جديبة تقوى على جاديت أخرى، لا العمل، ولا تشيب، ولا المسؤولية، ولا حتى على الراحة التي هي من الوجبات علينا بأن أنفسنا عيبنا، كن هذا لا يمنع لا كلامه ولا زعيمه، ولا حاجته، بما هي مجلت هذا أسم للعبد وأسم أهل الدين، ما يفتح الفكر، ويور الذكرة، ويريد الإنسان علما على علم، حب ما أن العلم لا ساحل له، وأن الله سبحانه وعالي هو الحبيب صميم . وقبل أن أحتم كلمتي أذكر آية مرسة . حمد في الصحيحين، ولا يمكن أن تذكر تلك لاية دون أن يذكر ذلك لحديث . يقول الله سبحانه وعالي : ﴿إِذَا الدِّينِ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ . ويقول الحديث النبوي : من يرد الله به خيرا يفعله في الدين . فسيفعه في الدين، هو العمية في علم الإسلام، وعلم التعامل بالإسلام، لا في المعتندين فقط، بل كذلك في المعاملات، والتي ﷺ يقول : «بين المعاملة وفي السوء والتناكس والمعاشر . فممي . سمع منه جيب الدعوت سي قرئت بكمكم، وأن تكون هذه الدعوات شاملة لنا جميعا، ولن يتسع إلينا، ويرانا، راجين من الله سبحانه وتعالى . نودنا جميعا، إيماننا برسالتنا التعميرية الحصارية المقدسة، لأننا نقوم قبل كل شيء على كتاب الله الذي يدي . ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾ . . . شكرا لكم على كلمتكم، وأما أعتير أنك تكلمت باسم العلماء غير المغاربة، وباسم العلماء المغاربة كذلك . جراكم الله خيرا، وأرى أن نسط شكر، يجب أن نضمهم من قواميسنا، ولكن أقص شيء أنه كلف وجد واحد منكم ساعة أو دقيقة فليدع ثله سبحانه وتعالى بالتوفيق والهداية وحسن الخاتمة . بهم آمين . يا رب العالمين .

☆☆☆

وعليتنا أن لا نسي الحفل الديني الذي ترأسه جلالة الملك الحسن الثاني بصريح محمد الخامس بمسابقة لذكرى

التاسعة وعشرين لعقيد العروبة والإسلام، جلالة المغفور له محمد الخامس حبيب الله ثراء نظرا لما أساء من خدمات جنى للعروبة والإسلام في مشارق الأرض ومغاربها، ولذلك يحيى المغاربة في داخل البلاد وخارجها، هذه الذكرى العظيمة في حو من الخشوع والصراعة والابتهان، وقراء العرائر، والدعوات الصالحة، فالهالة السورانية التي تعطي بذكرى عاشر رمضان، إننا نتبع من التقدير الذي لا تحده حدود من الرغبة نحو الراعي، وما هذا الشبل إلا من ذلك الأسد . . . وما هذا العرع إلا من تلك الدوحة العلوية الباسقة وسور منذ وهاج من تلك الشمس الماطمة، إننا أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين، والنعمة الكبرى نستاهل كامل نعمه والعرفان، ونشكر ولا نشكر

☆☆☆

وعلى بهج مولانا محمد الخامس . قدس الله روحه . كان الاعتناء بالمساجد، وإنشائها في الداخل، وفي الخارج، بالأنظار الأمريكية خاصة، والعام الإسلامي عامة . ومن تلك الروح تبع رعيه أضرحة الأولياء والصالحين، وعلى سبيل المثال لا الحصر قد ذكرتهم مولاي إدريس، مفتاح الأكبر . . . مدينة زهون، ومولاي إدريس الأزهر، مؤسس مدينة تاس، والقنصل الرياني مولاي عبد السلام بن مثير، ويدي أحمد التجاني، ومولاي عبي الشريف . فأولئك ورحمهم هم الذين لا يشقى بهم جسيمهم، ويكفهم ثروا بهم إذ ذكروا، ذكر الله . ويعوم مولانا أمير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني . أبده الله وبصره . برئاسة الحفل الديني الكبير إحياء ليلة القدر المباركة، حيث دشق مسجد للاسكية بحي الرياض بالرباط . ويشير حد المسجد العظيم، والرائع في موقعه وهندسته المعمارية الرفيعة، معدة أخرى من معالم العهد الحسي الراهد، بعد شيد مولانا الإمام، من ماله الخاص، بتمناه مرصاة الله دعيا انبي الأعي أن يضع النهاية في قلب جميع المقاربة كبيرهم وصغيرهم، غنيهم وفقيرهم، حتى سقوا دائما من الدين يطعمهم الله تحت ظله، يوم لا ظل إلا ظله، بدعا

بالإمام المادل، وشبث في عبادة الله، ورجى دعائهم  
بالمساجد. ومن يتخبط أبداً يوم تخلقوا بأحلاق الله، واقتدوا  
بسنة رسوله عليه أركى الصلاة وأطيب التسليم

☆☆☆

إن جلالة الملك مولانا الحسن الثاني قد ظهرت  
أصالة الإسلاميه في منات المواقف المشرفة، وبجلت عن  
جديد في نهضة لقادة الدول الإسلاميه الذين خاطبهم  
بقوه شاطرهم ما يعمرنا من مشاعر الارتياح والامشرح.  
ما حققته أمم العربية والإسلاميه في بحر هذه السنه من  
وعى بواقفها، وحرص على بناء مستقبلها، وشعورها بأهمية  
توحيد الكلمة وجمع الشمل، وتبذروا تلك الأصالة كذلك،  
ما رجع إليه القدر الميسر كنه بسجدة القصر الملكي  
بالرباط، في هذه الكلمة الملكة السامية، «بسم الله  
الرحمن الرحيم، والصلاه والسلام على مولانا محمد وعلى  
آله وصحبه وسلم اللهم ما ربي، إن رسولك ﷺ كما  
قال، «من صام رمضان إيماناً واحتساباً، غفر له ما تقدم من  
ديه» اللهم إني أعلم أن شعبك العظيم الساكن في رحاب  
هذا المعمور، قد ارتكب إما أفراداً، أو جماعة، وأمت شخصياً  
أو سياسياً أغلاطاً وذنوباً. اللهم اغفر لنا غلطائنا وكفر عما  
ننسى، وأقم هذا عوجاً، واعفر لنا بسبباً وجماعاً، لأن  
مما لا شك فيه، أن أممتك الصاعدة العربية قد أدب بديك  
يا ربه وعد مدحها ولكن رحمك سبقت غضبك، اللهم  
يا ربي عجل بالفرج للعرب والمسلمين في مصيه فلسطين  
وفي مشكلة لبنان التي يتصارع فيها العرب بينهم،

والمسلمون بينهم اللهم يا ربي خذ بيد الاعتبار صيانت  
وعتكماء، وتجاوز عن سيئاتهم، إنك أنت التواب الرحيم.  
والسلام عليكم ورحمة الله، وتنجي تلك الأصالة الإسلاميه  
أيضاً بيد ماله جلالتهم، ميل اصطلاحه حصة الاكتساب من  
أحد محمد بن الحسن الثاني بالدار البيضاء «عند أن  
علم دائماً أنه حينما نشد لأزمات، وتظلم جميع التواحي  
والجهات، لا نجد عونه، ولا نجد راحة وأطمئناناً إلا في  
الرجوع إلى الله سبحانه وتعالى، والتوسل إليه»

☆☆☆

وربطت العاصم بالمصطفى، ابتداء من رحمة طنجة  
التاريخية في 9 أبريل 1947، حيث أعلن جلالة المغفور له  
مولانا محمد الخامس، على رؤوس الملأ بأن «عرب جزء  
لا يتحرأ عن الأسرة العربية والإسلاميه الكرى». وتكررت  
مبادرات جلالة الملك الحسن الثاني، من أجل توحيد  
الصعوف المغربية والعربية والإسلاميه، وبنات اللقاء.  
على أرض التضامن والوحدة والوفاق. وفي كل مرة نشد  
اتفاق بالعرش المجيد، وبالعنكية المصورية. وتكميلاً  
لمؤتمرات القمة العربية السابعة، منذ مؤتمر القاهرة سنة  
1964 وإلى القمة الاستثنائية بالجزائر سنة 1988، ما هي  
في القمة العربية الطارئة قد انعقدت باندور البيضاء يوم 23  
24 - 25 - 26 ماي 1989 لتؤكد مرة أخرى تضامن  
والوحدة على أرض التواخي والتقاء العربيه الحامه،  
فيسبب لتأجيل الإيجازيه حوى تكريس للأصالة الإسلاميه  
في الفكر الحسي

الرباط - محمد بن محمد لعدي



في القرآن والحديث والأمثال والحكم والوصايا

للأستاذ عبد القادر القادري

○ يا الله يحب الشعب خائبين

○ إن الله لمعجب من الشاب الذي سمعت له صيغة

□ إن الله يحب الشاب الذي يفتي شبابه في طاعته  
بسمه الجباري.

□ من يدخل الجنة يمشي لا يئس لا يملئ ثوبه ولا  
يقسى شباره ميم.

○ عن عبد الله بن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ «يأمر أشيابه من استطاع منهم الباعة فيسرج، وإياه أغص لليبر، وأحص للقرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوي، فإنه له وجاء» متفق عليه.

○ قدم رسول الله ﷺ أسامة بن زيد على جميع الأمصار وكار المهجرين على حادثة سنة وعتاب بن أسيد ولاء مكة وبها أكابر قريش، وعبد الله بن عباس على جلالة قدره وحفظه من الغم.

● فی اکثر

✽ قال بعض البلغاء : الشباب باكوره الحياه وأطيب  
العيش أولها كما أن أطيب الثمار بواكيرها وما نكت  
لعرب على ثوبه ما نكته على الشاب ولم يكن هــ

حسر أيام لقصاب من أهر الأيام التي تبقى صديقة  
بذاكرة الإنسان مهما عشت، لأنه كان فيها طبق الحرية..  
ود هي طائفة مختارة من الكلم والأقوال والحكم والمواد  
والحكيم وغيرها قبلت في الشبابة وأيامه..

● في القرآن

أي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أنه قال :  
 «... أنه لا شيء ولا أوبي العلم عالم إلا شابه ثم  
 تلا هذه الآية : ﴿ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ  
 إِبْرَاهِيمُ ﴾ وقد أحبر الله تعالى به ثم أتى يحيى بن  
 زكرياء الحكمة قال سأل : ﴿ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَ صَبِيحًا ﴾  
 وقال تعالى : ﴿ إِذْ أَوْحَى الْعَزِيزُ إِلَى الْكَهْفِ ﴾ وقال جن  
 شأبه : ﴿ إِنَّهُمْ فَتْمَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ ﴾ وقال جل من قائل :  
 ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِعِيسَى ﴾

● في الحديث

□ اعظم خمساً قبل خمس : «شايك عين هريك»  
وصحيك قبل سمك. وعتاك قبل عترك، ومراعك قبل  
شعك، وحياتك قبل موتك».

الشباب حميدا ورمناه حبيبا لولامة صورته وبهجة منظره  
وجمال خلقه وعتدله قامت له جوار الله في جات خيمه  
شيب كما قال رسول الله ﷺ . جود، مراد أبناء ثلاثين.

✽ وقال أحمد أمين . إن الحديث مع الشباب ومن  
الشباب ورس الشباب حبيب إلى النفس قريب إلى القلب  
وكيف لا يكون كذلك وهم . كما قال أبو العتاهية رحمه  
الجنة وإياهم حمر أيام الحياة وهي أكبر مظاهر القوة  
وأكثر مظاهر الإنسانية، وهي في الأيام كالربيع في الربا،  
تعنى بها شمره يوم كانوا يتمتعون بها ويكفر عليه يوم  
حرموا منها فالشباب كسر شعلهم الشاعل إذا وجدوا وإذا  
فقدوا وما أكثروا من القول في الحزن على الشيب إلا أنهم  
أعظمو الشباب

✽ وقال أميل ريندن صاحب مجلة الهلال : «غير  
في أطوار الحياة ما هو أشد خطر وأعظم شأنا من طور  
لشباب ففي هذا الزمن يبدو نشاط المرء على أتمه وتدن  
أعماله على وجهة ميوله ومشاربه وفي أمثال العرب أن  
الجمال والشباب هما عصب الحرب ومعنى ذلك أنهما عدة  
حياه وقوام جهاد الإنسان . وفي طور الشباب تتخذ أخلاق  
لمرء القالب التي تستقر عليه وتحفظ بذلك القالب إلى  
حر عمر»

وقال أحمد حسن ابريت صاحب الرسالة . لقد جاء بعض  
الأدباء الشباب أن يحملوا بهم وبين الأدباء الشيخوخة  
حصومة، فكأنوا يشربوها في الصحف كلب حلى في  
صدورهم ذلك وكان موضوع الحصومة في كل مرة يقام  
الوهن من ضعف السبب وانقطاع العجة فإن الحصومة بين  
الأبناء والآباء أو بين التلاميذ والأساتذة لا تسوع في العج  
ولا تحوز في الحرف... إلا إذا دعت إليهم دواع قوية من  
خيانة الوطن أو معصية الله أو مجاعة الحق،

✽ وقال جلالة الملك : يحتفل اليوم كما هي عادة  
بعيد الشباب وقد هي عند الشباب حتى يعكس أن يبقى  
للمغرب بلدا العزير فرصة يحتاج له فيها أن يشيد بالشباب  
ويصحبهم ويخطط بهم

في قصة لنجيب محفوظ (الشريدة)

وكان الشاب في ذلك العهد غيرهم الآن كانوا أعظم  
استقامة وأدى إلى العفة وبطهر وأرقى عهد التقاليد وكانت  
المرأة المصرية تبدو نائك وكأها معطه بساج من الأسلاك  
الشائكة وكان الحب بعيد شئنا عن التهنك والابتدال اللعين  
ضرعه أحيى وأورده الإباحية والجنون فكانت العراطف  
تزدهر في القلب وتثبت الآمال والأمن في وتظهر في  
العقل وتخدق الأخيلا والأحلام وتكنمي بحس نادرة من  
صع الأوهام والأطيف (عسى الجنون مجموعة قصص  
نجيب محفوظ)

في الشعر

عصر الشبيبة حاضر عس

فيه يبال العين والخص

مثل الشبيبة كالربيع إذ

مد حصد فحصد به لأوس

عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير

ومد ماضي الشباب بمترو

ولا يسمم به يستعرب

المتري

سألتني من الشباب كم أن لم

تعد أن الشباب قوض يؤدى

لم بين عى وهادة فيه لكن

آن للمعتذر أن يسترد

كرم محسن العبد عبد حى

رد دينا بيعة النيس بقصد

البحتري

بسر الشباب فلا عين ولا أثر

إلا بقيعة يرد منتهه أسال

البحتري

يسى العس وقبوله مظلوم

يمصى عليه زمن يمسد زمن

الشريف المرتضى



وما الضر في وجه الفتى شرف له  
إذا لم يكن في صدره وإخلاص  
المعنى

فرح الفتى ما دام حبي فدايه  
من خير حلالات حميد يصر  
سبح حمده

هد الفتى من يسات الدهر من طرى  
أم من له من حمام الموت من راق  
العنى

أصبح شبابك من لهو ومن طرب  
ولا تصح لسلام سمع مكثرت  
أبو العصف

إن الشباب والفرح وانجدة  
مفيدة بدماء من مفيدة  
أبو العاصية

إذا لم تحاول في شبابك عافية  
فيمسالت شعري أي وقت تحاول  
وكم من شباب صبح في غير طائل  
شباب أحوه وهر هي الناس جاهل  
محمد الأسمر

كرم وصحح في الشباب وطالما  
كرم الشباب شائلا وميسولا  
شباب قطع لا خير فيهم  
ويورك في الشباب الطامع  
أحمد شوقي

وسمعت إذا امت شابته  
ودا القلوب من البص الرعديت  
سلامه بن جلد

وعند بكيت على الشباب لو أنه  
كان الكاء به عني يدود  
عيسى

سزل العشب وانسه  
في عرقى لا عسر لبار  
وبكيت إذا رحمت لثياب

فداه علبه حميد  
دهاء الدين رهبر

مقيا ورعيا لأيام الشباب وإن  
لم يبق منك له ريم ولا طمر  
محمد بن حارم

متع شبابك إن العمر أطور  
وكل طور له في العيش أو طمار  
بنا من تج من ربح نصبا رهرا  
عيسى في دمة الأيام أزهار  
القروي

ألا لت الشباب يعود يوما  
فأحبره بما فعل العشب  
أبو العاصية

عن  
من لم يكر يعرفه  
محققه أن يكت  
عيسى

☆☆☆

يا شباب البلاد أحيموس  
طلب فيكم رجلاء متين  
وسا في الشباب خير ظموس  
حفت في الشباب تلك الظموس  
أحبروا القوم أعموم بأننا  
قد جيبنا وإنا سنكون  
قد نعثم رجاء فاديموس  
ميركم وعضو ولا تكيوا  
كل صعب على الشباب بهوس  
فكمد همه الرجال تكون

فلم يـ في سرق ودمون الشريـ

فمنه فـ فـ هـ مكـ

فـ فـ فـ فـ فـ فـ

ولهم في العبيـ معـرى نمـ

عـال لـفـي

فـ فـ فـ فـ فـ فـ

لـيـi

مـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـm

فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ

فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ

مـمـمـمـمـm

فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ

فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ

فـ فـ فـ F

فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ

فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ

فـ فـ فـ F

فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ

فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ

فـ F

فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ

فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ

فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ

فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ

فـ فـ F

فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ

فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ

فـ فـ فـ F

فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ

فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ

فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ

فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ

وحتت بهوى جهلا هم يكن بهوى

أحيرا سوى الأمر الذي خلقه جهلا

إيـا أبو مـ

لا فـ فـ فـ فـ فـ فـ

مـمـمـمـمـمـm

فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ F

فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ F

فـ فـ فـ فـ فـ فـ F

فـ فـ فـ فـ فـ فـ F

فـ فـ فـ فـ فـ فـ F

فـ فـ فـ فـ فـ فـ F

أبو القـمـ الشـ

### في الأقول

شباب الروح خالد لا يقى والأنسية هي الشباب.

ويـيـ

رأي الشيخ خير من جلد الشباب

عـيـيـيـيـيـi

إن الشباب الطائش يقتر كالأرنب فوق أشواك

الصبيحة الحاضرة.

شـكـيـ

الشباب هو سرصة السانحة لكل فتى ليقوم بعمل من

فـ فـ فـ فـ فـ F

مـمـm

ما أظلم هذه الدنيا وأشد كآبتها إذا خلعت من الشباب

وما أغمها وأشد عقوبتها إذا خلعت من الشيخ.

فـ F

### في الأمثال والحكم

فـ فـ فـ F

فـ F

الابن يشأ على ما كان والده

به المروق عليها يثبت الشجر

☆☆

حتى إن يرمى به يتفعلك شيئاً

وإن يعضب عيبك فلا تمال

☆☆

كل المصائب قد مر على العبي

فنهون غير شائكة الأعبداء

□ ذكر الشاب حصة علي بن أبي طالب.

□ شيئ لا يعرف هليلج إلا في قديمه الشباب

والعامة

علي بن أبي طالب

لا تقبل أصي وصفي أهد

إني أصل العبي ما قد حصل

لقد يسود المرء من دون أبي

ويحسن قسده ينقضي سده

إنما انورد من الثوث ومنا

يبت الترجي إلا من بصـ

بن الوردى

☆☆

يارافلا في الشباب الوصف مشيب

من كانه من أصابه لرشه شوا

لا تفرر شباب رائق خصص

فكم تقدم قبل الشباب شيان

أبو نفتح المتي

☆☆

إني دعيت الفتى حوص المايب

فاهسن ما يمر به الوحو

وما الحسدانة عن حلم يمانعة

قد بوجد الحنم في الشباب والشيب

☆☆

ب شباب العصر - في كل مكان

عصركم - عصر بياق ورهـ

شباب في سده به لـ

أهل برجى به ركب الرما

يبدنا في يدكم أن نحسوا

بعد كون سـ م حـ

الدكتور غلال الحيدري

إذا ما العبي لم يبيع إلا طعامه

وملبسه فبالخير منه بهـ

☆☆

حب الفتى أن يكسرون ذا حب

من قله ليس حبيب حبيبـ

☆☆

العم بهض بالحبس إلى العنـ

وحهر يعمه سـ مـ

☆☆

يسال الفتى بمالم كل عتمة

ويعلو مقامها بالتواضع والأدب

☆☆

يصاب الفتى من عثرة بلسانه

يس يصاب المرء من عثرة الرجل

وعثرته بالقول تذهب رأسه

وعثرته بالرجل تيرا عبي مهمل

☆☆

وقال الإمام علي :

كن ابن من شئت واكتب أدبيـ

يعيبك محمودة عن السـ

إني الفتى من يقول عـ سـ

ليس الفتى من يقول كـ سـ أبي

☆☆

## في الحكايات

جعفر الصادق وعلمه

● حكى عن جعفر الصادق أن علام به وقع يصب الماء على يديه مومح الإبريق في يده السلام في العترة صدر الرشاش في وجهه. فظفر جفوه إليه مغمضا فقال : يا مولاي الله يامر بكظم العيش. قال : قد شعوت عك. قال والله يحب المحسنين. قال : فذهب فأنت حر لوجه الله تعالى (الأبيه)

## علامة وعلمه

● قيل لعلام : أب يكوث معصك ما أجاب إن معصى لو كان له بيت مملوء إبر وجهه يعقوب الأسيه شعاع والملائكة صمته يستعير منه إبرة ليحيط به ثوب ابن يوسف الذي قد مر أعراه يهاب فكيف يكوثي. وقد نظم

بسم الله الرحمن الرحيم

إبر يصبى بها ققاء العمرل وأنتاك يسوسه يتعيرك إبرة ليخيط قمم قميصه لم تعس

☆☆

## لأمور والقلام الجميل

● دحر المأمون يوما بيت الديوان رأى غلاما جميلا على وجهه دم فقال : من أنت يا غلام. قال أب السائق في دولك والمكعب في يمتك. وثمؤ من لخدمتك الحسن بن رجا. قال المأمون : يا لإحسان في البديهة تعاصت العقول ررعوا هذا الغلام فوق مره

☆☆

## نفس والحمار

● قيل معنى غنى في طريق على حمار له حتى أسي فرس في عرل بالطريق وإذا برجل قد أقسر على

مهر فاستقله الفتى وحماء فأسي به وجلت يتحاشان برهه فاستطعمه الرجل. ثم دعا بطعم محصر ودعا بعلب سهره فقدم إليه وجلس يأكل الفتى. ولم يكن معه ثلقة لعلب حمد : فظفر إلى الرحمن وقال

نظمي به

فلساك شعري لا يقاس شعر ك  
و يسي فصلا و يسي عاجر  
ما طال عسري أن أقوم بشكوك  
أنا في صياتك العثيمة كنها

فاجعل حماري في صيافة مهر ك  
فصحك الرجل وقال : ما هي إلا عسه سي ودعا بعلب للحصر كعلب المهر فقدم إليه

☆☆

## في الوصاي

نحبة من وصية ابن سعيد المغربي لأبيه بعد أراد

سر

أودعتك بالرحمان في عريتك  
مرتقيا رحمتك في أوتيتك  
فلا تضرب حبل الموت سي  
والله أشواق إلى طبعتك  
فسيح رب مسبور د

صانعك شحم مر عرسك

فلا تم عن وعيه ماعبه  
د  
إلى آخر القصيدة وآخر النثر

## صرخة من وصية ابن طاهر لأبيه

● أب بعد فعليك بتفوى الله وحمه وحشيت ومراقبتك عر وجن وحرية مخطبه وحفظ رعيتك في الليل والنهار والرم ما ألبك من العافية بانه كر لمصادك وما أنت صائر إليه وموقوف عيه ومزول عنه والعمل في ذلك كنه به يصحك الله عز وجن ويصحك يوم القيامة من عقابه وأليم عذابه إلى آخر الوصية

وصية الرشيد محمود ولده الأمير

أوصى لرشد عؤدب ولده لأمين فقال يا أمير  
المؤمنين قد تقع إليك مهجة نغمة وثمرة قبيحة فصر يدك  
عليه مبسوطة وطلعتك عليه رجية، إفتره كتب الدين  
وعرفه الآثار وروى الأشعار وحلله السن وبصره مواقع  
الكلام، واعتقه الصحك إلا هي أوقاته ولا يبور بك ساعه إلا  
وتت معتم فيها فائدة نفعه إلهاف من غير أن تجرى به  
ممس دمه ولا تسمى علي مسامحته بهستحي الفردخ  
ويألمه وقومه ما استطعت بالقرب والملاينة فإن أبغض  
عنيك بالثقة والمعة.

المشروع

☆☆☆

نخبة من أرجورة ابن مكاش

من حق من حق نظر

عَنْ \_\_\_\_\_ بِطَبَقِ  
 \_\_\_\_\_ مِنْ مَدَنِي  
 \_\_\_\_\_ بِرَحْمَةِ \_\_\_\_\_ لَأَنَّهُ  
 \_\_\_\_\_ وَفِيهِ  
 \_\_\_\_\_ بِرَحْمَةِ  
 كَثِيرٌ فِيهِ أَلْفٌ وَفِيهِ

کثیر فی الدنیا والآخرۃ

كنعان  
 ربيعة  
 تميم  
 جندب

جہالت یہی القرمحہ

في معرض الصحفة  
أب شيخنا المصنف

أنا المجد المسبح  
أو تبتغى الكرامة  
وتطلب السلامة

(١) راجع عز القمان مقال بن نبرد في دائرة المعارف الإسلامية الإنجليزية وله يتحدث عن ثلاثة نواح في القمان  
٦ - القمان المعصر في عهد الجاهلية

أنتك مع الناس الأدب

پری میں : \_\_\_\_\_ شہر المحب

لن لهم فالحظ

\_\_\_\_\_

ولا تظنــــــــــــا وى بمشبه  
وتسحر الألبـــــــــــــاب

ولا تفقوا حرجي يسير  
لمره اب المصنوع

والعقل ليس الفهم

5

من وصايا ثقفان الحكيم لاسمه

● قال نعمان لابيه : إن الدنيا بحر عريض قد هلك فيه الأوسر والآخرى فإن استطعت أن تجعل سفينةك تقوى الله وعدتك التوكل على الله وراثة العمل الصالح فإن مجتة فبرحة الله وإن هلكت فبدونك  
لا اله الا الله

وله أيضا :

● پاپی لیکن اول شيء تكسبه بعد الإيمان خيلا  
صالحا عما مثل الخليل كمش نخله إن دعوت هي ظننا  
أظلمك، وإن أحطبه من حظها بعدك. وإن أكلت من  
ثمره وجنته طيب.

☆☆☆

● روي في وصايا لقمان الحكيم لأنه قال :  
يا بني لا يكون السيف كسر منك بساقي وقت المحر  
أنت قائم

2. نقاش في القرآن ، حكم ضرب الإمام  
3. نقاش في إسماء أصحاب غزوات وفي القتال مراجع هرية

● وقال أيضا : يا بني لا تركز إلى الدنيا ولا تشغل قلبك بها فإنك لم تخلق لها وما حق الله خلق آخر عبيه منها فإنه لم يجعل عبيد ثوابا للعطيين ولا نلاءها عقوبة لعاملين يديهم لا تصحك من غير تعب ولا تمس في غير أرب ولا تسأل عما لا يحبك يا بني لاتصع مالك وتصلح مال غيرك. فإن مالك ما قدمت وبالك غيرك ما تركت. يا بني إنه من يرحم يرحم. ومن يمتد يمد. ومن يقدر الخير يعتم. ومن يفر يباطل يأتيهم. ومن لا يمدك سانه يندم. يا بني رحم الله يركبك وأنصت إليهم بأفئدت، فإن القلب يحيا ب نور العلماء كحيا يحيى الأرض الميتة بمطر السماء.

● لقمان بحكيم هو عبيد عربي منوغل في الجاهلية انتهى نه إلى عاد وكان كثر التكبر معجج الدين أحب الله فأجبه وحس عليه بالحكمة تسب إليه العرب عرر من الحكم والأمثال وفي القرآن الكريم سورة يسمه تعرض سادج من حكمه نصب حكمة على وصيته لاسه بنوه تعالى . ولقد أتينا لقمان بحكمة أن أشكر لله ومن

يشكر فندف يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله عسي حميد وإذا قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم... يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن من صخرة أو في سموات أو في الأرض يأت بهد لله إن لله لطيف خبير يا بني أقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر وامبر عني ما أمرك إن ذلك من عزم الأمور ولا تصعر حنك بساس ولا تمتش في الأرض مرحا إن الله لا يحب كل مختال فخور واقصد في مشيك واغصص من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير

ويتصح مما تقدم عرضه فإن ذكريات الشباب جنوها ومرها لا يمكن للإنسان أن ينساه أو ينحوه من ذاكرته ورحم الله شوقي والذكريات صدى السنين لعاكي ولله در الشاعر العبادي حيث قال :  
ولمعد بكيت على الشباب لو أتته  
كسان اليكس به عني يعود

الرباط : عهد القادر القادري

(1) راجع عن لقمان مقال بن نهد في جارة المهارق الإسلامية

الإسبيرييه وفيه تشعت عن ثلاثة روح في لقمان

1 - لقمان الممد في عهد الجاهلية

2 - لقمان في القرآن - حكم بشرية لأمثال

3 - لقمان في الإسلام مباحب حوافات وفي المقال مراجع عربية

# القائد محمد بن علي بن طوَّجَّة الرِّباطي

## طالب في عهد الحسن الأول، وعضو البعثة العلمية الثانية لإيطاليا عام 1887

لأستاذ الحاج أحمد معينو

هـ جاء محالف لتاريخ مذكرات الرعري الأولى ! يقول الرعري في مذكراته ، أن سفر البعثة، حصل عام 1306 هـ الموافق لشتبر 1888 م ومكثنا في طنجة 18 يوما، حيث لنا فيها الكسايي ويوم الثامن عشر من نفس الشهر، رمت البخرة العربية صانصولي DONDOLO الإيطالية، وبعثنا إلى إيطاليا، وبعد يومين رمت بها في مدينة جنوة.

يسا تقول مذكورة بن طوَّجة أسفر حصص سنة 1887 والسربون بطنجة والحلوس بها دام لمدة شهرين وكان الركوب من طنجة في بسخرة مركاطة «AFFONDAIORE» وقصدا جنوة، وفي نوبير من نفس السنة وصدا طوربو بإيطاليا ٢ وفي سنة 1892 دخول لمدرسة البحرية لنورنو «LIVERNO» ويقول 4 بوسو 1897 رجعت من إيطاليا إلى المغرب في فركاطة لسطو «LEPANTO».

ويقول الرعري لدى تروشا بجنوة : وجدت في استقانات مدير المدرسة التي سلتحق بها، وهو السيور «أوعشين دي قروحي» وبعد أن يتنا ليكتا بالمتدو، إتجهما على طريق الككة الحديدية إلى مدينة طورنو، واستقبلنا التلازمة والاسائدة احسن استقبال ! والمدرسة تسمى :

نعم سبق أن حررت مذكرة لطالب وافق القائد محمد بن علي بن طوَّجة الرِّباطي في البعثة هو الطالب العنبري السوي، السيد عروب بوسص بيده بعثة العلمية بكلمة هامة، وترجمه كاشعه، نشرت بعدد 1 من سنة 12 صفحة 143 إلى صفحة 148 من مجلة دعوة الحق الغراء، تحت عنوان : مذكورة طالب مغربي أرسل في بعثة مغربية إلى إيطاليا منذ خمسين سنة

واليوم وقد وفد علي طالب باحث هو السيد عبد الحق بن طوَّجة ابن أخ هـ القائد ؟ وزودي بوثائق هامة، يركب القائد المرحوم بكوم الله، شبه مذكرات لتاريخ الأحداث التي عاشها مرتبة وحدة واحدة

الأمر الذي جعلني أهم بتحرير ترجمة جامعة له، حسب الوثائق المدخرة لدى أسرة القائد، والتي أشكره على نقصه بها علي لأستخرج منها ما عاء يعطي الصوء الأخصر لهذه البعثة العلمية، الساجدة في عهد السلطان الأكرم الحسن الأول، الذي يعد عهده عهد تجديد كيان امولة المغربية العظيمة

ولا تشك أن الباحثين والمؤرخين سيتفيدون منها الشيء الكثير، نعم قبل لدخول في الترجمة، أعتق على





«المدرسة الملكية للدولة الإيطالية وشعارها «الإخاء  
الأجنبي»» «FRATE EXAOVENIS».

كان جاء في مذكرة أنعمي أن عمر الطلبة بين 13  
و16 يسا يقول ابن طريجة في مذكرته كان عمره أحد  
عشر سنة فقط !

هذه كلها اختلافات في النقول أثبتتها وأنرت التناقض  
يختار الرواية التي يقبلها !

«ترجمة محمد ابن طويجه بطاب يقول :

إنه ولد بالرباط عام 1292 هـ الموافق 1875 م وتوفي  
بالرباط 26 ربيع الثاني عام 1365 هـ الموافق 29 مايو  
1946 م وسنه تبلغ 73 سنة

مع عدم بلوغه السن 11 سافر إلى إيطاليا طالباً في  
البعثة العلمية بأمر أمير المؤمنين الحسن الأول رحمه الله.

وشأن المؤرخ أن يرتب الأحداث حسب ما في  
المذكرة، لأن السافل مؤنس والمؤرخ مسؤول عن النقول  
ولا يمكنه أن يلاعب بالبريد و ينص ؟ ولا يعد  
مذمماً لا مؤثماً

كما جاء في المذكرة الحديث عن رواجه ومولوده :  
يقول إنه بعد أن تزوج بالأنسة ربيب كريمة الحاج  
الجيلالي المندفري أب حميني كندا، وكان رئيساً لمرسو  
الرباط بتاريخ 10 رجب 1319 وسنه 1926 إزداد عنده  
مولوداً سمي : مصطفى لكنه توفي من سنة 1- يوم يرق  
ضيره ! ويقول : كان به أخ أصغر منه توفي في سن مبكر  
يسمى عبد الرحمن توفي في نونبر سنة 29 وترك وديين  
أحمد وعبد الكريم فوجه خسارة عو نسي أحسنه  
وأصبح كاهن وبعده وعمل على إدخاله إلى المدرسة الحربية  
بعكاسة بتاريخ 15 أكتوبر 1920 وتخرج منها بـ رتبة 10  
دجبر، منهم 1923 ورحل إلى فرنسا، ومكث بها 35 سنة  
وتزوج بها بفرنسية، وشاكر في الحرب العالمية الأولى،  
وأحد أسيراً لدى الألمان ! وولد مع زوجته عدة أولاد عند  
رجوعه للرباط جاء برتبة قبطان، ومعه سه الكبري، وقد

عمل مع السلطان العبد محمد الخامس ومع ولي عهده  
السلطان من بعده الملك الجليل مولاي الحسن أعزاه الله  
كرئيس مكتب التجنيد العسكري، برتبه عقيد كولونيل  
وعوفي يوم الجمعة 28 يبرابر 1983 م ودفن بالرباط.

ويقول إنه يوم 27 نوفمبر 1907 دخل للعمل رئيس  
طابور رقم 3 بطنجة يناير 1925 م انتهى الطابور رقم 6

وسافر لمعقل رأسه الرباط : 4 مارس 1926 م رجع  
لطنجة يعمل في الطابور الثاني، الجمعة فاتح مارس 1929  
- 19 رمضان 1347 هـ. أنقضى الطابور 2 وسافر إلى الرباط،  
ويقول إنه سافر بطنجة من الرباط يوم الأربعاء 21 ذي  
القعدة عام 1323 هـ وركب في «بحرة توكي».

وعند هذا في عهد السلطان المعظم المولى عبد  
الحفيظ وقد أنعم عليه بوسام ملكي شريفة من الدرجة  
الحامسة في ربيع 1330 هـ

كما أنعم عليه السلطان مولاي يوسف قدس الله روحه  
بوسام من الدرجة صابط، الدرجة الرابعة، قائد الطابور المشاة  
صابور لام رقم 1 طنجة

ولقد أفاد كثيراً في عدد من الأحداث الجسام مؤرخ  
لها بكل دقة في مذكراته، ونحن جعدة بالتاريخ، يجب أن  
نحفظ عن الأعيان، ويمكن أن نعلق عليها إذا لاحظنا  
من خلافه ؟

، حينه أن معاليه وتواريخه مصبوبة ومنقصة  
وأنها تصادف الحقيقة، وكانت وفاته كما سبق الإعلان عنها  
26 ربيع 1365/2 هـ 29 مايو 1946 ودفن بالرباط

أما عن ابن أخيه عبد الكريم فقد جاء عنه أنه ولد  
عام 1905 وأن الذي تشاء هو جده غلال بن طويجه، هذا  
الشيخ الجليل الذي حمر كثيراً ونوهي سنة من مائة وثلاث  
سنوات ! وأقيم له جنازة عامة. حضر فيها كبار القوم،  
وعى النعمه باش الرباط الحاج عبد الرحمن بركشي، وقد  
شرت هذا الحدث، جريدة السعداء التي كانت تصدر  
آنذاك ؟ والوفاة حصلت سنة 1933 - 12 شوال 1357 هـ

GOVERNMENT

1871

Mohammed Gouda

كما يقول : به قدم دار مكناه لأهل الرواية التجانية.  
حيث شيدوه من روبرغه قران الرياقي.

ويقول عن ابن أخيه عبد الكريم: ادخل الكتاب  
القرآن أولا ثم كبر ونرج وأصبح يجر يسود السباط في  
الرياء، وتوفي عبد الكريم عبد والد الطالب عبد الحق  
صاحب الوثائق يوم الجمعة 30 رجب 1403 هـ 13 مايو  
1983 م ودفن بالرباط أيضا

كما يقول في ناحية من مذكراته أنه عمل في  
بالحريين وطيسين، الحسي والبشير، ودار كلاً من تركيا  
وبالمان !

هذا ما احدثت إلى تسجيله، من هذه المذكرات  
التاريخية التي جادت به الأيام، وأرجو من الله أن أتوفق  
لنشر على مذكرات طلاب رفقاء هؤلاء تتم الظرة. إلى  
معرفة هذا العصر الذي كان فيه حلاله الملك الحسي  
الأول، يبدأ أقصى جهده، في رفع مستوى هذا الوطن  
انحياضه وإيقاظه من ظلمات الجهل، والانعزال وأنه ولي  
بعاملين

من الأحداث الهامة التي ذكرها وأرخ لها في  
مذكراته ؟

30 شتمبر 1938 تاريخ الهدنة : السلم - موقعة من  
القوى الأربعة في العرب : الانجليز ويثله شورلين،

ومرسا ويمثلها دالدي، ألمانيا ويمثلها هتلر، وإيطاليا  
ويمثلها بنلي فيتو موسولوني - بمونيخ ؟

يوم الأحد 16 شعبان 1326 هـ.

توفي شيخنا هكذا يقول : يمي به نائب جلالة  
الملك يدار النيابة بطنجة، السيد الحاج محمد الطريس  
رحمه الله.

2 سبتمبر 1939 م الساعة 11 صباحا أعلنت الحرب  
بين ألمانيا ولبنكتر، وفي الساعة مساء أعلنت الحرب بين  
فرنس وألمانيا بعد أن اكتمح الألمان دولة بولوي 1

يوم الإثنين 7 مايو 1945 الساعة 2 وأربعين دقيقة  
وصل خير اهرام ألتائب من غير شرطه الحمد لله، الحمد  
لله

15 غشت 1954 م تسيم الجايون (اليدان) لخمسة من  
غير شروط ؟

عام 1894 م توفي جلالة الملك الحسن الأول وبصر  
السلطان مولاي عبد العزيز.

21 جمادى العاشرة صباحا توفي السلطان المعظم  
مولاي يوسف موافق 17 نونبر 1927 م.

يوم 18 نونبر 1927 موافق بالملك سيغنا محمد  
العامس قديس الله روحه.

خلا ج. أحمد مزينو

# وَلَاؤُنَا لِلْمَلِكِ

## أَحْسَنَ هَدِيَّتِنَا لِلرَّائِدِ الْحَقِّ فِي ذِكْرِهِ السَّتِّينَ

لِلرَّسَائِدِ عِثْمَانِ بْنِ خُضْرَاءَ

الأربعة والنفود لها شره الطيب وذكرها الحالم وأثره  
محمود وجراؤف الحق في الدارين

بأشرف

ولأنه في يقوده ملوك من طراز الحسن الثاني  
سليم حتى لاستدرة من تصبها وقوبه ووحدة أيسائها  
لسو طريقها نحو العظمة والبناء ولازدهن وعيد الشاب  
كن دائما يرسر إلى هذه المعاني ويحدد تجاوب الملك  
العلم والسبب بمؤمن والاحكامهم في معارك اتصال  
والخارج

والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على  
النبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين

عالمنا الذي فرض فيه العصاية مرسية على  
العقوب كان استمرارا للجنة الاستعداد التي شنتها أوروبا  
على مصر في عهد محمد علي باشا وبمباركة  
قصر مصر على موارد الثروة بضمه في ذلك العهد  
ومعها مودة لمصحات الصناعة لأجل ما به  
أرائها وأمتصص حيراتها و... في مصر في البحر  
... في مصر في البحر و... في مصر في البحر  
... في مصر في البحر و... في مصر في البحر

وقد سمعنا من صاحب السبب هذه ومعرفة ربحه  
وشباب هو بعدو من بعدو وسبب من سبب  
معرفة من بعدو من بعدو وسبب من سبب  
9 يونيو عيد ميلاد ولده جلالة الملك الحسن الثاني في  
كل سنة، ويومر إلى ما يحب أن يكون عليه شباب  
الملك فإذا طفت هذه الفاعلة من الشباب هو العطاء  
هو المعية هو الإنتاج نجد جلالة الملك لا تريد تلك  
تسوي لا شيئا... هو الشاب النائم الشاب هو المثل كف  
محب أن يكون عيد لشباب العلم

... وقت الشعب من طحنة إلى الكويرة يهتف  
بحياة ملكه في ذكرى ميلاده السنين وفجور بما يصبه إليه  
الندرج من صفحات لاهمه ووقعات مشرقه... ثم... ثم  
السوى والأعوام وذكرى المظفء من مدوك وسلاطين وغرد  
فاتحين الذين مشوا أدوار الشجاعة والعظمة والعبورية بحياة  
عالية على مسرح العبود أبنا مائه أمام الأجيال، يتشقلب  
الحلف عن السيف كاساطير "نوب" محبوبة بأم حلال  
ولاعظم... وبولا... ومرر بالشوغ والاعراف بالمعربة في  
أقمت التماثيل وحقت الأعلام والرايات وصبت أنوار  
النصر وعقدت حفلات التكريم والبهجة، وهبت بحياة  
رحيم أو عظيم... فالجبهات الجينة لن يقوم بها دور

حلة في ١ - مرحباً بكم في هذه الحلة  
 رحمة رب في ٢ - قوة صعبة مفرصة  
 غير صعبة ود - مدفع - ٣ - من مخطط صليبي  
 أفتب الكبير - كاتب الأيدي تهرع مع القلوب، وكان  
 الإخلاص ينفع مع الخير المأم - ونظمي محمد لحامس  
 وإبه البر مولاي الحسن الصفوف يكون في قيادة الحركة  
 الثورية لرائعة - وبذلك ينشور بجراح كل شيء، ولا تنقي  
 من عناصر الفساد على شيء - وكان دهشاه الاستعمار  
 يعلمون أن المحسن الثاني هو المخطط الرئيسي لمقاربه  
 الثمينة، ولعل نشأته في وجه قرائه لاستعمار واليدي  
 صرف كيف يهرأهمهم على أرض العرب لحامس جلالة  
 لمارك وحابه الثوب العاشمة وصحي وصمد ضبعة والده  
 الصمم محمد لحامس والشعب العربي الوفي - وكان  
 رائد بتدبيره يوطئ من لحكم لأجنبي وإقامة صريح شامخ  
 لمراطة بين العرش والشعب، هذه الرابطة المقدسة التي شد  
 - - - - - المعيدة والتجارب العميق في بلاد في  
 الذكرى السنية لعادتها لمعدى ابطال به تعالى بقده  
 تدفع صولة التقدم إلى الأمام والشعب - - - -  
 يعطي كامل قدراته في الحزم الكلي للإذ - ج - - -  
 مواطن ويعلمه من مجهود، وحسنه، ومن نيل وص  
 كنف استجابة لثناء منكم الله وانه التاريخ والأجيال  
 ولمعركة سمرة عن حل عظيمة هذه البلاد، وهي كما  
 يريدنا جلالة الحديث بحسب الذي عمل كل يوم، كل شهر  
 كل سنة، كل حين، فهي معركة إيمان في قلب - -  
 وتفكيره وريادته وساحته.

لقد مضى لعهدك الشباب الممنه إلى أن العصر الذي  
نعيش فيه يتميز بتقدم نظم، وخصب - - - - -  
يظهر عدد من المذاهب والتيارات السياسية والاقتصادية  
والاجتماعية - - - - - فحققت إلى أن أرشد الحكومات هي تلك  
التي عرفت كيف تحسن الاحتياط وسط الآراء والظروا  
- - - - - يحظ هذه من سياسة جديدة  
حداثة الدينية وشخصية الاقتصادية - - - - -  
منية لمقرره واحتمالاته سواء فيما يخصه كثمت به  
مميزاته أو حيث يشوبه كعضو مسؤول في الأسرة الإنسانية  
لكبرى ! وأمام هذه التباين المتعلقة، فإن جلالة العهد  
يرى أن الشعب المعرض للمسلم يجد نظاما اقتصاديا  
واقتصاديا في كتاب الله العظيم الذي يحدد :

فكون تلك الأمة الوسط التي ليست بالبرأية -  
النظام الأعوج التي دسرت حريته لأي صعبه وه  
بلاشترائية التي دبت الأرواح والحوادث على - بطرب  
يعد - كون حصر من يصيب

ويعتمد جلالة في، رسم طريق الفلاح بالنبوة لنعوده  
في يسوع نعصدة الإسلامية كندي ومنهج وسوء يعظم  
العلاقات داخل المجتمع العربي ويركز على هذا  
المؤسسة بالنسبة لعقد والجماعة، وبالتالي ليرمي ولزعيه  
حتى تخص جميع ولا يستثنى أحد  
ومن هذا المطلق عن النبوة الرائدة لأمر المؤمنين  
بمهمة الدور الحضاري للأصناف يعني شيمت المصوب

ومساهمة عن الدولة التي لا يمكنها أن تخوض جميع  
المخاطر

وهكذا نجد عمل الحسن الثاني الملك الملم في كل  
المخاطر يتميز ما الجدية والصحة والعطف والدقة  
والعقوبة وحب الصالح العام متصفا بعد الله تعالى على  
إعدام الشباب وتجربة الكهول... فأوضح جلالتة في غير ما  
مناسبة أن مستقبل الأمم هم شبابها... إرادة وعمل، صدق  
وتقاء، عزيمة وحرارة، مقدرة وإبداع، جند وإشاعة مروعة  
وجوق، موقف وأمانة في حمل «رسالة» جماعة «المؤولية»  
منظمين على صعيد شباب... ودور الثقافة في فهم الشباب  
وتفهم صاقله في النص، على سحاب وحيد، فحواء  
التفكير على حله الباقى الحضري التي يرصد العالم  
اليوم، كل ما هناك من حدة وصداء... والشباب المغربي في  
طريق التوحيد وفي الحقوق والمصالح وفي سماء  
والجولان، وفي مسيرة الحضارة، قد وفرت عليه رحلة  
السيرة التي كان عليها أن يقطعها في اكتساب بعد الرؤية  
فإنه بحاجة دائمة إلى تجربة الآخرين وصحهم وتطيرهم.

إن شامد الحسني من أهم الحوافز في عملية  
التأمل وانشاق الانتكاز السيمة وهو الذي يؤد إلى إحياء  
الرشاقة والقدر على تحمل «أغى» المشاق... وليس ذلك  
بجديد، منذ القرن العاشر قبل الميلاد أعلن «أفلاطون»  
على أنه «أول» الجسم والعقل معا، وعلى أهمية كبرى  
على هذين الشرطين نرى الفرد في فتح أبواب النجاح.  
وإذا كان «العقل السليم في الجسم السليم» كما تقول  
الحكمة فإن القيادة هي دائما لعقل في قيادته الجسم على  
النهج السوي السليم

وعندما تشاهد العرلم تبدل الجهد في نصب...  
حيانا ونظير حقيق... في عمق وجد...  
عبد... يمكن... جسم والروح والعقل في...  
التدعيم الأخلاق وإن نتجح في عمدة إبداع الذات.

☆☆☆

بعد أسدود ودمر مصر في عمره مرمع عبد...  
السعيد هذه السه وهي تكسني أعمدة خاصة وطبائعا سيرا  
من الروعة والجمال، إذ نحل واستعرب يعيش شوة لأفراح  
والاحتمالات سرور تتجلى على ميلاد جلالة الملك  
الحسن الثاني.

بها ذكرى حافلة بالأمل الواسعة والتطوعات الزائدة  
والأماني العالية حاملة معها حفلا من التكريات المجيدة  
وموكبا من صور المعاصر القوية وبعيدة. هاته التكريات  
والمعاصر التي نصل مكانها هي تراث لشعب المغربي  
وتاريخه الزاهي المراهق... وتعد أبرز معلمة في  
مسيرة العقيدة الحسية هذا التوافق المحكم، وهذه التلارم  
بإجماعة ووحدانية الصفاء وبين الأحدث أحداث أساليب  
الحكم والإدارة والتسيير والتعصت والإشراف والتدبير سواء  
في ذلك الجانب لنظيري الذي يقوم على استقحام روح  
العصر والإفادة من حيرت شعوب والأمم، أو الجانب  
التصيني الذي يستند على العلم والتكنولوجيا والانتفاع  
على الاتاق الخارجية للاستثمار بتجاروب الدول ولأقصى  
من كل ما من شأنه أن يقوي تجربتنا ويثري بصوت ويرفع  
مقامنا المعنى والاقتصاد، ويملي من شأنت بين الدول  
الصدية والشفقة كدونة ذات حضارة ومجد ورسالة ودور  
بالغ الإيجابية شديد التعبير في الإشعاع والتشوير

تذكرى ميلاد الحسن الثاني تعبر ذكرى ميلاد  
العقيدة والسود، حيث ظهرت فيما بعد المواهب بحقيقته  
بشباب في شخص الحسن الثاني، العثل الأعلى للشباب  
المغربي لكامل حب وذكاء وحلما والرائد العظيم الذي  
يعر نظيره

☆☆☆

فيوم سبع يونيو في تاريخ المغرب الحديث هو  
دمر حي وشاهن لهذه التوجهات والأمال العريضة، ومن  
بعض هذا اليوم تشكلت حيوية التاريخ والأجيال وللكياد  
والقيادة المغربية أرضا ونظما وحضارة دمية



فقد تشاء جلالته بجانب والده المنعم انصب اهتمامه على تطوير أفكار الشباب المغربي، وتوجيهه وجهة فكرية وعلمية تمكنه من انتزاع حرية المغرب وبنائه بناءً عمرياً يكفل له الاحترام والتقدير من طرف العرب، فساد بنفسه الكشمية المغربية، ثم أسس انخلاقاً الوضعية بعد أن أعطى النموذج الثاني حتى تحصيل الشباب الطموح للنعم بجميع ما تحمل كلمة علم من معان قديمة وحديثة وما أن دخل في العقد الثاني من عمره حتى أصبح هو المنظر والمحرك لكل تحرك وطني، في فترة اصحاب الوضعية المغربية، إذ حين أصبح سلطان الاستعمار تحاصر القصر الملكي ونسيك وسائل محاولة العزلة على محمد الخامس الذي أصبح آنذاك يحير أمره كل حيلها العسكرية والسياسية، إذ أصبح القصر الملكي حية محرقة بوجهه حمر بوطي وعمر بدوره في نفس لب لب

وحين تبحث تجد أن ملك البلاد هو الوجه لكل التحركات الوطنية - ولما تدعش مصالح الانتخابات الأجنبية من دقة العدل الوطني وملاءمة لأحداث أساليب المحرر المعاصرة تجد أن ولي العهد الأمير المتفك التابعة الذكي الجريئ الخطيب المفكر هو المخطط لميرة الضال كلها... ومقدر ما كانت تسفش من حيوية شخصيه وحرانه وإقدامه بقدر ما كانت تصب له حبات الوقوع به، ولكن حفظه الله كان فرق اختيار دهشة الاستعمار ولكن من قصده تمالى أن هيا لنواجه الأخطار المعقدة جلالة الملك الحسن الثاني الذي خاص معركة بطولة ضد القوى الممادنة لحرية ووحدة الشعوب، فهو حفظه الله من ذوي الإيمان الراسخ الذين يدركون إهراك واجب حقيقة الحظر القائم على الإنسان وبنوعه دورهم البطولي غير عابئين بما يستحقهم من حكره وأدى ..

الدكرى مستوى لميلاد الحسن بن محمد وهتافات لحب ودولاء والعبطة والصدعة والتعلق بالرائد الفائد حاة حاملة بالمعانيات والبطولات والأمجاد... ميسه تحلائل الأعمال ودلائل التوثيق... والشعب المغربي مدين

لشخصية الحسن الثاني المتفتحة، وحديه الموصل وأبويه المسالمة وجهاده الصامت وكفاحه المستمر الطامح بأسمى بطوله !

كيف لا وعبريته تشيد مددها وقوتها وسددها من الكتاب والسنة وهب السملق الواضح لمرحل حياته جلالة منذ نشأته ونطوره إلى بداية تحمل مسؤولياته كولي للعهد ثم كأمر المومنين الذي تقلد الأمانة كخبر خلب بخير ملك بعد وفاة والده محمد بن يوسف رحمه الله... سر في النهج الواضح الذي احتطه قيادة المغرب وملوكه وجند معالمة أجداده الكرام منذ عهد المولى ابايعيل إلى عهد محمد الخامس رحمه الله.

وهذا مجد جلالته يقول في أول خطاب وجهه إلى شمه الوطني إثر توليته الملك يوم 3 مارس 1961

«وافني أعاهد الله وأعاهدكم على أن أصطلع بمسؤولياتي وأؤدي واجبي طبق مبادئ الإسلام وقيمه السامية وتقاليد القومية المريقة ومقتضيات مصلحة الوطن العليا، كما أعاهد الله وأعاهدكم على أن أدافع عن حوزة الوطن واستقلاله وسيادته، وأحرم عن وحدته وإعلاء شأنه بين الدول».

عمر... محمد المربية فاطمة هذه السنة 9 يوليو 1989 الذكرى الستين لميلاد جلالة الملك الحسي الثاني بكل ما تستحقه من مظاهر الابتهاج والعبادة، وبقلوب مفعمة بالحب والولاء ومشاعر التحية والاعتزاز لصنن الاستمرارية والسيدة والوحدة وحامي المنة السحاء ومعتزين بصبرهم العزيز الذي يقرأون مجده ورفعته ومناغته في طاعة الملك المموار المستر الباني وثاني هذه الذكرى المترون لميلاده السعيد بعصف حتمت عاصمة الموحدين مركزش الصراء مؤتمر القعة التأسيسي لوحده المغرب العربي ما بين 15 و 17 فبراير 1989... وهذه الوحدة المغاربة مد سين عديدة 1 وقد عمل جلالته على تكوين اتحاد المغرب العربي بميثاق شينة كتبل بعض

مراجع سيندي في المنطقة وبكامل اقتصادي وصناعي وعلمي يجعل من دول المغرب العربي قوة متوحدتين بعين الاعتبار - وامتلك والشعب منذ فجر الاستقلال وهما يساهمان لوحدة المغربية ويدلان جهودنا جبارة في هذا المصير - كما أن شعوب المنطقة تطعمت إلى هذا الاتحاد منذ السنوات الأولى لاستقلالها

به اهتمامات الجاهل المغربي شؤون المغرب العربي لا تسعى من تقديم الخدمات وبنسب التصحيحات من أجل تصديا العربية الشائكة ... فسياسة الحسن الثاني تهدف من تقريب وجهات نظر العرب وتحليل متجددات الشائكة المغربية والوقوف إلى جانب الحق وبوحيد بصوف وحفظ انكرامه المغربية ... وما مؤتمر القمة العربي الطابري بالنداء البيضاء قمة الإنجازات القومية 26/23 ماي 1989 لا دين على مبادرت جلالة الملك الحسن الثاني الشجاعة - معه التحيث وراء اشتباها السلام بمختلف مناصب المغربية مثل مسطيين رئيس ووحدة تراث العرافي وسلامه، وتصلك جلاله بالخير لعصم لكافة المغرب

فرحة الحسن الثاني مع السلام تبدأ منذ أول عهده بالمؤوية حيث فتح أبوابه منذ البداية لكل المبادرات القادرة على حمل التصالح والإخاء لعلاقات بين الأقطار

مرحوم الملك الحسن الثاني

من هذا المنطلق سترك مدى تمتع شعبا مغربا وتقدير الأبعاد لجمعية لهذا التجارب المطلق والاسم العتيق والاصرة العينة التي تربط كل القسمة ولغة ووجدت في الرأى

عيد ميلاد سعيد يا صاحب الجلالة ... حفظكم الله شعبكم وعقيد الشعب المغربي الأبدي وأفرغية بملكه المحبوب حتى يحقق لسدين مصرته وانتشره وبمغرب ما يطمح إليه من رسالة سامية في بوقا لغربي والإسلامي والنوبي والأخوة الإنسانية التي حال الله تعالى فيها • وجعلناكم شعوبا وقبائل تتعارفوا إن أكرمكم عند الله اتقاكم

ملا - عثمان بن خضرة



منوجي أعياد الشباب المجيدة

وايديولوجيات  
الفكر  
المعاصر

# إشكاليات الشباب

للأستاذ علاء البوزيدي

سأيت الشباب يمود يوم أن هموم الحياة لا يعرفها لإنسان على حقيقتها، إلا عندما  
نضطع من لعمر شوط وننهكه الصراعات ونجارب وتناثره الأيام بما قبدي به من  
مخاض الأمور...

عليه هذه الفواصل الموصية فأصبح تشكل أزمة في حياته  
وعقدا في تصرفاته وسلوكه وعلاماته المعاصرة مع الآخرين،  
وكاد هذه الأزمة أن تحولته من عنصر إيجابي منتج إلى  
عنصر سلبي هامشي مسهك، وهذه حالة لا تليق بالشباب  
مطلقا، لكنهم يمثل القلب النابض للأمة والشعوب، ومحوها  
أساسيا في البناء والمعاصرة، ولعل الذي تقل فيه سبة الشباب  
يسرع الزمن بشيخوخته

- وهذه المعاهيم وسواها تقتضي من الباحثين في  
مجال مصاب الشباب أن يسمعو النظر في المراحل التي تمر  
مها الأجيال هذه الأجيال التي عاشت صراعات مختلفة منذ  
نشأه لإنسان الاولي، غير أن حتملا الظروف وتباين

- محيط الشباب وواقع المعاش يقتضي دراسة  
شمولية ومجاسة، ذلك لأن قضايا شباب لم تكن من نمط  
واحد، بل متعددة المشرق والانجازات قدر تعدد التيارات  
وتنوع الإيديولوجيات التي جاء بها الفكر المعاصر  
- وبهذا الأحدث والدراسات الجادة أكاديميه و  
ميدانية أن قضايا شباب تحتاج إلى عملية علاج مستمر  
باعتبار أن العصر الشبابي عنصر مجددا بكيفية مسمرة،  
وأن أمة هذا العصر قبله في هذا الوقت أكثر من أي  
وقت مضى عليه على ما أصبح بخالط هذه الألفية من  
شواهد ومؤثرات تتماقم بمواقم الظروف الشيء الذي جعل  
الشباب عرصه للاضطراب والشور والقلق، وقد تكاثرت

الأحوال والأوضاع بين جيل وآخر تعطي لكل زمان وجهه الحقيقي، كما أن التحديات والمتطلبات تتمدد وتتوسع من وقت لآخر، فما كان في حاجة إليه الأبناء والأجداد ليس هو ما في حاجة إليه من طرف لأجيال الجديدة التي ينتمي إليها الشباب، بل شتان ما بين الأمس واليوم، الأمس كان كل شيء عادي وطبيعي أما اليوم فقد أصبح كل شيء ديناميكي مصطحب بمعدل التكنولوجيا والتقدم العلمي وما جاء به عصر الكمبيوتر والفضاء وغير ذلك من أسباب انحصار الحديثة التي عرفت الحياة الإنسانية فيها، تحولات كبيرة في توجهات الشباب على مستويات مختلفة من التكوين والتعليم والممارسات العسية والوظيفية والمعرفية والإنتاجية

- ولعل من أصعب المسائل التي تواجه الشباب التكيف مع العصر ومايرة تطوراته المريعة خاصة وأن المعلومات سبق بكثير الإنسان في بعض المجتمعات المتقدمة التي لا تزال تحافظ على أصالتها وتقاليدها وتحرس على القيم والمثل الإنسانية الغني وهذه الليرة بها انعكاسها المعين في توجهات الشباب وتقف في حده وهو أمام تحديات عصر وميزم يتوسع أسرته ومجتمعه وأولياء أمره بجدية أسلوبه في الحياة وهل هذا الأسلوب يمكنه مواجهه متطلبات الحياة الجديدة تكن ما تقتضيه من حيوية وصبر وتحصية وكفاح، علما بأن تجربة الشباب لم تكن ماضية بانقدر مطلوب، هذه التجربة التي تحتاج إلى المزيد من العقل والتوجيه والتكوين والاعتماد

نظر بدمور الحيوي والهام الذي يلعبه الشباب في حياة مجتمعاتنا حاضر ومستقبل في مختلف مجالات البناء وسماء والتقدم والتطور

### شباب اليوم

- نتصح جلدنا أن الشباب أصبح يؤمن بانكار معصرة غير لائقة به، بل لم تكن يعرف عن أصالته وعقيدته كما أصبح يتبنى اتجاهات وديولوجيات لا تمت بصلة بواقعه

الاجتماعي والاقتصادي وهذه في الحقيقة وصية شاذة وخرجه يوجد عليها الشباب وخاصة في المجتمعات انحصارية .

وكادت هذه المعايير السلبية أن تفقد الشباب هويته وتتحكم في وعده من الانحطاط الاجتماعي والحصر الفكري وانعراج الأخلاقي والروحي وتلك هي الطامة الكبرى والضررة الفاصلة التي تشل جسد المجتمع وتوقف حركته ويعرق مسيرته

وبهذه الرؤية لنصدا الشباب وإشكالياته تصاعد الاقتصاد بهذا العنصر البشري وفي ضوء هذا الواقع يدب بطرح إشكاليات الشباب على بسط العرض والعلاج بعنة انتقاء الحلول المناسبة من منظور ثنائي تراعى فيه كل مؤثرات والخدمات التي نأثر بها حياة الشباب انطلاقا من منظور الاختلاف في مستويات الاجتماعية والاقتصادية والظروف المية وهذه الأوضاع تعطي هادف لمعالجة إشكاليات الشباب على أساس المعطيات الحاصرية، ذلك لأن هناك تفاوتنا حاصريا له أثره المحسوس في توجهات الشباب ولابد من تدريس هذه المعطيات وتحديد مفعولها وتأثيرها المباشر أو غير المباشر في سلوكيات الشباب وعلاقاته العامة إذ هناك عاصر بشرية يصعب عليها التكيف مع سط معين من الحضارة

ولكن كيف مبرمه ضرورة التكيف مع هذا السط ؟  
والسؤال هو : ما في مرحلة الشباب ؟  
صدا بعض الشباب يتردد بفرقة العصر بآثاره السط  
حاصرية معينة ودخيلة، كما أن حب التجديد وسرعة التقليد أشبه من ميولات الشباب التي لا مهرب به منها

وقد نشطت هذه الفعاليات المليئة في أوساط الأجيال الصاعدة نتيجة التواصل والاند الإعلام الذي يعرفه مختلف الأوساط دون تصميم ودون قرار ولا تخصيص، حتى إن شباب الذي يعصفه الوعي ونقصه المعرفة وللثقل بأخذ مدينته من إعلامه وأعلام العنف والعن والجريمة وسرقة والصوصبة والنصب والاحتيال وتجرده

من العملية والأخلاق والسرورة والحياء والصبر وتلك أوصاف خطيرة أصبحت تكتنف حياة عيinat من الشباب وتعني هذه الأوصاف قنات أخرى من الجانبين الأحداث وبذلك تصعفت نسبة الانحراف، وقد أهدت بعض الأحداث والدراسات الميدانية ثني جرم على عيinat من الشباب ووزعت استبيانات وطرحت أسئلة مست أعماق مختلف عيinat العمرية المتمسكة إلى عالم الشباب واستقرت لسيادات عن نوع المعاناة العنية والظروف الاجتماعية والحياة الدرامية والوسط المائتي والعلامات الاجتماعية وكثيرا ما تأتي الاجوبة متشابهة لأن لاشكاليات ولمعاناة التي يواجهها اشباب تكاد تكون من نمط واحد وأن تعددت مصادرهما واحتلفت ظروفها وتنوعت أسبابها.

كما أن المختص من نتائج الاستثمارات العالمية يشير إلى علاقات الشباب بالاسرة وسجتم ودلائل المؤسسة من عمل ودراسة وروح وكن مائه علاقة رصنة بالحياة اليومية وليلتي نظره مختصرة عن ارتباط الشباب ببعض المؤثرات التي قطع سركه الحس والعدم وذلك من خلال الأوصاف المختلفة التي يوجد عليها.

### الشباب والأمة

- الحديث عن الشباب وملائته بالأسرة ومكانته فاحيها يتميز بخصوصيات متعددة، ولكن سوف لا نحيط بكل هذه الخصوصيات وإنما نكتفي بالإشارة إلى أهم الروابط التي تربط الشباب بالأسرة. ففي المناخ العائلي يتم إعداد الشباب ويكوينه الأسلي وبرييته وشأنه الأولى بكر ما تصديه هذه الظروف من جهد وتصحية من قبل ركانر الاسرة الابوين اللذين يسعيان إلى خلق الجو لملائم لاسباء كي يشبوا في ظروف حنة ويميلونهم معاملة عنه حتى إن البعض من الشباب دكور وإناثا يعتبرون لاسباء مثلهم الأعلى وقدمونهم في حزن السلوك والنصرف ويرون في الأمهات مصدر الرأفة والحنان والرفة ويعيشون داخل بيوت معهم لتفاهم والولائم حيث بشرون بأن لهم

داخل أمرهم الشخصية الكاملة يستقبلون أصنفاهم ويمشرون عن آرائهم بكل حرية وإذا بحثنا في هذا النوع من الأمر نجد أنها قدر لا يستهان به من الوعي الشيء الذي يساعدها على ترشيد الأبناء والقيام بالمسؤوليات بها توجد فيئات أخرى من الشباب تعاني من الحرمان والقهر واستفكك العائلي نتيجة إهمال الأسرة أو الطلاق أو سوء التفاهم في المباشرة الشيء الذي ينعكس سلما على الأبناء ويقضمهم في دوامة من الحيرة والوتر والقلق من كثيرا ما يؤدي هذا السنو إلى البصير المجهول وقد أمرزت بعض البحوث بأن المحسط الأسروي له تأثير كبير في الاستقرار النفسي والاجتماعي في حياة الإنسان بصفة عامة واشباب بصفة خاصة وعمل من أسباب العدل في العلاقات بين الشباب والأسرة عدم توفر جو الحوار بحيث إن بعض الأمر تعتمد في التعامل مع الشباب على الأسلوب السلطوي بكل ما يتميز به هذا الأسلوب من قمع ونجسار وبهمس لشباب وفي هذا إحباط يفهم الشاب وتحطيم للجاناب المبعوضي.وقدلن لتتعه يائس والشك في اصنافيه بل فإن هذا الأسلوب الذي يتلقاه بعض الشباب من الأسرة يؤدي إلى الفشل والتراجع والاسطوانة وعدم الادلاء بالرأي والتزام الصمت خصوصا إذا كان الأمر يتعلق بمناقشة القضايا الدينية والسياسية. لأن أنانية الآباء والأمهات يحون دون إشراك الأبناء في مثل هذه المناقشات. وليس بإمكان أي حروف إقناع النصرف الثاني وبذلك تبقي انزوي صباية وغير واضحة، لأن الشيء الذي يقصد الوصوح بصير في حساب المجهول. وهذا في الحقيقة خلل واضح في مؤزله د التي يسمى لها أن تقع بكل الوسائل والصحيح الشباب بف تتوفر عليه من خصوصيات وجاناب ذلك لأن الأسرة التي لا تعور اشباب لا يمكن أن تعطي ثقته وبالتالي كيف يمكن لها أن تقوم بترشيده في حياته الدراسية والعملية والاجتماعية وعيم يمارسه أو يكون مقبلاً على ممارسته في رعيات فلسفة الحوار الذي يعثر سسبياً بين الشباب والأسرة والمواقف المتصلبة والعيقة والقمع لا تؤدي إلا إلى

الحل وضعف التجريب وجدنية الكلام في هذا الموضوع كثيره ويختلف من حيث سبب والصق بين الأسرة في المجتمع الحضري والمجتمع القروي «الدوي» حيث أن الأسرة في هذا الأخير لا تزال تؤمن بأن لها مطلق سلطة والنقوة على الشباب لأن معظم الأسر في البادية لا تزال تعيش في إطار نظام جماعي متميز يعرف بنظام الأسرة الموسعة حيث إن أبناء يتزوجون ويتماشون مع زوجاتهم في بيت تهيمن عليه سلطة الأب والأم.

بينما نقر الأسرة من هذا النوع في المجتمع الحضري وقد وجد البعض منها فهو من تلك تلك التي جاءت بها بهجرة القروية إلى المدينة سزوحا نحو طيف الشعب والعين المشرب ثم الأساطير وبغالي مع ذلك إشكاليات كثير ما تؤدي إلى إشكال العدة الزوجية في مراحلها الأولى، كما نشأ عن ذلك سلسلة من الانحرافات والاختلافات في السلوك الفردي والجماعي وهذه العوارض عال مدعرب للمجتمع الذي يساح فيه تمتد الزوجات ويكثر فيه البطالة وتفتاقم فيه ظاهرة النمو الديموغرافي وقد نتج عن ذلك عدة إشكاليات

تجرب حوي وحاولت معجزة

### شباب والفرغ

سبقت آراء وكتابات كثيرة و قد في حواشيه تهم الشباب، ولكن مع ذلك لا يزال وسيبقى هذا الموضوع مطروحا وقديلا يدفأش ذلك لأن أوقات الفرغ تعتبر في الواقع أوقاتا صائتة والصياح لا عنه إلا الصياح بدت رعد عيبه مع مجتمه من المجموعات في صنع آجيلة صائتة أو طاقات شسية صائتة عنف بأن جهود جهيده يدل من كسر الأطر المعينه

والمهمته بشؤون تربية والإصلاح والأعداد الاجتماعي من أن تكوين الشباب واستثمار طاقاته الأخلاقية وفصائله مهمة هدف في صنع المستقبل الكريم ولقد أكتت بعض الأبحاث الميدانية بأن الشباب من الجنس يصابي معاناة قاسية من أوقات الفراغ ومعظمهم يحملون المسؤولية إلى المسؤولين والمهضمين والمبرمجين في إطار للدولة كما يعبرون عن استائهم من تهميش الشباب وعدم إشراكهم في وضع وتخطيط البرامج والعمل الحكومي وخاصة ما يهم مجالات الشباب ويستجيب لتطلعاته وطموحاته. وإشباع رغباته في الترويح والترفيه ؛ ولكن قبل أن توجه اللوم إلى الحكومات والقيادات السياسية والأجهزة الناهرة على الترفعة والتعطيل والتي يشكو بأنها لم توفر له الوسائل الضرورية لتنشيط الشيء الذي جعله عرصة مبركوة ومعايشة الفراغ الذي لها طائل بئنه، يمكن أن نقف وقفة ناهة في محاولة لتحليل مدى استمدادات الشباب للقيام بما يحول بينه وبين الفراغ، ذلك لأن هناك شباب تسعى إلى العوض في لفرغ وليس الفرغ الذي يسعى إليه وكمثال على ذلك تشير بأن شباب الوسط الذي عاش ضروفا قاسية جماعي وسياسيا وبمعيم وواجه حياة أكثر صعوبة لانعدام الوسائل والإمكانيات مع كس هذا لم يكن يشكو من الفراغ، بل لم يترك هجلا بفراغ بينما شباب اليوم نراه يعبط في حياته ببطء عشوة ويتعاطى المعذرات ويدل أن يهتك في مطالعة كتاب أو قراءة صحفية أو مجلة أو يقتك على الحفظ والكتابة ويخوض في الدراسة والتحصيل والنهل من مناهل العلوم والمعرفة ويسعى إليها بكل الطرق ومبحث عن الثقافة والترفيه والإرشاد في المسجد والأندية والنور والموسسات القائمة من أجل ذلك بجهة يهتم بالكتبات العامة ودعني أهيب والقول الحبيبة ونرياضات التي تشوه سبه وضع شخصه بالحشوة وبعدم هذه حملة من لأفاد يحد من الأفكار المعاصرة من وجهة نظر الشباب غير أن تساؤلات تطرح كيف يمكن تحديد توجهات الشباب المستقبلية في



صود السلوكيات بمناقضة، ويبقى السؤال مطروحا فمن  
من يهرب ؟

### لماذا يهرب انشباب من حياة الروحية

لم يعد خافيا على أحد أن نسبة كبيرة من شباب  
أحدث تعرض عن الزواج ويهرب من الدخول في قصة  
الحياة الزوجية مع أن هذه المؤسسة مهمة جدا لتأمين حياة  
لاصغر للإنسان إذ فيها يمر بمزوياته وبوسطته، يحدد  
نطاق مستقبله كزوج وكاب وكرجل لأن الدخول إلى السر في  
المؤسسة الزوجية يودع حياة الشاب وينسج حياة  
الزوجية بكل ما تستلزمه من نموؤ و...  
والحوار مع شباب في هذه الميكنة يجد أن دواعي  
الهرب من الحياة الزوجية عديدة منها :  
1- ضعف المعرفة بالزواج : حيث أن المعرفة بالزواج  
تكون إما صالحة لبرية أبناء صالحين ثم تسترسل في  
تكاليف عن منع وتطلبت الحياة التي يصنعها بشكل  
ما أثبت أنه من سلطان وإنما جاء به عصر التطور في  
المسيلات وأصبح الزمان يحب الفانية وكثرة التكاليف  
في الزواج مما جعله في وقتنا هذا راجح مرفاه  
مستلزمه فمع يقتضي مواجهة إشكاليه وينطبق  
لأعماله والنفقات والاحكام إلى الشريعة وكيف لشباب أن  
... تأمل السلف لصالح لم يكن يظفر إلى الزواج هذه  
... من المفقده التي تجعل الإنسان مالا طاقه له به ، ثم  
تكون من شروط الزواج البهارة والسفرة بالألوان والفيديو  
... في الزواج في ... فيه به هذه التي تجعل من  
... حقيقة الزواج ... بل فيها طوف على صرف لمزيج  
... من ... "روحية" هذه ...  
معناه ...

وإذا فلتت، فإن مهام اجتماعية عديدة وضرورية  
سواء لا يتم التمام بها إلا عن طريق المؤسسة لروحية  
ويطر دقية العند المعجول وقد يطول الحوار في هذا

الجمال ويدلني كل بدلوه ويبقى الشاب هو المصنف لأن  
منه من حرص التجربة وفشل ومنه من لم يحرص بحرقه  
ولكن سوعيه مفهوم الحكمة التي تنبأ : "منصيه قوم عند  
يوم فوائده"

### لشباب والبرامج التعليمية

1- "عقبة الشبان يرون أن البرامج التعليمية أكثرها  
يتم بالاربعاء والاعتم، وأنه لا نجواب مع تضمنت  
شباب وأهله وعموماته، ولا تقني بحياته الأساسية من  
حيث ... " ... له ... من ...  
المطري يطعن على ... التطبيق حتى إلى الشباب  
تخرج من حاته التعليمية جاهل لأسط منصات الحياة  
... " ... مع ... العديد من الشباب يركبون قطار  
التعليم ... الوصول إلى محطات يعمل في المكاتب  
لإدارية والحصول على الوظائف والتطور بمظاهر  
استهلاكية، وهذه لمنصات ترسخ في أذهانهم نتيجة  
نفسية والتوجيه، بحيث لم تكن هناك روح عملية ...  
ولا برامج قدره ذات بعدا مستقليه، وأضحى وهذا يمكن  
على الشباب ويعتق فيه الحصول والكود وكل وفقدار  
المصادرة والمصادمة والبواظية والاجتهاد في الدراسة  
والحصول، بل تعديل من أجل الحصول على التقني  
ويحارب في التعامل مع الامتحانات ومرهنة على نجاح  
أحيانا بالمصادمة، وإن دل هذا على شيء فإنه يدل على ...  
البرامج التعليمية لا تناسب مع طبيعة العمل الذي يظفر  
الطالب بعد تخرجه من أسلاك التعليم لتدري وجامعي  
وهذا ما يؤدي إلى الخلل في مصادرة بعض الأعمال  
والوظائف من طرف الشباب الذي يختلف في مراحله ...  
أولئك الذين تنتهي مدة عملهم بإحالتهم على التقاعد وقد  
نفسا لعذر لشباب يكونه بقدر إلى التجربة، ويكر ما  
عذره في عدم تحديه بالمرونة وبسطه والصدق والافان في  
لعمل والوفاء بالعهود والالتزام بقضاء انصالح لموكله إليه



والانتمائي في القيم بالواجب دون تقاض أو تعرض أو  
وتسليم لدوي لحاجات.

### الشباب والعمل التطوعي

• كم من الشبان الشبابية سبق أن ماتت ثم بدت  
سبحه فدان بروع التصوعي لدى الشاب ولعل هذه مره  
«حين الوسطه الذي كان يتحلى بروح التطوع ويكرس  
لذات : مع العلم أن المجتمع يستفيد من الإنسان في فتره  
شباب يعني هذه الفتره الممتد من عمر الإنسان تقدم  
لمجتمع خدمات بلا حدود في مجالات العمل التطوعي  
عن طريق حلالي وحركات الش... سعده (ج د ب  
والمثابه لأهمل والمساك... ذلك أن الحملات المجتمعيه  
التي تنظم عادة لتطوير المجتمع والتهوص به وروع مستواه  
عالب ما تعتمد على مكاتب اشباب وفعالياته وطاقاته  
الابدعيه

ماالأوراش والمسكرات والمجمعات والعيادين  
• صة والأنديه وغير ذلك من الأنشطة التي يعود نفعها  
من... والمجتمع تسخر لها عادة الإرادة الشابة كما  
أن للمجتميات التنميه والفية والمرحة التي تمكن جالبا  
من فعاليات الشاب تساهم بصيب محموس في دعم  
المبادرات التطوعية الهادفة تكن الشباب الذي يقدر هذه  
الحاجة الماسة والتي تقتضي مشاركة الفعاليه في العمل  
التطوعي باستقامة وجديه أصبح لاء عن ذلك بادمانه على  
المحفزات وصياع الأوقات في العبث والنهر ولمراغ  
والاشج في الهديه هو التهاك على المتابعات التي لا  
تجدي نفعاً له ولمحتمة... وفيما سبقت لإشارة إليه من  
العاصم التي تتكالب عليه بكل وسائل الاعراء والصعظ  
المادى والمعنوي ما يهيد بان اتقدم روح التطوع لدى  
الشباب في هذه الحقبة امر به اسبانه ودوافعه وهذا ما  
بحاج إلى تحاليل وتعامير لا يسع بها الموضوع

### الشباب والقيم

• عندما نحاول معالجه نظرة الشباب إلى القيم  
وتكيفية التي يتعامل بها مع هذه القيم لابد من تعميق  
البحث والاستقراء في بعض التويات والتعديرات ذلك لأن  
محب... نحى لساري لا يفي بعرض المفص... بن  
يخالطه ولا شك تسرع في الحكم على أنشطه معينة من  
سلوك بعض الشباب ومن مواقع الوقائع والاحداث التي  
يعايشها عالم الشباب وفي صوه الأفكار المعاصرة التي  
تسيطر على أدمغتهم لم يعد هناك مبرر لمناقشة "قصة  
تحمض وإنف ان الاوان لجهر بالصراحة في القول بان  
الشباب حاد كثيرا عن قيمه إلى درجة التعريط وبندلاله  
على ذلك أن نسبة لا يستهان بها من الشباب القنصل وأشباه  
العتيقين لا يتعمقون بها ينبغي التعامل به مع بعض القيم  
الأساسية، وبدون أن تركز على القيم النابعة من الفقيهه  
شير فقط إلى العم المحتوية والاحلاقيه والاجتماعية،  
وبدون أن تعاتب الشباب على بركه للصلاة مثلا وهي عمود  
الدين وسهى عن الفحشاء والمكر تعاتبه عملا بالصراحة  
الواجبة وبحكم الفهم الديني «والدين الصيحه».

والمحال أن التساؤل المطروح هو إلى أين يتجه  
الشباب ؟

ولمافا يحجه بعضه إلى أوكار الرذيلة وعطب الدين وهو  
يعلم بأن التحلي بالمضيضة أقبح له في الدين السديسا  
والأخرة وقد يصطدم الباحث في هذا الموضوع ببعض  
المطلعات والافتراضات التي تقحم الشاب في مشاهات  
يقتد بعينها وت أشرف السمره على ما بهه الخنبييه  
وتوجهاته يستفهمه وتكر... سح... لا... صحيح لا  
يمكن به... ر... ك... ص... وفور... ر... يس... ص...  
فالرجوع إلى الدين وبشريعة رب العالمين ترسم أمامه  
«مصححة البيضاء التي لديها كنهها لا يترجع عنها إلا هالك،  
وإذا كان وعي الشاب ضيرا وضجه متمسكا عن إدراك  
حقيقه نفسه وسوء واقعه فإنه يتعين على من يسدهم أمور

وتشعر له . . . . . يعطونني بحميمهم وعبر القصة  
وحسنه في نهم حب يسكنو من حبه عموه  
وأفكارهم من الإيديولوجيات المعاصرة وبمس هذه العملية  
بالشيء السهل بل لابد من تصاهر جهود المدرسة والأمة  
والمؤسسة والمعهد والمجتمع المم ولا يقتل كدمك دور  
وسائل الإعلام وأهمتها في عملية تحصين الشباب وحمايتهم  
من كل الأمراض المعسية والاجتماعية والاسعراوات المروكية  
ويأتالي ودية مصر الشبابي من الإحساس مالكتابة  
والشعور الانفعالي والتشاؤم المستقبلي وكذا ما يؤدي به  
إلى الوقوع في انعمانة والارهاصات الفاتجة عن التوثر  
والقلق، من حيره شديده المسعرة ربما تكون وليدة المد  
الإيديولوجي وتعدد الانجاهات المعرفه مما أدى إلى هذه  
يعض المفاهيم الأساسية في أدمغة الشباب وأصبح بذلك  
معرفا لثنى جميعه في ديتنه وديته وهتف ما يقضي  
بالضرورة أن تنصلي له الكفدات من هباء التربية والأ . . .  
والإصلاح الاجتماعي، كما أن السياق الشبابي يورء البدارت  
الحديثة ويعجابه بالتكنولوجيا مسألته يحاطها المس وكثيرا  
ما يكون اسم بي المسم، وينتهي سمي أن يقتنع به الشاب  
هو ضرور نيك دعيته سيمه ونخصه دعه بعبره  
على الأصالة والمكسب المعاصرة، ذلك لأن العرط من  
هذه المحصوصات يؤمجي له محاله في حسن والاحلال  
والنفخ وفقدان الهوية وذلك هو المسح الواضح، من موقع  
الشباب في الواجهات ومعرك ليهاء في لأورش ومرافق  
الإدارة والتأطر والهل من العنوم والمعارف بجدة نسخته  
وبس موقعه كما أصبح يلاحظ ومع لأف الشديده، هي  
صيع لأوقات الثمه هي علي انليس والاصاق الريه  
وبؤر الفساد والمعجون حيث بهاع الكراهه وبعياء وبعروءه  
بأبص الأتمان، بل لاستشعر هذه الآوه . . . . . يرب يعود عليه  
بالعم ألا يعلم بأن المرء يحاسب من شديده فيما أيلاه.

القيم السياسية (1) النظرية (2) الاجتماعية 3,  
الاقتصادية (4) الجمالية (5) الدينية 6,

ماہ رحہ لہر اچھہ ہے ۔۔۔ شہانہ

شكر من شرف من معنى ، وهذا من من شرفه من  
التلخيصات التي جاءت في هذا الموضوع يتوضح وما  
يذكر صفة من - تضم صفة - حالة صفة في -  
على القيم الروحية والأخلاقية ، -  
التيبة والشيطانية طعت بدورهم على -  
والصركم - أنكم منكم -  
المحور وتحدث عنه بهذه الكلمات بل ينبغي عقاباً  
الحجة ومقابلة التحدي بالتحدي و -  
الآلة " طعة من صوة الوحيدة بسيم -  
الضيف وما ذلك على هم المؤمنين ووفاء به -  
القيمة والمثل الإنسانية العليا بصير

لبطالة وعواقبها على الشباب

- يمكن أن يقال الكثير في موضوع لبطالة وعوائده السلبية على الشباب اجماعية واقتصادية وأخلاقية ولكن من المفيد الإشارة إلى بعض السموات التي تعمقت صيدانيا في دراسة هذه الاشكالية، لذلك اقتطف بعض الأفكار التي عالجت الحالة من روبا مختلفه وسيدد عن دراسة بعض الباحثات بحور ، المواقف الإيديولوجية

أشارت الباحثة إلى الجدور الإيديولوجية بطلانه  
انتهى.

- محددة ذلك في كون المقرر السياسي أو لمخطط  
السياسي يفصل شراء الأدوات من العرب بدلاً من الاستثمار  
في البحث العلمي، لأن هناك خلط في ذهنه بين العلم

وعن حاله فيما أنقذه الفح.

هذا ولا يأس من الإشارة إلى ما استحدثه بعض

بسم الله الرحمن الرحيم



• هذه الافكار رتبتم في ذهني ورتبتم بكمية  
 فلا يكون عتويته ان لم يكرر بكمياتي بعمق كما هي  
 مره وبحسب شكلها في صورته في صورته  
 الفكر المعاصر وضع على كبدك انخوس في تحليل  
 موقفه من الشباب خاصة من الجيل الجديد كما لم  
 يكن باستطاعتي ان اقف وثقة تأمل في مواقف الشباب من  
 الجيل الوسط وهي كثيرة وبذاتة لكونها حادثة بالذكريات

موضوع وش حقيقه من الحقائق وحديث عن موقف  
 من الموقف التي بها علاقة بعام نشيب هالي ذلك الجيل  
 سجد الالهام والوفيق من به سبحانه وتعالى وبه  
 من قبل ومن بعد.

سلامة علاء البوريدي



# انحراف الشباب

من  
صور

للاستاذ محمد بختات

الأب بأن يكون حكيماً فطناً ضابطاً لعواطفه وتوابعها  
لعدد بين أولاده وإلا جر على نفسه وأسرته نصيباً وبلاء  
واسعاً واسعاً وسجراً في النار المأبودة.

من ما يجره تفصيل ابن علي ابن وانصدام العمل  
والاحسان بين الأبناء أو حتى تصرف عن حسن نية أو  
بسبب عاطفة أبوية حيازة هو الذي حذر بحجة يوسف عليه  
الصلوة والسلام إلى فعل ما يسموه بـ"نتيجة العقاب" وحب  
الاستقام، ولا يمثل أن يكون بيني الله يعقوب عليه السلام  
طالباً لأبيه أو جاهلاً لعقوق الأبناء عليه ولكنها العاصفة  
الحيازة مع نور نبوة وما كان يعرفه من تصرفات الأئمة  
يوسف عليه السلام وأخيه بالأخلاق العاصلة الرفيعة، فكيف  
كان تصرف الإخوة ؟ لقد اعتبروا حب أبيهم الخاص ليوسف  
وأخيه صلاحاً قديماً رغبوا ولتسمع في هذا الشأن إلى قوله  
تعالى :

«لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسالمين،  
إذ قالوا ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا من ونحن  
عصاة إن أبنا لفي ضلال مبين اتلوا يوسف أو

من صور انحراف شباب عظمهم لأبنائهم، والسبب في  
انحرافهم يرجع إلى خطأ من الأب أو سوء من  
تصرف منه كأن يفصل ابناً على ابن، وقد نهى رسول  
الله ﷺ عن ذلك ويوضح هذا الجانب بما يفعله الآباء  
بفصل أحد الأولاد مثلاً بالعطية أو بتبديل أحدهم دون  
الأخر فتكون النتيجة تبايناً وتمايزاً بين الأشقاء وعقوق  
الآخرين، حينئذ يعتمد الابن على أبيه سب هذه الحالة أو ما  
يشبهها من الحالات ولصور فالجاني والمعتصم هو الأب  
والأب مأمور بالآل يعمل من قريب أو بعيد ما يشير ليطمان  
العقوق في نفس ولده ولهذا قال رسول الله ﷺ : «رحم  
الله والداً أعين ولده على بره» (1) كما قال : «أعينوا  
أولادكم على بركم، من شاء استخرج العقوق من  
وذه»

وبحديثان الشريفان يرشدان إلى أنه قد يتسبب الأب  
في حمل ابنه على العقوق ونبذ الطاعة وذلك يكون  
بتفصيل أحبه عليه بوصيه أو عطية أو تفریط أو ابتسامة  
أحبا وسجياً بدمته فالحدثان الشريفان يوحيان إلى

(1) أبو الشيخ في الثواب عن علي.  
(2) زوائد الطبراني في معجمه الأوسط.

ويقوله تعالى : ﴿ولما فصلت العير قال أبوه  
إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون قالوا تالله  
إنك لفي ضلالك القديم﴾<sup>٤١</sup> .

واعتمادا على ما ورد في دراسات النوبة تنوب بوجود  
سنة كمرة من هؤلاء الأطفال يصابون من  
الإعاقات والأمراض والافات الاجتماعية كالشرذ  
والإهمال وسوء المعاملة من جراء الانكسار  
السلبية للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية

وبعد تعرض الدكتور سميم لتعليق الظاهره وبحلبها  
وأقول المصدا والمريض عها بعد دراست ميدانية وعرض  
الانجاعات الحديثة لعلاج الظاهرة طرح الحل للمشاكل  
يقال . . . وعلاج الصحيح الواجب أن يسلكه والد الطفل هو  
بوصيحي حب ونسكيه وإن أراد أن يأخذ منه شيئا يتملكه  
فلا يد من استمده؛ لأن ذلك يؤدي بالطفل إلى أن يحاول  
أن يحترم ملكية الغير؛ فلا يتعدى على ما يملكه غيره؛  
وعب على أولياء الأمور أن يكونوا قدوة حسنة في  
الامانة واحترام ملكية الغير؛ لأن لطفل تأثير كثير بذلك.

ومن الحقائق الثابتة أن انحراف الشباب قد يكون وراثيا فالمعروف أن طائفة منهم بل أصنافا تشكو من عقدة نفسية قمثلا تلازمهم عقدة حتى الكبر يعجز عن وطأتها، ويعد الحربي نرى بأنها ترجع إلى مشاكل الآباء وهي مشاكل تتوسل في أذهان الآباء ونطبع وتسير بهم وتوجه سلوكهم حينما يكبرون، ويمثل لذلك بشاهدة الآباء شجار الآباء وكتمثال على ذلك بعض العلاقات الزوجية التي تحدث أمام الآباء ولا سيما تلك التي تصطر بالأمر إلى الخروج من بيت أبيها ولو لفترة وجيزة، تفرض عقدة عليه في عموهم تظهر ثمرات حل في مرحلة ما بعد الطفولة لأنها في تلك اللحظة لا تصدر أن تكون هراخا أو بكاء كمشاولة يائسة منهم بعدم الخلاف، لذا لا يهجر الآباء أدنى اهتمام لهذه المسألة فكثيرا ما يعلو صوت الأب بالصرخ وتقاتله لأمر كدبك في مرأى وسميع من الأبناء، هذا إذا لم تتقدم المسألة إلى أبعاد من هذا الحد كالصرب أو ما شابه من المسائل التي يعاد عليها بعض الآباء والأمهات، مثل هذه المواقف تصبح عقدة مستقبلية يحطم أحلام الآباء وتحول إلى شعب يطردهم ويهدد سماعتهم فقد سألت فتاة عن مسأ إحصاءها ورفضها للزواج مع كثرة المتقدمين لها، فبين أن رفضها ليس بسبب إشكال في من تقدم إليها

93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1041 1042 1043 1044 1045 1046 1047 1048 1049 1050 1051 1052 1053 1054 1055 1056 1057 1058 1059 1060 1061 1062 1063 1064 1065 1066 1067 1068 1069 1070 1071 1072 1073 1074 1075 1076 1077 1078 1079 1080 1081 1082 1083 1084 1085 1086 1087 1088 1089 1090 1091 1092 1093 109

١٠ مصادر ١٤٥٨ هـ 30 أبريل 1988 م.  
(6) موضوع (الاطفال معاقين يراقبون) بالجمعية العربية ضد 127 صفحة  
308 تشرين 1400 هـ / أبريل 198٨ م.



وإنما الأمر بعيد كل البعد إنها عقده مجثم على صدرها  
شأها ذلك اليوم الذي عقدت والذهب العزم فيه على  
معدن بيت إلى بيت أسيا بعد شجار حاد مع الأب كانا  
حلالها يقعدان بعضهما بطوفان من الشتائم وكلمات البديهة  
والألفاظ المحقرة.

هذا الموقف وعيره جعل رغبتها في الزواج تنصاع  
إلى حد التلاشي فالزواج عندها أصبح مصدر لشقاء  
والهروب من أفصل الحلول<sup>(7)</sup>.

أما عن جنوح الأحداث وإسراف الشباب بسبب  
الفيديو فحدث ولا حرج فهو خطر داهم ومحدث بشا، مرض  
وجوده في مجتمع المسلمين وبدن أن يستعمله للبناء  
استعماله لهم، والغريب في موضوعه وهو من أسرار  
استعماله أن الدول المنتجة له لا تستخدمه عاليا إلا في  
المعهد العلمي، وقد صدر كتاب يحذر من خطره وتأثيره  
الفساد وأثره الحيث يصون: «الفيديو والمجتمع  
الإسلامي» من إحداهن سيده الشليمي وأمير أياطة، وقد  
حذر المؤلفان من خطر الفيديو وما قالاه: «لقد دخل  
علينا الفيديو لا ليمل إينا الكنوسوجيا العربية  
المتطورة - والعوم الحديثة والعون المتعددة كذا فعل في  
مجتمعات الغربية المتطورة حيث لعب دورا بارزا في  
التعليم والتثقيف في المجالات المختلفة. لكن حين انتقل  
إلى مجتمعاتنا السامية تحول إلى ميكروب مصدر لتقليل  
الوقت بأفلام الكس إيل<sup>(8)</sup>».

لهذا يجب على لأجهزة المعنية أن تبادر إلى القيام  
بدورها في سعي المجتمع من أجل إبعاد الفيديو من  
شوائب وهذا الدور ليس منوطا بالأجهزة الإعلامية في  
الدولة فقط بل هو أيضا واجب الأسرة والمدرسة، فسي  
كن منهم أن يمي مسؤوليه جيدا ولا يلقونها على كاهل  
غيره، ولا يتول المعونات السؤال بلا إجابة، من يجيبان  
على الفور

إن الفيديو جهاز يحول دون استيعاب الإنسان بما  
حوله من علاقات اجتماعية وإصلاح وقرابة وتثقيف، إلى  
حسب ما يساعد على العزلة ويقلل من عرس التفاهم بين  
الأرواح، وقد يثير المشاكل في توقيت استخدامه من  
بذمه - ونقول أصحاب إحدى بوادي الفيديو

- إن معظم زبائنه من «محرمين وأصحاب المعاهي  
والجوارين»، وهي الشريحة التي تحتاج إلى التوعية  
والتوجيه..

ون مواجهة هذا الخطر مسؤولية الجميع، الخوبة  
والأسرة، والمسجد، والكنيسة المدرسة والجامعة

- إن بلادنا النامية في صميم الحاجة إلى مثل كل  
الجهد والتفاني والإمكانيات لإزالة معوقات التنمية عن  
طريق تحجير الموهب وسببه القدر من مصححة الإصحاح  
نقص تحسين الأوزاع الجماعية والتثقيف في بلادنا وقد  
إن لاورن نعرف سابعه بعينه بعينه بالفيديو وقد  
الدول بضمه في هذا العصر

يكفي أن نعلم أن مشكله مثل الأمية التي تصل في  
بعض المجتمعات إلى 80 ٪ في أحسن الأحوال .. يستطيع  
الفيديو أن يحو هذه الأمية خلال عام واحد.. والتجربة  
ليست غرة - نحو الأمية عن طريق وسائل الإعلام، وقد  
نحجب في بعض مساهمات لا يمكن نحن في محو الأمية  
بإستخدام جهاز الفيديو، ؟ بدلا من الإعلام الرخيصة؟<sup>(9)</sup>.

كما يمكن أن يستعمل الفيديو المتعبد على مشكلة  
نقص المهني المدرسية عن طريق حالات المشاهدة التي  
نح لأعداد كبيرة<sup>(10)</sup>

وهكذا نرى بأن الفيديو يمكن أن يكون جهازا ناعا  
ومفيدا - فقط إذا أحسن استخدامه، وقد يبدو آم معالجة  
الموضوع تأثرت إلى حد كبير بالمناخية الدينية، إلا أن  
الكتاب يعتبر ناقوسا جديدا يدق ويحذر من خطر الفيديو

(8) نفس المرجع.

(10) نفس المرجع.

(7) من مجلة (عناق) عدد 21 صفحة 31، وجب 2008/2 مارس 1988

(8) من صحيفة (الحركة) بالرباط، صفحة 14، بتاريخ 5 يونيو 1982 م



لحشب

ويأتي دور الحديث عن تجربة الشباب هل تترك  
شئ بحرم دور حبيب بين صايبه ونظالم بحكم  
صموجه ومدعه وجه للاستطلاع وتطبعه بلجديد وبحكم  
حركيته وغرامه بلجديد وثورته على ثقاليه والصفات  
الموروثة ؟ وكيف يدخل غمار التجربة وهو ماقدر للنوعي

والإيمان المسلم يمكنه ان يعرف الجاهلية ويميز  
أحداثها ليس يجربها وإنما بواسطة إسلام الدين أسموه  
وتأمل دوافع إسلامهم ويمكن معرفة الشر ليس بالوقوف  
فيه بل لتوقيه كما قال الفروقي : عمر بن الخطاب رضي  
الله عنه والدراسات والإحصائيات أمامنا عن فساد ومبادل  
وهي وحجور وكفر ولحاد مجتمعات القرب.

الرباط : معهد دراسات



# إنبعاش أمة

## معلمة وثائقية في موسوعة تاريخية

تقديم: الأستاذ المبارك الريسوني

العشابه والحصائص البصرة والعقريفة التي يتحلى بها  
عاهن صاحب الجلالة لمدك العن الثاني بصره اله وأطال  
عمره من حكمة وأناة وبعد نظرة ومعرفة عميقة بكل  
نقد حقه من حقه عبره الطويلة والمباركة كل  
ذلك من حلاله بحس من ربيعة على الصميد الدوبي.

إن صعوبة من أقطاب الفكر وثلة من رجال العلم  
والمعرفة جديهم الفسفة والحسية والفكر الحسي وهو  
يسمى الوطني، ويمد الجور بالتواصل ويرسي دعائم النهضة  
الشملة، ويقوم صرح الحضارة المغربية، كما جديهم آراءه  
السيدة المطبوعة بالحكمة والعق، وحلاته ينادي بأن  
يسود الطابع الروحي وتهيم الإنسانية على كل الأعمال  
والأفعال والأقوال والسلوك ليتم التعاون والنصائح بين كافة  
الاقطار بشريه في كل أنحاء المعمور، وبذلك يعتبر  
جلاله المدك من الذين ساهموا وبفعالية في صبح السلام  
وبعث الانعراج الدوبيين الذين أخذت بوادرهما تلوح في  
قو لبشريه وهي رحاب هذا المعمور أملا في استتباب  
الأمس والاسفره لتشيع روح التفصيلة والأخوة، وأخذت هذه

صدر العدد الثالث والثلاثون من موسوعة انبعاش أمة  
عن مديرية الوثائق الملكية الذي يقوم بإعداده وتبويبه  
والنشر على إخراجته هي حلة قشبة الأستاذ السيد عبد  
الوهاب ابن منصور مؤرخ المملكة مدير الوثائق الملكية  
ويقع في 337 صفحة بالإضافة إلى ذلك فهرس و48 صورة  
سيرة له في حمال وصورة ملكية كريمة رسمه نصير  
العلامة في الإبداع والجاذبية

وعني عن البيان أن هذه المعلمة الفكرية الرفيعة  
تمكن يصدق بهذه المغرب وتطور حضارته وتعدد بندقية  
رحبه وأزدهاره ومجده، ولذلك كانت مصدرا من المصادر  
التاريخية القيمة لند تشتت عليه من إشارات خصيه لا عني  
عنها لكل بحث أو درس رصا في كتابية تاريخ المغرب  
المعاصر أو تاريخ العالم العربي والإسلامي والدوبي  
ولذلك نلاحظ نكن صرح واعتزاز الشاس الحضور على هذه  
المعلمة تمية والفخر بها يشهد يوم من يوم، مما بها من  
فوائد جمة ومعلومات غريرة قبل نظيرها في المراجع  
والمصادر الأخرى، وغير خلاف أن ذلك راجع للصفات

مقدومة كل ما قد يحتاج البلاد ويصيبه العباد من أمراض اجتماعية وهي.

وهم هذه المعصية كسبت ما يدفع بسلل استغرابه ولحية سباب بر التدهر يد من خلاله بأن الديمقراطية أسلوب من الأساليب لمحبة حياة حرة كريسة، وسبيل للانقلاص الاقتصادي، وطريق تصحيح لأوضاع الاجتماعية، ذلك كله يمهّد الطريق لفتح الأبواب على مصرعها لتطبيع الحياة بتابع الحرية وتطبيق النظام للا مركزى الفعال، يوصفه تنويجاً لروح الديمقراطية وجوهاً بحياة السنية، يكرس المساواة ويمحو انطيمية

كما تضمنت هذه المعصية جملة من الأحداث الملكية ولخطب والرسائل والبرقيات والبيانات والبيانات نشرت كلها حول بحث روح لإحياء وحدة المغرب العربي الكبير، وبوجت كس هذه الأعمال بأهم حدث تاريخي يارو تضمنت إزاده كس لأحداث على صعيد المغرب العربي الكبير، ذلك هو استئناف العلاقات الدبلوماسية بين المغرب والقطر الجزائري الشقيق التي باركتها كل الأمم وتواصلت الجهود لسو كس أثر بقطمة، وبالتالي عمت على شيط العلاقات بين البلدين لحازين وحد جسور الأخوة بينهم لتقوية العلاقات ودعمها في ميادين مختلفة من أجل طي المراحل وتدارك ما فات لصالح البلدين الشقيقين.

وهذا ثروة وثنية أخرى ذلك طابع عربي ودوح إسلامية يبحث منها أريج وحدة العرب تحت لواء واحد تجسد فيها قنوات البحث عن سبل لدفع بالجمعة العربية لتأنيب والكرب مع الظروف الجديدة دعم بها لتتوسع الحياة المعاصرة التي استأنست فيها التكتلات السياسية والاقتصادية والعلمية، لسواكب الفضة ومن خلالها نرا مدائن ملكية مدعو كافة عادة أنظر العالم العربي إلى إيجاد رخصة صلبة تشيد صرح لوحده والصدام والتعاون بينها، ليكون لهذه الأمة شأن ووزن وحجم وتأثير على الصعيد الدولي ويكون صوتها مسموع في كافة محافل

الصقوة تستعين بشدرات من هذه المعلمة نحسة وتثير بما حوته من ذر لاعداد دراسات جامعية كانت بها وقع وأثر تجنى في سقطتها في الأخرى لاهتمام الباحثين والسارسين.

والكتاب الذي يقدمه اليوم ينص كالمعصاة الخطب الملكية الثنية، وأحداث حلاله الصنية "عنه بالافادات، ورسائل الحاشية بالمرء كس أن يهذه المعلمة بربك مهم ونسطة ملكية عربيه ذات أهداف وضادات محتسمة وطنية ودونية وإسائيف مهلك بثروة أخرى من البياد والبياعات والمستندات الثرية بما حوته واشتمت عليه من فكر مكره و... سديده

ويمكن نصيف ذلك كله في مجموعات بالنظر إلى ما تضمنه هذه الثروة من موضوعات ذات محاور

هناك خطب وكتابات ورسائل تتمحور حول الدعم بعجة النمو الوطني إلى الأمام في كافة لقطاعات والمجالات ومن صها ما يحث على التخطي ويحقر الهم لمضاعفة جهد ويبذل انطاقت للحاق بالانظر الراقية.

وهناك مجموعة وثائقه أخرى ذات أهداف فكرية وتعليمية وتربوية وثقافية تهتم بالرفع من مستوى التثمين والثرية ببلادنا باعتبار المصدر الثري ثروة وكثرا لا يمدد بشئ، ثلاً قلا ماض من تكوينه وأعداده بالحياة من أجل الحياة، وكل ما قاد به جلالة الملك نحو أسرة التعليم يهدف إلى دعم أبحاث الصمي بالأساس ماغبره نواه لكل تقدم حقيقي ورفي أصل، ويهدف بالتالي إلى تشييد العملية التربوية ومدح بحدان لتطعيمها وروافد لأردها، ويسدرج في هذا الباب اهتمام جلالة الملك بأحسن الأصل ولإحياء الكرسي العلمي، وبعث روح متجددة في المجالس العلمية لتتطلع بالمسؤوليات الجسام التي أناطها بها أمير المؤمنين

وهناك اهتمامات ملكية أخرى تدخل في صميم الروح الإسلامية، باعتبار هذه الروح علاخاً ماغما، ومعجدة نحو

المالية، وأن ذلك سيكون كغلبا تخصص أولى القبليين وثالث الحرمين الشريفين والأراضي الفلسطينية من يرائي الصهيونية تلك الوحدة حتمية فيها عربنا ومجرب وكراشا

بمسبب

وبالمعنى كذلك يافه وثالثية فيه محورت حول القصاب الأمر بقية باعتبار انتعاه المغرب لها، وقد تركرت بالدرجة الأولى في موضوع البحث عن حلول مناسبة لإعاش الحياة الاقتصادية بهذه الفترة النماء، ولعل على كل الصعوبات الطبيعية وبصطنعة وما المبدأ الدولي لاستثمار شأفة الجراد، ويوجد حل لمديونية الإفريقية شحيت من أعينها والقائدات المكتف بين جلالة الملك الحسن الثاني وأفضله هذه الفترة، ومؤتمر لثمة الفرنسي الإفريقي بالدار البيضاء إلا أمثلة قليلة لما يقوم به جلالة الملك من أجل الإقلاع الاقتصادي في هذه الفترة حسه بوفرة ما بجوها وسطحه من ثروات نفيسة.

وهناك ثروة وثالثية ملكية قيمة ذات نكهة أممية وصيغة دولية ساهمت مساهمة فعالة وجوية في صنع الانفتاح على صعيد العالم أجمع، وأفضل كس ضروب العيالى به وكفاءة يؤر التورم، كما علب على مد جور انتعاهم والحوار بين الشمال والجنوب وبين الشرق والغرب، ذلك كله يدخل في إطار إعاش روح السلام والوفاق والوئام والتعاون والتضامن من أجل أن تحيي البشرية عهد جديد وعنا فصل وأرعد.

ومن كل ما ألمح إليه من محاور سحطت منه صارة الفكر الحسي الأصيل في بناء خروج مجيد أمتنا، ونسخلص أيضا رمة تجسد جملة من التوجهات لتسود الظمأنية ويعم الرجاء ليس من الشهن سراً عوار كل ما بهذه المعلمة الحصة، أيها تهدي فيما تهدي إليه مستشال سافه سطره لافسمة الصيغة، والمزعات الدولية المحلله التي لا تحتم سري اعدام الإنسانية وتمدي قانون الشاب بأمثلة تضاهي إلى هذا القاموس، فتحمل على امتصاص العوائل والفهم والمثل منه، وكل ما من شأنه أن يؤذي إلى

لم الشمل إن جلالة الملك في هذه المعلمة التاريخية يعيب بالمعنى وبمخاطب البعض الآخر، ويناشد القوة الحية في عدم سى بغير إلى الحق ولانصاف وتسرع إلى لندن تتحدر ربه الله التي على كاهنها، وبصطلاح بالمسؤولية الإنسانية والروحانية لتتبع كوايس نهيمه ولتعمية والاسيلا، والأسبق عو ام لأص سي م سها عاقه سره سربه نحو التضامن والتعاون والوحدة

ومن بعده قول فمكر الحسي امين نهيم عنه لروح الإسلامية صرف مخصصه من كساب سبه والمستبطه من سبه رسول الله ﷺ، لأن جلالة الملك وهو يحط ب أو منحدث ستشهد بالانبات والأحاديث النبوية، ومن هذين المصدرين يستقي كل أفكاره وفهمته في حياة لتعميم كل المظومات الفكرية والاجتماعية والاقتصادية والإنسانية، ومنها يستبسط ما يطلي صروح الإنسانية، ويقيم أسسها، ويشي، قواعد، ويبي دعائنها الروحانية، ليخلص البشرية من كل معانة طالما امتدت بها وعمقت وجذرت إلى أن يساند الحياة في ظلها متحيه

وحيات هذه المعلمة التاريخية آية في الجمال والأبداع لما تحوي به من صور نفيسة منوية وجديدة، يحكي في خلاصه وصعد أهم الأشعة الملكية الهامة في نسبق محكم وترييب متقن.

وهذه الصور التاريخية ذات دلالات، ويعتقد تقوم مقام الوثيقة بوصفها مستند وحجة باطمة تجسد رؤيشا وترجم حدسنا، بمعصه المنيه الذي حاوينا وضعه وتبيناته.

والصورة في عصرنا بدوم مقام لوثيقة المكتسوبة وأحيانا تعرفها في الدقة والتعبير واستيعاب الموضوع، لنا سلاحد الأساة السيد عبد الوهاب ابن منصور اختصار مجموعة قيمة منها يدعم بها أسس اليه التاريخيه يحدث ما من الأحداث العظيمة

من كفافه الموضوعات وعبره الأنشطة نحتم على أن عدر ن ر مصرته لأن هناك سبلا من الرسائل ومثها من

البرقيات لم أشر إليهما هناك، ذلك عرض مطول يتطلب  
سطه في حنفات متسلسلة، وعلى كل فاني أوصي القراء  
بالرجوع إلى هذه المعمة لري ما بهم من علماً علمي وبهم  
للمعرفة وحب للاطلاع، واعتبر هنا التقديم بعشبة بشرة  
لصدور معمة عظيم لا غير، لأن هذه المعمة هي في حد  
ذاتها حلالة الخلاصات وزبدة وعصرة، وكل تقديم  
واقتهاس يعتبر عملاً متوصف إذ لا يمكن أن يستوفي  
شروط التقديم مكملها بما تمت بهذا التقديم الوصفي  
المحوري المعمل.

وبعد فهذه معمة فكرية خالدة تجسد تضالاً بين  
النحلف، وثورة ضد كل شكل من أشكال الظلم، ويجسد  
بالتالي ضد لكل لون من ألوان الاستيلا والتبعية،  
وعكسي يصدق بعودنا إلى الديمقراطية ومبلا لتصحيح  
الأوضاع للإفلاخ الاقتصادي، ومؤسسة علمية بحثه لعلمه  
الحد وسه، ومعرضها، ورمر بحبة لؤاسه في أعى  
صورة

فلها الحرية بهذه نؤوة بهذه انموهه، بهذه سدره  
برصع به سجه سمي به ثروب

لمبارك اليموني

تصبح د. «ماريل جلمان» - الأستاذة بجامعة كليبريا ولوس  
أجلوس بالاهتمام بعد من الخصمين بتغذية لهم بمسجات لأبدان  
وذكهة ولحصر وأبعد تصد عن ادهون واشتويات نتي لم يعد  
اسهم في حاجة إليها، كما تنادي بضرورة الاهتمام بالجانب النفسي في  
مرحلة لشيخوخة بالبعد عن الوحدة وتدعيم اصادقات، ومن سهم في  
هذه اسر الاهتمام بالأناقة ومظهر لب في ذلك من أثر كبير في  
تسبه وزيادة نشاط الشخص وارتفع معنوياته وإضفاء صحة من  
النضارة والشباب على الملامح.

# الوثائق

ثروة نفيسة  
وكنز لا ينضب

تأليف: الأستاذ عبد الوهاب ابن منصور  
عرض وتقديم: الأستاذ المبارك الريسوني

- شعوب وقبائل ومع التعريف بها في مجموعات

وثائق

- مدن وعري وقع التعريف بها في مجموعات

«وثائق»

كتاب ومصطحات درية مغربية في

معجم

كلمات وعبارات علمية وأجنبية ترد في الوثائق

معجم

في هذه البيانات والوصيحات والمواصفات تصدعج

- مع لاشك - في إطار العمل على تدوين صعوبات

النصوص ونطويها لئلا يفلت هذا عموس أمام كل من

وام لافاده من هذه المعلمة التي نحن بصدد تقديمها،

وصدق الأستاذ إد يقول: «هذه المهرس في المعراج الذي

تفتح كل باب موصد يريد البحث أن يلج».

وقبل التطرق إلى ما حوته الوثائق من ثروات وكور

مغربية أود أن أذكر بأن الأستاذ يصدق في كل لا

سوق مبدن الله عن لمطاء العريز وإنتاج العبي

السهمين في (كتاب روهة الحضارة، وإمداد جداول

الثقافة، وتطعيم مجال التاريخ بالمرور والمفاتيح ومزار

صدر عن مديريه الوثائق الملكية كتاب الوثائق

المجموعة الساسة لثقي وثائقها واصطفاها الأستاذ السيد

عبد الوهاب بن منصور مؤرخ المملكة ومدير الوثائق

الملكية

وتقع هاته المعمة الوثائقية في نحو 537 صفحة من

القطع المتوسط، وتنص بين 5 منها 137 وثيقة مرقمة ترقى

ترتيباً تبعاً لما نشر في المجموعات الساسة ومرتبته ترتيب

ب. يجب ليسهل على الباحث والدارس الرجوع إليها يسر

ومهونة في شاء الانتداع بما حوته من إقادات ومفردات،

وختم هذه المعلمة الوثائقية بمجموعة جهارس علمية

مركزة مختلفة لا تخص أهمها على الباحث الصليح ولا

على الدارس المتمرس بمناهج البحث العلمي

وبكر هذه المهرس سبيما لعائمة بدلال على الدقة

في بحث

وثائق المجموعة الساسة من «الوثائق» حب

ترتيب

- مهرس صوب

- رجال وساء ومع التعريف بهم في مجموعات

وثائق

مكبا على البحث لتطور التاريخ يواصل العمل ليل نهار  
لا يسرب إليه الكلل والعلل، ذلك شأنه مع كل أبحاث  
مغنية، وبك إرادته في ريثك كل ما من شأنه أن يعبد  
ويوحده ويبدعه بحسب ما يحسب إلى إمام

من محاولة تقديم هذه المعينة يستلزم الكشف عن  
الطريق والخطوات التي خطتها في نشر هذه الوثائق،  
ورصد المنهجية المتبعة في عرضها، ذلك لأننا بما انتقلت  
عليه وجوبه هذه المعينة من ثروات، وما توخى منها  
الأستاذ وما قصد به

لذا لابد من اطلالة على مقدمة هذه المعينة،  
والاستعانة ببعض معاني تفراتها لتدليا على الطريق  
والوقوف عند مقاصدها لتتبع تصميمها وأسلوبها وتعمق

في سعيه بغير لاسد المسيح الذي مضى عن  
غيره لفوائده في تقديم هذه المجموعة الوثائقية، ويذكر  
القارئ بالطرف التي اعتمدها في مجموعات الثلاث  
الاولى، وكذا في المجموعتين الرابعة والخامسة وبدلا من  
أن يواصل نشر الوثائق كما اعتاد أخيرا وسار عليها في  
المجموعتين الرابعة والخامسة عدل عن هذه الطريقة، لا  
أقول عقيمة ولكن قولدها محدودة بالنظر إلى هذه التي  
من أيديها لأن هذه الطريقة مفصلة لدى رجالات العم  
والبحث لتتبع المادة واختلاف النصوص، فستبد هؤلاء بما  
هم في حاجة إليه من حقائق وإضافات ومعلومات لتطعيم  
دراساتهم وتدعيم أبحاثهم الجامعية ويقول الأستاذ منشر  
ابتداء من هذه المجموعة السادسة في شرح مشروعه من  
الوثائق بينك بفانج بدير سنة 1880

وبعد من أكرم الأستاذ بدير سنة 1880 لا هو مؤثر  
بحسب - أكبر من سري

هي رحاب هذه الخطوة إلى إمام وهو طر هذا  
المنطوق سيتأني تجديد التاريخ وتحديثه وعصرته، ذلك  
أن الأستاذ وفر ويوفر لمجموعة من الباحثين معونات من  
سب أن تساهم في تشييد الحركة الفكرية وازدهارها  
لتواكب روح وجوهر الحركات الفكرية في الأمم الراقية.

ويواصل الأستاذ الحديث في المقدمة ويقول :  
«ولا شك أن القارئ سيرتاح عندنا بقراء وثائق هذه  
المجموعة السادسة من «الوثائق» والمجموعات التي تليها إذ  
بها ستوضح له رؤيته كثير من القضاة ويرى النصوص التي  
كان يكتمها»

وهذا يعني أن هذه المجموعة تنصص الثمائن من  
شأنها تقتب مزاعم البعض بالحجة والبرهان، وسعيد  
الثقة لديهم تسرب إليهم الشاؤم من جراء طغيان المد  
الاستعماري المكري، والفسخ والنشوي إلى درجة لم يعد  
يعرف أحد منا نصاب من الحطب، ونشيقه من الحبال  
والأسطورة والغرامة والأوهام من الواقع، والتاريخ سيء  
بعض صور التجميل تلك نتيجة ما حشر به من أحاديث  
مغلقة ومختلفة، قصد بهما تحوير مجرى التاريخ تلك  
فصول من فصوله المريبة لا نكرها ولا ينكرها أحد،  
تعد من بعد تكرار العهد، وبعض الاستغراب وبعد  
حق غير بشارة ويحلالة على هذه المعينة وثائقية لا  
يعني إلا أن هيب من بعد هذه قبلة في رة الشاؤم  
وشره من يكسر الكرخة بوجه بعدة على يد من  
وسجل ولتصديق وبركوع وسميها بغيره سري  
دات لحان تبث على لأهل وتدعو إلى العمل والنزوع  
فورا إلى صياغة تاريخ وطني أصلي حاشي بصورة المجد  
والعزة والعظمة صعد جنة هذا الوطن بالغالي واليس

ويشر هذه الدرر تصبح عملية تقديم تاريخ من  
كل الشوائب ومادن به من ثروات وما ألقى به خربلان  
ممكنة، ومن بعد عملية تصفيته ونقيته ميؤوس منها أو كما  
كانت ضربا من صروب الحبال أو المستحيل.

ويقول في المقدمة وإذا كان نشر الوثائق على هذا  
الشكل يحل بوحدة الموضوع من الفهارس المنطقية باحر  
كل مجموعة تضبط هذه الوحدة وسيل القارئ على وثائق  
الموضوع»

بببب



ومن الوثائق المعروضة في هذه المجموعة رسالة من الشرفه أولاد بني يعقوب إلى السلطان المولى الحسن لأرب، يتضمن فيها تلبية قتال وقاض على قيسه سي منوش

وإذا مما بعمية استقراء بمصون هذه الرسالة القيمة مستخلص حقائق غنى منها تعلق الرعايا براعيهم والوفاء والإخلاص الذي يكنه هؤلاء لنفسهم وحامي حصم، وتتميز أيضا بروح الشورى والحريه والتحابب إلى غير ما يحسنه من حقائق وروح مسؤوليه تجعلنا نقول بأن المولى الحسن لأول كان لا يقدم على أمر ما من الأمور إلا إذا أحس أن ذلك يرمي شعبه، وهذا العمل يعجد روح الديمقراطية ويكرس انشغالات القمة بالمساعدة، وبرحم جوهر العدة لسانه يومئذ بين العطان ورعيه.

وتعهد المجموعة رسالة حوية من وزير بریطيب العظمى المقيم بالمغرب سرجان هاي إلى وزير الصدر بحامي تعلق بإرجاع طينة معاربه من انجنرو ومصاريف

وإن هذه الرسالة وثائق مظاهر تمتع المغرب على المغرب في العهد الحسي، وتبرز وتبنة المغرب في حلة الرئي، ويبين ملامح النهضة المبكرة في ينداء إلى غير ما تقدمه هذه الرسالة القمه من إهدات.

\*\*\*

في طوبلا إلى ما ورد بهذه المجموعة الخاصة من ... والأجنبية ... مع ...

ومن هاهنا القبول بأن هذه المقارنة غنية بالمواد، لا يعلم متى ما تحييه هذه المصادر من ثروات وكنوز لإعلاء تاريخ بلادنا منى المتنوعين بعلم التاريخ.

إن هذه العنة أصبح لدينا اقتناح بأن التاريخ في حجب من جديد كمنه ...

وهذه مجموعة ...

وهناك وثقة تتعلق بحراسة الشواطي وحرس المغرب الشديد على أمنه وسلامته كما يهده الجمعية وثقه ...

إن أستاذنا حق انتقى مجموعته قيسه من الوثائق كيف لا يصيب لهدف، وكيف لا يتوقف وهو لأديب الرقيق، ونعوي الصيغ، والمؤرخ المتبحر المحقق، يهوى بحث ويميل إلى الموص في أعفائه وسير أعولره بحثا في الوثائق القيمة وغيرها من الدور ليظمم التاريخ به.

وأمام نشر هذه الوثائق وإشاعتها ستهاز لأراء السادة، وستكتشف الأفكار المدسوسة والمنقومة، وأمام هذه نور الساطع سيبدك تلك التعيلات الاعنباطية، وتمحي كل الصور المنقومة بسرعة ما من السرعات الأخرية أو نعليه أو الأسطورية أو الخياليه

إلى هنا لا أجرؤ على القول بأنني استود ... حق هذه ...

التاريخ، وتعمي الحياة البشرية في عالم المرمومة، كل ما كتبه من عبارات ذات دلالات وإشارات وأطباعات ومشاعر ليس بي فيها شيء، لأن ذلك كله استوحيت من ثانيا هذه المعلومة، ومن خلال عملية استقراء المصممين صولها

إن هذه المجموعات يكاملها من لوثائق تصد التاريخ ومن أهمه التاريخ وأغضه التاريخ وقصر عنه التاريخ بالحلقات المتفرقة فأبشر بها من معلمة

وبعد، أنت ننتظر حلقة أخرى من هذه السلسلة الذهبية الموصولة على أحر من الجمر المصاء لأن هذه التي هي بين أيدينا أدركت هي أنصبا جدوة حب التطلع للمعرفة وخلقت ظمعا لا يروى سوى البحث إقتاب مع الشظيرين تصنع إلى ملاد فجر جديد

وهو حب لإبارة التي ن لامتاد بصحت به مهمات أحرر، ويصطبغ بمووباب ويبدرس أشعة عريرة فكرية لا تتقطع خرج إطار التأليف والمثورة ولستأ هذا

بضد البحث عن الأعداد فذلك واقع وحقيقة لا يجعله أحده إذ في كل يوم يستقبل في مكتب عددا من الباحثين الذين يتقاطرون من كل مدن المملكة ومن خارجها طيبا للامون والمسد والإرشاد والتوجيه والترويد بكل ما يحتاجونه في مجال أبحاثهم ودراساتهم، نهيك بالشهاد النائب في مجال المحاضرات والندوات التي يشارك فيها الأستاذ بمالية سواء داخل المملكة أو خارجها، ويباهم كذلك في مناهات الصحف والمجلات بدراسات قيمة

محبه متخرة أن يكون نافع الصوت في المحافل العنصر العربية منها ولشرقها، ون يتدور توجه دسرس شباب القوم وشيوخهم، وكفاه اضرا أن تتوافر به المؤهلات الفكرية والحلقية ما يمكنه من شمل مناصب متعددة، ومن القيام بجمع ما يسد إليه من الأعمال في أحسن الظروف، فيال بذلك رسا ملكه موفورا، فكأنني نحن مسؤولون بعصر الذي يعيش فيه كأنني بهم يلتقيونه بدي المهام، كب لقب غير في المعاصي بدي الورايس

الرباط : المبارك الريسوني



# تعقيب

## حول مقال الأستاذ ابن تاوويت في المعركة الكبرى

### للأستاذ علي الصقلي

ما أبعد الفرق بين الراييين ولو أيد في موضوع واحد، فكلناهما اعتمدت هيكلا مرجحيا مستقلا، ومنحى حواريا خاصا

فما معنى الخلط بينهما دون الإشعار بذلك، وكما بهما عن واحد؟

وبما معنى أن يكون الموارثي، والصموني شيء آخر؟

أليس من أبسط نتائج ذلك تحليل الفرائض والافتراء على كثر من مؤلفي رواييين؟

لقد نهت، وأنا أقرأ مقال الأستاذ السيد محمد بن تاوويت، وتبين لي، بما لا يدع مجالا للشك أن صاحب سم يكن من ههنا، وهو يعبر مقالته حول المعركة الكبرى، ألا أن يسود بها تأني صفحات من هذه المجلة المحترمة، وبو على حساب الحقيقة «العنيفة والتاريخية» ولو كان في عمله ما يحمد، تدعى على الاعتقاد الجازم بأن كل ما قرأ في مقاله هو مما يقع بين قضي «كتاب المعركة الكبرى»

قد تكون هذه أول مرة في حياتي، اصطدم بكتاب يحتلط عليه الحابل بالدابل، وهو يكتب في موضوع معين، وبدا كنت لا تصور أن هذا الاختلاف يصل إلى الحد الذي وصل إليه الأستاذ السيد محمد ابن تاوويت وهو يكتب عن «المعركة الكبرى»

المقال الذي عسر في العدد الماضي من هذه المجلة بعضا عن «ملاحظات حول كتاب المعركة الكبرى»، فالمعروف، لذلك، أن المقال حصص لهذا الكتاب بدءا وبما جاء غير أن الأمر بعكس ذلك، فإن جزءا منه وهو الجزء الذي سهل به، وقد استغرق صحتين اثنتين كملتين يتحدث من رواية أخرى، دون أدنى إشارة إليها، مستعرض منها تسعة عشر بيتا ونصف البيت، سافيا كشواهد بما أخذ أستطيع أن أرغم أنها كلها وبدون استثناء، من التصادف بحيث لا تكلف صاحب الرواية شعبة الرد عليها، بل عليها تركية لتلك الآية بالذات.

ربما مر...

بشر مطبوع علامة يسامريه

ببيل كتابة مقاله التقدي، أن تجري فيما يكتب؟ حتى لا يجعل أحمد المصور، وهو أح عبد الملك وولي عهده - مث له، كما جاء في مقاله، وحتى لا يحتلط عليه شعبين برصانه إلى هذا الحد؟

وما كان أهون عليه أن يصح، من باب التحري، الكتاب المراد بقده بين يديه ساعة الكتابة عنه، حتى يتم ذي عملا هدير مرر لا أريد أن أقول، مجاريا حربي أنه جميع عماله قديمه التي لا تبرد روي قمر سب سب، وهو تادي بالحد والموج، وفنديه لمهجة ونصط والدعه بعينه.

قد يقول قائل أن ما وقع في مقال الأستاذ السيد بن روي إنما هو نتيجة جناية المطبعة عليه حيث أعصت بعض روي بمسب ولاحر الأمر لدي نسي هذا التشويه، وهذا ما افترضته أولا، إلا أنني عدت واستبعدته، وعطع لكل شك، وجدتي أنص هاتفي بالأستاذ الجليل السيد محمد يعيد الله المؤون عن دعوه الحق في الموضوع، فأكد لي أن ما نشر هو بالحرف العقال الذي بعض به الأستاذ بن تاريت على المجلة بداته وصفته، لم ستن منه بي ولم يرد.

وبذلك تنهي كل مسؤولية عن المحلة، وهي جديرة بأن تكون فوق مسؤولية كهذه.

لهذا أتوجه إليكم، سيدي الأستاذ بن تاريت، بمرجه مدح، وهو أن تبادروا في لعدد القادم من هذه المجلة إلى توضيح الجمعية توضيح لا يمي على بس، وسأكون أن شخصيا، أحد المميين من هذا التوضيح، لا سيما بعد أن نسب الأمر على جميع وجوهه، سعي وراء مظهر معبود، هم جد سوى الإهمال عن جانبكم؛ هذا الإهمال السي محاسون عليه من طرف القراء أكثر من أي كان.

المفاسف التي تقتضوها كما أخذ على الكتاب من نحو استعمال كلمتك قبل أوامها، أو في غير محله، أو استعمال مجاز محل حقيقة وهذا كل حصلة مقالكم بعدد من الذي أواخذكم عليه، دون هوانه، هو اتهامكم بكتابة بأنه مشتمل على أخطاء نحوية ولغوية وتصرفية دون الإشارة إليها، معبرين الإشارة إليها من باب التطويل.

سبحان الله!

تم تر ضرورة الاختصار إلا في هذا الباب، وهو أهم الأبواب بلا جدال.

أهذه هي النزهة العلمية يا أستاذ بن تاريت؟

أهذه هو الإخلاص المأمور فيك لأستاذك من الأستاذة وتلاميذ وأنت تعلم، باعتراك أن الكتاب عفر في المناهج الدراسية لتلاميذ السنة الخامسة الأدبية من سنة مائة؟

أما كس سعري بركم على هذه السنة غيره حتى يستفيد منك جيل من هذه السنة، وحتى يستفيد منك جيل، ونصوي استنسا على الوقوع في منك لأخطاء؟

أما كان من ضروري تبصر جيد من الاستطرادات، التامهة في جدهم في مقالك، لا سق شفع في حجمه، وأن تصوم ذلك بأسطره الأخطاء النحوية والنحوية والنحوية في أليها؟

إسي في انتظر على أحر من الجمر ليس الحقنه المطبوع منك بقراء ولي حو ما جاء في مقالك، ولا، ولنغصيل القو في الأخطاء التي شرت إليها ثانيا، سجد به بقيه.

الرداط : علي بصلي



fiqh, droit, politique, sociologie) qui ne sont pas des chapitres plus ou moins développés qui traitent de ces problèmes. Les grandes pratiques cultuelles. C'est le cas par exemple de cette œuvre assez bien connue que H. Laoust a édifiée pour l'Institut d'Etudes Islamiques, historiques, et sociales d'Ibn Taymiyya (Le Caire, 1939). La revue en question les pages 320 à 370 traitent de l'ibadat. De plus, l'introduction de l'Islam. Pour étudier les idées sociales et politiques de l'Islam, Laoust a cru bon et nécessaire de partir de la base, des « Ibadat » par lesquels débute généralement les traités du fiqh pour saisir la pensée de son auteur.

C'est le cas encore de cet ouvrage qu'a consacré H. Lamens à l'Islam d'une façon générale. L'auteur a voulu embrasser d'un seul coup d'oeil la Loi islamique. Il a traité aussi dans un chapitre (74-84) les cinq piliers de l'Islam. Il a à peine effleuré le sujet mais il y a pensé tout de même.

Il faut aussi mentionner à titre d'exemple notre travail, sur la Vie Intellectuelle Marocaine sous les Mérinides et les Wattasides que nous avons publiée à Rabat en 1974. Le livre traite de nombreux problèmes que nous avons consacrés aux auteurs et à leur œuvre. Les articles traitent sur les « Ibadat » qui ont bénéficié, de temps à autre, d'une place plus ou moins importante plus ou moins indépendante. Il faut se donner la peine de lire les articles en question et examiner les chapitres qui nous intéressent dans cet essai. Mais, il faut aussi d'une autre façon, d'une autre manière, beaucoup plus de précision et de rigueur.

Une remarque s'impose ici. Poussant un peu loin nos investigations bibliographiques, nous avons découvert que l'œuvre d'un certain spécialiste de renommée internationale la Revue de l'Islam, a été publiée en 1974.

1) Consulter également les ouvrages que nous avons consacrés aux aspects culturels et institutionnels de l'Islam au Maroc. Le Maroc Musulman. Rabat 1976 pp. 30-45; Aspects de la culture marocaine... Rabat 1974.

ment le Ministère des Habous et des Affaires Islamiques à Rabat. Il faut reconnaître que c'est une revue sérieuse, originale, destinée à faire connaître les différents aspects de la pensée islamique, source qui s'impose et qui se recommande autant par sa structure que par son contenu. Les auteurs ou collaborateurs sont avant tout des Marocains. Leur apport, leurs contributions sont d'un grand intérêt scientifique. On pourra donc recueillir dans l'ouvrage une masse de travaux que l'on publie une manière abondante et riche pour le développement de notre sujet. Mais quelle surprise! Durant une époque de 30 années à peu près, la Revue en question ne renferme que 21 titres approximatifs (qui traitent des devoirs de l'Islam).

Encore faut-il ajouter que ce ne sont pas des articles de fond malgré le sérieux dont ont été traités certains sujets. Seul à notre avis fait exception, le travail publié par Bakhat sur le Ramadan Bayna 'ada wa ibadat N° 5 et 6 Oct 1972, pp. 4-6.

Les thèmes qui ont le plus retenu l'attention sont avant tout le jeûne et le pèlerinage. Les autres devoirs n'ont bénéficié d'aucune notice sérieuse. Ajoutons aussi qu'il ne s'agit pas d'un article de fond.

Dans le même contexte, nous avons eu affaire aussi à une autre source qui revêt un caractère encyclopédique. Il s'agit d'A. M. wa 'A. W. wa 'A. W. (Fatwa). Consultations juridiques par des théologiens et juristes musulmans.

Là le lecteur pourrait trouver de nombreuses « consultations » sur les grandes pratiques cultuelles, les conditions, les circonstances qui s'y rapportent etc. Il faut reconnaître que c'est la Prière et la Zakat qui ont le plus mérité une place suffisante dans cette masse de fatwa, que contiennent les douze volumes d'A. W. wa 'A. W.



man de profits scientifiques sans pour autant accepter tout ce qu'il contient. Il faut être suffisamment préparé pour cette mission qui s'impose aujourd'hui plus que jamais. Il y a l'arrière-plan à dévoiler, le contexte général à découvrir à « déchiquler ». Il y a pour ainsi dire le fil conducteur qui charge et qui surcharge les pensées, les idées développées.

Il faut « se pénétrer » de la méthodologie employée par les orientalistes dans la cause et connaître ainsi la logique à laquelle ils obéissent dans leurs travaux de recherche et dans tout ce qu'ils produisent. Cette façon de procéder nous procure quelques garanties et nous permet, chemin faisant, de signaler les erreurs et de redresser les abus en vue de rectifier et de rétablir les vérités compromises. Nous rendons ainsi à nous-mêmes et à ces orientalistes viciés de méthodes serviles. Il s'agit d'une collaboration commune, d'une œuvre collective de concert sur des bases nouvelles.

Ainsi le dialogue longtemps recherché entre l'Orient et l'Occident sera établi lui aussi sur de nouvelles bases scientifiques caractérisées par la légalité, la justice, l'harmonie des rapports, la compréhension mutuelle, la reconnaissance, la reconnaissance de l'autre par l'autre et vice-versa, autant de conditions et de valeurs qui ont souvent fait défaut dans les relations entre l'Orient et l'Occident sur le plan bien entendu de l'orientalisme.

C'est à cette condition seulement qu'une réelle coopération pourra et osera se réaliser et permettra d'aller plus loin dans l'élaboration et la mise en valeur de ce patrimoine culturel commun, de son actualisation de « sa mise en point ». C'est à cette condition que les préjugés, les préjugés... seront à jamais éliminés et feront place à des rapports de confiance, d'entente, de cordialité et de respect mutuels. Ce sont les relations culturelles, d'une façon générale qui doivent en profiter et faciliter les relations, d'abord entre les peuples et les nations.

Revenons maintenant à l'aspect culturel du patrimoine culturel qui nous intéresse ici dans

le domaine du culte islamique. Commençons d'abord par ces articles de fond dont fourmille l'Encyclopédie de l'Islam (an. et nouv) cette œuvre monumentale qui avouons-le constitue une documentation de base dont on ne peut se passer un instant de travail et de pensée. En plus de sa valeur documentaire, elle présente aussi un intérêt bibliographique certain. Evidemment ce comme à leurs impose une méthode unique afin d'aboutir aux résultats espérés. Voir essentiellement l'art « Sawm » « masjid », « Salat », « Muezzin » etc) Gaudet-Denombryne a fourni un effort gigantesque pour composer son ouvrage sur le Pèlerinage à la Mecque (Paris 1923). C'est une œuvre monumentale aussi qui a besoin cependant d'être revue et mise à jour. L'auteur n'a pas été ambitieux comme il a pu le paraître. Malgré l'énorme masse de renseignements et de détails qu'il a apportés sur les Lieux Saints, il n'a pas cru devoir traiter le sujet sous ses aspects pratiques et rituels, sous l'aspect au départ, mais il y a renoncé faute de temps et de possibilités physiques aussi. Il s'est attaché surtout à la description des scènes et des événements qui se déroulent pendant la période du Hajj à Makka. Cette bibliographie précieuse de bibliographie cependant. Seules des références en bas des pages apportent des éclaircissements au texte.

Revenons à G.H. et à ses travaux parus dans l'Encyclopédie de l'Islam (Paris 1949) Travail condensé qui se termine par une longue conclusion sur les caractères sociologiques et l'avenir du culte en Afrique du Nord surtout. Toutefois au cas où l'on ne s'attache pas à l'islam, la prière, le jeûne et le pèlerinage. L'aumône légale n'a pas trouvé de place dans ce tableau d'ensemble qui comprend heureusement, que quelques éléments sociologiques.

Ces deux monographies, rédigées par deux orientalistes assez bien connus constituent à elles seules un modèle de clarté et de précision suffisant sur la méthodologie de la recherche.

Comme nous y avons fait déjà allusion, on peut trouver dans des ouvrages d'ensemble,



si les deux esprits pénétrent. Sur le plan théorique et pédagogique, elle présente un intérêt certain. On ne saurait donc mésestimer la valeur de cette monographie qui, à notre avis, doit figurer au programme des lycées et Universités.

Tabbara (Af. Ab) Rouh as-Salat fi-l-Islam Beyrouth, 1984). Comme l'indique son titre, cet ouvrage est consacré uniquement à la prière, qui est, comme on le sait la principale obligation du croyant musulman. Etude méthodique du rituel de la prière et de la valeur spirituelle, sociale et morale de cette grande pratique dévotionnelle. Fait parfois des comparaisons entre les différentes écoles juridiques sans oublier les doctrines sunites.

A. A. al-Qudhous as-Sayam wa tafsir al-Ahkam. Etude plus historique que juridique de l'œuvre de ce grand érudit du XI<sup>e</sup> s. L'auteur s'efforce d'expliquer de l'intérieur, d'appréhender le sens et la portée du jeûne, revient aussi en arrière pour passer des exemples aux sources coraniques. L'ouvrage contient aussi des poèmes, des points de vue de personnalités comme les auteurs de l'époque du Sayam.

## Travaux en langues européennes

Les travaux d'orientalistes ne sont pas à négliger et à regret on le regrette. Certains le pensent et se recommandent. Il faut une juste position, une position qui s'élève et se pose au-dessus de l'objectivité. On le sait, l'orientalisme est actuellement et depuis fort longtemps l'objet de critiques acerbes, d'attaques violentes, de dénigration à cause sans doute de certains de ses représentants qui n'ont pas manqué à différentes occasions de dénigrer eux-mêmes leur hostilité qui ont à peine cessé de se manifester envers les impérialistes et colonialistes à l'égard des Arabes et des Musulmans qu'ils ont considérés comme infé-

rieurs en leur montrant les «fautes» et nous entraîner à fermer les yeux sur tout ce qui a été bâti, tout ce qui a été réalisé par cet orientalisme «maudit». Il faut reconnaître cependant que parmi ses représentants, il en est heureusement qui ont dès le départ compris le sens de leur mission, et cherché à étudier et à prouver sans se laisser influencer par les courants politiques ou autres, ceux qui ont trop endoctriné les autres, ceux qui se sont écartés de la voie scientifique. Pour plusieurs années ces orientalistes exceptés, ont fait preuve, la plupart du temps, de neutralité scientifique. Ils ont cherché à établir une vérité objective, à montrer la morale. Il leur arrivait cependant de pecher, de donner libre cours à leur subjectivité, à leur imagination et de commettre parfois sans le vouloir des erreurs d'interprétation, de tirer des conclusions hâtives qui faussent la réalité et qui dénaturent les textes étudiés. Cela est certain, mais dans tous les cas, il s'agit d'erreurs, de faux jugements et non d'une attitude intéressée et recherchée tendancieuse, dictée par des arrière-pensées, par l'idéologie de l'orientalisme en général.

A ces savants intègres nous devons reconnaître le mérite, d'avoir contribué à faire connaître à nos Non Arabes, les Non Musulmans et des Musulmans parfois aussi, la pensée culturelle arabo-islamique, sa réalité profonde, son sens et son authenticité, son originalité et son caractère unique.

Leurs travaux en sont un témoignage éloquent. Elles reflètent assez fidèlement, leurs pensées, leur mentalité à l'égard de celui qui n'est pas arabe, qui n'est pas européen, qui n'est pas occidental, qui n'est pas l'autre etc.

Quoi qu'il en soit, compte tenu des considérations précédentes d'importantes réserves et de précautions sont indispensables dans ce domaine pour mettre à contribution ce patrimoine culturel jugé suspect et en tirer le maxi-



et de formation en même temps. Et c'est à dessein donc que nous nous sommes arrêtés au domaine doctrinal, théorique, laissant de côté le développement d'un prochain avenir.

Cette prise de conscience constitue un engagement intellectuel et affectif, un acte de foi primordial, un préalable qui ouvre l'accès à la compréhension globale d'un monde qui conditionnent et qui concrétisent l'intention, le credo, appliqués aux différentes attitudes à adopter face à la vie, à la mort, à l'au-delà, à l'accomplissement des devoirs dévotionnels. Ce n'est qu'à cette condition que la science religieuse peut prétendre à l'objectivité.

Toutefois, les aspects théologiques nous avons envisagés pour la réalisation de ce projet ont été abordés de façon superficielle, notre sujet en essayant de le développer sous ses aspects théologico-culturels, dogmatiques, juridiques, éthiques, sociaux et politiques. Nous en sommes parfaitement conscient. Une telle étude exige plus de temps, d'énergie et d'efforts soutenus. Mais, nous le répétons, l'objectif principal a été de toucher un grand public de lecteurs des lieux de connaître aussi rapidement que possible, mais un peu profondément, les véritables tendances de la foi islamique en matière de science religieuse.

Dans ce domaine en particulier, il reste beaucoup à faire. Il faut donc continuer à travailler pour approfondir la compréhension de la philosophie des devoirs cultuels, de l'Obéissance générale à la Toute-Puissance Divine à partir du Texte sacré, de la Soumma aussi bien que des autres sources scripturaires.

Ces sources scripturaires n'ont pas été suffisamment exploitées à cet effet. Combien de versets, combien de Hadiths restent à extraire et à étudier groupés autour de thèmes précis. La

de la plus haute importance de connaître et d'analyser pour en tirer le maximum d'enseignements au profit des Ummah et de leurs prolongements dans la vie socio-politique, socioculturelle. Ce travail d'analyse et de compilation n'a pas été non plus réalisé. Toute une littérature a été dogmatisée et structurée en vue d'une telle mission.

Restent donc à faire beaucoup de travail pour que les sciences religieuses puissent être appliquées selon les besoins de la vie humaine, au sein de chaque école de chaque « madhab » ou à la lumière des doctrines « malazimites », etc. C'est une étude complexe et difficile, mais elle est nécessaire.

Le présent essai ne prétend donc nullement épuiser tous les aspects de cette question aux multiples faces, aux dimensions assez complexes. Il est donc un premier pas vers la mise au point d'un plan qui permette de suivre l'enchaînement des idées, des lois et des principes. C'est notre principal souci, notre façon de concevoir ce genre de travail qui s'adresse à des lecteurs particuliers, qui ne sont ni profanes ni spécialistes.

Sur la littérature des « Hadiths » on s'appuie, on s'inspire, on s'inspire. Mais ce sont les travaux d'ensemble qui leur ont été consacrés. La plupart du temps, ce sont des articles ou des études de détail qui traitent de questions fondamentales soit la prière, l'aumône légale ou le jeûne et le pèlerinage. Il s'agit généralement d'articles de presse ou de revues spécialisées. Il y a donc un manque de coordination, d'interdépendance, jouant ainsi un rôle de complémentarité et d'interdisciplinarité ces obligations religieuses.

# L'Islam et les obligations fondamentales

Par

Mohamed Bencheikroum

Professeur à l'Université Mohammed VI

Rabat

L'Islam, religion universelle, on le sait, se manifeste sous plusieurs aspects extrêmement riches, infiniment variés, dans tous les domaines, dans tous les secteurs de la vie, à travers les comportements d'individus et de groupes, qui composent la communauté islamique dans sa totalité.

Mais la principale manifestation, la manifestation par excellence, est certainement celle qu'on a pris l'habitude de désigner par le mot « culte » bien que ce dernier terme ne soit pas la traduction exacte de ce que nous entendons en Islam par « Ibadat ».

Comme nous aurons, l'occasion de le voir après, les « Ibadat », les obligations fondamentales, présentent, par rapport au culte chez les Chrétiens un caractère particulier. Leur signification, leur portée, leurs prolongements dans tous les domaines de la vie, leurs répercussions immédiates et lointaines, tout cela confère une valeur temporelle et spirituelle qu'il faut avoir la peine de connaître, afin de se rendre compte des possibilités infiniment grandes qu'offre le service à Dieu sous son aspect fondamental.

Ces répercussions et ces incidences très diversifiées, ne sont pas toujours prévisibles, ne sont pas toujours perceptibles par ceux qui n'y sont pas suffisamment préparés. Un certain savoir, une certaine préparation sont en effet indispensables pour la connaissance immédiate et profonde de ces « Ibadat », pour leur application aussi.

C'est à ce propos qu'il nous a été demandé de rédiger quelques articles. Certains de ces articles ont été publiés par le quotidien national « L'Opinion » à l'intention des étudiants, des lecteurs français d'une façon générale. La question nous a quelque peu embarrassé au départ. Faut-il se contenter du vulgariser ou, au contraire, essayer de traiter à fond le thème proposé. Nous avons dû hésiter avant de nous engager dans cette entreprise intellectuelle dans le domaine religieux. Nous avons finalement opté pour une question intermédiaire, celle du juste milieu.

Il a fallu donc opérer un grand choix parmi tous les éléments qui paraissent constituer la trame, le fond de la structure, l'arrière-

devient alors le creuset ou receptacle où se fondent et se confondent toutes les clartés de la Providence et de la Proximité de Dieu. Mais là aussi il y a une gamme d'états psychiques doivent être strictement observés dont le moindre est le son même de l'un des immanentes secrets du

subconscient. Le flux gnostique, accompagnant ainsi les inspirations divines, est de nature à infléchir alors les accents transcendantes. Une vigilance accrue – dont la grande Sagesse – émane de ce processus qui demeure le fil conducteur dans cet acheminement vers A la h





lement par une cure de désengagement au se

général est le processus de vulgarisation le plus adéquat par lequel on synthétise la transcendance

C'est là une orientation heureuse, un mode agissant de direction où l'initiateur est un pédagogue qui façonne, en optant pour la meilleure impression des états de conscience. Une lecture romancée, enrichie de contes de peignant les merveilles des Soufis, est certes nécessaire, mais nullement suffisante, pour le théoricien s'exerçonne, alors, par une pratique

Le moujib doit s'adjointre un Maître doté de créativité, de puissance d'actualisation et de ferme volonté, pour accéder à une félicité totale. L'eau vive de la grâce divine mûrit la transconscience : un débordement du cœur

divers plans de l'essence ou de la nature de l'être, source subsistante et immanente. La

le substrat des états et stades dans lesquels évolue l'initié. « L'Islam - dit le Prophète - est permis par les nobles vertus et les mœurs raffinées ». Un acte qui respecte les règles de la

dans le comportement est par contre une marque de privation. Toute exemption des exigences de la charia n'est concevable, pour un moujib, quel que soit le degré qu'il atteint dans la hiérarchie initiatique. Dans ce stade, l'initié est en vision intérieure de Dieu, dans son

à un auto-contrôle sans faille, seul moyen dans le chemin de Dieu est commandée par un

code particulier de la science des mœurs et de la morale<sup>3)</sup>. La première, parmi les trois étapes, est celle de l'Islam, c'est le stade du repentir ou du retour à Dieu. La rétractation

et en moral des compagnons adéquats, sur les amertume à la remémoration de toute luxure. Une readaptation du croyant, lui assurant, une

et régulière. En se contrôlant minutieusement, le moujib s'assure un minimum de pondération dans les élans du cœur, un rebât efférent de tous penchants imaginaux fondés sur des chimères et enfin une ferme résolution dans le credo et le culte. La piété est, dans une troisième étape, un leitmotiv ou motif conducteur dans le cheminement de tout moujib qui doit s'ingénier à se libérer, par acquit de conscience d'un superflu, même de ce dont on peut aisément se passer et de tout excès aboutissant fata-

dernière étape, celle de la foi elle se cristallise dans un dévouement total et un fidèle attachement à ses engagements vers Dieu. C'est une servitude faite d'abandon de soi, d'auto-

un surcroît de fidélité. Dans ce contexte, une de toute défiance. Le vrai moujib tend alors à se purifier, à se libérer de tout psychisme

ses devoirs envers ses semblables dont il doit ménager les susceptibilités, en agissant avec

êtres, de tous les êtres. Là, une quiétude entière envahit la transconscience, mue par cette foi agissante ou cette certitude infuse qui est la marque indélébile de la sainteté. Le cœur

3) D'après le Hadith d'Ibn Omar rapporté par

tesse alimentaire ou vestimentaire. C'est là un

de la psyché ou les larves capiteux et de

decommande par le chraa. Cette ligne de  
démarcation s'esquisse par une disposition  
spontanée à obéir et à se soumettre, sans trop

mouvements d'absorbté abusive ou rigueur  
partiale. Les déviations de la conscience  
constituent le ressort foncier de toute ouverture

inities ont opté, dans leurs errements, pour  
l'excès excessive, négligeant le facteur preju-  
dicial en l'occurrence, à savoir une déparation

excès se traduit en fin de compte par un dérè-

truite denote une méconnaissance flagrante de  
le Souma et de la pratique universelle de la  
Oumma (communauté). Chaque système a ses  
férences, les fluxus épiphoniques de l'un sont  
apropos, se démençant au moment où on  
s'y attend le moins, les accès sont alors libérés,  
les ouvertures dégagées, grâce à une amnésie

du croyant. Le cœur s'épanouit, sous l'hou-

nenne. Les optimisations de ce processus ne s'op-

rique, la cure de silence et la retraite spirituelle

ais catégoriques de la loi sociale islamique.  
Dans l'analyse des mobiles d'une certaine dif-  
et des quelques incartades impertinences qui

marquent ses agissements. Ces déviations sont

trôlé. Le redressement d'un tort quelconque et  
l'équilibrage d'une psychose nécessitent une  
retraite spirituelle, de cure diététique, de  
l'inité épure les elans de sa transconscience.

guère d'infirmité dans les relations de cause  
à effet, concept peremptoire dans les enchaîne-  
ments rationnels de notre Monde. Une pleine  
carte solaire est fonction d'une dispersion

nescence ne sauraient jaillir qu'au sein d'un  
cœur dégagé des velines mondaines et des vir-  
antes cosmiques, une image virtuelle ne peut  
en effet se projeter sur l'écran d'une conscience

obnubilant et éloignant de la Présence Sacra-  
é mine les perturbations de l'âme, par le flux  
amoureux de la gnose, sublime connaissance de

une déviation ou une incartade quelconque,  
affecte la clarté scintillante de la souveraine  
vérité. Les pans de l'être ou presences de la  
à présence du cœur sont incompatibles avec

Dieu à son égard est bien la situation dans  
laquelle tu évolues, y acquiescer servilement  
est la meilleure des options, résigne-toi donc à

celéance. S'armer de patience, c'est savoir

en l'occurrence, une attente de pied ferme, car  
fondée sur une Promesse Sublime où Dieu ne  
s'engage guère à la légère. Un trouble provoque







# Comportement Sounnite du Croyant

Par

Abdelaziz Ben Abdellah

membre de l'Académie du Royaume du Maroc et des Académies arabes

Cet exposé a pour objet une étude de la nature de l'Éthique chez le moujib et l'analyse de son rôle dans la vie sociale et individuelle. Il s'agit de l'Éthique transcendantale devant aboutir à la sublimation de l'acte culturel et de l'actuation psychospirituelle de la conscience.

Les grands maîtres de la gnose considèrent l'Éthique comme une assise fondatrice de la morale, d'autant plus qu'elle constitue une sorte de « posture comportementuelle » préalable à toute action morale. Elle est une fluctuation agissante, marquant les options les plus subtiles du moujib. C'est l'aspect sublime dans la voie de Dieu qui synthétise le processus transcendantal de l'acte, à travers les états et les étapes dont il est le support et le substrat.

L'observance stricte de cette « posture » éthique est un couronnement plein de la transcendance. Toute déviation, même minime, est un biais impardonnable quel que soit le motif. La moindre négligence et l'égarement sont une véritable déchirure. En effet, à

chaque état ou stade son éthique. Cet ensemble d'actes ou de gestes raffinés, de règles et usages précis sont le propre d'un homme parfait en l'acte. C'est la conscience qui les rend plus irremissibles. Ce raffinement consiste en une éthique transcendantale, une éthique esotérique. Seul un gnostique pénétré dans ses aspects intérieurs peut accéder à l'essence d'une véritable éthique.

Ce code de convenances morales s'aborde à travers deux axes :

1) celle axée sur la charia, c'est-à-dire un raffinement d'ordre supérieur marqué par la pureté de l'acte et la spiritualité de l'acte. C'est la charia qui est la base de l'éthique. Elle est la base de l'éthique. Elle est la base de l'éthique.

2) acte de servitude ou service au grand consistant en une célébration adéquate de l'acte de servitude au grand. C'est la charia qui est la base de l'éthique. Elle est la base de l'éthique. Elle est la base de l'éthique.

1. Se référer aux ouvrages dans le domaine.



|     |  |
|-----|--|
| 90  | بداية من حياة صاحب الجلالة الملك المعظم<br>دراسة جلالة الملك الحسن الثاني وشبابه                   |
| 92  | الأستاذ محمد الفاسي<br>المعجزة الحسية  |
| 95  | الأستاذ أحمد مجيد بن جلون<br>نشأته في عصر الخلافة  |
| 98  | دكتور إبراهيم حركات<br>حضور التراث في الخطاب السياسي لدى ملوك المغرب - جلالة الملك الحسن كمثل مسير |
| 111 | دكتور عبد الهادي التوفي<br>الخدمات أمير الشعراء أحمد شوقي والشباب ويرثه                            |
| 121 | دكتور محمد عبد القوي حسن<br>انتمى المغربي ضد الأذعيا والتمهدين عبر العصور                          |
| 127 | الأستاذ عبد العزيز بن عبد الله<br>منهج من لم - مثل أنتمى بشباب في حب المرحون والروى بنوالمرو       |
| 132 | الدكتور عبد المتعم قندي<br>جلالة المنبر الحسن الثاني بين الجهاد الأصغر والجهاد الأكبر              |
| 134 | الدكتور إدريس المنوي السيلاني<br>صور من ماضي الحماية...  |
| 142 | دكتور عبد الله المريني<br>في ظلال العهد الحسني : مواعيد ولقاءات مع التاريخ                         |
| 149 | الأستاذ عبد القادر زعامة<br>انحصر المقاربي في الشعر الحديث - شباب متجدد                            |
| 153 | الأستاذ عبد الوهيد السقاط<br>قراءة في كتاب جلالة الملك الحسن الثاني : «التحديث»                    |
| 165 | الأستاذ نجاة الموضي<br>الإسلام والشباب   |
| 176 | الدكتور يوسف الكتاني<br>• ابدىون<br>إلى صاحب الجلالة نصره الله وأعره في عيد ميلاد جلالة : هداياك   |
| 187 | الشاعر أحمد عبد السلام الهاماني<br>سعيته   |
| 189 | الشاعر محمد الطوري   |



## الدين والدنيا في عيد الشباب

- 191 ..... للشاعر السعودي العمروني  
شباب الأمة ينطلق من الاتحاد المعارفي إلى البناء العربي المتكامل
- 195 ..... للشاعر محمد بن محمد السلمي  
فذاك برهان عرش نجاه الحسن..
- 200 ..... للشاعر عبد الكريم الترابي  
عيد الإشراف
- 204 ..... للشاعر جيه الواحد أغريف  
لن هذا وطني عرسا وسدا ..
- 207 ..... للشاعر العربي عفيف محمد  
من وحي القصعين..
- 210 ..... للشاعر محمد نجيب  
وقية الله أغت عن ملحة
- 213 ..... للشاعر الشيخ الحاج بن عباس حل التجاني  
بمساجد عيد الشباب - القلب الموهب
- 215 ..... للشاعر شهاب جبرتي  
شبابنا على طريق الجهاد الأكبر
- 220 ..... للأستاذ عبد الله الفريعة  
حول حيرة الشباب -
- 230 ..... للأستاذ محمد الإدريسي  
الأصالة الإسلامية في الفكر الحسي
- 234 ..... للأستاذ محمد المنسي  
الشباب في القرآن والحديث والحكم والأمثال والوعايا
- 245 ..... للأستاذ عبد القادر القادري  
بند محمد علي بن طويزة رياضي في عهد الحسن الأول : عضو لجنة تنمية المياه لإيطاليا عام 1887
- 253 ..... للأستاذ أحمد مصباح  
ولاؤنا لمنكذ، أحسن هديتنا لبراند الحسن في ذكراء الشين
- 258 ..... للأستاذ عثمان بن خضراء  
من وحي أعين الشباب المعجدة - شكائيات الشباب وبيدولوجيات الفكر المعاصر
- 263 ..... للأستاذ علاء البوريقي  
من حور اجراء الشباب
- 272 ..... للأستاذ محمد يحنات  
الاصوات أمه - ميمنة وثقة موسوعة بريجة
- 276 ..... للأستاذ المبارك الرسومي

## لوثائق

|     |   |
|-----|---|
|     | ثروة فكرية عيه، وكسر لا يضرب عيه        |
|     | تأليف الأستاذ عبد الوهاب بنصوري         |
| 280 | عرس وتقدم                               |
|     | حول مقول الأستاذ بن تايوب في شعره "كسر" |
| 284 | تقيق نازد علي                           |
| 292 | مقن ليدكتور محمد مشقرون                 |
| 298 | محل الأستاذ عيت بنرير بعبد له           |
| 299 | لعرس                                    |





# دَعْوَةُ الْحَقِّ

شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية  
ولبتؤون الثقافة والفكر

تصدرها وزارة الأوقاف والتؤون الإسلامية  
الرباط - المملكة المغربية



أسسها  
جلالة المغفور له  
محمد الخامس  
قدس الله روحه

سنة  
1376 هـ - 1957 م

التخفيض

الهاتف : 623.60

الإدارة : 636.93

627.03

627.04

التوزيع : 608.10



الاشتراكات : في المملكة المغربية : 70 درهماً

في العالم : 80 درهماً

الحساب البريدي : رقم 55-485 - الرباط

Daruz El Haik compte cheque postal 485-55  
à Rabat

مطبعة فضالة . المحمدية . المغرب  
رقم الأيداع القانوني 1981/3



# ألف نجم! ألف شمس!

ألف نجم ألف شمس  
اشعلوها واذرفوا في  
بذل السيتين شمعة  
غمرة الأفراج دمعة  
نظر الكون وسمعة

\* \* \*  
سنة من عمرك ألفا  
كل يوم فرحة كبرى  
ذكرتنا بصفاء أيام هارون الرشيد  
في عشر أو تزيد

\* \* \*  
أصبح المغرب للعا  
كله يهفو لكي يقبض  
كيف لا، يا وارث الأم  
ثم نبراساً وقذوة  
س من نورك جذوة  
لهم من هدي النبوة!

\* \* \*  
لم تزل منفردا تدعو  
أمة العرب إلى أن  
فاغترى أعداءها من هجمة السلام دوار  
نهجت نهج الحوار

\* \* \*  
فهنيئاً لك يا شعب بلاد  
وابتهل لله أن يحفظ  
فيه الله علينا  
وعلى الإسلام من  
طول الزمن

أشهر عبد السلام العالي

